

الجزء الثالث

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

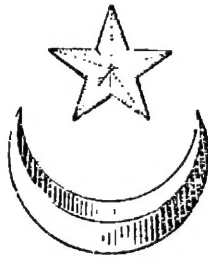


(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(القسم الثاني شارع بين السورين) *

ابتدأ من آخر شارع الشعراي وانتهى في التقاطع الفاصل بين شوارع الموسكى وشارع السكة الجديدة وهذا الشارع باق على اسمه القديم الى الآن وهو الذي سماه المقرري خط بين السورين فقال هذا الخط من حد باب الكافورى في الغرب الى باب سعادة وبه الآن صفان من الاملاك أحدهما مشرف على الخليج والاخر مشرف على الشارع المالح فيه من باب القنطرة الى باب سعادة ويقال له هذا الشارع بين السورين تسميه العامة بها فاشتهر بذلك انتهى (قلت) وباب القنطرة المذكور هو أحد أبواب القاهرة سمى بذلك من أجل القنطرة التي بناها جوهر القائد على الخليج الكبير يتوصل اليها من القاهرة ويعتبر فوقها الى انفس وقال المقرري انها كانت عند باب جنان أبي المسك كافور الاخشيدي الملاصق للميدان والبستان الذي للامير أبي بكر محمد الاخشيدي وكان بناؤها في سنة اثنتين وستين وثلثمائة وكانت مرتفعة بحيث تمر المراكب من تحتها وقد صارت الآن قريبة من أرض الخليج لا يمكن الركب العبور من تحتها وتسد بابا وباب خوفان دخول الدعار الى القاهرة (قلت) وهي موجودة الى الآن والباب هدمه المرحوم قاسم باشا حين كان محافظا على القاهرة وكان يقرب قرا قول باب الشعريه وفي زمن الفاطميين كان خارج هذا الباب من جهة النيل بساكنين ثم صارت أحكارات منها حكر ابن منقذ ذكره المقرري فقال هو خارج باب القنطرة بعدوة خليج الذكرو كان بساكنين يعرف ببستان يعرف الشريف الجليس ويعرف أيضا بالبطائحي ثم عرف بالامير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سيف الاسلام ظهير الدين طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شادي على مملكة اليمن وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي الخزرجي المعروف بابن الصبري فوقفه على جهات نول أخيرا الى الفقراء والمساكين المقيمين بعشده السيدة نفيسة والفقراء والمساكين المعتقلين في حبوس القاهرة وذلك في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ثم أزيلت أنشأ هذا البستان وحكرت أرضه وبنيت الدور والمساكن عليها ومنها أيضا حكر خمس الخواص مسرور قال المقرري انه فيما بين خليج الذكرو حكر ابن منقذ كان بساكنين خمس الخواص مسرور الطواشي أحد الخدام الصالحية مات في نصف شوال سنة سبع وأربعين وستمائة بالقاهرة ثم حكر بني فيه الدور وموضعها الآن كيمان انتهى (قلت) ويظهر أن هذين الحكرين كانا في بر الخليج الغربي على يسار السالك الآن بشارع أبي بدير وكان يفصلهما عن خليج الذكرو حكر فارس المسكين بدر بن زريك وكان الحد القبلي للأحكار الثلاثة خليج الذكرو هو الترع التي ذكرها المقرري في ترعة ميدان القمع وكانت تتر من قنطرة الذكرو الى الخليج الكبير ويغلب على الظن انها كانت تتبع في سيرها شارع وش البركة وتمتد الى الخليج الكبير ويظهر من كلام المقرري في ترعة ميدان العزيز أن الأحكار الثلاثة المذكورة كانت بأرض بستان البغدادية الذي جعله الملك العزيز ميدانا قال المقرري هذا الميدان بجوار خليج الذكرو كان موضعه ببستانا قال القاضي الفاضل في متجددات الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة خرج أمر الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع النخل المثمر المستغل تحت اللؤلؤة بالبستان المعروف بالبغدادية وهذا

باب القنطرة

باب
البحر
المتوسط

البستان كان من بساتين القاهرة الموصوفة وكان منظره من المناظر المستحسنة وكان له مستغل وكان قد عني الاولون به لجاورته اللؤلؤة واطلال جميع مناظرها عليه وجعل هذا البستان ميدانا وحرا أرضه وقطع ما فيه من الاصول ثم حكروا الناس أرضه وبنوا عليها وهو الآن داثرو فيه كنان وأثر به انتهى (قلت) وقد تداولت الايام وتغيرت الاحوال وصارت هذه الخطة الآن من أعمر أخطاط القاهرة وأبججها لانها تشتمل على خطابات الشعرية وما يجاوره * وهذه الاحكار كان محالها بعض بركة بطن البقرة المعروفة أخيرا ببركة الارز بكيفية باقياها وهو المسمى من خليج الذكري الى آخرها من قبلي أعني الى قنطرة الموسكى كان أحكارا آخر منها احكار خطبها قال المقرئى هذا الحكار حده القبلي الى الخليج وحده البحرى الى السكوم الفاصل بينه وبين حكار الاوسية المعروف بالحولى وحده الشرقى الى بستان الجليس الذى عرف بابن منقذ والغربى الى زقاق هناك وكان هذا الحكار بستانا اشتراه جمال الدين الطواشى من جمال الدين عربى ناصح الدين داود بن اسمعيل الملكى الكاملى فى سنة ست عشرة وستمائة ثم ابتاعه منه الطواشى محيى الدين صندل الكاملى فى سنة عشرين وستمائة وباعه للامير النارس صارم الدين خطبها الكاملى فى سنة احدى وعشرين وستمائة فعرف به انتهى وكان فى حده البحرى حكار ابن الاسد جعفر بل أحد أمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب عصر انتهى (قلت) وحكار ابن أسد هذا كان بجوار خليج الذكري لان المقرئى ذكر انه قبلى حكار فكان ثم ذكر فى الكلام على حكار تكان أن حده الشرقى ينتهى الى حكار البغدادية وحكار البغدادية كان تمتد الى خليج الذكري فحينئذ يكون حكار ابن أسد بجوار خليج الذكري وكان بجوار حكار تكان من بحره حكار العلائى قال المقرئى وكان بستانا جليل القدر ثم حكره ساربعه وقف تذكري خاتون ابنة الملك الظاهر بيبرس ووقفه فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة على نفسها ثم من بعده على الرباط الذى أنشأته داخل الدرب الاضمر تجاه خانقاه بيبرس وهو الرباط المعروف برواق البغدادية وعلى المسجد الذى بحكر سيف الاسلام خارج باب زويلة وعلى تربتها التى بجوار جامع ابن عبد الظاهر بالقرافة وصار بعض هذا الحكار فى وقف الامير سيف الدين بهادر العلائى متولى الهندسا وكان وقفه فى سنة احدى وأربعين وسبع مائة فعرف بحكار العلائى انتهى وكان بجواره حكار يعرف بحكار الحريرى قال المقرئى هذا الحكار بجوار حكار العلائى من حده البحرى وهو من جملة الارض المعروفة بالارض البيضاء وكان بستانا ثم حكر وصار فى وقف خزان السلاح انتهى (قلت) وكان ينتهى الى الخليج الناصرى لان الارض البيضاء كانت قبالة الارض المعروفة بالخور التى ذكرها المقرئى حيث قال الخور فى اللغة مصب الماء وهو هنا اسم للارض التى ما بين الخليج الناصرى والخليج الذى يعرف بنغم الخور جميع هذه الارض من بستان ابن نعلب انتهى وأما حكار خزان السلاح المعروف قديما بحكار الاوسية فكان بجوار حكار تكان يفصل بينهما سويقة المعجمى وقفه السلطان الملك العادل أبو بكر بن أيوب على مصالح خزان السلاح وذكر المقرئى فى ترجمة حكار تكان أن حده الغربى ينتهى الى حكار خزان السلاح وعلى سويقة المعجمى ثم قال وهذا الحكار قد استقر أخيرا فى أوقاف خوند زوجة الملك الاشرف خليل بن قلاوون على تربتها التى أنشأها خارج باب القرافة انتهى (قلت) وقد تقدم فى الكلام على حكار خطبها ان حده البحرى الى السكوم الفاصل بينه وبين حكار الاوسية فيؤخذ من هذا ان حكار الاوسية الذى هو حكار خزان السلاح كان حده الشرقى سويقة المعجمى وحده القبلى السكوم المذكور وباتأمل فيما تقدم يظهر أن جميع هذه الاحكار هى عبارة عن بركة الارز بكيفية اكملها بما فى ذلك جميع الاماكن والحدارات والازقة الكائنة على الخليج من ابتداء قنطرة الموسكى الى باب القنطرة ومن الجهة الاخرى من ابتداء قنطرة الموسكى ايضا الى الشارع المسلول فيه الى مصر القديمة تجاه سراى الاسماعيلية والقصر العالى والقصر العيى ولا يخرج عن ذلك البستان المذكور الذى محله الآن خط قنطرة الدكة والسكوم المذكور فى حكار خطبها وهو المعروف اليوم بكوم الشيخ سلامة وسويقة المعجمى هى المعروفة الآن بسويقة المنصورة وتكون مقبرة المنصورة المشهورة برب الارز بكيفية من ضمن حكار خزان السلاح ويكون ما وراء كوم الشيخ سلامة الى الخليج الكبير عما فيه دار الشيخ العباسى وما يجاورها من بحرى من الدور من حكار خطبها وجميع هذه الاحكار هى بعض البستان المقسمى القديم قال المقرئى وكان فى

القديم بخط بين السورين هذا البستان الكافوري يشرف عليه بحذاء الغربي ثمة مناظر اللؤلؤة وقد بقيت منها عقود
مبينة بالآجر تتر السالك في هذا الشارع من تحتها ثم مناظر دار الذهب وموضعها الآن دار تعرف بدارهم ادرالاعسر
وعلى بابها بئر يستقى منها الماء في حوض يشرب منه الدواب ويجاورها قيومة وتوديع عرف بقبو الذهب من بقية
مناظر دار الذهب وبحذاء الذهب منظر الغزالة وهي بجوار قنطرة الموسكى وقد بنى في مكانها ربيع يعرف الى اليوم
بربع غزالة ودار ابن قرفة وقد صار موضعا لجامع ابن المغربي وحمام ابن قرفة وبقى منها البئر التي يستقى منها الى يوم
بجمام السلطان وعدة دور كلها فيما يلي شقة القاهرة من صف باب الخوخة وكان ما بين المناظر والخليج من احاول يمكن
شيء من هذه العمارات التي بحافة الخليج اليوم البتة وكان الحاكم بأمر الله في سنة احدى وأربع مائة منع من الركوب
في المراكب بالخليج وسد أبواب القاهرة التي تلي الخليج وأبواب الدور التي هناك والطاقتان المطلة عليه وقال ابن
المأمون في حوادث سنة ست عشرة وخمسة مائة ولما وقع الاحتمام بسكنى اللؤلؤة والمقام به امددة النيل على الحكم
الاول يعني قبل أيام أمير الجيوش بدر وبنيه الفضل وازالة ما لم تكن العادة جارية عليه من مضايقة اللؤلؤة بالبناء
وانه اصارت حارات تعرف بالفرحية والسودان وغيرهما أمر حسام الملك متولى بابها باحضار عرفاء الفرحية
والانكار عليهم في تجاسرهم على ما استجدوه وأقدموا عليه فاعتذروا بكثرة الرجال وضيق الامكنة عليهم فمبنوا
لهم قبابا يسيرة فتقدم يعني أمر الوزير المأمون الى متولى الباب بالانعام عليهم وعلى جميع من بنى في هذه الحارة
بثلاثة آلاف درهم وان يقسم بينهم بالسوية ويأمرهم بنقل قسمهم وأن يبنوا لهم حارة قبالة بستان الوزير يعني
ابن المغربي خارج الباب الجديد خارج باب زويلة انتهى (قلت) وقد يبنوا محل الباب الجديد في الكلام على شارع
الحمية من هذا الكتاب وأما بستان ابن المغربي فقد تكلمنا عليه في شارع السيفونية فانظر هناك * ومنظر
اللؤلؤة المتقدم ذكرها محلها الآن الدور والابنية التي من جملتها القبو المجاور لضرى الشمراني وقد هدم هذا
القبو عند ما بنى التاجر المشهور أحمد العزبي داره التي كانت بجواره على الخليج الكبير وذلك قبل سنة تسعين
ومائتين وألف وهذه المنظر بناها العزيز بالله وكانت الخلفاء تتحول اليها أيام النيل بجرهم وحشهم وكانت
تشرف من شرفها على البستان الكافوري ومن غربها على الخليج الكبير وكان تجاهاها حكر فارس المسلمين
بدر بن رزيق قال المقرري وكان من جملة البركة المعروفة بيطن البقرة ثم حكر بنى فيه وأمام منظر الغزالة فكانت
على شاطئ الخليج تقابل حمام ابن قرفة وموضعها الآن الابنية التي تجاها جامع ابن المغربي الكائن بهذا الشارع
بجوار ربيع هناك من أوقاف الشيخ الجوهري بالقرب من محل الضبطية القديم وهذا الجامع موجود لان الآتية
متخرب وقد زالت أكثر معالمه ولم يبق منها الا القليل وذكر المقرري ان هذه المنظر كان يسكن بها الامير أبو القاسم
ابن المستنصر والدا حافظ لدين الله ثم سكنها أبو الحسن بن أبي أسامة كاتب الدست ثم قال وكان بعد ذلك
ينزلها من يتولى الخدمة في الطراز أيام الخلفاء قال ابن الطوير الخدمة في الطراز وينعت بالطراز الشريف لا يتولاها
الأعيان المستخدمين من أرباب العمام والسيف (م) وله اختصاص بالخدمة دون كافة المستخدمين ومقامه بمباط
وتنيس وغيرهما وجاريه أمير الجوارى وبين يديه من المندوبين مائة رجل لتنفيذ الاستعمالات بالقرى وله عشاري
دعاس مجر دمه وثلاثة مراكب من الدكاسات ولها رؤساء ونواب لا يرحون ونفقاتهم جارية من مال الدوران فاذا
وصل بالاستعمالات الخاصة التي منها المظلة وبدلتها والبدنة واللباس الخاص الجمعي وغيره هي بكرامة عظيمة وينب
له داية من مراكيب الخليفة لاتزال تحته حتى يعود الى خدمته وينزل في الغزالة على شاطئ الخليج وكانت من المناظر
السلطانية قال ولو كان لصاحب الطراز في القاهرة عشرة دور لا يمكن من نزوله الا بالغزالة وتجري عليه الضيافة
كالغربة الواردين على الدولة فيتمثل بين يدي الخليفة بعد دجل الاسقاط المشدودة على تلك الكساوى العظيمة ويعرض
جميع مامعه وهو ينبه على شيء فيشئ بيد فراشي الخاص في دار الخليفة مكان سكنه وله هذا حرمه عظيمة ولا سيما اذا
وافق استماله غرضهم فاذا انتضى عرض ذلك بالمدرج الذي يحضره سلم المستخدم الكسوات وخلع عليه بين يدي
الخليفة باطنوا ولا يتخلع على أحد كذلك سواء ثم شكفى الى مكانه وله في بعض الاوقات التي لا يتسع له الانفصال

(١٢) من الخدمة في الطراز

نائب يصل عنه بذلك غير غريب منه ولا يمكن أن يكون الاولاد أو أخافان الرتبة عظيمة والمطلق له من الجاهلية في كل شهر سبعون ديناراً ولهذا النائب عشرون ديناراً ومن أدواته انه اذا عي ذلك في الاستنط استدعى والى ذلك المكان ليشاهده عند ذلك ويكون الناس كلهم قياماً لخال نفس المظلة وما يليها من خاص الخليفة في مجلس دار الطراز وهو جالس في مرتبة والوالى واقف على رأسه خدمة لذلك وهذا من رسوم خدمته وميزتها * وأما حمام ابن قرقه فكان بخط سويقة المسعودى من حارة زويلة على ما ذكره المقرئ ثم لما خرب عمل موضعه فندق عرف فندق عمارة الحمامى بجوار جامع ابن المغربي وفي وقتنا هذا محل هذا الفندق وكالة كبيرة عامرة الى اليوم * وأما حمام السلطان فقال المقرئ انه يتوصل اليها من سويقة المسعودى التى بينهما وبين قطرة الموسيقى وقد زال هذا الحمام عند فتح شارع السكة الجديدة وكان بالقرب من قطرة الموسيقى وبهذا الشارع الآن من جهة اليمن رأس شارع القنطرة الجديدة يسلك منه لشارع الميدان وغيره وسياقى بيانه في محله * وأما جهة اليسار فيها الحارة المعروفة بحارة زويلة وهى حارة كبيرة جدا بداخلها غطف وحارات على هذا الترتيب * منها على اليمن عطفة الكنيسة * ثم عطفة العدوى * ثم عطفة العشماوى * ومنها على اليسار حارة أمين كاشف بتوصل منها الحارة نخلة الكرارجى وبداخلها درب يعرف بدرب البئر * ثم العطفة الصغيرة * ثم حارة نخلة الكرارجى * وحارة زويلة هذه من الحارات القديمة التى ذكرها المقرئ فى خطه حيث قال لما نزل القائد جوهر بالقاهرة اختطت كل قبيلة خطه عرفت بها فزويلة بنت الحارة المعروفة بهاء البئر التى تعرف ببئر زويلة فى المكان الذى يعمل فيه الآن الروايا ثم قال حارة زويلة محلة كبيرة بالقاهرة بينهما وبين باب زويلة عدة محال سميت بذلك لان جوهر اغلام المعز لما اختط محله بالقاهرة أنزل أهل زويلة بهما المكان فتسمى بهم انتهى * وذكر أيضاً عند الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن المار من الساباط المسلول فيه الى حمام خشبية الذى هو الآن حمام المقاصيص يصل الى درب شمس الدولة المعروف بعطفة الجوهرى الآن وإلى حارة العدوية التى هى اليوم شارع خان أبى طقية وإلى حارة زويلة وذكر أيضاً عند ترجمة المارستان المنصورى انه يتوصل من باب سمر المارستان الى الخرنفش وإلى باب الكافورى وإلى حارة زويلة ثم قال ان السالك من باب الخرنفش يسلك الى حارة برجوان وإلى حارة زويلة فتخلص من هذا كله أن حارة زويلة مشهورة الآن بهذا الاسم هى قطعة صغيرة من الحارة القديمة التى ذكرت فى الخطط فان الحارة المعروفة الآن لاتصل الى ما ذكره المقرئ ولا بحث والتأمل تبين أن من ضمن حارة زويلة بحسب الاصل حارة اليهود الربانيين التى يسلك اليها من سوق الصيارفة وحارة اليهود القرايين التى يسلك اليها من خط الخرنفش هذه باب سوق السمك ويسلك اليها من شارع خميس العدى من مسلك جديد كان أصله فوير بقة مشهورة بورشة خميس العدى ودرب الصقالبة المسلول اليه من الزقاق الذى على يسار المار من شارع السكة الجديدة من جهة قطرة الموسيقى وهذه الحارات الاربع تتصل ببعضها غير أن حارة اليهود الربانيين كان يتوصل منها الى حارة زويلة من طاحون هناك ومنزل صغير بجوارها قبل سنة تسعين ومائتين وألف هجرية أخذت هذه الطاحون وجعلت مستشفى لمرضى فقراء اليهود ولأن له باب من حارة زويلة وحارة زويلة هذه مشهورة عند اليهود بحارة النصارى لسكنى كثير من الاقباط بهم ولهم فيها كنيسة معروفة بكنيسة الاقباط * وحاصل ما ذكرنا حارة زويلة القديمة انقسمت الى أربعة أقسام حارة زويلة المعروفة اليوم وحارة اليهود القرايين وحارة اليهود الربانيين ودرب الصقالبة وجميعها يقال له حارة اليهود غير ان لكل واحد منها بابا من خط بعيد عن الآخر وأما فى الداخل فالجميع حارة واحدة وسكنى اليهود بهذه الخطة قديم فان المقرئ قال فى ترجمة المدرسة العاشورية هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة القطبية وقد تالست هذه المدرسة وصارت طول الايام مغلقة لا تفتح الا قليلا فانها فى زقاق لا يسكنه الا اليهود ومن يقرب منهم فى النسب انتهى * ولأن فى الزقاق الذى به المستشفى باب مدرسة مقنطر مسدود بالبناء ودخله خربة كبيرة فاعلمه هو باب المدرسة المذكورة * وأما الدروب التى كانت بحارة زويلة المذكورة فذكر المقرئ منها درب مخلص وكان يعرف بدرب الرابض وذكر درب الوشاقى ودرب الكنجى وكان يعرف بدرب حلياله ودرب

الصقالبية وهذه الدروب لم تعرف الا لتغير اسمائها ومواقعها ماء مدادرب الصقالبية فاته الى اليوم يعرف بهذا الاسم * وذ كرههم ايضا من الازقة زقاق القالبية وقال ان فيه اليوم كنيسة اليهود ويجواره درب رومية وعرف بزقاق العسل ثم عرف بزقاق المعصرة ثم عرف بزقاق الكنيسة * وذ كرههم من الخوخ خوخة الجوهرية وعرفت بخوخة الوالى وخوخة مصطفي باشا خزقة الكنيسة يخرج منها الى القبو الذى تحت حمام طاب الزمان المسلول منه الى قبو منظره للؤلؤة وحمام طاب الزمان كان بخط بين السورين * وذ كرههم من الرحاب رحبة كوكلى ورحبة ابن ذ كرى قال وهى التى بها البئر السائلة بالقرب من المدرسة العاشورية ورحبة الموفق ورحبة خوند وهذه الاسماء كلها تغيرت بل وضع الحارة كله تغير ولم يبق منه الا القليل * انتهى ما يتعلق بوصف حارة زويلة قديما وحديثا وهذا الشارع ايضا زاوية عبد الوهاب بن شاكر وتعرف ايضا زاوية كهنشاه الابراهيمى كانت متخربة فممرها ناظرها المعلم حسن الكواالىنى وأقام شعائرها * وبه ضرب يعرف بضريح الشيخ أبى طالب وسبيل وقف سليمان جاويز وكنيسة تعرف بكنيسة الارمن

(القسم الثالث شارع بين النهرين)

ابتدأه من آخر شارع بين السورين وينتهى لجامع الحنفى وطوله ثمانون مترا وكان فى القديم من ضمن شارع بين السورين ثم عرف أخيرا بشارع بين النهرين وبأوله من جهة اليسار جامع العجى تجاهه قراول الموسكى شعائر ومقامة وتحتهم مخرج وفوقه مكتب لتعليم الاطفال ويعرف ايضا بجامع مراد بك * ثم شارع قبو الزينية وفى الا زمان القديمة كان بشارع قبو الزينية باب الخوخة الذى ذكره المقرئى فقال هو أحد أبواب القاهرة مما يلي الخليج فى حد القاهرة البحرى يسلك اليه من سويقة صاحب ومن سويقة المسعودى وكان هذا الباب يعرف أولا بخوخة ميمون دبة ويخرج منه الى الخليج الكبير وميمون دبة يكنى بأبى سعيد أحد خدام العزيز بالله كان خصيا انتهى * وأما جهة اليمين فيها جامع القاضى يحيى على شاطئ الخليج الشرقى أنشأه القاضى يحيى زين الدين الاستاد ادى فى سنة أربعين وثمانمائة وهومقام الشعائر الى الآن وله أوقاف تحت نظر الديوان وبجانبه الشرقية باب صغير من الخارج توصل منه الى ضريح منقوش على بابه فى الحجر هذا ضريح الشيخ الصالح سيدى فرج السطوحى ثم جامع الحنفى أنشأه الامير عبد الرحمن كتحدا فى سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف ثم جدد فى سنة تسعين ومائتين وألف من جهة ديوان الاوقاف وهو مقام الشعائر الى الآن * ويجواره دار الشيخ محمد المهدي العباسى الحنفى شيخ الجامع الازهر ومفتى السادة الحنفية سابقا وهى دار كبيرة بداخلها جنيحة

(القسم الرابع شارع جامع البنات)

يبتدى من آخر شارع بين النهرين بجوار دار الشيخ محمد المهدي وينتهى لاول شارع قنطرة الامير حسين وكان به فى القديم دار الذهب التى ذكرها المقرئى حيث قال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين باب الخوخة وباب سعادة بناها الأفضل أبو القاسم شاهنشاهن أمير الجيوش بدر الجالى ثم قال ويجاورها من حيز باب الخوخة دار القلب بناها فلک الملاك أحد الاستاذين الحاكيمين ولاصق دار الذهب هذه دار الشايرة ودار الذهب عرفت أخيرا بدار الامير بهادر الاعسر شاذلداوين ثم الآن عرفت بدار الامير الوزير المشير الاستاد انغر الدين عبد الغنى ابن الامير الوزير الاستاد تاج الدين عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الأصل وعنى بها وهدم كثير من الدور التى كانت تجاهها على الخليج الشرقى وأنشأ هناك دارا يتطرق اليها من هذه الدار بسباط وأنشأ بجوارها جامعها وهو المعروف اليوم بجامع البنات وكان يعرف أولا بجامع الفخرى وكان أنشأه فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وجعل بكنهه ممر يجاوز لمات دفن به وهو عامر الى الآن من أوقافه تحت نظر الشيخ سليم عرو فى سنة سبعين ومائتين وألف جددت منارته المرحومة والدته حسين بك فجل العزيز محمد على مع السبيل الذى قبالة هذا الجامع المعروف بسبيل أم حسين بك * وكذلك أنشأ حماده الذى عرف أخيرا بحمام الكلاب وكان يعرف أولا بحمام الفخرى وقد أزيل هذا الحمام عند بناء الزيادة المستجدة فى دار الست أم حسين بك * ثم هدم كثير من الدور التى كانت على الخليج وماوراءها بتلك

دار الذهب

الاحكام التي في الجانب الغربي من الخليج وغرس في أراضي تلك الدور الاشجار وجعلها بسننا تتجاء داره فبات قبل أن
تكملي وصاراً كثر مواضع الدور التي خربها هناك كما نانا انتهى والسباط المذكور استمر وجوده الى سنة خمس
وثمانين بعد المائتين والالف ثم هدم بأمر ديوان الاشغال وكان يعرف بقبول الذهب وكان يجوار جامع الحفني الحديد
الذي أحدثه الشيخ العباسي شيخ الجامع الازهر وأثره هذا القبور موجود الى الآن في الحائط المقابل للباب المذكور
وقد انشأ أيضاً الشيخ العباسي قنطرة ليمر من عليها الى السراي التي جددتها شرق بيته القديم الذي هو بيت
اجدادهم وهذه القنطرة غير القنطرة القديمة التي كان يتوصل من فوقها أولاً الى سرايته المذكورة وهي باقية الى
الآن بالقرب من القنطرة الجديدة وعلى عيني الداخل من الباب الحديد الذي عليه الدرابزين الحديد بيت مستجد
الانشاء يعرف ببيت الشيخ الحفني لانه كان يسكنه في حياته وهو الآن وقف وتحت نظر الشيخ العباسي المذكور
وبنهاية هذا الشارع الآن من جهة اليسار باب القبوة يتوصل منه لحارة درب سعادة عرف بذلك لانه كان هناك قبو
من الحجر عير الناس من تحته وقد زال عند بناء سور سراي الامير منصور باشا وهذا القبو هو باب خوخة الامير حسين
التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة من جملة الوزيرية يخرج منها الى تجاء قنطرة الامير حسين فتحها الامير
شرف الدين حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حميدة بك الرومي حين بنى القنطرة على الخليج الكبير وانشأ الجامع بمحجر
جوهر النوبي وجرى في فتح هذه الخوخة أمر لا بأس بآراءه وهو أن الامير حسين اقصد أن يفتح في السور خوخة لتمر
الناس من أهل القاهرة فتمها الى شارع بين السورين ليتمر جامعهم فنعاه الامير علم الدين سنجر الخازن والى القاهرة
من ذلك الانبشورة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان للامير حسين اقدام على السلطان وله به مؤانسة
فعره أنه أنشأ جامعاً وسأله ان يفسح له في فتح مكان من السور ليصير طريقاً فاذا يمر فيه الناس من القاهرة ويخرجون
فيه فأذن له في ذلك وسمح به فنزل الى السور وخرق منه قدر باب كبير ودهن عليه رنك بعدد مراكب هناك يادوم
الناس منه موافق انه اجتمع بالخازن والى القاهرة وقال له على سبيل المداعبة كم كنت تقول ما أخليك تفتح في
السور باباً حتى تشاور السلطان ها أنا قد شاورته وفتح باباً على رغم أنفك ففتح الخازن من هذا القول وصعد الى
القلعة ودخل على السلطان وقال يا خوندانت رست للامير شرف الدين ان يفتح في السور باباً وهو سور حصن على
البلد فقال السلطان انما شاورني أن يفتح خوخة لاجل حضور الناس الصلاة في جامعهم فقال الخازن يا خوندانت ففتح
الابايع اعدل باب زويله وعمل عليه رنكه وقصد ان يعمل سلطاناً على البارد وما جرت عادة أحد أن يفتح سور البلدة
فأثر هذا الكلام من الخازن في نفس السلطان أثراً قبيحاً وغضب غضباً شديداً وبعث الى النائب وقد اشتد حنقه بان
يسفر حسين بن حميدة الى دمشق بحيث لا يبيت في المدينة فخرج من يومه من البلد بسبب ما تقدم ذكره انتهى
* وأما جهة اليمن من هذا الشارع ففيها اسكة قنطرة الامير حسين يتوصل منها الى شارع الخليج وشارع الماصرة وحارة
غيط العدة وغيرها * وبهذا الشارع أيضاً من الدور الشهيرة دار الست أم حسين بيك الهلبايات باب من هذا
الشارع وباب من حارة درب سعادة ثم دار الشيخ عبد الهادي الاياري الشافعي الشاعر المشهور ثم دار الامير أحمد
بيك أخى الامير منصور باشا وتجاه هذه الدار ضريح يعرف بضرخ الشيخ عبد الله انتهى ما يتعلق بوصف شارع جامع
البنات قديماً وحديثاً

(القسم الخامس شارع قنطرة الامير حسين) *

يتدرى من آخر شارع جامع البنات وينتهي لأول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق التي ذكرها المقرري فقال انها
على الخليج الكبير كان موضعها ساحلاً وموردة للسقائين في أيام الخلفاء النساطميين فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين
أيوب الميدان السلطاني بأرض اللوق وعمره المناظر في سنة تسع وثلاثين وسمتها أنشأ هذه القنطرة ليمر عليها الى
الميدان المذكور وقيل لها قنطرة باب الخرق انتهى (قلت) وقد بقيت على حالها الى أن فتح شارع محمد علي في زمن
الخديو اسمعيل وكنت اذ ذاك ناظر على ديوان الاشغال فهدمت هذه القنطرة وعمل بدلها قنطرة جديدة تحت
الميدان الكائن تجاه سراي الامير منصور باشا * وبأول هذا الشارع من جهة اليمن ضريح سيدي شاهين داخل

من ارض غبروله شبالك على الشارع ثم ضريح سيدى محمد أبى النور داخل زاوية صغيرة أنشئت له بامر الخديو اسمعيل
 وكان أول اتجاه باب درب سعادة داخل قبة صغيرة هناك ثم عند عمل الميدان أخذت هذه القبة فيه بعد نقله منها ودفنه
 تجاه سور جنينة السراية وعملت له الزاوية المذكورة * وبغلب على الظن ان هذه القبة حدثت أخيراً لانهم لم تكن
 قديمة البناء وأن محلها كان به مسجد يانس الذى ذكره المقرئى حيث قال هذا المسجد كان تجاه باب درب سعادة
 خارج القاهرة ثم ذكر سبب بنائه فقال وكان الاجل المامون يعنى الوزير محمد بن فاتك البطائحي قد انضم اليه عدة من
 عماليل الافضل بن أمير الجيوش من جملتهم يانس وجعله قدما على صبيان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه
 فلما رأى المذكور في ليلة النصف من شهر رجب يعنى سنة ست عشرة وخمسة مائة ما عمل في المسجد المستجد قبل الباب
 الخوخة من الهمة ووفور الصدفات وملازمة الصلوات كتب رقعة يسأل فيها ان يفسخ له في بناء مسجد بظاهر باب
 درب سعادة فلم يجبه المامون الى ذلك وقال له ما ثم مانع من عمارتنا المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل فيه
 معونة للمسلمين ومورد للسفائين وهو مرسى مراكب الغلة والمضرة في مضايقة المسلمين فيه منه ولولم يكن المسجد
 المستجد قبل الباب الخوخة محرسا لما استجد فان أردت ان تبني قبلى مسجد الرنى أو على شاطئ الخليج فالتريق ثم
 سهله فقبل الأرض وامتلأ الامر فلما قبض على المامون وأمر الخليفة يانس المذكور ولولم يرل ينقله الى أن استخدمه
 في حجة باب سأل في مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبناه في المكان المذكور وكانت مدته يسيرة فتوفي قبل اتمامه
 واكمله فكم له أولاده بعد وفاته انتهى (قلت) وقد عرف هذا المسجد أخيراً زاوية الشيخ أبى العباس البصري لانه أقام
 به واتخذ زاوية لتقرائه فعرف بزاوية أبى العباس من ذلك الوقت وأبو العباس هذا ترجمه الشعرا في طبقاته وقال
 انه من أصحاب الكشف التام والقبول العام كان رضى الله عنه معاصر للشيخ أبى السعود بن أبى العشاء وكان
 سيدى أبو السعود في زاوية بياب القنطرة يرأس سيدى أبى العباس بالاوراق أيام النيل بالخليج الحاكى وهو في زاوية بياب
 الخرق فكانت ورقة أبى السعود تطلع وورقة أبى العباس تنحدر الى أن ترسى على سلم الخليج ولا يتل رضى الله
 عنهم * وذكر الشعرا أن أيضاً الشيخ يحيى الصنافى المتوفى سنة اثنين وسبعين وسبع مائة دفن بتربة الشيخ أبى
 العباس البصير بالقرب اذ انتهى فعلم من هذا ان القبر الذى كان به هذه الزاوية تحت القبة التى كانت هناك ليس هو قبر
 أبى العباس وهل هو قبر يانس صاحب المسجد أم قبر أحد أولاده الله أعلم بحقيقة الحال ثم بعد ضريح سيدى محمد أبى
 النور قنطرة ثابت باشا عرفت به لانه هو الذى أنشأها ليرعلها الى داره التى هناك بشاطئ الخليج الغربى وهى دار كبيرة
 فيها حديقة متسعة وقد اشتراها الميرى الآن وجعل بها المحكمة الابتدائية المسجدة * وبه من جهة اليسار سراى
 الامير منصور باشا وهى من المباني الهائلة كان أصلها عدة بيوت وعطع وحارات أخذت جميعها وهدمت وبنيت
 على هذه الصورة ومن ضمن ما دخل فيها سراى الامير حسن باشا الطويل وكانت عظمة الاتساع صرف عليها مبلغ من
 النقود وأدخل فيها عدة بيوت وبعد موته آلت الى ابنته التى تزوجها فؤاد بك بن حسن باشا الاسلامبولى وسافرت
 معه الى الاسكندرية العلية فقامت هناك مدة ثم عادت الى مصر بأولادها بسبب أمور وقعت لها من زوجها فاشتري منها
 الخديو اسمعيل هذه السراى ثم اشترى الدور المجاورة لها من الجهة القبلية والبحرية وهدم الجميع وأنشأ داراً واحدة
 برسم كريمته حرم الامير منصور باشا وعمل بداخلها بستاً عظيماً في جهتها البحرية وأحدث من أجاها الميدان الموجود
 الآن محل جامع اسكندر باشا ولمحقاته من السبيل والتكية والمنازل والدكاكين الموقوفة على ذلك وكذلك جميع
 الاماكن التى كانت على الخليج تجاه السراية المذكورة مما كان لغير الاولاد فأخذ بنتمه من أربابه بعد تيمينه من
 أهل الخبرة وجعل الجميع ميداناً كما هو الآن * وقد بلغ مجموع تكاليف هذه العمارة من مشتري أملاك وهدم ونقل
 أثر بة وبناء ومؤون وأجر وغير ذلك ما يزيد على مائتى ألف جنيه مصرى ومع كل ذلك جاءت عبارة خالية من الحسن
 مجردة عن الانتظام ليس لهيئتها رونق مثل غيرها من العمارات الجسمية * ثم لما حصلت الحوادث بعد سنة ست
 وتسعين ومائتين وألف وخرج الخديو اسمعيل من الديار المصرية لم تتمكن صاحبتها من الإقامة بها الكثرة ما يلزمها
 من المصاريف فتركها وسكنت بالقصر الذى اشترته من الميرى الكائن بقرب ديوان المالية الآن الذى كان أصله

بني
 في
 العباس
 رضى
 البصير

بيت الامير اسمعيل صديق باشا وبقيت تلك السراية خالية من السكان لا يمكن بيعها القليلة من يرغب في شرائها لخروجها عن الخد في الاتساع ولا يمكن تأجيرها لالاسكنى الا اذا جعلت وكالة أو حوشا يسكنه الفقراء وفي هذه الحالة ما يتحصل منها من الاستغلال لا يكفي ما يتوقع بها من المرمة والعمارة وعلى فرض حصول ذلك تصير خرابا في زمن قريب مثل حوش الشرفاوى وغيره من بيوت الامراء من الغزى الايام السالفة وقد قيل ان الميرى يرغب في شرائها ليحفظها ديوانا لاقامة المجالس المحلية فان فعل ذلك لزمه أن يصرف عليها ما بالغ وافر لتحويلها الى الصورة الموافقة لاقامة المجالس بها اذ تحويلها يقتضى هدمها عن آخرها وعمارتها بشكل جديد فالاولى أن تبقى على حالتها وتجعل ديوانا للضبطية والمخالفات وعساكر البوليس لوجودها في وسط البلد (قلت) ويوجد الآن بجهة جانط هذه السراية القبلية نسيج مشهور وعند العامة بضرع الست سعادة وهو غلط والصحيح أنه نسيج سعادة غلام المعز لدين الله وقد ذكرنا ترجمته في شارع درب سعادة من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الضرع باب درب سعادة القديم كان معتقودا بالحجر وعليه بوابة كبيرة وكان من داخله حمام كبير يعرف بحمام درب سعادة وفي مقابلته سبيل كبير وقد زال كل ذلك مع تسمية الوزير اسكندر باشا وجامعة وسيله وكتبه التي أنشأها سنة ثلاث وستين وتسعمائة في عمل الميدان كما تقدم ذكر ذلك * والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع قنطرة الامير حسين قديما وحدثا

(القسم السادس شارع الحين)

ويقال له شارع قنطرة الذي كثر أوله من آخر الميدان بجوار قنطرة الخليج الجديدة وآخره أول شارع ضلع السمكة بقرب تسمية النقشبندية * وبأوله من جهة اليمين جامع الحين الذي عرف الشارع به وهو جامع كبير مشرف على الخليج من غربيه بجوار القنطرة الجديدة أنشأه الامير يوسف النهمير بالحين وذلك في القرن التاسع وعمل له منارة مرتفعة وجعل به خطبة ولما مات دفن به وهو مقام الشعائر الى الآن من ربيع أو قافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل يعرف بمكتب لتعليم الاطفال القرآن وكان تجاه هذا الجامع قهوة صغيرة تعرف بقهوة الحين يجلس عليها حافوتية الموقى ومطبوخ العوام وقد زالت هذه القهوة عند فتح شارع محمد على وأنشئ في محلها قهوة كبيرة لها بابان أحدهما تجاه الجامع والاخر بشارع محمد على وصارت معدة لجلوس الحافوتية والمطيسين كالقهوة التي كانت قبلها وهي من ضمن عمارة الامير حسين باشا الشريعى وهذه العمارة الهائلة أصلها بيت كبير من بيوت الميرى جعل ورشة في زمن العزيز محمد على باشا ثم لما بطلت الورش بقي مدة في حيازة الميرى الى أن اشتراه الامير المذكور في زمن المرحوم سعيد باشا وصار ينزل به حين مجيئه من بلده الى مصر واستمر كذلك الى أن فتح شارع محمد على فتر من وسطه وقسمه نصفين ثم بعد ذلك شرع في عمارته الامير المذکور فجعل بصفى الشارع عدة دكاكين وقهاوى وما بقى جعله بيتا عظيما معدا لساكنه فخامت هذه العمارة من أحسن ما بنى بشارع محمد على وهذا البيت كان أولا يعرف ببيت الامير لاجين بك أحد أمراء الغزاة المصريين وقد ذكرنا ترجمته بشارع محمد على من هذا الكتاب * ثم بعد جامع الحين ضريحان بجوار بعض ما يعمل لهم المالية كل سنة * ثم قنطرة الذي كثر يسلك من عليها الى شارع الخلوئى وغيره وهذه القنطرة لم تنف لها على تاريخ انشاء ولا على منشيء وكذلك المترى لم يذكرها في خططه لكونها استبعدت بعد موته وهذا وصف جهة اليمين من شارع الحين المذكور وأما جهة اليسار فيها السويقة المعروفة قديما بسويقة لاجين وتعرف الآن بسويقة الداودية يسلك منه الى شارع محمد على والى داخل حارة الداودية وبها عدة دكاكين معدة لبيع المأكولات ونحوها * وبهذا الشارع بضاييت الامير أحمد باشا ابن المرحوم أحمد باشا عم الخديوى ودخله جنينة وبيت أحمد أفندى وكيل دائرة أحمد باشا الطوبجى ووكالة وقف الاستاذ الشعراى رضى الله عنه

(القسم السابع شارع ضلع السمكة)

ابتدأه من قنطرة الذي كثر وانتهى أول شارع بستانك وآخر شارع الحبابية تجاه قنطرة سنة قرو عن يمين المار به عطفة كاتم السرا ليست نافذة وعلى رأسها جامع كاتم السرا تجاه تسمية الحبابية كان قديما متخربا فخرده العزيز محمد على باشا سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج الناصرى يصعد اليه بدرج من الحجر ويدخله

ضريحان أحدهما يعرف بكاتم السر والآخر لم يعرف صاحبه وشعائره مقامه الى الآن بنظر الاوقاف * ثم بعد هذا الجامع العظيمة الجديدة غير نافذة أيضا وهذا وصف جهة اليمن * وأما جهة اليسار فيها تكية النقشبندية أنشأها المرحوم عباس باشا سنة ثمان وسنتين ومائتين وألف كافي النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى ومراحض للصوفية وبنى بها سبيلا ويمتلك السكن شيخها محمد عاشق أفندي وعمل بها حديقة لاجل أن تشرف عليها مساكن الصوفية وبنى مقيما بها محمد أفندي عاشق الى أن مات في شهر جمادى الاولى سنة ثمانمائة وألف ودفن بها رحمه الله وهي مقامه الشعائر الى الآن من أوقافها ينظر شيخها ابن بنت محمد عاشق المذكور وسبب بناء هذه التكية ان المرحوم عباس باشا كان يعتقد في الشيخ محمد عاشق ويحمله ويعظمه فطلب منه أن يبنى له تكية ليسكن فيها مع دروايشه فاشترى عدة منازل كانت في محل هذه التكية وأنشأها على حالتها التي هي عليها الآن ووقف عليها أوقافا كثيرة ورتب لها ممرات جليله والله الموفق * ثم زاوية الخفي كانت متخربة فجددت من طرف المرحوم صالح باشا سنة ثمانين ومائتين وألف وشعائره مقامه الى الآن * ثم تكية الحباينة وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها السلطان المملوك المغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وسنتين ومائة وألف كما هو منقوش على بابها وبها أشجار ومساكن للصوفية وكتبخانه معتبرة وشعائره مقامه من ربيع أوقافها وأنشأ بصلتها أيضا سبيلا وجعل فوقه مكتبا قد صار الآن من المكاتب الأهلية الشهيرة يعرف بمكتب الحباينة به نحو المائة تلميذ لهم خوجات ومؤيدون بعاهيات من طرف الاوقاف ويعمل به امتحان في كل سنة * وبهذا الشارع أيضا دار ورثة المرحوم صالح باشا داخلها جنيحة

(القسم الثامن شارع بشتاك)

ويقال له شارع درب الجميزا بستان داؤه من آخر شارع ضلع السمكة وانتهائه شارع اللبودية تجاه حارة اسمعيل بيك وكان في القديم يعرف بخط قبوا الكرمانى وكان يسكنه جماعة من النزيح والاقباط ويرتكبون من القبايح ما يليق بهم فلما بنى جامع بشتاك تحولوا عنه * (قلت) ولأن يوجد في الخليج الشرقي حارة كبيرة معمورة بالاقباط تعرف بجادة النصارى فهي من بواقي ما كان يسكن منهم بهذا الخط والكرمانى المنسوب اليه هذا الخط هو الامير قزدمر الكرمانى الجوى نائب السلطنة بدار مصر وهو الذى أنشأ القنطرة المعروفة الآن بقنطرة درب الجميزا كما سيأتى ذلك فقلاعن المقررى ويوجد بهذا الشارع جامع بشتاك الذى عرف الشارع به أنشأه الامير بشتاك فأكمل في سنة ست وثلاثين وسبعمائة وخطب به عبد الرحمن بن جلال الدين القزوينى واستمر أعواما ثم انهم تخرب وبنى كذلك الى أن جدته والدة المرحوم مصطفى باشا في سنة تسع وسبعين ومائتين وألف وصار الآن أحسن مما كان وأنشأت تجاه بابها سبيلا ومكتبا ورتبت ممرات سنوية لخدمة الجامع والاطفال الذين بالمكتب والمعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا دار شعائره مقامه منها الى الآن وكان في محل هذا السبيل خانقاه بشتاك التي أنشأها مع الجامع ويجوار هذا السبيل الآن زاوية تعرف بزاية سعد الدين الغرابي كانت في الاصل خانقاه ابن غراب التي قال فيها المقررى انها خارج القاهرة على الخليج الكبير من بره الشرقي أنشأها القاضي سعد الدين بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني المتوفى سنة ثمان وثمانمائة واليوم قد جعل بعضها مساكن ولم يبق منها الا اوان واحد في شعائره بعض تعطيل وبها سبيل مهجور ويجوارها زاوية سيدى عبد الوهاب شعائره مقامه لتخربها وتحت نظر أبي العيين الحامى * وبهذا الشارع أيضا جامع المنادى ويعرف بجامع نقيب الجيش أنشأه الناصرى محمد نقيب الجيش المنصور شعائره مقامه وبه ضريحان أحدهما للنسبه والآخر للشيخ مصطفى المنادى الذى عرف به هذا الجامع يعمل له حضرة كل ليلة سبت ومولد كل عام مع مولد السيدة زينب رضى الله عنها * وتجاه هذا الجامع زاوية خربة وسبيل تابعان له وبه جامع حارس الطائر أنشأه الامير سيف الدين سنغا حارس الطير بعد الثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن ويجوارها زاوية الكردي لها بابان اليه ومنافعهما واحدة عرفت بذلك لان بها نسيج الشيخ يوسف الكردي وولديه القوزى والخضرى ويجوارها سبيل له باب من داخلها وفوقه مكتب لتعليم الاطفال * وبه أيضا زاوية تعرف بزاية الاربعين

داخل حارة النبعة بهاضريح يقال له الاربعين ولها منبر وكانت أول أمرها مدرسة كما يدل لذلك ما هو مكتوب بأسفل سقفيها ونصه أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة الجنب الكريم العالي المولوي وباقى الكتابة مطموس لا يمكن قراءته وشعائرها غير مامة لتخربها ونظرها لاسماعيل أفندي عمدا الخالق وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية الشيخ درويش بداخلها ضريح الشيخ درويش وشعائرها مقامة وبجوارها قنطرة درب الجاميز وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرري وسماها بقنطرة طقزدمر فقال هذه القنطرة على الخليج الكبير بخط المسجد المعلق يتوصل منها الى بر الخليج الغربى وحكرو قوصون وغيره ثم قال عند الكلام على حكر طقزدمر هذا الحكر كان بساكناتنا مساحته نحو الثلاثين فدانا فاشترها الأمير طقزدمر الحوى نائب السلطنة بديار مصر ودمشق وقلع أخشابه وأذن للناس فى البناء عليه فحكروه وأنشؤا به الدور الجليدة واتصلت عمارة الناس فيه بسائر العمار من جهاته وأنشأ الأمير طقزدمر فيه أيضا على الخليج قنطرة ليمر عليها من خط المسجد المعلق الى هذا الحكر وصار هذا الحكر مسكن الأمراء والاجناد وبه السوق والحمامات والمساجد وغيرها وهو مما عرفت أيام الملك المنصور محمد بن قلاوون ومات طقزدمر فى ليلة الخميس مستهل جادى الآخرة سنة ست وأربعين وسبعمائة انتهى (قلت) والمقرري لم يذكر لهذا الحكر حدودا بل ذكر أن هذه القنطرة بنيت فيه وقال إن مساحته نحو الثلاثين فدانا يعنى بفدان ذلك الوقت فتكون مساحته بفدان وقتنا هذا نحو الاربعين فدانا ويؤخذ من ذلك أنه كان كبيرا وان من ضمنه الآن جميع الحارات والبيوت المحدودة من بحرى بشارع خليل طينة ومن غربى بشارع سويقة اللالا ومن قبلى بشارع قنطرة عمر شاه ومن شرقى بالخليج الكبير ويؤخذ من كلام المقرري على حكر قوصون الذى ذكرناه بشارع قنطرة عمر شاه أن حكر طقزدمر كان بجوارها من الجهة البحرية وبهذا الشارع من جهة العين عطف وحارات وشوارع على هذا الترتيب

(شارع قنطرة سنقر)

أوله من باب قنطرة سنقر تجاه رأس حارة الحبانية وآخره رأس شارع درب البحر بجوار حارة النصارى وطوله أربعة وستون مترا عرف بقنطرة سنقر التى ذكرها المقرري وقال هى على الخليج الكبير يتوصل اليها من خطى الكرماني ومن حارة البدعيين المعروفة اليوم بالحبانية ويمر من فوقها الى بر الخليج الغربى عرفت بالامير آق سنة رشاد العمار السلطانية فى أيام الملك المنصور محمد بن قلاوون عمرها لما أنشأ الجامع بالبركة الناصرية ومات بدمشق سنة أربعين وسبعمائة انتهى * وبشارع قنطرة سنقر هذا من جهة العين رأس شارع الخلقوسى أى بيانه فى محله * وبه جهة اليسار حارة النصارى يسكنها كثير من أقباط النصارى ويتوصل منها الشارع سويقة اللالا وغيره وبه حمام يعرف بحمام سنقر عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وتابع لوقف مرزة وبقر به نسيج يعرف بالانصارى انتهى ما يتعلق بوصف شارع قنطرة سنقر المذكور ثم ترجع الى الكلام على شارع بشتال فنقول وعن عين المار به أيضا شارع خليل طينة وسيأتى بيانه فى محله ان شاء الله تعالى * ثم عطنة الوزان بداخلها دار السيد محمد السادات ثم عطنة محسن * ثم عطنة حبيب أفندي بداخلها دار حبيب أفندي الذى عرفت به هذه العطنة ودار هلال بيك ودار ابراهيم أغا والثلاث عطف غير نافذة * ثم عطنة السادات يتوصل منها الحارة عبد الباقي بيك وبرأسها جامع قراقوجه الحسنى له بابان أحدهما على الشارع والآخر بداخل العطنة وشعائرها مقامة من جهة الاوقاف ويقابله سبيل تابع له وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية السادات بجوار سراى المرحوم مصطفى باشا بهاضريح يعرف بضريح الشيخ الزيات يعمل له حضرة كل ليلة اثنين وبه أيضا سبيل وقف قاسم بيك المعروف بأبى سبعة باصق سراى درب الجاميز من الجهة القبلية وبه هذه العطنة أيضا دار حرم محمود باشا البارودى وهى دار كبيرة بها جنيحة ودار الامير اسمعيل باشا كامل ودار ورثة المرحوم شرين باشا ودار ورثة المرحوم محمود باشا ناى ودار السيد عبد الخالق السادات وهى من الدور القديمة الشهيرة المعتبرة بداخلها زاوية معدة للصلاة وبها جنيحة كبيرة وهذه الدار كانت مسكن الاجداد من قبله عليهم الرحمة والرضوان وقد اعتنى كل منهم فى زيادة زخرفتها وتحديد ما تشعت بها خصوصاً السيد أحمد بن السيد اسمعيل المتولى نقابة الاشراف فى سنة ثمان وستين ومائة وألف فانه هو الذى أنشأ

بها المكان اللطيف المرتفع المجاور للقاعة الكبيرة المعروفة بأسماء الافراح المطل على الشارع وما به من الرواشن
المشرقة على الحوش والشارع وأنشأ أيضا ما به ذا المكان من الخرائن والخورنقات والرفارف والشرفات والرفوف
الدقيقة الصنعة ونحوها * والسيد أحمد هذا هو السيد أحمد بن اسمعيل بن محمد المكنى بأبي الامداد سبط
بني الزغالوني نقابة الاشراف في سنة ثمان وستين ومائة والف وبقي كذلك الى ان مات رحمه الله في سنة اثنتين
وثمانين ومائة وألف وكان انسانا حسنا بهياذا تودد ووفار وفيه قابلية لادراك الاوراد الدقيقة والاعمال الرياضية
وهو الذي حمل الشيخ مصطفى الخطاط النلكي على تأليف رسالة فيها حساب حركة الكواكب النابتة وأطوالها
وعروضها ودرجات عمرها وهذا العلم المباحد الرصد الجديد الى تاريخ وقته وهي من ما تراه استمرت منفعتهما مدة من
السنين واقتنى كثير من الآلات الهندسية والادوات الرسمية لرغبته في ذلك ودفع فيها الاموال الجسيمة انتهى
(قلت) وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها مع بعض تغييرات خفيفة اقتضتها العوائد التابعة لسير الزمان
في تغييراته وتقلباته وكان بجوارها من قبلي الدار المعروفة بدارها بنت ابراهيم بك الكبير شيخ البلد الذي دخلت
الفرنسيس مصر في أيامه وطرده الى الاقطار السودانية فمات بها وهي الآن بيد ورثة المرحوم علي باشا الارنؤدي
وكان في بحري دار السادات المذكورة دار على أعما كتحدا الجاوشية ومحلها الآن عرجانة السادات وما بجوارها
وكانت دار على أعما هذه بجوار دار السلطنة التي هي اليوم دار الامير خليل باشا مياحي وذكرا الجبرتي في تاريخه
أن الست سنان هذه تزوجها اسمعيل بك الصغير أخو علي بك المعروف بالغزاوي وكان هو واخوته
خمس وهم علي بك واسمعيل بك وهذا وسليم أعما المعروف بقرنك وعثمان وأحمد فلما تأمر علي بك كانت
اخوته الاربعة باسلا مبول وكانوا هم اليك عند بشير أعما انقر لا وراعتهم فلما تاسمعا وباهرة أخيه في مصر حضر
اليه اسمعيل وأحمد وسليم واستمر عثمان باسلا مبول فعمل اسمعيل كتحدا عند أخيه علي بك وعمل سليم خازن دارا
عند ابراهيم كتحدا أياما ثم قامت عليه مما اليك وعزلوه لكونه أجنبيا منهم ثم صار لهم امر توييوت واقطاعات وتزوج
اسمـيل بك ابنة رضوان كتحدا الخلفي المسماة بفاطمة هانم وسكن معها في دارها العظيمة بالازبكية وصار من
أرباب الوجاهة ثم لما استقر محمد بك أبو لذهب بملك مصر وزره وجعله كتحدا مودة وتزوج بالست سنان محظية
رضوان كتحدا بعد موت أخيه علي بك وزوجها وكان يتم بجوار بيت علي كتحدا الجاوشية بدرب السادات ثم بعد
ذلك ماتت زوجته فاطمة هانم فباع بيتها الذي بالازبكية لمخدومه محمد بك أبي الذهب وبني داره المجاورة لبليت
الصابونجي وصرف عليها أموالا جمة وأضاف اليها البيت الذي عند باب الهواء المعروف ببيت المرحوم الشرايبي
وسكنها مدة وزوجه محمد بك سرية من سراريه أيضا ثم باع ذلك الدار لآل يوب بك الكبير وسافر الى اسلا مبول بأمر
مخدومه محمد بك بهدايا وأموال للدولة ومكاتب بطلب ولاية مصر والسام فاجيب الى ذلك وكتب له التقاليد
وأعطوه رقم الوزارة وتم الامر واراد المير الى مخدومه بنته بذلك فورد الخبر بموته فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر
وأقام بها في ثروة قلد الصنعية وصار له الحل والعقد فاعترب ذلك فخذ عليه الامراء وقتلوا وذلك في سنة احدى
وتسعين ومائة وألف كما هو مذكور في ترجمته من الجبرتي انتهى (قلت) ودار الصابونجي قد زالت في تنظيم ميدان
العتبة الخضراء وكانت بقرب حمام الصابونجية المعروف بحمام العتبة الخضراء وقد زال أيضا وكان بقرب محل القتال
واما الدار التي بناها اسمعيل بك بجوار بيت الصابونجي فهي دار الثلاثة ولية التي من ضمنها سراي العتبة
الخضراء الموجودة الآن كما يدل لذلك قوله وأضاف اليها دار المرحوم الشرايبي ودار الشرايبي هي دار الثلاثة ولية
كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب انتهى ما يتعلق بوصف عطفة السادات وما فيها من الدور وغيرها * ثم بعد
عطفة السادات حارة عبد الباقي بك يتوصل منها البركة الذليل ولعطفة السادات وبداخلها ثلاث عطف وزاوية
تعرف بزاوية عوض بها ضريح للشيخ أحمد دعوض وشماؤها مقامة من اوقافها وبها أيضا حمام يعرف بحمام
الكرو وعلى امام * ثم حارة اسمعيل بك بداخلها عطفة تعرف بعطفة القرن وبهذا الشارع أيضا من الدور الشهيرة
دار ورثة المرحوم علي برهان باشا ودار الامير مصطفى باشا عم الخديو توفيق وهذه الدار كانت في الازمان السالفة من

الدور الجليلي كما هي الآن * وعن امتلاكها خوند فاطمة بنت العلاء علي بن خاص بك وسميت في واقعة الغوري
بالأدر الشريفة خوند الخاصة بكية وكان بجوارها دار الناصري محمد نقيب الجيش المنصوري وهي التي صارت الآن
بيد ورثة المرحوم علي برهان باشا أخى المرحوم راتب باشا الكبير والمدرسة الموجودة الى الآن بشارع بين السورين
المعروفة بمدرسة أم خوند من انشاء والده خوند فاطمة هذه وذكر ابن اياس في حوادث سنة ست وتسعمائة أن
السلطان طومان باي العادل عقد على خوند فاطمة بنت العلاء علي بن خاص بك زوجة الاشرف قايتباي جن بلاط
بجامع القلعة وحضر القضاة الاربع العقد وكان يوم امشهودا وفي شهر شعبان من السنة المذكورة طلع جهاز
خوند الخاصة بكية الى التلعة فشق من الصليبية وكان يوم امشهودا وفي يوم الخميس سابعه صعدت خوند الخاصة بكية
الى القلعة فخرجت من بيتها الذي به نظرة سنقر وهي في محفة زركش ومشت قدما مهاروس النوبة والحجاب
والخاصكية وهما بالشاش والقماش ومشى أيضا قدماهما الى ونقيب الجيش وعبد اللطيف الزمام وأعيان الاكابر
والمباشرين منهم - م كاتب السر صلاح الدين بن الجيعان وناظر الجيش وناظر الخاص وبقية المباشرين وأعيان
الطواشية وكان معها نساء الامراء والاعيان نحو مائتي امرأة فلما وصلت الى باب الستارة فرشت لها الشقق الحرير
تحت حوافر بغال المحفة ونزع عليها خفاف الذهب والنضة وحمل الزمام القبة والطبر على رأسها حتى جلست بقاعة
العواميسد والقارية السلطانية عمالة وكان يوم امشهودا واستمر ذلك ثلاثة أيام انتهى ثم ان هذه الدار تنقلت
من الايدي الى أن صارت في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف في يد الامير يوسف بيك الحزار وهو كافي الجبرتي الامير
الجليل يوسف بيك المعروف بالحزار تابع الامير الكبير ابواي بيك تقلد الامارة والصنحية في سنة ثلاث وعشرين
ومائة وألف أيام الواقعة الكبيرة بعد مقتل استاذة من قاصوهم بيك قائم مقام اذ ذلك وكانت له اليد البيضاء في المهمة
والاجتهاد والسعي في أخذ ثار سيده والقيام الكلي في خذلان المعاندين وجمع الناس ورتب الامور وركب في
اليوم الثاني من قتل سيده وصحبته اسمعيل بيك ابن سيده وأتباعه وطلع الى باب العزب وفرق فيهم عشرة آلاف
دينار وأرسل الى البلديات الخمسة مثل ذلك وجزر المدافع وخرج عن انضم اليه الى ميدان الحرب بقصر العيني
وحارب محمد بيك الصعيدى وطائفته ومن بصحبته من الهوارة حتى هزمهم وأجلاهم عن الميدان الى السواقي واستقر
يخرج الى الميدان في كل يوم ويدير الحروب حتى تم له الامر بعد وقائع وأمر كثيرة وتقلد امارة الحج وطلع بها في تلك
السنة وتقلد قائم مقامية في سنة ست وعشرين ومائة وألف عن عابدي باشا ولما حقدوا على اسمعيل بيك ابن سيده
ودبروا على ازالته في أيام رجب باشا أخرجوا المترجم ومن معه بحجة وقوف العرب وقتلوا من كان منهم عصر
وأخرجوا لهم تجريدة فعند ذلك قام المترجم بتدبير الامور واختفى اسمعيل بيك ودخل منهم من دخل الى مصر سرا
واستمر يدبر على اظهار ابن سيده واستمال قلوب أرباب الحل والعقد وأنفق الاموال وعمل وليمة في بيته جمع فيها
محمد بيك جر كس وباقي أرباب الحل والعقد وأبرزهم اسمعيل بيك ومن معه بعد المذاكرة والحديث وقموا أغراضهم
وعزلوا الباشا وأزلوه من القلعة وقام اسمعيل بيك وظهر أمره كما كان وتولى المترجم الدفتردارية في سنة سبع
وعشرين بعد انفصاله عن امارة الحج ثم عزل عنها واستمر أميرا مسموع الكلمة وافر الحرمة الى أن مات في سنة أربع
وثلاثين ومائة وألف ووقع له مع العرب وقائع كثيرة قتل فيها ألوف منهم فلذلك سمى بالحزار انتهى ملخصا ثم سكن
بيته من بعده ابن سيده اسمعيل بيك المذكور ولما سكن به جده وصرف عليه أمواله عظيمة قال الجبرتي وكان منزله
أعنى اسمعيل بيك هو بيت يوسف بيك الذي يدرب الجامع الجوار بالجامع بشتال المطل على بركة الفيل ثم قال وقد
عمره وزخرقه بأنواع الرخام الملون وصرف عليه أمواله عظيمة وبعد مقتله تخرب وصار حيشا نائوا مساكن للفقراء
وطريقا يسلك منها المارة الى بركة الفيل ولله عاقبة الامور انتهى وقد ذكرنا ترجمة اسمعيل بيك هدام مع ترجمة والده
ابواي بيك الكبير عند الكلام على مدفن رضوان بيك أبي الشوارب الذي بشارع العثمانى ثم بعد مدة
كبيرة أنشأ في مساحة هذه الدار الامير سامي باشا المرئي دارا كبيرة بعدما اشترى ما كان هناك من الحيشان وغيره ثم
بعد موت الامير المذكور واشترىها الامير مصطفى باشا نجل المرحوم ابراهيم باشا عسكر وهدم أغلبها وبنى بها بناء

جديداً فجاءت من أحسن المباني في الأحكام والاتقان وغرس بها بستاناً عظيماً والآن أخذها الميرى وجهه ليهادى بها
المعارف المصرية * وسبب ذلك أنى لما تعينت ناظر على المدارس بعد الأمير شريف باشا كانت المدارس أذذاك
بالعباسية وكانت التسلامدة والخوجات وسائر المستخدمين يقاسون المشاق والصعوبات في الذهاب والاياب لبعدها
القاهرة عن العباسية فشنق عليهم قد استرجحت الخديو اسمعيل باشا وعرضت عليه ملقسان منه فنقل المدارس
داخل المدينة لما في ذلك من عناية المعلمين والتجاح في التعليم والوفور في المصروف على الخوجات وغيرهم وراحة أهالي
التلامذة وغير ذلك فاستصوب ما عرضته عليه وأمر بإعطاء هذا البيت لأقامة المدارس به فأجريت فيه ما اقتضته
شروطها المتلخقة وانتقلت اليه المدارس مع ديوانها ثم لما أحيل علينا نظارة ديوان الاوقاف نقلته مع ديوان
المدارس أيضاً وبقي على ذلك الى الآن * ثم ظهر لي أن أجعل كتيبانه خديوية داخل الديار المصرية أضاهي بها كتيبانة
مدينة باريس فاستأذنت الخديو اسمعيل باشا في ذلك فأذن لي فشرعت في بناء الكتيبانة الخديوية هناك أيضاً وبعد
فراغها جعت فمما تشتمت من الكتب التي كانت بجهات الاوقاف زيادة على ما صار مشتراها من الكتب العربية
والفرنجية وغيرها وجعلت لها ناظر ورقت لها خادمة ومعاونين وعملت لها قانوناً لضبطها وعدم ضياع كتبها
فجاءت بعون الله من أنفع التجديدات التي حدثت في عهد الخديو اسمعيل باشا وحصل بها النفع العام للخاص والعام
* وبهذا الشارع أيضاً من الدور الكبيرة دار خليل بك النابلسي ودار ورثة المرحوم عابدين بك ودار ورثة المرحوم
موسى باشا حكمدار السودان سابقا ودار ورثة الأمير شاهين باشا ودار حسين باشا فهمى وكهاة ايجانين * وبه سبيل
يعرف بسبيل بشبراغاً أنشأه بشبراغاً دار السعادة سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم
الاطفال وهو عامر الى الآن * وكان بهذا الشارع على عين المار به حمام يعرف بحمام درب الحمامين من وقف امرأة
تدعى عائشة الحمامية هدم وبني في محله العمارة الجديدة الموجودة الآن بقرب قنطرة درب الحمامين انتهى ما يتعلق
بوصف شارع بشتاك قديماً وحديثاً

* (القسم التاسع شارع البودية) *

أوله من نهاية شارع درب الحمامين تجاه حارة اسمعيل بك وآخره مسجد السيدة زينب رضى الله عنها * وعن عين المار به
عطفتان غير نافذتين احدهما تعرف بعطفة الخطابة والاخرى بعطفة المارستان القديم * وفي مقابله عطفة
المارستان هذه الجامع المعروف بجامع ذى الفقار بك ويعرف أيضاً بجامع غطاس أنشأه الأمير ذى الفقار بك سنة
احدى وتسعين وألف وهو عامر الى الآن وتبعه سبيل ومكتب بجوار متخربان * وذو كصاحب كتاب قلائد العقيان
أن الأمير ذى الفقار بك كان أميراً على الحج الشريف زمن الوزير حجة باشا ومات سنة سبع وتسعين وألف وخلافه
المعروف بالرشيد ابراهيم بك في الصحبة انتهى وبهذا الشارع أيضاً جامع تراز الاحدى ويعرف أيضاً بجامع
البهلول وهو تجاه قنطرة عمر شاه أنشأه المرحوم تراز الاحدى سنة ثمان وسبعين وعثمانية وأنشأ بجواره سبيلاً ومكتبة
وهو مقام الشعائر الى الآن وبدخله قبر تراز الاحدى وبقر به قبر السيد محمد الشمسى الذي كان سر وانا عند العزيز
محمد على باشا وفي سنة تسعين ومائة وألف جدد هذا الجامع الأمير حسن أفندى اختار تفكشاش ابن الأمير محمد وأقام
شعائره كما كان ونظره الآن للسيد رضوان الشمسى * وزاوية الشيخ ابراهيم هدهد شعائرها مقامة وبها ضريح يعرف
بالشيخ حسن الطيار له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وبه زاوية مرتب بالروزنامة كل سنة ألف قرش من
القروش المصرية

* (شارع قنطرة عمر شاه) *

هو عين المار بشارع البودية تجاه جامع البهلول يتبدى من قنطرة عمر شاه وينتهى لاخر شارع سويقة اللالا وطوله
مائتا متر وعشرة أمتار عرف بذلك من أجل أن به قنطرة عمر شاه التي ذكرها المقرري فقال هذه القنطرة يتوصل منها
الى الخليج الغربى ولابد ذكر منشئها ولا تاريخ انشائها وبو جدار لا تقربها جليسة معدة لطحن الحبس ويعه تعرف
بجليسة المعلم سليمان به (قلت) وكان في غربى الخليج عن يسار المار الى السيدة زينب حكر قوصون الذي ذكره

مطلب تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى ضرب الجامع الكبير كتيبانة المصرية

المقريري وكان ابتدؤه أول هذا الشارع وينتهي لشارع الناصرية قال المقريري هذا الحسكر مجاورا قنطرة السباع كان بستانين أحدهما يعرف بالخاريق الكبرى والآخر يعرف بالخاريق الصغرى فالحد القبل للبخاريق الكبرى ينتهي إلى الخليج الفاصل بينهما وبين المواضع المعروفة بجواميز السعدية والسبع سقايات والحد الشرقي ينتهي إلى البستان المعروف بالخاريق الصغرى المقابل للمعزونة والبحري ينتهي إلى البستان المعروف قديما بأبي أسامة الفاصل بينهما وبين بستان أبي اليمن المجاور للزهرى والحد الغربي ينتهي إلى الطريق ثم قال وجعل هذا البستان على القربيات بعد عمارته وشرط أن الناظر يشترى في كل فصل من فصول الشتاء ما يراه من قماش الكتان الخام أو القطن ويصنع ذلك جبايا وبغا الطيق محشوة قطنا وبقرها على الإيتام الذكور والانات الفقراء وغير البالغين بالشارع الأعظم خارج باب زويلة لكل واحد حبة أو بعلطاق فإن تعد ذلك كان على الإيتام المتصفين بالصفة المذكورة بالقاهرة ومصر وقرافته ما فأن تعد ذلك كان للفقراء والمساكين أينما وجدوا وتاريخ كتاب هذا الوقف في ذي الحجة سنة ستين وستمائة وأما الخاريق الصغرى فأنه بعدوة الخليج قبالة المجنونة بالقرب من بستان أبي اليمن ثم عرف أخيرا ببستانهم ادرأس نوبة ومساحته خمسة عشر فدانا فاشتراه الأمير قوصون وقطع غروسه وأذن للناس في البناء عليه فحكروه ونوافيه الآدرو وغيرها وعرف بحكرو قوصون انتهى (قلت) ونقطة المجنونة المتقدم ذكرها في هذه العبارة اسم القنطرة فكلم علم المقريري في ضمن الكلام على بركة القيل حيث قال ويعبر ماء النيل إلى هذه البركة أيضا من الخليج الكبير من تحت قنطرة تعرف قديما وحديثا بالمجنونة وهي الآن لا تشبه القناطر وكأنهم سرب يعبر منه الماء وفوق بقية عقده من ناحية الخليج كان قد عقده الأمير الطيرس وبني فوقه منزرا فقال فيه علم الدين بن صاحب

ولقد عجبت من الطيرس وصحبه * وعقولهم بعقوده مفتونة

عقدوا عقودا لا تصح لأنهم * عقدوا المجنون على مجنونة

وكان الطيرس هذا يعتره الجنون واتفق أن هذا العقد لم يصح وهدم وآثاره باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهذه القنطرة باقية إلى وقتنا هذا قبالة منزل حسين باشا وكيل ديوان الأوقاف يصل منها الماء أيام النيل إلى منزله وجنينة يصل منها أيضا إلى البجمعون الباقي من بركة القيل إلى الآن وبها البجمعون فروع كثيرة توصل الماء إلى جهات شتى مثل جنينة اسمعيل باشا عاصم ومنزل أحمد أفندي جوهر ومنزل الأمير رياض باشا ومنزل علي بك السويسي وأبراهيم أفندي حركس وغير ذلك من المنازل * ويؤخذ مما تقدم عن المقريري أن بستان الخاريق الصغرى محله الآن كتلة الحارات والبيوت التي بشاطئ الخليج الغربي المقابل لمنزل الأمير حسين باشا المذكور وكان بستان الخاريق الكبرى بجذائه تمتد إلى قناطر السباع فيكون حكر قوصون محدودا من بحري بشارع قنطرة عرشاه وحارة العراقي ومن قبلي وغربي بشارع الناصرية ومن قبلي وشرقي بالخليج الكبير وكانت جواميز السعدية بشارع اللبودية من عند قنطرة السباع وتعد إلى أول هذا الشارع فن أجل ذلك عرف بشارع درب الجميز * وأما بستان أبي اليمن فقد ذكرنا في الكلام على حارة شق الثعبان أن محله الآن سويقة مسكة * وأما بستان ابن أبي أسامة فوضعه الآن البيوت المحدودة من بحري بدرب العراقي ومن قبلي بحارة العراقي ومن غربي بشارع سويقة اللالا ومن شرقي بشارع الناصرية وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع اللبودية وشارع قنطرة عرشاه قديما وحديثا

(القسم العاشر شارع السيدة زينب) *

أوله من قنطرة السيدة وآخره بوابة الخلا مجاور جامع الحبيبي وقنطرة السيدة هذه هي التي سماها المقريري بقناطر السباع حيث قال هذه القناطر جانبها الذي يلي خط السبع سقايات من جهة الحرام القصوى وجانبها الآخر من جهة جنان الزهرى وأول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ونصب عليه أسبعا من الحجارة فان رنكه كان على شكل سبع فقيل لها قناطر السباع من أجل ذلك وكانت عالية مرتفعة فلما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني في موضع بستان الخشاب حيث موردة البلاط وتردد إليه كثيرا صار لا يمر إليه من

قلعة الجبل حتى يركب قناطر السباع فتضرم من علوها وقال الامراء ان هذه القنطرة حين أركب الى الميدان وأركب عليها يتألم ظهري من علوها ويقال انه أشاع هذا القصد انما هو كراهته انظاراً لرأى أحد من الملوك قبله وبغضه أن يذكر لاحد غيره شيء يعرف به وهو كلما يمر بها يرى السباع التي هي رنك الملاك الظاهر فاحب أن يملها لتبقى القنطرة منسوبة اليه ومعروفة به كما كان يفعل دائماً في محو آثار من تقدمه وتخليد ذكره ومعرفة آثاره ونسبته اليه فاستدعى الامير علاء الدين علي بن حسن المرواني والى القاهرة وشاذ الجهات وأمر بهدم قناطر السباع وعارتها وأوسع مما كانت بعشرة أذرع وأقصر من ارتفاعها الاقل فبذل ابن المرواني وأحضر الصناع ووقف بنسبه حتى انتهت في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة في أحسن قالب على ما هي عليه الآن انتهى * قلت والجرء القصى محلها الآن خط السيدة زينب وأما جنان الزهري فهي الجنان التي كانت أولاً في براخلج الغربي ثم عرفت أخيراً بحكر الزهري قال المقرري حكر الزهري يدخل فيه جميع براين التبان وشق الشعبان وبطن البقرة وسويقة القمري وسويقة صنية وبركة الشقاق وبركة السباعين وقنطرة الحرق وحدرة المرادين وحكر الحلبي وحكر البواشي وحكر كرجي وما بجانبه الى قناطر السباع وميدان المهاري الى الميدان الكبير السلطاني بموردة الجبس وكان هذا قدما يعرف بجنان الزهري ثم عرف بستان الزهري * والزهري هو عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا العباس وأمه أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد الملك ابن مر وان مدني تقدم مدرولي الشرط بفسطاط مصر وحدث روى عن مالك بن أنس وسنبلان بن عيينة وروى عنه من أهل مصر أصبغ بن الفرج وسعيد بن أبي مرزوم وعثمان بن صالح وسعيد بن عفيرة وغيرهم توفي بمصر في رمضان سنة عشرة ومائتين ثم قال وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاة في كتاب معرفة الخطوط والآثار حبس الزهري هو الجنان التي عند القنطرة بالجرء وهي حبس علي ولده وقال القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج هذا الحبس أكثره الآن أحكارا انتهى (قلت) فيؤخذ من هذا أن جنان الزهري كانت موجودة قبل بناء القاهرة بزيادة عن مائة وأربعين سنة حيث ان عبد الوهاب الزهري توفي بمصر سنة عشرة ومائتين من الهجرة والتاهرة اختطت سنة ثمان وخسين أو تسع وخسين وثلاثمائة كما في المقرري * فائدة * براين التبان المتقدم ذكره في عبارة المقرري محلها الآن الميدان التي على براخلج الغربي قبالة قنطرة باب الحرق وأما شق الشعبان فجعله الآن الحارة المعروفة بخماره القمري بشارع الخلو في وكذا سويقة القمري هي الحارة المعروفة الآن بخماره القمري بشارع الخلو في أيضاً وبطن البقرة محلها جنيهة الازبكية وبركة الشقاق محلها اميدان عابدين وبركة السباعين محلها الآن عمارة محمد بك الشماشرجي وما بجوارها وأما حدرة المرادين فهي الشارع الذي كان يعرف بشارع حدرة جيزة وبشارع الحدرة وكان به عدة عطف وطارات وحمام يعرف بحمام جيزة وقد أزيل هذا الشارع بما فيه عند عمل ميدان عابدين ودخل معظمه في الجنيهة وباق منه الآن قطعة مغروسة بالاشجار تجار بشارع الكرداسي الذي به سراي المرحوم شريف باشا الكبير وبيت الامير ثابت باشا وغيرهما * وعرف هذا الشارع بشارع السيدة زينب من أجل أن به ضريح سيدة الطاهرات السيدة زينب بنت الامام علي كرم الله وجهه عليه مقصورة من النحاس الاصفر وسوتر من الحرير المزركش بالخيخيش ويعلوه قبة شاهقة وهذا الضريح داخل الجامع الشهير بالزيتوني تجاه قناطر السباع جددته الامير علي باشا الوزير المتولي سنة خمس وخسين وتسعمائة ثم في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جددته وسعها الامير عبد الرحمن كتحدا وهو عامر الى الآن وشعائره مقامه الى الغاية ويعمل به حضرة السيدة رضى الله عنها كل ليلة أحد ومقرأة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام يجتمع فيه من الفذور والهدايا شيء كثير جدا وقد صار الآن تجديده وتنظيمه من جهة ديوان الاوقاف وبقر هذا الجامع قره قول جديد يعرف بقره قول السيدة مقيم به معاون من درب الجماليز وحكيم الثمن أيضا مع بيت الصحة الطيبة وعسكر الطلمبة * وبهذا الشارع من جهة اليمن حارة واحدة وأربعة دروب وهي على هذا الترتيب * حارة السيدة هي كبيرة جدا وبداخلها جله فروع وبها جامع قديم يعرف بجامع تميم الرصافي ليس به أضرحه وشعائره مقامه الى الآن من ربيع اوقافه بنظر

بمنارة الزهري

رجل يدعى الشيخ محمد الجنيد وتجاه هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الست فطومة عاشر ينظرها الى الآن * وبها شريح يعرف بضرخ الشيخ الماوردى ودار ورثة المرحوم محمد بك لا طوغلى ودار محمد اغا الاط ودار ورثة المرحوم محمد اغا الشماش ودار ورثة المرحوم محمد اغا قشقة ودار ورثة المرحوم خليل بك جميعها بمحذاق * ثم درب السناجرة * ثم درب شكنبة * ثم درب القمخ * ثم درب المذبح * وأما جهة اليسار فيها درب يعرف بدرب البهلوان يسلك منه لبركة البغالة وبادخله دار كبيره دار لا مير سلامة باشا منقش هندسة ديوان الاشغال العمومية بها جنينة متسعة ودارا حديدك خطاب بها جنينة ايضا * وهذا الدرب كان يعرف أولا بدرب ايشك ب العزى وكان به جنينة مجاورة لبركة الحصاني المعروفة اليوم ببركة البغالة وهذه الجنينة كانت في سنة ست عشرة ومائتين وألف جارية في وقف المرحوم الحاج محمد جنيخ اغا عيان رؤساء لعاكر الدلالة ابن المرحوم محمد اغا الكردي قلت وفي وقتنا هذا قد بيع معظم أرضها وبني فيه بيوت ومنازل حدثت مع تنظيم هذه الجهة * وحارة تعرف بحارة البغالة يسلك منها الى بركة البغالة وغيرها وبهذا الشارع ايضا جامع قديم يعرف بجامع الزعفراني من انشاء الامير يونس الظاهري وفي سنة تسع وتسعين وافجدد الامير مصطفى اغا المعروف بوكيل القزلار وأنشأ بجوار صهر رجا وحوضا ومكتبا وشعائر مقامه الى الآن بنظر الاوقاف * وزاوية الحبيبي جدها الشيخ محمد الحبيبي شيخ طريقة الحميمية في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وهي مقامة الشعائر الى الآن وبادخلها قبران أحدهما لم يعرف صاحبه والاخر للشيخ الحبيبي المذكور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذه الزاوية تزعم العامة أنها زاوية عز الدين الدمياطى التي ذكرها المقرري في خطه وليس كذلك بل زاوية الدمياطى كانت في مقابلتها قال المقرري هي فيما بين خط السبع سقايات وقنطرة السد أنشأها الامير عز الدين أبيك الدمياطى الصالحى الحميمي أحد الامراء في أيام الملك الظاهر بيبرس وأنشأ بجانبها حوضا لشرب الدواب انتهى * ويوجد الآن قبالة زاوية الحبيبي سبيل بجوار بوابة السيدة عامر الى الآن ينظر امرأه تدعى الست حنيفة الزخارة يغلب على الظن انه في محل حوض الدمياطى المذكور * وبهذا الشارع سبيل السلطان مصطفى أنشأه سنة اثنتين وسبعين ومائة والف وجعل فوقه مكتبا لتعليم الاطفال وقد صار الآن من المكاتب الاهلية الشهيرة ويعرف بمكتب السيدة فيه جلة من الاطفال يتعلمون به القرآن والخط والنحو والحساب ولهم خوجات ومرتبات سنوية من جهة الاوقاف ويعمل لهم امتحان في كل سنة وبه ايضا سبيل من وقف الحرمين عامر الى الآن من جهة الاوقاف وبه دار ملك وهبة بك بقرب بوابة السيدة ووكالة ملك ورثة الشيخ على العدوى شيخ الضريح الزينبي سابقا وأول من بنى في خطه السيدة زينب رضى الله عنها التترو الوافدية من أصحاب الامير جند كل بن محمد بن البابا صاحب درب ابن البابا كما يؤخذ ذلك من المقرري عند الكلام على حكاية اقباع عبد الواحد وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف الشارع الطولى الذى ابتدأه من قراول باب الشعرية وانتهاه بواجهة السيدة زينب رضى الله عنها * ثم لرجع لذكر شارع سكة معمل الفراح فنقول هذا الشارع ابتدأه من جهة الخلا في محاذ سكة الحسينية من الجهة الغربية وانتهاه بشارع البهاوى وشارع السوق الضيق بجوار بوابة باب الفتوح وطوله ستمائة متر ويتقسم ثلاثة أقسام *

(القسم الاول شارع سكة معمل الفراح)

يتبدى من جهة الخلا بحرى المحروسة وينتهى الى حارة بين الدربين وأول شارع الصوابي * وبه من جهة العين عطفان الاولى تعرف بعطفة الصغيرة والثانية تعرف بعطفة البئر * ومن جهة اليسار عطفان ايضا الاولى تعرف بعطفة صلاح والثانية بعطفة الصواف وليست نافذة * وبه ايضا بستان كبير يعرف بالغيط الطويل أكثر المنازل التى هناك تشرف عليه وعن يساره طريق واسع يتوصل منه لشارع البيومى وعن يمينه شارع الصوابي يسلك منه لدرب عجور وسياق يسانه ان شاء الله تعالى

(القسم الثانى شارع حارة بين الدربين)

يتبدى من آخر شارع سكة معمل الفراح وينتهى الى أول درب السماكين * وبه من جهة العين ثلاث عطف ومن

جهة اليسار حارة الخشاب بها ضريح يعرف بالشيخ خضر ثم عطفة المياوي ثم العطفة الضيقة * وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية عمر وتعرف أيضا بزاوية سيدي محمد شعائرهما مقامة الى الآن بنظر ديوان الاوقاف وبه خمسة أضرحة أحدها للدريين والثاني للشيخ السبكي وهو في مقابله والثالث يعرف بسيدي الاشراف والرابع للشيخ العراقي والخامس للشيخ حافظ

* (القسم الثالث شارع درب السماكين) *

يبتدى من آخر شارع حارة بين الدريين وينتهي لشارع البهاوي * وبه من جهة اليمين عطفة غير نافذة تعرف بالعطفة السد * ومن جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة عزرائيل غير نافذة أيضا * وبه زاوية تعرف بزاوية المتبولي وهي صغيرة بها خطبة وشعائرهما مقامة الى الآن من ربيع وقفها بنظر الشيخ محمد عبد الغني شيخ طريقة البيومية * وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ عبد الله والثاني للشيخ أبي حية والثالث للشيخ فتح * وبه من الدور الشهيرة دار الامير مصطفى باشا خازن دار المحرم عباس باشا ودار يوسف بك عبد الفلاح شاه بندر التجار بالدار المصرية سابقا تولى في أيام الرديف الامارة العسكرية برتبة أمير اللواء واقتنى أملاكا كثيرة بهذه الخطه وغيرها ثم لما بطل الرديف اشتغل بالتجارة واشترى عند أهل الحسينية بالخوارجا وزاوية صغيرة كانت بجوار داره جددتها ووسعها وجعل بها خطبة فعرفت به ثم تولى الشاه بندرية سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ومات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ودفن بباب النصر بالقرب من قبة الشيخ بنس السعدى وقد وقف داره مع باقي املاكه على ذريته وجعل من ربيع ذلك الوقف شيئا يصرف على الزاوية المعروفة به هذا ما يتعلق بوصف شارع سكة معمل الفراخ وأقسامه

* (شارع الصوابي) *

ويقال له شارع حوش الحص أوله من آخر سكة معمل الفراخ وآخره درب مجرور وطوله ثمانمائة متر وعشرون مترا عرف بذلك من أجل أن به مسجد الصوابي وهو مسجد صغير به خطبة وشعائرهما مقامة وبداخله ضريح الشيخ الدميري بزار يوم الجمعة وليلة السبت وتعد به حلقة ذكر تستقر طول الليل وبيت به كثير من المرضى رجالا ونساء لما اشتهر أنه في آخر تلك الليلة يظهر بالعمود الذي تجاه المنبر شيخ كالعرق فيأخذون منه ويمسحون موضع المرض رجاء الشفاء ويعمل للشيخ مولد كل سنة ثمانية أيام بلياليها * وبهذا الشارع من جهة اليمين ثمان عطف وهي على هذا الترتيب * عطفة الشيخ منطلق * ثم عطفة زرع النوى بها زاوية تعرف بزاوية زرع النوى ويقال لها جامع زرع النوى شعائرهما مقامة بالجماعة والجماعات بظر السيد البدراوى * ثم عطفة الخوخة بأولها زاوية تعرف بزاوية القرماني أغلبها تخرب وهي تحت نظر الاوقاف * ثم عطفة الطاحون * ثم العطفة الضيقة * ثم عطفة حوش الحص * ثم عطفة اليهاب * ثم العطفة السد * وأما جهة اليسار فيها فرع مستطيل وعطفة غير نافذة هذا ما يتعلق بوصف شارع الصوابي * ولندكر الشارع الطولى المار من أول شارع القصاصين الى شارع الزعفراني وقبل الكلام على هذا الشارع ندكر شارع القصاصين فنقول

* (شارع القصاصين) *

يبتدى من آخر شارع أبي نشة بقرب باب الفتوح وينتهي اسوار البلاد الفاصل بين المساكن وترب باب النصر ويسلك منه للعباسية وباب النصر وغيره وطوله مائة متر وستة عشر مترا وعن يمين المار به مساكن صغيرة وبعض دكاكين وخرائب مجمولة بوط الاجتماع الاوباش ونحوهم * وعن يسار المار بأوله حارة كبيرة تعرف بحجارة البيرقدار ليست نافذة وهي منقسمة من داخلها الى عطفتين باحدهما ضريح يعرف بسيدي أبي عويشة * وبأول هذه الحارة جامع بدر الدين بن النقيب ويعرف أيضا بزاوية بدر الدين المقدسى أنشأه السيد بدر الدين بن موسى وجعل به خطبة وأنشأ بجانبه دار السكناء وبني به ضريح الأخيه السيد على ونقله اليه وذلك في سنة خمس ومائتين وألف وهو مقام الشعائر الى الآن (قلت) وكان أصل هذا الجامع زاوية عمرها قبل السيد بدر الدين المذكور أخوه السيد على لانها كانت بجوار مسكنه فبعد موته هدمها بدر الدين وبني هذا الجامع عوضا عنها * وهو كما في الجبرقي

الامام الفقيه المحدث الحبيب النسيب السيد علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محب الدين بن كريم الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد البدرى ابن أبي الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر بن محمد بن وادى النور ابن يوسف بن بدر بن يعقوب بن مطر بن زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن السيد عريض المرتضى الاكبر ابن الامام زيد الشهيد ابن الامام علي زين العابدين ابن السيد الشهيد الامام الحسين بن الامام علي بن أبي طالب الحسيني المقدسي الازهرى المصرى عرف بابن النقيب لان أجداده تولوا النفاذ ببيت المقدس ولد تقرياً سنة خمس وعشرين ومائة وألف بيت المقدس وقرأ على جملة من المشايخ الاعلام ودخل جماعة وأخذ على جملة من علمائها المشهورين ثم ورد الى مصر فالتقى على جملة من أفاضل علمائها ودرس واشتهر بقرآنه بالمشهد الحسيني التفسير والحديث والفقه وكان بارعاً فقيهاً عارفاً في جميع الفنون وكان له في المنظر طريقة غريبة لا يتكلف في الاستجماع وكان ذا جود وسخاء وكرم ومروءة وكان له رغبة في الخيل وشراؤها وكان فارساً يستعمل السلاح والرمي بالرمح ولما ضاق عليه منزله لكثرة الواردين وميله لبط الخيل انتقل الى الحسينية وبني بها داراً كبيرة وعمراً زوياً بقرىها وصرف عليها أموالاً كثيرة وفي سنة سبعين ومائة وألف سافر الى دار السلطنة وقرأ درس الحديث في عدة جوامع واشتهر هناك بالحدث وأقبلت عليه الناس أفواجا للالتقاء عنه وتزوج هناك ثم عاد الى مصر في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ولم يزل على عادته المألوفة الى أن مات سنة سبع وعشرين ومائة وألف ودفن بباب النصر ثم نقله أخوه ودفنه بجماعه كما تقدم انتهى ملخصاً (قلت) وللاّن يعرف بيتهم بيت بدر الدين المقدسي ولهـمـ أقواف تحت نظر السيد عبد الحيد أنشد من الذرية استخدم اليوم بدوان الاوقاف * ثم ان السالك في هذا الشارع يجد بعد حارة البيرقدار حارة سناً أيضاً تعرف بحارة كشتوب بعد هادرب يعرف بدرب العمال قريب من سور البلد * انتهى ما يتعلق بوصف شارع القصاصين ثم لرجع الآن للكلام على الشارع الطولى فنقول هذا الشارع ابتداءً من أول شارع القصاصين وآخر شارع أبي قشة تجاه باب الفتوح من الجهة البحرية وانتهى به شارع الزعفراني بجوار ضريح سيدى ترك وطوله أربع مائة وخمسون متراً وينقسم الى قسمين * القسم الاول شارع البنهاوى ابتداءً من أول شارع القصاصين وآخر شارع أبي قشة وانتهى به أول شارع البغالة عرف بذلك لان بأوله جامع الشيخ على البنهاوى عن يمين السالك من باب الفتوح الى البغالة شعاعه مقامة الى الآن من ربيع أقوافه بنظر الشيخ عبد الله المنلا * ويقال انه احترق سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فحده حسن الجميع ريس المراكب بمينا اسكندرية وبداخله شريح الشيخ على البنهاوى يعمل له حضرة كل أسبوع وولد كل عام * وبهذا الشارع من جهة اليمين عطف ودروب وهى على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة غير نافذة * ثم درب الشرفا بداخله ثلاثة أرفق وبأوله زاوية تعرف بزاوية درب الشرفا كانت متخربة فحدها السيد مصطفى أبو السرور أحد تجار الجالية سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وهى مقامة الشعاع الى الآن * ثم عطفة دعبس ليست نافذة أيضاً * ثم درب عجور به عطفتان ودرب يعرف بدرب البركة وزاوية خربة تعرف بزاوية أبي الغنائم وبيت مقبله لان بها بعض مساكن وبداخله ضريح الشيخ أحمد أبي الغنائم له مولد كل سنة وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على بلدة شبرا قاص من هذا الكتاب * وبه أيضاً ضريح يعرف بالشيخ مرزوق وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة * ومن درب عجور هذا يوصل الى شارع الصوابى والى بركة جنات الموجود بعض الى الآن وهى بركة لطيفة تدور حولها البيوت والقواطين ويوصل اليها ماء النيل من سرداب بينهما وبين الخليج الكبير وقد ذكرها المقرئ في خطه وسمّاها بركة جنات فبالقرب من هذه البركة خارج باب الفتوح بالقرب من منظره باب الفتوح وكان ماحولها بساكنين ولم يكن خارج باب الفتوح شئ من هذه الابنية وانما كان هناك بساكنين فكانت هذه البركة فيما بين الخليج الكبير وبستان ابن صيرم فلما حكم بستان ابن صيرم وعرف مكانه الدور وغيرها وعمر الناس خارج باب الفتوح عمر ماحول هذه البركة بالدور وسكنها الناس وهى الى الآن عامرة وتعرف بركة جنات اهـ (أقول) وسياق قريتنا نقلنا عن المقرئ في الكلام على حارة البيازرة ان المختار الهقبلى زمام القصر أنشأ بجوارها

بستانا وبنى فيه منظره وعرف ببستان ابن صيرم فيؤخذ من كلام المقرئى أن بستان ابن صيرم كان في شرق الخليج الكبير وكانت بركة جناق فاصلة بين الخليج وبينه ويغلب على الظن ان محله الآن البيوت والحارات المحدودة من قبلى بشارع البنهاوى ومن شرقى بشارع درب السماكين وكذا البساتين الممتدة الى قرب شارع النجالة والعباسية الواقعة قبلى المذبح * وبهذا الشارع أيضا من جهة اليسار عطف ودرب وهى على هذا الترتيب * درب الجورة يسلك منه الى حمام الذهبى وهو حمام كبير معد للرجال والنساء * ثم عطنة الخشابة غير نافذة * ثم درب البزازة يتوصل منه لشارع الزعفرانى وبأرله زاوية تعرف براوية الشيخ شعبان شعائر هامة ماسة وبها شريح الشيخ شعبان يعمل له مولد كل سنة وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئى وسماه بحارة البيازة فقال هذه الحارة خارج باب القنطرة على شاطئ الخليج من شرقه فيما بين رفاق الكيل وباب القنطرة حيث المواضع التى تعرف اليوم ببركة جناق والكداشين والى قريب من حارة بها الدين واختطت هذه الحارة فى الايام الامرية وذلك ان زمام البيازة شكاضيق دار الطيور بمصر وسأل أن ينسخ للبيازة فى عمارة حارة على شاطئ الخليج بظاهر القاهرة لحاجة الطيور والوحوش الى الماء فاذن له فى ذلك فاخطوا هذه الحارة وجعلوا منازلهم مناظر على الخليج وفى كل دار باب سر ينزل منه الى الخليج واتصل ببناء هذه الحارة برفاق الكيل فعرفت بهم - وسميت بحارة البيازة واحدهم - بما يزار ثمن الخنار الصقلى زمام القصر أنشأ بجوارها بستانا وبنى فيه منظره عظيمة وهذا البستان يعرف اليوم موضعه ببستان ابن صيرم خارج باب الفتوح فلما كثرت العمائر فى حارة البيازة أمر الوزير انما مون بعمل الاقنة لثنى الطوب على شاطئ الخليج الكبير الى حيث كان البستان الكبير الجيوشى انتهى (قلت) والا - قد انفصل من طول هذه الحارة الجزء الذى على الخليج وصار شارعا متصفا بالخارج من باب الشريعة المعروف اليوم بباب العدوى اذا سلك عن يمينه وصار على راس الخليج الشرقى يجعد عن يمينه باب هذه الحارة فاذا سلك منه يخرج الى بركة جناق المعروفة اليوم ببركة درب مجور ثم يجعد عن يمينه أيضا الخليج الكبير وعليه دور كبيرة وصغيرة الى أن يخرج الى البساتين التى بظاهر الحسينية بجميع هذا الطريق من القنطرة الى البساتين طولاً ومن سور درب البزازة الى الخليج عرضاً من حقوق حارة البيازة القديمة بديل اتخذهم أبواب السراى الصغيرة لموصلة الى الخليج لاخذ الماء منه فالنصف الذى على الخليج الآن هو الذى كان فيه الدور المتخذة للطيور والوحوش فى الايام الامرية ثم انفصلت وسكنها الناس وصار درب البزازة أصغر مما كان أولاً * وبه الآن من الدور الكبيرة دار السيد محمد خريه المغربى بها حديقة ودار الاديب الشاعر والكاتب النائم المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين أنشأها على الخليج الكبير فى سنة ثمان وستين ومائتين وأرب وانشأها المناظر التى على الخليج بجوار قنطرة العدوى بعد أن تم الدور الاول من بناء ما رتوفى رحمه الله فى سنة ثلاث وسبعين قبل انتمائها ثم انقلت الى ورتته وبقيت الى أن اتهمها مصطفى أفندى وهى صهر الشيخ المذكور وأنشأ بها مطبعة للكتب وصارت شهرتها الآن مطبعة مصطفى أفندى وهى * والشيخ محمد عذا هو شهاب الدين محمد بن عمر ولده سنة ثمان وستين وأرب وحضر الى القاهرة صغيراً وانشأها وتعلم العلم والادب وترتبى فى دار أهله وكانوا أصحاب ثروة فنشأ فى الرفاهية الى أن نبغ فى الشعر واشتهر به شهرة تامة ومدح العلماء والوزراء والامراء والاعيان واشتهر أيضاً بعرفة الفنون الرياضية والحساب والموسيقى ومن مشايخه الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسنى وغيرهما وله مؤلفات كثيرة منها الديوان الكبير والديوان الصغير والكتاب المسمى سفينة الملك ونفسه الملك اشتمل على بيان الموسيقى وتقسيمها وعلى الموسيقى وترتها على اثني عشر نوبة تشتمل على ثلاثين وصلة بهم ما ينفى على ثمانمائة موشحة يضربونها وجعل لها قنطرة تشتمل على عشرة محاديف مجداف فى القصائد ومجداف فى المقاطيع ومجداف فى الدوبيت ومجداف فى المواليا الى آخر العشرة وبالجملة فهو كتاب فريد فى بابيه وله عدة رسائل رسالة فى التوحيد وأخرى فى الوفاء المثنى وغير ذلك * وأول ما أنشئت الوقائع المصرية كان أحدهم محررهما مع الشيخ حسن العطار قبل توليته مشيخة الازهر وكان معه ما للشيخ أحمد فارس صاحب الجوائب الآن بالاساتذة العلمية وكان اسمه اذذاك فارس أفندى الشدياق ثم لما تولى الشيخ العطار مشيخة الازهر انفرده بالرياسة فى تحرير الوقائع ثم أحيات

عليه رياسة تصحيح الكتب بالمطبعة الكبرى الميرية واستمر على ذلك الى أن اختص به الوزير صاحب الديار المصرية سابقا المرحوم الحاج عباس باشا حلى فقر به منه وصار يندبها عنده ولازمه في أسفاره وأقامته الى أن توفي الوزير المذكور في اليوم السابع عشر من شوال سنة سبعين ومائتين وألف فلزم داره وترتب له بالورثانة ما كان جاريًا عليه من الماهية أيام خدمته وكان عبارة عن ألف قرش وخمسمائة عملة ديوانية ولم يزل كذلك في داره مقيمًا تنوارده عليه الناس لزيارته والانس به الى أن توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين عن اثنتين وستين سنة ودفن خارج باب النصر رحم الله الجميع انتهى وهذا ما تيسر لنا من الكلام على درب الوزارة قديمًا وحديثًا

(القسم الثاني شارع البغالة)

ابتدأه من نهاية شارع البنهاوى وانتهأه شارع الزعفرانى وعن يمين المار به عطفة تعرف بعطفة السلحدار وهى غير نافذة انتهى ما يتعلق بوصف الشارع الطولى المتقدم ذكره

(شارع بين السيارج)

يبتدى من آخر شارع باب الفتوح وأول شارع الكلبانى وينتهى لأول شارع القراخة وطوله مائتان وأربعة وخسون مترًا وبه من جهة اليمن عطف وحارات على هذا الترتيب * عطفة باب الغدر بداخلها عطفستان وجامع يعرف بجامع ولى الدين شعاًرمه مقامة من أوقافه ويدخله ضريح يقال له ولى الدين يعمل له مولد كل عام * ثم العطفة السد * ثم حارة البلقينى * ثم حارة القليل * وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئى بجارة بهاء الدين وقال هذه الحارة كانت قديمًا خارج باب الفتوح الذى وضعه القائد جوهر عندما اختط أساس القاهرة من الطوب التى وقديقى من هذا الباب عقده برأس حارة بهاء الدين وصارت هذه الحارة اليوم من داخل باب الفتوح الذى وضعه أمير الجيوش بدر الجاني وهو الموجود الآن وحده هذه الحارة عرضا من خط باب الفتوح الآن الى خط حارة الوراق بسوق المرحلين وحدها طولاً فمما وراء ذلك الى خط باب القنطرة وكانت هذه الحارة تعرف بجارة الريحانية والوزيرة وهما طائفتان من طوائف عساكر الخلفاء الناطمين فان بها كانت مساكنهم وكان فيها الهاتين الطائفتين دور عظمية وحوانيت عديدة وقيل لهما ايضا بين الحارتين واتصلت عمارتها الى السور ولم تزل الريحانية والوزير به هذه الحارة الى ان كانت واقعة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بالعميد انتهى وسميت بجارة بهاء الدين لانه لما تولى صلاح الدين سكن بهامهء الدين قراقوش فسميت به وحدها طولاً بابق الى وقتنا هذا وأما عرضا فقد انفصل منها قطعة كبيرة من جهة باب الفتوح وصارت حارة مستقلة تسمى بجارة المغاربة * ثم ان بها من الدور التى ذكرها المقرئى دار بيسر الاجدى وهى على يسار الداخل اليها من خط باب الفتوح وهذه الدار توفى بها بيسر الاجدى فى ثالث عشر المحرم سنة ست وأربعين وسبع مائة بعد أن ناهز الثمانين وبقيت بيد ورثته الى آخر القرن التاسع وكان من امر اجداد ربة السلطان محمد الناصر ثم ان موضع هذه الدار الآن حلة دور صغيرة على يسار الداخل من الحارة المذكورة ووكالة مملوكة للسيد مصطفى الشورجى أحد التجار بالغورية وكان تجاه دار الاجدى هذا دار قراسه منقروهى من انشائه وقفها على مدرسته التى بالجالية ثم حل وقفها جمال الدين يوسف الاستادار ووقفها على مدرسته التى برأس رحبة باب العيد ثم لما قتله الملك الناصر فرج حل وقفها وجعلها وقفاً على تربة أبيه ثم لما قتل الناصر فرج حل وقفها الدوادار قال المقرئى فكأنوا كسارق من سارق وموضع هذه الدار فيما أذكر كاه هو مطبخ العسل الذى كان ملكاً للشيخ التميمى مفتى الحنفية فى الديار المصرية سابقاً وهدمه ليحجى موضع حمامين وحوانيت فلم يتيسر له ذلك لموته بمدينة الخليل عليه الصلاة والسلام ثم أنشأه ولده الشيخ عبد الرحمن داراً وعمارة على الشارع ولم يتمها فاشترها أحد التجار بوكالة الصابون وهو الشيخ عبد الرحمن سليم فأكلها داراً وسكنها وبنى تحتها الدكاكين التى على الشارع وهى على يمين الداخل من رأس الحارة وجارية الآن فى ملك الشيخ محمد سليم ابن الشيخ عبد الرحمن المذكور * ومن حقوق الارض التى كان بها دار قراسه نقر وكالة المعروفة اليوم بوكالة النيله بشارع باب الفتوح وما حولها من الحوانيت * وكان بهذه الحارة أيضاً دار من كوتهمجوار مدرسته أنشأها من كوتهمجوار نائب السلطنة بصرو واستمرت بيد ذرية الى أوائل

القرن الثامن وموضعها الآن درب صغيرة جولة من المنازل ثم بجوار دار منسكوتة هذه دار البلقيني أنشأها قاضي القضاة بدر الدين بن سراج الدين عمر البلقيني وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة قبل اكملها فأكملها أخوه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن سراج الدين البلقيني وسكنها وكانت من أجل دور القاهرة حسا ومعنى وموضعها الآن حارة مشتملة على عدة دور صغيرة ودار كبيرة عليها الاخوان الشهران السيد رضوان القرني والسيد محمد أبو يوسف وبجارية بها الدين أيضا دار الشيخ التميمي الخليلي وهي الآن في ملك الأمير يوسف باشا وكبل الدائرة الحديوية التوفيقية * وبها أيضا دار الأمير سليم باشا الخازندار وجولة من الدور الكبيرة والصغيرة * ثم انبثا ثلاث مدارس من المدارس القديمة الاولى على عين الداخل من خط باب الفتوح وهي مدرسة منسكوتة وأنشأها الأمير سيف الدين منسكوتة الحسامي نائب السلطنة بدار مصر فكملة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وهي الآن متخرجة لم يبق منها الا جانبها القبلي الذي به الباب والشبابيك والى جانبها سبيل متصل بها وسورها الغربي متصل بالمساكن والثانية مدرسة البلقيني وتعرف اليوم بجامع البلقيني أنشأها سراج الدين عمر البلقيني في حياته ولم مات رحمه الله سنة إحدى وتسعين وسبعمائة دفن بها ودفن بها أيضا ابنه الشيخ الصالح البلقيني الصغير يعمل لهما قراءة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرها مقامة الى الآن من أوقاف جارية عليها وبها ايضا قبر الأديب حسن أفندي الدرويش وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على جامع البلقيني من هذا الكتاب وبجوارها سبيل يعرف بسبيل البلقيني أنشئ سنة تسع وثلاثين ومائة وألف والثالثة مدرسة ابن حجر العسقلاني تجاه حارة الاقماية أنشئت في أول القرن التاسع وهي صغيرة وبها منبر وشعائرها مقامة من أوقاف لها قبله وتعرف اليوم بزاوية ابن حجر وبها ضريح يقال له العسقلاني يعمل له مولد كل سنة * وبها ايضا جامع صغير يعرف بجامع الزركشي وهو تجاه المكتب المعروف بمكتب باب الشعرية أنشئ سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وبداخله ضريح الشيخ حسن الزركشي ومطهرته متصلة عنه في متابله وشعائرها مقامة من أوقاف له وبجوارها سبيل معروف بسبيل الزركشي * وكان به هذه الحارة حمام يقال له حمام الصغيرة ذكره المقرري وموضعها الآن خراب ومنازل صغيرة داخل عطفة باب الغدرة (تمة) * مكتب باب الشعرية المذكور أنشئ مدة تطارقي على ديوان الاوقاف وكان أصلا وكالة كبيرة تعرف بوكالة النراخة وكانت متخرجة ومشحونة بالآتربة فأزيل ما به من الآتربة وبني هذا المكتب على الصورة التي هو عليها الآن وعمل فوق بابها مساكن وبقرية دكاكين للاستغلال فجاء من أحسن المكاتب الالهية وأوسعها وبه اليوم نحو مائة تلميذ يتعلمون جميع العلوم التي تدرس بمدارس المتبديان الميرية ولهم خوجات ومربيات وامتحان في كل سنة وهذا ما يتعلق بوصف شارع بين السيارج قديما وحديثا

* (شارع النراخة) *

ابتدأه من آخر شارع بين السيارج وانتهأه شارع الشعراني وشارع باب الشعرية بجوار القراقول الذي هنالك وطوله مائة وستة وتسعون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث حارات وهي على هذا الترتيب * الاولى حارة التمثيلة بها عدة بيوت وليست نافذة * الثانية حارة النراخة وهي حارة كبيرة بداخلها عطفة سيحوم والحوش الجدي والعطفة الضيقة وعطفة المسيح ودرب عبد الله * الثالثة حارة جامع الدريس * وأما جهة اليسار فيها حارة بين الاقران يتوصل منها الشارع مرجوش وعلى يسار الداخل بها عطفة صغيرة * وهذا الشارع أيضا كالثلثان احدها مسمى وكالة النعناع وهي من وقف الست البارودية والثانية تابعة للاوقاف ومجمولة الآن مخزن لبعض النراشين * (شارع مرجوش) *

ابتدأه من شارع الكلباني وانتهأه أول شارع الشعراني وآخر شارع الفراخة وطوله اربعمائة متر وعشرون مترا وبه من جهة اليمين درب وسبع حارات كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب * درب الطاحون على بابها سبيل يعملو مكتب يعرف بمكتب أحمد حسين وبداخله من الدور الكبيرة دار أحمد حسين المذكور لها بابان أحدهما هو الصغير على عين الداخل من رأس درب والباب الكبير يتوصل اليه من داخل حارة الوراقه ووجد مكتوبا بابا إحدى قاعاتها

مانصه جدد هذا المكان من فضل الله تعالى الراجي عفوره القدير الفقير الحقير الى الله تعالى الحاج حسن بن الحاج
 مصطفى بن حسين وكان الذراع من ذلك في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائة وألف انتهى وهذه الدار
 صارت مدة ديوان المجلس التجاري المصرية في زمن المرحوم محمد علي باشا ثم بطل ذلك وصارت مسكنا للعظماء والاعيان
 سكن بها المرحوم سليم أفندي وكيل الشريف ابن عون شريف مكة العظيمة ثم سكن بها الشيخ علي البقلي الحنفي
 مفتي مجلس الاحكام سابقا الى أن توفي بها ثم الآن علمت مدرسة للعيان يتعلمون بها بعض الصنائع وبهذا الدرب
 أيضا دار التاجر الشهير الحاج محمد التاجر أحد التجار المعتبرين ودار كبيرة تعرف بدار سليم * ثم حارة كفر الموز ثم حارة
 الاربعين على رأسها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الزبيقي وزاوية الاربعين بداخلها شريح سيدي علي الزبيقي
 وشعائرها غير مقامة لتخربها ونظرها الشيخ محمد الشعبي شيخ طريقة الاجدية * ثم حارة خليل أنعام حارة اللبان
 بداخلها دار كبيرة أنشأها التاجر المعروف بحسن عبد الوهاب لها بابان أحدهما من هذه الحارة والثاني يسلك اليه
 من شارع بين السيارات بجوار جامع البلقيني وهذه الدار كانت في القديم ملكا للشيخ الاسلام زكريا الانصاري
 الشافعي صاحب كتاب المنهج كما وجد ذلك في حجج الاملاك القديمة وقد استراها اليوم الحاج ابراهيم البنبعي الشهير
 بالمقدم شيخ السماسرة سابقا وأحد التجار المشهورين * ثم حارة برعي الحصري * ثم حارة المنوفية * ثم حارة علي عايوة
 الصباغ وبه من جهة اليسار ثلاث عطف كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب * عطفة المستوقد * عطفة الجوخني
 هي تجاه جامع الغمري وبأولها دار كبيرة لمحمود بك العزبي أحد التجار المشهورين بداخلها جنيحة متسعة * عطفة
 الشويخ بها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشويخ بداخلها شريح الشيخ مراد الشويخ والشيخ طريح والشيخ عبد
 الوهاب وشعائرها غير مقامة لتخربها وفي مقابلتها شريح يعرف بالشيخ يوسف * وبهذا الشارع أيضا جامع
 الاستاذ الغمري وهو من الجوامع المشهورة أنشأها الشيخ محمد الغمري ولم يكن له وقد أتم بناء ابنه الشيخ أحمد أبو
 العباس في سنة تسعة وتسعين وثمانمائة ودفن به ابنه المذكور ويعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعائرها
 مقامة وبه سبيل مهجور وذكر الشعرائي في طبقاته انه لما مات سيدي أبو الحسن الغمري سنة تسع وثلاثين وتسعمائة
 دفن عند والده بجامع الغمري انتهى وبجوار هذا الجامع حماما للمطيلي أحدهم للرجال والآخر للنساء وهما من
 الحمامات القديمة ذكرهما المقرري وسماهوا بحماي سويد حيث قال هاتان الحمامتان آخر سويقة أمير الجيوش
 عرقا بالامير عز الدين معالي بن سويد وقد خربت احدهما وبقيت الاخرى بيد الخليفة أبي الفضل العباسي بن
 محمد المتوكل انتهى وفي قطف الازهار للعلامة أبي السمرور البكري ان هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت
 حماما واحدة ثم قال وهي الآن يعني في القرن العاشر داخله في أوقاف ذرية الملك المؤيد بن اينال وأنشأ حماما أخرى
 بجانبها للنساء يقال لها حمام الغمري انتهى فالحمام القديمة هي حمام الرجال والاخرى الحادثة هي حمام النساء وهما
 عامران الى الآن وبهذا الشارع أيضا زاوية سراج الدين وهي بين حارة الشويخ وحارة الجوخني بداخلها شريح
 أحد أولاد الشيخ البلقيني وشعائرها غير مقامة لتخربها وهذا الشارع كان يعرف قديما بحارة المراحية والترحية
 التي ذكرهما المقرري حيث قال حارة المراحية عرفت بالطائفة المراحية احدى طوائف العسكر والفرحية كانت
 سكن الطائفة النرحية وهي بجوار حارة المراحية فالي يومنا هذا فيما بين سويقة أمير الجيوش وباب القنطرة رفاق
 يعرف بدرب النرحية انتهى (قلت) وهذا الشارع الآن واقع بين حارة برجوان وشارع بين السيارات ويتوصل منه
 الى باب الشعرية أي باب القنطرة ورأس هذا الشارع التي تجاه باب القنطرة كان معقودا ويعرف بباب القوس ثم
 في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف أمر بهدمه الامير قاسم باشا محافظ مصر سابقا بدعوى انه محل مع أنه كان في غاية
 المتانة وكانت عليه كتابة كوفية وكان الداخل من هذا الباب يصير في حارة المراحية وكان برأس هذه الحارة من جهة
 برجوان سويقة أمير الجيوش وهي موجودة الى الآن لكنها مشهورة عند العامة بمرجوش من غير لفظ سويقة وهي
 شهرة قديمة عبر بها السيوطي في حسن المحاضرة وهذه السويقة تنتهي الى درب الطاحون تجاه مطبخ العسل
 وبهذا الشارع من المدارس القديمة المدرسة الغزوية بناها الامير حسام الدين القايماز النجمي مملوك نجم الدين

أيوب وهي الآن متخربة وفي مقابلتها المدرسة الباز كوجية أنشأها الأمير سيف الدين أياز كوج الاسدي مملوكاً أسد الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف وجعلها وقفاً على فقهاء الحنفية وذلك في سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة وهي مقامه الشعرا إلى الآن وبها خطبة وتعرف بزاوية جنبلاط وكان بهذه الخطبة قيسارية خوند المقرري عند ذكرك صفة القاهرة على ما كانت عليه في أيامه ما معناه ان السالدين من رأس سويقة أمير الجيوش يريد باب الفتوح يجد عن يساره قيسارية خوند تجاه الجالون الكبير والمدرسة الصيرمية وكانت من رأس مرجوش إلى حارة لوراقة وموضعها الآن عمارة كبيرة من ضمنها قاعة تسعة لتشغيل الحصر يعلمها مساكين وبناهرها حوايت على الشارع والجالون الكبير موضعه الآن الجهة المعروفة بالضيبيية والمدرسة الصيرمية هي الزاوية الصغيرة التي برأس الضيبيية مما يلي مرجوش أنشأها الأمير جلال الدين شيوخ ابن صيرم أحد أمراء الملك الكامل توفي سنة ست وثلاثين وست مائة وبقيت عامرة إلى ان تخربت وبني في بعض أرضها الزاوية الصغيرة الموجودة إلى الآن المعروفة بزاوية الضيبيية ويظهر من تحديد المقرري ان الوكالة المعروفة بوكلة يوسف عبد الفتاح التي بجوار المدرسة من جهتها الغربية أصلها من حقوق المدرسة المذكورة فانه قال في الكلام على صفة القاهرة ان المار بشارع مرجوش يريد باب الفتوح عندهم وره بالجالون الكبير يجد عن يمينه المدرسة الصيرمية وعن يساره قيسارية خوند بن سويقة أمير الجيوش والوراقة انتهى وفي وقتنا هذا موضع شبائك المدرسة هو سور الوكالة المذكورة وهذا يدل على ما ذكرناه والله أعلم * وبهذا الشارع أيضاً عدة من الوكائل الكبيرة منها وكالة ابراهيم شديد معدة للسكنى ومنها وكالة الشعبي باعلامساكن وبواجهتها البحرية قد كين وتحت نظر السيد محمد الشامي ومنها وكالة البئر معدة للسكنى ونصفها تابع للاوقاف ومنها وكالة الدمرداش من وقف الدمرداش متخربة وتحت نظر السيد مصطفى الدمرداش ومنها وكالة السيد أحمد المراكشي ووكالة السادات وقف الامام الحسين ووكالة ابراهيم أغا الارنودي ووكالة اللبن معدة لبيع أحجار الطواحين وتحت نظر الجوهري ووكالة عفيفي أفندي مجمعة قهوة وفي نظارة عفيفي أفندي المذكور ووكالة القط الكبيرة معدة للسكنى وبعضها تابع للاوقاف ووكالة القط الصغيرة معدة لبيع الثوم وتحت نظر الاوقاف ووكالة الست الصاوية معدة لبيع الخيش ووكالة السلحدار معدة لبيع الاقشة وتحت نظر محمد أغا فهمي ووكالة الحصر معدة لتشغيل الحصر وتحت نظر ابراهيم الزليجي شيخ الحريريين وبالجمله فهذه الخطة صارت الآن أحد الشوارع الكبيرة المشهورة وزال عنها اسم الحارة بالكيفية قلنا من الخارات والجوامع والحمامات والمكاتب والوكائل والدكاكين وغيرها وهذا آخر ما تبصر لنا من الكلام على وصف شارع مرجوش قديماً وحديثاً

* (شارع الخرنفش) *

يبتدى من آخر شارع الامشاطية من عند سبيل القصرين وينتهي لشارع خيس العدى وحارة الشعراى وطوله ثلثمائة متر وتسعون متراً * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف وحارة وهي على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة ليست نافذة * عطفة البروقية تنتهى من آخرها إلى جامع الكاملية * عطفة لمعى أفندي غير نافذة * حارة قاضى البهار بداخلها شريح الاربعين * وأما جهة اليمين فيها حارة سيدي على الترتيب بأولها زاوية الاترى وتعرف بمسجد الاترى أيضاً وسيأتى ذكره ويسلك منها الحارة برجوان التي ذكرها المقرري في خططه وقال انها منسوبة إلى الاستاذ أبى الفتوح برجوان الخادم وكان خصياً أيضاً تام الخلقه ربى في دار الخليفة العزيز بالله وولادته امر التصور وهو الذى تكفل بالحسبكم بأمر الله بن العزيز لما تولى الخلافة صغيراً ولازم الحاكم إلى أن قتله وذلك في سنة تسعين وثلثمائة ويؤخذ من كلام المقرري في ترجمة دار الضيافة انها كانت تعرف بدار برجوان حيث قال وأول من اتخذ دار الضيافة في الاسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه في سنة سبع عشرة وأعتق فيها الدقيق والسمين والعسل وغيره وجعل بين مكة والمدينة من يحمل المنقطعين من ماء إلى ماء حتى يوصلهم إلى البلد فلما استخلف عثمان بن عفان رضى الله عنه أقام الضيافة لآبناء السبيل والمتعبدين في المسجد وأول من بنى دار ضيافة

عصر للناس عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي أحد من شهد فتح مصر من الصحابة وكان ميدان القصر الغربي الذي هو الآن الخرنفش دار الضيافة بجارية رجوان وكانت هذه الدار أو لا تعرف بدار الاستاذ رجوان وفيها كان يسكن حيث الموضع المعروف بجارية رجوان ثم لما قدم أمير الجيوش بدر الجالحى وتولى الوزارة بمصر سكنها وصارت دار وزارة الى ان انتقل الملك الافضل ابن أمير الجيوش الى دار الوزارة الكبرى بعد دولته مكان أبيه فترك هذه الدار لآخيه المظفر جعفر بن بدر الجالحى وكان يلى العلامة السلطانية فنسبت اليه وصار يقال له دار المظفر الى أن قتل ودفن بها وقبره معلوم الى الآن في زاوية صغيرة بقرب دار السلحدار شعائرهم مقامة من جهة ناظرها الشيخ مصطفى نصر ومشهوره زاوية جعفر والمترى شنع على من قال انه جعفر الصادق بكلام طويل عند ذكر رجة جعفر لمخضه انه قال هذه الرجة تجاه حارة رجوان يشرف عليها شبائيك مسجد تزعم العوام أن فيه قبر جعفر الصادق وهو كذب مختلف واقت منترى ما اختلف أحد من أهل العلم بالحديث والاثار وانتاريخ السير أن جعفر ابن محمد الصادق مات قبل بناء القاهرة بدهر لانه مات سنة ثمان وأربعين ومائة والقاهرة اختطت في سنة ثمان وخسين وثلاثمائة بعد موت جعفر الصادق بنحو مائتي سنة وعشرين سنة ثم قال والذي أظنه ان هذا موضع قبره نذر ابن أمير الجيوش الملقب بالمظفر انتهى * ثم بعد جعفر توأمتها الناس الى أن خربت وآخر العهد بموضعها انه كان بربع كبير وجام وجهه خرائب وسط الربع بعد سنة سبعين وسبع مائة ومن سنة ثمان وسبعين استولى عليها قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي وشرع في عمارتها بدارا ولما حفر أساسها وجد بدعة من جرس وان فتلتها الى المدرسة البروقية بنحط بين القصرين ووضعت في المزله بدهلزي المدرسة وهذه العتبة تشبه أن تكون عتبة دار المظفر ولما أتم عمارتها سكن بها الى أن مات سنة تسع وتسعين وسبع مائة انتهى * قلت ويغلب على الظن أن موضعها الآن الدار الكبيرة التي تجاه مطهرة جامع السلحدار مع ما حولها من الدور والزاويا الصغيرة الى الزاوية التي بها قبر جعفر بل الحارة بما فيها من الدور المتقابلة يميننا وشمالا الى الجامع الذي هنالك من حقوق دار المظفر وكان وراء هذه الدار رجة كبيرة تسمى رجة الاقيال يقال ان القيلة في أيام الخلفاء الناطميين كانت تربط بها أمام دار الضيافة وكان بها بئر لشربها فردمت وكان أمامها رجة كبيرة أيضا فاجتمعت هذه الحارة من دار المظفر وهاتين الرجتين وانضم اليهما من جهة خط الخرنفش رجة كبيرة فيها باب الحارة ومسجد الاتري ورجة مازن ورجة أقوش الرومي السلحدار الناصري فصارت حارة كبيرة جدا حدها طولاً من باب سويقة أمير الجيوش التي يسلك منها الى باب القطرة أي باب الشعرية الى باب الخرنفش الذي يسلك منه الى خميس العدس وحارة اليهود وودوها عرضا مختلف في الضيق والسعة وأبوابها ثلاثة الباب الكبير يجوار جامع السلحدار وهذا الباب مع الجامع والسبيل وما وراءهما من البيوت الى المسجد القديم الذي بداخل الحارة من حقوق الرجة التي كانت أمام الحارة والباب الثاني عن يمين السالك من باب الخرنفش طالبا حارة اليهود بجوار مسجد الاتري والباب الثالث على يسار الداخل من الحارة الكبيرة التي تجاه جامع الشعري وكان بها من الدور الكبيرة دار ابن عبد العزيز وكانت على خمسة من سلال من باب الحارة طالبا حرام الرومي ابتداء عمارتها الخرنفش أبو جعفر بن الكويك ناظر الاحباس ومات ولم تكمل فصارت لأمراءه وابنة عمه غانت في رجب سنة ٧٦٢ وقد تزوجت من بعده بالقاضي بدر الدين حسن بن عبد العزيز السيرواني فانتقلت اليه فلما مات في سنة ٧٧٤ ورثها ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد فباعها القريبه شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة ثم باعها في سنة خمس وتسعين وسبع مائة بألف دينار ذهباً لخواوند فاطمة ابنة الأمير منجك فوقفتها على عتقها * ودار الحقة دار وكانت على يسرة من سلال من هذه الحارة تحت القبوط بالاحام الرومي عرفت بالامير سنجر الحقة دار من الامراء البورجية قدمه الملك الناصر محمد تقدمه ألف بعد مجيئه من الكرك * ودار اقوش الرومي وكانت من أجل دور القاهرة وبها من نخاس بديع الصنعة يشبه باب المارستان المنصوري وكان تجاهها اصطبل يعالوه ربع عرفت بالامير جمال الدين اقوش الرومي السلاح دار الناصري وهي مما وقفه على تربته بالقرافة وقد خربت هي والاصطبل وبيعت أنقاضها * ودار بنت السعيدى عرفت بقاعة حنيفة بنت السعيدى

مطلب زاوية جعفر

الكلام على محل دار جعفر

مطلب دار ابن عبد العزيز

الى أن اشتراها ثم اب الدين أحمد بن طوغان دوا دار الامير سودون الشيخون في نائب السلطنة في سنة تسع وتسعين
وسبعمائة فأخذ عدة مساكن بمحاويلها وخدمها وصيرها ساحة بها فصار من أعظم الدور اتساعا وزخرفا وكان بها
سبعة آبار معينة وفسقية انتهى مقبرى وبها الآن من الجوامع جامع السلاح دار وهو بجوار بابها الكبير انشاء
الامير سليمان أغا السلاح دار في سنة خمس وعشرين ومائتين وألف وأنشأ تحتها سيلا يعلمه مكتب ووقف على ذلك
أوقافا كثيرة وهو الآن في غاية من العمارة واقامة الشعائر وجامع من عمر انشاء الامير أبو بكر من هراة الانصارى ناظر
ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة وهو محكم البناء باقى على هيئته الاصلية وشعائره مقامة من ربيع
أوقافه ويتبعه سبيل كبير من انشاء الامير المذكور و بجوار هذا الجامع زاوية يقار لها زاوية الاربعين بداخلها
نريح الاربعين وشعائره مقامة من أوقاف جامع و جامع عبد الباسط ويعرف أيضا بجامع عباس باشا وهو متجاه
دار الخرنفش انشاء القاضى عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقى نائب الجيوش في سنة اثنتين وعشرين
وثمانمائة ولمساكن المرحوم عباس باشا دار الخرنفش أجرى فيه ترميمات فلذلك عرف به وبه نريح الشيخ أحمد
السبكى وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويقابل هذا الجامع مسجد بزر جان العربى في شهر ربيع وسبعمائة
بانشاء هذا المسجد المبارك لله تعالى المولى الامير بدر الدين محمد بزر جان العربى في شهر ربيع وسبعمائة وسبعمائة
وسبعمائة وقد صار الآن مكتبة لتعليم القرآن المجيد ويعرف أيضا بزاوية الاربعين ومسجد الاترى وهو مسجد
قديم يقال انه من زمن الفاطميين ثم حجروا تدم حتى صار تلافرا لبعض الناس أن يبنى فيه مسكنا فوجد في الحفر
شرفات فزاد في الحفر حتى ظهر مسجد صغير بقبر عليه رخامة مقوش عليها هذا قبر أبي تراب حيدر بن المستنصر
أحد الخلفاء الفاطميين وكان المسجد منخفضا نحو عشر درج فبنى هذا المسجد فوقه بنى القبر ونصبت عليه الرخامة
وذلك في سنة سبع وثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وليس به خطبة ويعمل فيه مولد كل سنة وهناك أيضا
زاوية تعرف بزاوية شولا في اتجاه منزل الشيخ الخضرى وبها الآن من الدور الكبيرة دار سليمان أغا السلاح دار انتقلت
الى ورثته بعد موته سنة احدى وستين ومائتين وألف وبقيت بأيديهم الى ان اشترى منها المرحوم السيد باشا أنظره
الحريم الكبير بألف كيسه وثلثمائة كيسه وستين كيسه وهذا الثمن قليل جدا بالنسبة لعظم ثمنه وزخرفته
واتساع أرضه وفتح له بابا على يسار الداخل من باب اخارة الكبير الاصلى والحريم الثانى اشتراه تاجر من الحضارة
وفتح له بابا من الشارع قريبا من باب الخرنفش وجعل بيت سكنى وخانات للتجارة ثم اشتراه من ورثته المرحوم السيد
محمد امام القصبي شيخ الجامع الاجدى بطلته وبقى الدار لم يزل موجودا الى الآن في غاية من الاتساع معد للسكنى
ودار الخرنفش التى كانت أحد منازل الوزير عباس باشا ومنى من الدور القديمة عبر عنها المقر بى دار تنكز فقال هذه
الدار بخط الكافورى كانت للامير يمينك البغدادى وهى من أجل دور القاهرة وأكبرها أنشأها الامير تنكز نائب
الشام وأظنه وقفها في جملة ما وقف وكان بها ولده وسكنها قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم بن جماعة فائق في
زخرفتها سبعة عشر ألف درهم عنها يومئذ ما ينف عن سبعمائة دينار مصرية ولم تزل هذه الدار ووقفا الى ان بيعت على
أنتم مالك في سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدو ألف دينار لزين الدين عبد الباسط بن خليل صاحب الجامع فجددها
وبنى تجاهها جامعها انتهى وبقيت هذه الدار بذكرية زين الدين مدة ثم صارت تنتقل من يد مالك الى آخر حتى
اشتراها المرحوم عباس باشا قبل توليته على الديار المصرية وبنائها بمحكمة وبنائها بالالهامية على لقب ابن ابراهيم
الهامى باشا وهى سراى متسعة كبيرة لا يوانات والخزانات فناءين وبها باستان صغير ثم بعد موت المرحوم عباس باشا
وموت ابنه ابراهيم الهامى باشا اشتراها خليل بك ابن ابراهيم باشا من ترك الهامى باشا ثم في زمن الخديو اسمعيل
عند تنظيم بركة الارز بكية وما حولها من الشوارع والحارات أخذت دار السيد على البكرى نقيب الاشراف الكائن
بجارة لشيخ عبد الحق من شارع العشماوى في التنظيم المذكور فأنعم عليه الخديو اسمعيل بسراى الخرنفش المذكورة
وهى باقية بيد ذريته الى يومنا هذا * وأما تنكز المذكور فهو وكفى المقر بى الامير سيف الدين أبو سعيد خليل جلب
الى مصر وهو صغير فنشأ عند الملك الاشراف خليل فلما ملك السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمره امرأة عشرة قبل

جملة الامير سيف الدين

توجهه الى الكرك وسافر معه الى الكرك وتقدم وباشريته دمشق وأنشأ بها جامعاً ولم يزل الى أن أشيع بدمشق أنه يريد العبور الى بلاد التتر فبلغ ذلك السلطان فتمسكه ووجهه اليه من قبض عليه وأحيط به و قدم الأمير بشتاك الى دمشق لقمضه وخرج الى مصر ومعه من مال تنكر وهو من الذهب العين ثلثمائة ألف وستة وثلاثون ألف دينار ومن الدراهم الفضة ألف ألف وخمسمائة ألف درهم ومن الجواهر واللؤلؤ والزركش والعماش ثمانمائة حمل ثم استخرج بعد ذلك من بقاء أمواله أربعون ألف دينار وألف ألف ومائة ألف درهم فلما وصل تنكر الى قلعة الجبل جهز الى الاسكندرية واعتقل فيه نحو الشهر وقتل في مجلسه ودفن بها يوم الثلاثاء عاشر المحرم سنة احدى وأربعين وسبعمائة * ومن الغريب انه أمسك يوم الثلاثاء ودخل مصر يوم الثلاثاء ودخل الاسكندرية يوم الثلاثاء وقتل يوم الثلاثاء ثم نقل الى دمشق ودفن بقرية بجوار جامع ليلة الخامس من رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة بعد ثلاث سنين ونصف بشناعة ابتداء انتهى * وبهذه الحارة أيضاً دار بنت الخازن دار بها جنيته ودار من وقف السلاح دار بها جنيته كبيرة ودار محمد افندي لمعي ودار الاستاذ الناضل الشيخ محمد الحفزي الديلمي اطي الشافعي من أكابر علماء الشافعية قرأ الكتب المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجمل الغنيرو واطب على الافادة والتدريس الى ان اتقل الى دار الكرامة في يوم الثلاثاء بعد الظهر الموافق ثالث صفر من شهر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه في الجامع الازهر عشاء حافل ودفن قبيل المغرب من هذا اليوم بترافق باب النصر رحمة الله تعالى * ودار على افندي عزيز وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على حارة برجوان قديماً وحديثاً * (شارع خميس العدس) *

يبتدى من شارع مرجوش وينتهي لشارع بين السورين تجاه القنطرة الجديدة وطوله مائتان واثنان وعشرون متراً * وبه مدرسة تعرف بمدرسة الفرنساوية بجوارها كنيسة تعرف بكنيسة خميس العدس * وورشة كبيرة تعرف بورشة الخرنفش وبورشة خميس العدس كانت في الاصل بيتاً كبيراً من بيوت الامراء المصريين ثم جعله العزيز محمد علي باشا ورشة وشرع في عمارتها كما في الجبرقي في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في حارة النصارى المعروفة بخميس العدس المتوصل منها الى جهة الخرنفش وذلك بإشارة بعض نصارى الفرنج ليجتمع بها أرباب الصنائع والواصلون من بلاد الفرنج واستمر وامدة في عمل الآلات الاصولية مثل السندان والناظر والحديد والترجات والقواويم والمناشير ونحو ذلك وأفراد الكل حرفة وصناعة كما يحتوى على الانوال والدواليب والآلات الغريبة لصناعة القطن وأنواع الحرير والاقشة المتصنعات وغيرها انتهى * وهذه الورشة موجودة الى الآن على ذمة الميرى لكنهم ابطلت كإبطل غيرهما من الورش وهي اليوم معدة لتشغيل كسوة الكعبة الشريفة أدام الله تعظيمها * (شارع خان أبي طقية) *

يبتدى من شارع سوق السبك الجديد وينتهي لشارع سوق السمك القديم وطوله ثلثمائة متراً وثلاثون متراً وأصله من حقوق حارة العدوية التي ذكرناها بشارع المتاعيص من هذا الكتاب وبهذا الشارع جامع محب الدين أبي الطيب علي يمنية من سلاطين الخرنفش الى المارستان المنصوري وهو مسجد عظيم البناء شعاً رده مقامة الى الآن من أوقافه بنظر الديوان * وبه من جهة المين عطفة تعرف بعطفة الذهبي بها عدة من البيوت * ومن جهة اليسار عطفة المارستان المنصوري وكانت في انقديم تعرف بخط باب سر المارستان كذا كذلك المقريري في الكلام على خط باب سر المارستان حيث قال هذا الخط يسلك اليه من الخرنفش ويصير السالك فيه الى البندقيتين وبعض هذا الخط وهو جله ومعظمه من جملة اصطبل الجيزة الذي كان فيه خيول الدولة الناطمية ووضع باب سر المارستان المنصوري هو باب الساباط فلما زالت الدولة واختط المكافوري والخرنفش واصطبل القطبية صار هذا الخط واقعا بين هذا الخطا ونسب الى باب سر المارستان لانه من هناك انتهى * وذكر عند الكلام على اصطبل الجيزة انه كان تجار باب سر المارستان حدة يتوصل منها الى حارة باب زويلة والذي يغلب على الظن ان هذه الحدة موضعها الآن عطفة الذهبي المذكورة ثم قال وكان موضع هذا الاصطبل تجاهه من يخرج من باب الساباط وكانت بئرته تعرف ببئر زويلة وعلمها

ساقية تنقل الماء إلى الحبول قال وقد شاهدت هـ - هذه البئر لما أنشأ الأمير يونس الدوادار قيساريته والرابع علوها
فرايت بئرا كبيرة جدا وقد عقد على فوهتها عقد ركب عليه بعض القيسارية وترك منه شيئا ومنها الآن الناس تسقى
بالدلاء وموضع هذه البئر اليوم قيسارية تعرف بقيسارية يونس تجاه درب الانجب * وذكر أيضا في الكلام على خط
البند قانين أن هذا الخط كان قديما اصطبل الجزيرة أحد اصطبلات الخلفاء فلما زالت الدولة اختط وصار فيه
مساكن وسوق من جملة عدة دكاكين لعل قسي البندق فعرف الخط بالبند قانين لذلك انتهى (قلت) فيؤخذ من
هذا أن اصطبل الجزيرة كان كبير جدا حتى صار خطا واسعا فيه مساكن وسوق ودكاكين ومحله الآن شارع سوق
السمك القديم وكان طوله من باب سر المارستان إلى آخر شارع سوق السمك المذكور * وأما بئر زويلة المذكورة
فيغلب على الظن أنها البئر الموجودة الآن في حمام حارة اليهود بالطباخ من شارع حارة اليهود القرايين
* وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل منها وكالة الهمشري وتعرف بوكالة أبي النور هي معدة للسكنى تحت نظر على افتدى
الهمشري ووكالة يوسف عبد الفتاح تحت نظر محمد عبد الفتاح ووكالة النخلة وقف الحرم من معدة لبيع النحاس
ووكالة السمك معدة لبيع السمك تحت نظر سليمان افتدى عثمان ووكالة النخلة وقف الحرم من معدة لبيع النحاس
كأنه ان انتهى ما يتعلق بوصف شارع خان أبي طقية قديما وحديثا
* (شارع سوق السمك) *

يتبدى من شارع الامشاطية بقرب عطفة البروقية وينتهي لشارع حارة اليهود وطوله مائة متر واثنتان وثلاثون مترا
وبأوله حمام الميسري ومن الحمامات القديمة قال المقرري أنشأه الأمير شمس الدين يسرى الصالحى التجمي
أحمد المايز المالك الصالح نجم الدين أيوب انتهى وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء * وبوسطه جامع القراني
وهو جامع قديم بداخله ضريح الشيخ عبد اللطيف القراني وشعائره مقامة إلى الآن من أوقافه بنظر الديوان
* (شارع حارة اليهود القرايين) *

أوله من شارع خميس العدى وآخره شارع الدهان وطوله ثلثمائة وأربعون مترا * وبه من جهة اليمن درب يعرف
بدرب الكنيسة بداخله كنيسة ثمان بجوار بعضها * ثم عطفة صغيرة ليست نافذة تعرف بالعطفة السد ثم درب
الطباخ وهو درب كبير بداخله كنيسة تعرف بكنيسة درب الطباخ وبوسطه حمام يعرف بحمام حارة اليهود ومن
الحمامات القديمة سمى المقرري حمام الكويك حيث قال هذه الحمام فيما بين حارة زويلة ودرب شمس الدولة
أنشأها الوزير عباس أحد وزراء لدولة الفاطمية لإدارته التي موضعها الآن درب شمس الدولة ثم جددتها شخص من
التجار يعرف بنور الدين على بن محمد بن أحمد بن محمود بن الكويك الربيعي التكريتي في سنة تسع وأربعين وسبعمائة
فعرفت بذلك * ثم جددتها الأمير عثمان كتحدا صاحب جامع الكيخيا والحمام التي بجواره ثم بعد سنة ثلاثين
ومائتين وألف انتقلت إلى ملك محفوظ عرفة المعكرى وهي عامرة إلى الآن لكن بها رسم النساء فقط وليس بها
مغاطس سوى الخفقات وبها بئر كبيرة جدا * وبالقرب من هذه الحمام جامع القاضي بركات ويعرف أيضا بجامع
المنسى لأن بداخله ضريح الشيخ عبد الله المنسى أنشأه القاضي بركات قراميط سنة سبع وثمانين وتسعمائة كما وجد
منقوشا على جانبه البحري وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنه عبد التادرو من طرف محب الدين كاتب الطواحين
ومعوقه فراف الجداوى وكانت له منارة هدمت في سنة تسعين ومائتين وألف وشعائره مقامة من أوقافه بنظر
الديوان * ثم بعد درب الطباخ عطفة تعرف بعطفة بطيخة * وأما جهة اليسار فهي درب يعرف بدرب النرن * ثم
عطفة تعرف بعطفة البئر (نخلة) السالك في هذا الشارع يصل منه إلى شارع الصقالية وإلى شارع المقاصيص وشارع
سوق السمك القديم ويدل من هناك إلى شارع الدهان وإلى شارع الدورة وإلى السكة الجديدة ومنها يصل إلى جميع
الجهات
* (شارع الصقالية) *

يتبدى من آخر شارع خان أبي طقية وينتهي لحارة مكسر الخطب بجوار جامع المغاربة وطوله ثلثمائة وخمسون مترا
* وبه من جهة اليمن ثلاث عطف غير نافذة * ومن جهة اليسار ثلاث عطف أحداها تعرف بعطفة المصريين

بداخلها كنية سوى الكنيسة التي بوسطه * وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري درب الصقالبة حيث قال هو بجارة زويله عرف بطائفة الصقالبة أحدثوا ثقب العسكر في أيام الخلفاء الفاطميين ثم قال وكان يتوصل لهذا الدرب من زقاق يسلك فيه من حارة زويله الى درب الصقالبة عرف أولا بالقائد الاعزم سعود المستنصر ثم عرف بكوكب الدولة بن الحناكي انتهى

* (شارع الدهان) *

ابتدأ من نهاية شارع الصقالبة وانتهى بشارع الحصاني وطوله ستة وثمانون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف على هذا الترتيب وليست نافذة * الاولى عطفة حوش الصوف بداخلها كنيسة * الثانية العطفة الصغيرة * الثالثة عطفة درب نصير بداخلها كنيسة * وبه من جهة اليسار درب الدهان بداخله كنيسة تان بجوار بعضها وهو غير نافذ * (تنبيه) * هذا الشارع من ضمن حارة زويله القديمة كما هو منصوص في بعض حجج أملاك عمدة الخطة

* (شارع الحصاني) *

أوله من نهاية شارع الدهان وآخره شارع الدورة ودرب الطباخ وطوله ثمانية وثمانون مترا * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين * الاولى العطفة الضيقة * الثانية عطفة الحصاني

* (شارع الدورة) *

أوله من نهاية شارع الحصاني ودرب الطباخ وآخره شارع درب المباط وطوله مائة متر وعشرة أمتار * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين * الاولى عطفة القضة عرفت بذلك من أجل ورشة كبيرة كانت بآخرها تعرف بقاعة القضة أحدثها العزيز محمد علي باشا وبيان ذلك كما في الخبر في من حوادث سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف أن بعض صناعات الخيش أوردى الحكومة أنها الواح حكرت هذه الصناعة يجيئ منها في السنة ما يزيد على ألف كيسه فعند ذلك حصل الاستيلاء على صناعة الخيش والقصب والتلي الذي يصنع من القضة للطرقات والمقصبات والمناذيل والمحارم وخلافها من الملابس انتهى * ثم شرع العزيز محمد علي باشا في إنشاء قاعة القضة المذكورة وجعل فيها أسطوانات صناعة الخيش والتلي والقصب ونحو ذلك ورتب لهم كتب ومعارفين ومخزنجيا ووزانا وأقام مخدر هذه القاعة قره قولا من العساكر ملازم الهاليل وها راو كانت أسطواناتها نحو الخمسة عشر سوى ما يتبعهم من الصنائع وغيرهم وكان لكل أسطوي مقدار معلوم من القضة يستلمه كل جماعة ثم بعد انتهائها الجملة يسلمه مشغولا ولا بد أن تكون القضة من عيار تسعين فأزيد والال لم يخرج منها صنف الخيش ونحوه وكان لهم على المائة درهم خمسة دراهم ساقطة في نظير ما يسقط في السبيل وغيره وكانت أجرة المائة درهم خمسة وعشرين قرشا مبرية وكان الميرى هو الذي يبيع التلي والخيش على التجار بعرفته وبقية كذلك مدة ثم أعطاها الميرى التزاما للخواجا ألكسان ويعقوب بك القضاوى فبقية معهم إلى أن بطلت في زمن المرحوم سعيد باشا كما بطل غيرها من الورش الميرية وتشتت من كان فيها من الأسطوانات وغيرهم وصارت كأنها لم تكن شيئا منذ كورافسجان من له الدوام والبقاء * وهذه القاعة موجودة إلى الآن بأخر عطفة القضة المذكورة إلا أنها متخربة ويقر بها كنيسة لليهود القرايين * وفي وقتنا هذا يوجد بجارة غيط العدة ورشة كبيرة للأسطوي أبي العلاء القصبي أحد أسطوانات قاعة القضة القديمة يصنع فيها الخيش والتلي وهو انسان لا بأس به يميل إلى الخير بطبعه وله بروضان الله خيرا * وبعد عطفة القضة عطفة تعرف بعطفة الدورة * وأما جهة اليسار فيم درب يعرف بدرب المدارس وعطفة تعرف بعطفة الكنيسة بداخلها كنيسة لليهود الرابانيين

* (شارع درب المباط) *

يبتدئ من نهاية شارع الدورة تجاه عطفة الدورة وينتهي بشارع الصقالبة وطوله مائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة * ومن جهة اليسار درب يعرف بدرب الكنان غير نافذ وبداخله كنيسة

* (شارع سوق السمك القديم) *

يتبدى من شارع خان أبي طمية وشارع الصقالبة وينتهي لشارع البند قانين ويقطعه شارع السكة الجديدة وطوله
مائة وعشرون متراً * وعن يسار المار به عنتان وبأخره حارة السبع قاعات التي هي في الأصل دار الوزير علم الدين ابن
زنبور وعرفت بهذا الاسم قال المقرئ في هذه الدار عرفت بالسبع قاعات ويتوصل اليها من جوار درب بيمس المذكورة
التي في ظهر حارة زويلة ومن سويقة صاحب وقد صارت عدة مساكن جميلة وسكانها من جملة اصطلح الجيرة أنشأها
الوزير صاحب علم الدين بن زنبور ووقف وقفها من جملة ما وقف واستمرت بيد ذريته الى يومنا هذا الا أن الأمير صرغتمش
أخذ رخامها ووجد فيها شيئاً كثيراً من الصبى والنحاس والقماش وغير ذلك قد أخفي في زواياها * وابن زنبور هذا هو
الوزير صاحب علم الدين عبد الله بن تاج الدين احمد بن ابراهيم المعروف بابن زنبور تولى الوزارة أيام الملك المنقز حاجي
في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبع مائة وألزم نفسه في المجلس السلطاني بحضرة الامراء
أنه يباشر الوزارة بغير معلوم وقرارته في ديوان الممالك والتزم أنه لا يتناول معلوماً بل يوفر المعلومين للسلطان وأبطل
رعى الشعيروا الرسم من بلاد مصر وكان يحصل برميها ضرر كبير فان ذلك كان يحصل في سائر البلاد فيغرم على كل
أرباب أكثر من ثمنه والتزم بتكفية بيت المال من الشعيروا الرسم بغير ذلك فبطل على يديه وكتب به مرسوم وكتب
نشا على حجر في جانب باب القلية من قلعة الجبل وأمر بقياس أراضي الجيرة فخافت زيادتها عن الارتفاع الذي مضى
ثلثمائة ألف درهم وعنها خمسة عشر ألف دينار فلم يزل الى السابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة
فاحيط به وقبض عليه حسد له على ما صار اليه ولم يجتمع لغديره في الدولة التركية وتولى القيام عليه الأمير صرغتمش
فأول ما فتحه من ابواب المكايدين حسنوا الصرغتمش أن يأمر بالاشهاد عليه أن جميع ماله من الاملاك والبساتين
والاراضي الوقف والطلاق جميعها من مال السلطان دون ماله فصير اليه ابن الصدر عرو وشهود الخزانة فاشهد عليه
بذلك ثم كتبوا فتوى في رجل يدعى الاسلام ووجود في بيته كنيسة وصلبان وشخص من تصاوير النصارى ولحم
الخنزير وزوجته نصرانية وقدر ضى لها بالكفر وكذلك بناته وجواريه وأنه لا يصلى ولا يصوم ونحو ذلك وبالغوا في
تحسين قتله حتى قالوا الصرغتمش والله لو فتحت جزيرة قبرس ما كتب لك أجز من الله بقدر ما يؤثر لك على ما فعلته مع
هذا فخرج في باسا وجنيز وضرب في رجة قاعة صاحب من القلعة بالمقارع وتوات عقوبته وتسلمه شاذلواوين
وعاقبه عقوبة الموت في قاعة صاحب فاتفق ركوب الأمير شيخون من داره الى القلعة وابن زنبور يعقبه فغضب من
ذلك ووقف ومنع من ضربه وبلغ الخبر صرغتمش فصعد الى القلعة وجرى له مع شيخون عدة مناورات كادت تنفضي
الى فتنة والامر فيها الى تسفير ابن زنبور الى قوص فأخرج من ليلته وكانت مدة شدة ثلاثة أشهر وأقام بمدينة
قوص الى أن عرض له مرض أقام به أحد عشر يوماً ومات يوم الاحد سابع عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين
وسبع مائة وله بالقاهرة السبيل الذي على يسرة من دخل من باب زويلة بجوار خزانة شمائل وقد دخل في الجامع المؤبدى
ووجد له في خزانة خمسة عشر ألف دينار وخمسون ألف درهم فضة وأخرج من برصندوق فيه ستة آلاف دينار وشئ
من المصالح وحضرت أجماله من السفرفوجد فيها ستة آلاف دينار ومائة وخمسون ألف درهم فضة وغير ذلك من
تحف وثياب وأصناف وألزم والى مصر باحضار بناته فتودى عليهن في مصر والقاهرة ثم حمل الى داره وعري ليضرب
فدل على مكان استخرج منه نحو من خمسة وستين ألف دينار فضرب بعد ذلك وعريت زوجته ونزب ولده فوجد له
شئ كثيراً الى الغاية من ذلك أوانى ذهب وفضة ستون قطارا جواهر ستون رطلا لؤلؤا وديان ذهب مسكوك
مائتا ألف وأربعة آلاف دينار ضمن صندوق ستة آلاف حياصة ضمن صناديق زر كس ستة آلاف كلوتة ذخائر
عدة قماش بدنة أثنان وستائة فرجينة دراهم خمسون ألف درهم شاشات ثلثمائة شاش دواب عاملة سبعة
آلاف حلابة ستة آلاف خيل وبعال ألف معاصر مسكر خمسين وعشرون معصرة اقطاعات سبع مائة
كل اقطاع خمسة وعشرون ألف درهم عبيد مائة خدام ستون جوارى سبع مائة أملاك القيمة عنها ثلثمائة
ألف دينار مراكب سبع مائة رخام القيمة عنه مائتا ألف درهم نحاس قيمته أربعة آلاف دينار نطوع سبعة
آلاف دواب خمسمائة سروج وبدلات خمسمائة مخازن ومناجر أربع مائة ألف دينار بساتين مائتان سواق

بن زنبور

ألف وأربع مائة انتهى باختصار * وقال ابن أبي السرور البكري في كتابه قطف الازهار ان دار السبع قاعات صارت
 في زمانها يعني سنة أربع وخمسين وألف حارة في غاية من العمارة ثم قال وكانت قبل زمانها بعدة سنين يسكنها
 غالب التجار وأكبرهم بالديار المصرية وغالب القضاة المعتمدين كالخوارج السجاعي شاه بندر التجار بمصر ونحوها عدة
 أماكن وحماما ومن القضاة شرف الدين الصغير وأولاد الجيعان بنو فيها الدور الفاخرة المربعة وبوابها حماما
 في غاية الحسن وجامع اتقام به الخطبة وكذا القاضي شرف الدين بنى بها حماما وعمرت بها الامراء فنادق وطواحين
 وأفران وصهاريج وغير ذلك من العمائر الفاخرة انتهى (قلت) ويوجد بها الآن من آثارها القديمة جامع ابن
 الجيعان شعائرهم غير متامة لتخر به ونظيره لا يوافق ويعرف اليوم بزاوية عبد الرحمن الجيعان * وجامع القاضي
 شرف الدين بنو ابوان ومنبر صغير وصهر يج وله أوقاف لا قامة شعائرهم باسم بانيه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف
 باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخري كما وجد ذلك في وثيقة مؤرخة بسنة خمس وسبعين وألف
 وهو الآن معطل الشعائر في أغلب الاوقات * وزاوية شتى وهي صغرية متخربة ومنه نقوش على بابها اسم منشئها
 محمد التجار وتاريخ سنة تسع وعشرين وتسعمائة ونظيرها الحمد أفندي شتى * وحمام السبع قاعات وهو الذي كان
 يعرف أولا بحمام السجاعي الشاه بندر المذكور لاستيلائه عليه في زمنه ثم عرف بحمام عبد الرحمن بن الجيعان ثم
 عرف بالقاضي شرف الدين الصغير وهو من الحمامات القديمة سماه المقرري بحمام ابن عبود فقال هذه الحمام فيما بين
 اصطبل الجزيرة وبين رأس حارة زويلة عرفت بابن عبود * وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن اسمعيل بن
 عبود القرشي الصوفي مات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم قدره ونفذ في أرباب الدولة نهيته وأمر دأته
 (قلت) وهي عامرة الى اليوم برسم الرجال والنساء وجارية في وقت الستيناته * وكان في مقابلة هذه الحمام دار ابن
 فضل الله التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الدار فيما بين حارة زويلة واليندقاين كان موضعها من جله اصطبل
 الجزيرة ثم ذكر في ترجمة حمام ابن عبود أنها اتجهت دار ابن فضل الله * وينو فضل الله جماعة أولهم عصر شرف الدين
 عبد الخواص بن صاحب جمال الدين أبي المآثر فضل الله ابن الأمير عز الدين الحلبي بن دجنان العمري ولي كتابة السر
 للملك الناصر محمد بن قلاوون ثم صرفه عنها وولاه كتابة السر بدمشق فلم يزل بها حتى مات في ثالث شهر رمضان سنة سبع
 عشرة وسبعمائة وقد عر وبلغ اربع وتسعين سنة وخلف أموالا جمة وكان فاضلا بارعا عاقلا ثقة أميناً مشكوراً ملج
 الخط جيد الانشاء حدث عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انتهى (أقول) فيؤخذ من هذا أن الوكالة الموجودة
 الآن تجاه الحمام وما خلفها الى شارع السكة الجديدة من حقوق دار ابن فضل الله المذكورة * وذكر الجبرتي في
 حوادث سنة أربعين ومائة وألف في ترجمة محمد بك جر كس أنه كان بحارة السبع قاعات دار الخواجا الطفي الظروني
 وكان من مياسير التجار ومشهورا بكثرة المال والثروة وقد كف بصرد وكانت الكلمة في مصر في ذلك الوقت للأمير محمد
 بك جر كس وكان ظالما غشوما وجبارا عتيدا سارق الناس بالعسف والجور واتخذ له سراجا من أقيع خلق الله وأظلمهم
 وكان يعرف باليصيني ورخص له فيما يفعله من الظلم وغيره ولا يقبل فيه قول أحد واتخذ له أعوانا من جنسه وكلهم على
 طريقة في الظلم والعتدي فكانوا يأخذون الأشياء من الباعة ولا يدفعون لها ثمن ومن امتنع عليهم ضربوه بل قتلوه
 وساروا يختطفون النساء والأولاد من الطرقات ومن جله أفاعيلهم القبيحة أنهم صاروا يدخلون بيوت التجار في شهر
 رمضان فلا ينصرفون حتى يأخذ الواحد منهم أطلاسية وشاشا وخمسة زنجير ليات فكانت أعيان الناس من التجار
 وغيرهم يدخلون بيوتهم من العصر ويقتلون أبواهم فلا يفتمخون الى الصباح ومن جله أفاعيلهم الخبيثة أنه دخل
 منهم رجلان بيت الخواجا الطفي المذكور بعد صلاة العشاء ووقف منهم أربعة على باب الدرب وقتلوا بالخناجر وأخذوا
 ما أخذوه وانصرفوا ثم بعد ذلك حضر الصبي فآخذ ما بقي في الدار من نقد ومناجاة وتسكات وحجج وتقاسيط وغير ذلك
 من أفاعيلهم القبيحة وكان الوالي في ذلك الوقت آجداغا المعروف بلهوبة وكان على طريقهم وزاد تخيير محمد بك
 جر كس وظلمه وزادت شناعة أتباعه فكان يقع منهم في اليوم الواحد عدة أمور قبيحة وشرو فظيعة وقد أطل الجبرتي
 في ترجمته وما فعله هو وأتباعه من القبايح وقال كان أصله من مماليك يوسف بك القرند وكان معروفا بالشر وسية من

ترجمة ابن عبود

ترجمة شرف الدين عبد الوهاب

حادثة الخواجا الطفي

بين عماليك سيدة فلما مات سيدة في سنة سبع ومائة وألف أخذها إبراهيم بك أبو شنب وأرسله وعلمه قائم مقام
الطران وتولى كشوفية البحيرة ثم أراثم أماره جرجا وسافر إلى الروم سرعسكر على السفرة سنة ثمان وعشرين ومائة
وألف وحضر في سنة ثلاثين فوجد أستاذه قد توفي وتولد ابنه محمد بك أماره إليه وسكن داره والكاهن والامارة إلى
اسماعيل بك ابن ابوظفا فالت نفسه إلى الشهر وتنفذ الكلمة واستولى عليه وعلى ابن سيدة الحدة والحد لا ميعيل
بك فضم إليه المبعوضين له من النصارى وغيرهم وتوافقوا على اغتياله وروصد له طائفة منهم ووقفوا له بالرميلة وضربوا
عليه بالرصاص فجاءه الله منهم ومطلع اسمعيل بك وصن اجتهه إلى باب العزيز وطلب محمد بك جركس إلى الديوان
لتمتداعى معه فقصى وامتنع وتم العرب والقتال فتوغل حتى حزم وخرج هارباً من مصر فقبض عليه العربان
وأحضره أسير إلى اسمعيل بك فأشاروا عليه بقتله فلم يقتله وأكرمه وكساه وأعطاه ألف دينار ونشأه إلى قوس واستقر
الحد في فلوب خشد أشيه ومحمد بك ابن سيدة فاتفقوا فيما بينهم على ما انصروه لاسماعيل بك وأحضره ومحمد بك
جركس سررا وجرت بينهم أمور كثيرة فتبعه انتهت بقتل اسمعيل بك وخلا الجوب لمحمد بك وعزوة الفاجرة فأجر وامن
المفاسد ما لا يحصى ولا يعد انتهى ملخصاً * وبنت الخواجا طفي المذكور موجود إلى الآن بين مسجد شرف الدين
ووكالة السادات تابع لوقف الحرم تحت نظر الديوان * ويوجد الآن بهذه الحارة أيضاً عدة دور كبيرة منها دار ملك
السيد محمد الشريحي شيخ الغورية ودارورثة المرحوم السيد أحمد الرشيدى ودار السيد أحمد الجندي ودار ملك
السيد محمد الدردي أحد كتاب المحكمة الكبرى ودار ملوكه للامير محمد باشا السيوفى شاه بندر التجار عصر حالها هناك
وكالة تعرف بوكالة شتى عدة ليسع الاقشة وغيرها وأخرى تعرف بوكالة السادات وهذا آخر ما تبسر لنا من الكلام
على وصف شارع سوق السمك القديم وحارة السبع فاعات المذكورة

* (شارع الوراقين) *

يبتدى من آخر شارع الانرفية وينتهى لشارع البندقاين وطوله مائة متر * وعن يسار المار به رأس شارع التريبعة
وسمائي بيانه في محله * وعن يمين المار به وكالة أبى زيد وهى وكالة كبيرة متعددة ليسع أصناف العطارة وبها عدة
دكاكين وبوسطها بئر عينية ويسلك منها الشارع السكة الجديدة ونظره الامين افندى أبى زيد * ثم حارة شمس الدولة
وهى من الحارات القديمة من أيام الخلفاء الناطميين وكانت تسمى حارة الامراء ويقال لها حارة الامراء الاشراف
أى أقارب أمير المؤمنين ثم عرفت بدرب شمس الدولة قال المقررى هذا الدرب كان قديماً يعرف بحارة الامراء فلما كان
مجيء العزالي مصر واستيلاء صلاح الدين يوسف على مملكة مصر سكن في هذا المكان الملك المعظم شمس الدولة
توران شاه بن أيوب أخو صلاح الدين فعرف به وسمى من حينئذ درب شمس الدولة وبه يعرف إلى اليوم انتهى * وكان
به من الدور الجليله دار عباس وزير الخليفة الظاهر وهى التى قتل فيها الخليفة الظاهر قتله عباس هذا ودفنه بها وقد
ذكر أسباب قتله المقررى في خطه ثم لما اطلع على ذلك أهل القصر أخرجه مقتولاً من مدفنه وبنوا مكانه مسجداً
عرف بمسجد الحسين وهذا المسجد صار الآن من ضمن مدرسة السيوفية المعروفة اليوم بجامع الشيخ مطهر وباقي
هذه الدار قد تفرقت دوراً ومنازل * وان بهذا الدرب أيضاً دار مسرور صاحب الخان المعروف بخان مسرور الذى
بجوار خان الخليلي المشهور اليوم بوكالة رضا ودار مسرور هذه علمت مدرسة بعد موته بوصية منه وكان بناؤها من
ضبيعة بالشام كانت يدهم ويبيت بعد موته وكان من اختصاصه بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فقد دمه على
حلقته ولم يزل مدمماً إلى الأيام الكامليية فانتقطع إلى الله تعالى ولزم داره إلى أن توفي ودفن بالقرافة بجانب مسجده
وكان له بر واحدان * وهذه المدرسة قد صارت الآن زاوية صغيرة متخربة برأس درب شمس الدولة بالسكة الجديدة
قالة عطنة الشيخ الجوهري تعرف بزاوية الغريب * وفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف أمر العزيز بمحمد علي باشا
بفتح شارع السكة الجديدة فلما فتح انقسمت هذه الحارة قسمين وصار الشارع مسلخاً كبيراً ما إلى الآن باب هذه
الحارة باقى على أصله بشارع البندقاين بقرب وكالة أبى زيد فالداخل منه يجد عن يساره مدرسة مسرور والمذكورة قد
ارتفعت أرض الحارة عليها وصار ينزل إليها درج وهى متخربة وقد ذكرناها في المدارس من هذا الكتاب * ثم يسلك

الى شارع السكة الجديدة فيجذباق الحارة أمامه ينزل اليه منحدرا علوا أرض الشارع فيجذب في مقابلته دارا كبيرة مملوكة للشيخ الجوهري أحد علماء الازهر المدرسين والصوفية الواصلين تولى مشيخة الشاذلية بمصر وأقطارها واشتهر شهرة كبيرة واستمرت شهرته الى أن مات رحمه الله تعالى * وبجانب هذه الدار الجامع المعروف بجامع الجوهري جده الشيخ الجوهري المذكور وكان أصله زاوية قديمة مدفوناً بها أبوه وأجداده وهم من العلماء المؤلفين منهم الشيخ أحمد بن شهاب الدين الذي ترجمه الجبرتي في وفيات سنة سبع وثمانين ومائة وألف فقال الامام الصالح العلامة الشيخ أحمد بن شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي الشافعي مات في حادى عشر ربيع الاول من السنة المذكورة ودفن على والده بزواية القادرية بدرب شمس الدولة انتهى وفي أول هذه الحارة في مقابلة مدرسة مسرور ضريح فيه القاضي الفارض والدسلطان العاشق شرف الدين عمر بن الفارض كما ذكره السخاوى في كتاب المزارات * وبها أيضا زاوية تعرف بزواية عبد الرحمن الحريشى أنشأها عبد الرحمن الحريشى سنة سبع وثمانين ومائة وألف وجعل بها سبيلا يعلوه مكتب وهي مقامه الشعائر الى الآن بنظر الست نفوسة الحريشية * وزاوية يقال لها زاوية الزنكوفى غير مقامه الشعائر تخربها ونظرها للاوقاف وبداخلها ضريح يعرف بالاربعين وهذا آخر ما تيسر لنا الوقوف عليه من الكلام على وصف شارع الوراقين وحارة شمس الدولة قديما وحديثا

(شارع البندقانيين)

يبتدى من آخر شارع الوراقين وينتهى لشارع الخزاوى وطوله أربعة وستون مترا * وبه زاوية تعرف بزواية المغربي وهي صغيرة معلقة وشعائرها مقامه بنظر الاوقاف * وهذا الشارع من الشوارع القديمة سماه المقرئ بنى بخط البندقانيين فقال هذا الخط كان قديما اصطبل الجيزة أحد اصطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة اختلط وصارت فيه مساكن وسوق يعرف بسوق البندقانيين من جملة عدة حوانيت لعمل قسي البندق وكان يسلك اليه من سوق الزاجيين وسوق القصاب ومن سوق الابزاريين وغيره وكان يعرف قديما بسوق بئر زويله ترسم اصطبل الجيزة وموضع هذه البئر اليوم قيسارية يونس والربع الذى يعلوها فلما زالت الدولة واختلط موضع اصطبل الجيزة الدور وغيرها وعرف موضع الاصطبل بالبندقانيين قيل لهذا السوق سوق البندقانيين * ثم قال وأذكر كته سوقا كبيرا معمورا الجانبين بالحوانيت وفيه كثير من أرباب المعاش المعدين لبيع المأكولات من الشواء والطعام والمطبوخ وأنواع الاجبان وغيرها * ثم لما حدثت المحن بعد سنة ست وثمانمائة اختل هذا السوق خلاا كبيرا وتلاشى أمره * ثم ذكر أيضا في الكلام على خط البندقانيين أنه احترق يوم الجمعة للنصف من شهر صفر سنة احدى وخسين وسبع مائة والناس في صلاة الجمعة فاقضى الناس الصلاة الا وقد عظم أمره فركب اليه الى القاهرة والناس يرون قدر ترفع لهما واجتمع الناس فلم يعرف من أين كان ابتداء الحريق وانفق هبوب ريح عاصفة فحلت شرر النار الى أمند بعبعد وصلت أشعتها الى أن رويت من القلعة فركب الوزير منجبا بمالك الامراء وجعلت السقاؤون لطفاء النار فجوزوا عن اطفائهم واشتد الامر فركب الامير شيخو والامير طاز والامير مغلطاي وترجلوا عن خيولهم ومنعوا النهاية من التعرض الى نهب البيوت التى احترقت وعم الحريق ذكابين البندقانيين ودكابين الرسامين وحوانيت الفقاعين والفضة المجاور لها والربع علقو وعملت الى الجانب الذى يلي بيت ركن الدين سيرس المظفر والربع المجاور لعالى رفاق الكنيسة فما زال شيخو واقفنا بنفسه ومعه الامراء الى أن هدم ما هلك والنار تأكل ما تحب الى أن وصلت الى بئر الدلاء المعروفة ببئر زويله فأحرق ما جاورها من الاماكن والحوانيت ولم يبق أحد في ذلك الخط الا حول متاعه خوفا من الحريق فكان أهل البيت يتبعهم في نقل ثيابهم واذا بالنار قد أحاطت بهم فبتركون ما فى الدار وينجسون بأنفسهم وأقام الامر على ذلك يومين وليلتين والامر اءوقوف وعطب بالنار جماعة كثيرة ووصل الحريق الى قيسارية طاشمور ربع بكمتر الساقى فلما كفى الله أمر هذا الحريق وأعان على طنئه بعد أن هدمت عدة مما كن جليله ما بين ربايع وحوانيت وغيرها وجد في بعض المواضع التى بها الحريق كعكات برزيت وقطران فعلم أن هذا من فعل النصارى كما وقع في الحريق الذى كان أيام الملك الناصر ونودى في الناس أن

يحتسروا على مسالكهم فلم يبق أحد من الناس إلا أعدى داره أو عيسة ملائمة بالماء ما بين أحواض وأزيار وصاروا يتناوبون السهر لئلا ومع ذلك فلا يدرى أهل البيت الا والنار قد وقعت في بيدهم فيستداركون طفلاً ثلاثاً ثم جعل يصعب أمرها وترك جماعة من الناس الطبخ في الدور وتنادى ذلك من نصف صفرا إلى عاشر ربيع الاول وبالجملة فكان أمر هذا الحريق مهولا واتزعج منه الكثير وكثرت النهاية من الحرافيش وغيرهم وضاع فيه أشياء كثيرة * ثم قال ولقد أدركنا في خط البند قانين عدة كثيرة من الحوانيت التي يساع فيها النفع تبلغ نحو العشرين حانوتا وكانت من أثره ما يرى فانها كانت كلها مرسخة بأنواع الرخام الملقون وبها مصانع من ماء تجري إلى فوارات تقذف بالماء على ذلك الرخام حيث كيزان النفع مرسومة فيستحسن منظرها إلى الغاية لانها من الجانبين والناس يرون بينهم وكان بهذا الخط عدة حوانيت لعمل قسي البندق وعدة حوانيت لرسم اشكال ما يطرز بالذهب والحرير وقد بقي من هذه الحوانيت بقايا يسيرة وهو من أخطا القاهرة الحسنة * قال وكان بجوار سوق البند قانين سوق الاخفافيين وهو سوق مسجد أنشأه الأمير يونس النوروزي دوا دار الملك الظاهر برقوق سنة بضع وثمانين وسبعمائة ونقل اليه الاخفافيين يباعي اخفاف النساء من خط الحرير بين والزجاجيين وكان مكانه مما خرب في حريق البند قانين فركب بعض القيسارية على برزويله وجعل يابها باتجاه درب الانجب وبنى بأعلاها ربا كبيرا فيه عدة مساكن وجعل الحوانيت بظاهرها وبظاهرها بالانجب وبنى فوقها أيضا عدة مساكن فعمل ذلك الخط بعمارة هذه الاماكن وبها إلى الآن سكن يباعي اخفاف النساء ونعالهن * قال ودرب الانجب هذا اتجاه برزويله التي من فوق فوهتها اليوم ربيع يونس من خط البند قانين يعرف بالقاضي الانجب أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن ميسر ثم عرف هذا الدرب بأولاد العميد الدمشقي فانه كان مسكنهم ثم عرف بالبساطي وهو قاضي القضاة جمال الدين يوسف ثم قال وكان أيضا بالبند قانين درب كنيسة جدة بضم الجيم ويعرف بدرب بنت جدة ثم عرف بدرب الشيخ السيد الموفق ٥١ * قلت فيؤخذ من هذا أن خط البند قانين كان من الأخطا الكبيرة جدا وكان به عدة من الدروب وغيرها وفي وقتنا هذا هو من أعر أخطا القاهرة الا أنه صار صغيرا بالنسبة لما كان عليه أولا ومن حقوقه الآن حارة السبع قاعات وما جاورها من الجانبين وبعض شارع السكة الجديدة وحارة شمس الدولة وسوق السمك القديم ويسكنه في هذه الايام جملة من العطارين وغيرهم وبه عدة وكائين ودكاكين كلها مشهونة بأنواع التجارة منها وكالة تعرف بوكالة الابريقال لها وكالة العقبي معدة لبسع العطارة ونحوها من أنواع التجارة وبها حواصل يوسف العقبي التاجر المشهور ومنها وكالة خان سعيد مملوكة لجملة أشخاص وبها أماكن خربة ومعددة لبسع أصناف العطارة ونحوها ووكالة تعرف بوكالة الحاج شحاتة الخرزاني لان له بها عدة حواصل وهي معدة لبسع أصناف العطارة وغيرها أيضا * وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع البند قانين قديما وحديثا

* (شارع الجزاوى) *

أول من آخر شارع البند قانين وآخره أول شارع اليهودية وشارع الخطاط وطوله مائة متر وستة عشر مترا * وعن يسار المار به عطفان الاول يعرف بعطفة الاسكولة وليست نافذة * والثانية تعرف بعطفة الكنيسة لأن بها كنيسة كبيرة للاروام * وهذا الشارع نسب إلى حاتم الجزاوى أحد أمراء السلطان سليم بن عثمان لما أنشأه الخان الكبير المعروف بالجزاوى وذلك في القرن العاشر وكان أصله بيتا لابن السلطان الغوري وقيل كان بنت بنته وهذا البيت بعضه باق إلى الآن في ملك السيد يوسف العقبي التاجر المشهور تجاه بيت الأمير محمد باشا السيوفي وبداخله قاعة كبيرة في غاية الحسن يقال انها من بناء الغوري سقفها من افلاق النخل ومقفوف عليها الليف وفوقه لياسة محكمة مرسوم عليها نقوش بالذهب فانظر لدقة صنعة أهل تلك الأزمان واتقانهم في الاعمال فسيحان من علم الانسان ما لم يعلم * وبهذا الشارع من الجانبين عدة دكاكين مشهونة بالاقشعة الثمينة كالجوخ والاطلس وأنواع الحرير والمقصبات وغيرها وأغلب تجاره من نصارى الشوام والاقباط وبأوله وكالة تعرف بوكالة القطار

ويقال لها أيضاً الجزاوى الصغير بها عدة حواصل مشحونة بالبضائع ونظرها الشيخ ابراهيم الخريطلى * وبوسطه حمام يعرف بحمام الشرايى له بابان أحدهما بجوار خان الجزاوى الكبير والاخر من جهة النعامين بجوار وكالة الشرايى وهو من الحمامات القديمة أنشأه السلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه ابنه وهو المنزل الذى عمل به خان الجزاوى الخان المذكور وكان يعرف سابقاً بحمام التلى ثم عرف اليوم بحمام الشرايى وهو كبير جداً وله شهرة بالنظافة يدخله الرجال والنساء هذا ما يتعلق بوصف شارع الجزاوى قديماً وحديثاً

* (شارع اللبودية) *

يتبدى من آخر شارع الجزاوى وأول شارع الخطاب وينتهى لشارع درب سمادة وطوله ما تمان وخمسون متراً * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وحارة وهى على هذا الترتيب * الاولى عطفة حوش عيسى يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها جامع القاضى شرف الدين ويدت كبير يعرف بحوش عيسى وهى من حقوق حارة السبع قاعات التى تكامنا عليها فى شارع سوق السمك القديم * الثانية عطفة السلاوى هى عطفة صغيرة غير نافذة * الثالثة عطفة الشيشينى يسلك منها الشارع السكة الجديدة وبها عدة بيوت * الرابعة حارة مكسرا الخطب هى نافذة لشارع السكة الجديدة ولشارع الدهان الموصل لحارة الهودوغ غيرها وهذه الحارة كانت تعرف قديماً بسويقة المسعودى قال المقرئى هذه السويقة من حقوق حارة زويلة بالقاهرة تنسب الى الامير صارم الدين قايمازا المسعودى مملوك الملك المسعود اقسيس بن الملك الكامل وولى المسعودى هذا ولاية القاهرة وكان ظالمًا غاشماً جباراً مات سنة أربع وستين وستمائة ضربه شخص فى دار العدل بسكين كان يريد أن يقتل بها الامير عز الدين الحلى نائب السلطنة فوقع فى فؤاد المسعودى فمات لوقتة اه * وبهذه الحارة الآن زاوية المنير عن عيين المار من جهة الجزاوى طالب السكة الجديدة أنشأها الشيخ محمد بن حسن السمنودى المعروف بالمنير فى آخر القرن الثانى عشر شعائرها قائمة الى الآن وبها خطبة وبداخلها ضريح منشئها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وكذا أنشأ بجوارها داراً له نظرها تحت يد ورثته الى الآن * وبالقرب من هذه الزاوية حمام يعرف بحمام الثلاث وهو من الحمامات القديمة عرفه المقرئى بحمام صاحب فقال هذه الحمام بسويقة صاحب عرفت بالصاحب الوزير صنى الدين بن شكر الدمرى صاحب المدرسة صاحبة ثم تعطلت مدة سنين فلما ولى الامير تاج الدين الشوبكى ولاية القاهرة فى أيام الملك المؤيد جددناها وأدار بها الماء سنة سبع عشرة وثمانمائة اه قلت وهى عامرة الى اليوم وجارية فى ملك ورثة المرحوم راتب باشا الكبير * وأما جهة اليسار فهنا عطفان الاولى عطفة الماطوهى عطفة كبيرة غير نافذة * الثانية عطفة الست بيرم هى بآخر الشارع تتجه جامع السلطان دقق وليست نافذة عرفت بذلك لأن بآخرها زاوية تعرف بزاوية الست بيرم بنيت فى محل المدرسة صاحبة التى قال فيها المقرئى ان بينها وبين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها صاحب صنى الدين بن شكر وزير الملك العادل وكان موضعها من جهة دار الوزير يعقوب بن كسر وجعلها وقفاً على المالكية وفى سنة ثمان وخمسين وسبع مائة جددناها القاضى علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزبير ناظر الدولة أيام السلطان حسن بن قلاوون وجعل بها منبراً وخطبة ثم تحجرت وبقي بها قبة فيها قبر منشئها ثم أزيلت وبقي هناك مساكن ولم يبق من الوقف الا هذه الزاوية وهى الآن متعطلة ويوجد الى الآن قبر صاحب بن شكر خلف الزاوية بمنزل بجوار لها وله شباك مشرف على الشارع معروف بضريح الشيخ صاحب الى اليوم * وبالقرب منه تتجه عطفة الشيشينى الجامع المعروف بجامع المغربى وجامع لطيف به خطبة وله منارة وشعائره مقامة الى الغاية وكان أولاً يعرف بالمدرسة الزمامية قال المقرئى هذه المدرسة أنشأها الطوائى زين الدين مقبل الرومى فى سنة سبع وتسعين وسبع مائة انتهى (قلت) وكان بجوار هذه المدرسة مدرسة أخرى تعرف بالمدرسة الحسامية ذكرها المقرئى فقال هى بخط المطاح من القاهرة قريماً من حارة الوزير ببناءها الامير حسام الدين طرنتاى المنصورى نائب السلطنة بديار مصر الى جانب داره وجعلها بترسم الفتها الشافعية انتهى (أقول) وهذه المدرسة قد تحجرت وأخذ معظمها احسن مذكوراً فى عمرانه التى بجوارها ولم يبق منها الا الحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل

اليهامن باب بجوار باب مطهرة جامع المغربي المذكور وعاقرب يتغير ما بقي منها كما تغير غيره ولم يبق لها أثر البتة
فسيحان من لا يتغير ولا يزول * ويغلب على الظن ان عمارة حسن مذكور في محل دار طرناطى المنصوري صاحب
المدرسة الحسامية المذكورة لانها هي التي بجوار المدرسة وهذا الشارع الآن معد لبيع الصني ونحوه ولا يسكنه
الا الغارسة لان صنف الصني ونحوه لا يتجر فيه غيرهم وبه عدة حوانيت ومنازل مملوكة للحاج حسن مذكور رئيس
تجار النماسة وما في الا زمان القديمة فكان هذا الشارع يعرف بسويقة الصاب و بخط المسطاح فقد ذكر
المقرئ عن عند الكلام على الاسواق أن سويقة الصاب يسلك اليهامن خط البندقاين ومن باب الخوخة وغير
ذلك ثم قال وهي من الاسواق القديمة كانت في الدولة الفاطمية تعرف بسويقة الوزير يعني يعقوب بن كاس وزير
الخليفة العزيز بالله نزار بن المعز الذي تنسب اليه حارة الوزير فانها كانت على باب داره التي عرفت بعد بدار
الديباج وصار موضعها الآن المدرسة الصاحبية ثم صارت تعرف بسويقة دار الديباج وقيل لذلك الموضع كله خط
دار الديباج ثم عرف بالسوق الكبير في آخريات الدولة الفاطمية فلما ولي صفى الدين بن شكر وزارة الملك العادل سكن
في هذا الخط وأنشأ به مدرسة التي تعرف الى اليوم بالمدرسة الصاحبية وأنشأ به أيضا رباطه وحمامه المجاورين للمدرسة
المذكورة وعرفت من حينئذ هذه السويقة بسويقة الصاب واستمرت تعرف بذلك الى يومنا هذا ولم تزل من الاسواق
المعتبرة يوجد فيها أكثر ما يحتاج اليه من المساكين لوفور نعم من يسكن هنالك من الوزراء وأعيان الكتاب لما حدثت
الحج طرقها ما طرق غيرهما من أسواق القاهرة فاختلف عما كانت عليه وفيها بقية انتهى * وقال أيضا عند الكلام
على اخطاط القاهرة ان خط المسطاح فيما بين خط المحيين وخط سويقة الصاب وفيه اليوم سوق الرقيق الذي يعرف
بسوق الحوار والمدرسة الحسامية ثم قال وبخارج باب القنطرة قريبان باب الشعربة خط يعرف بخط المسطاح أيضا
انتهى أقول ومحل سوق الجواهر هو عطفة الشيشيني المذكورة وقد وجدت بحجج الست تنيصة معتوقة على يلك
الكبرانها اشترت دارا داخل الحارة التي تجاه المدرسة الحسامية تعرف بدار الشيشيني فعلى هذا تكون المدرسة
التي أزيلت الآن وبني في محلها الدكاكين المقابلة لحارة الشيشيني هي المدرسة الحسامية ويكون الخط هو خط
المطاح المذكور انتهى ما يلقى بوصف شارع اليهودية قديما وحديثا

(شارع التريبعة)

يبتدى من أول شارع الوراقين وينتهي اشارة العطارين والنعامين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا وهو في محاذة
شارع الغورية والفواصل بينهم ما وكلة يعقوب يلك والاماكن التي بجوارها المتصلة بجامع الغوري * عرف بالتريبعة
من أجل قيسارية كانت به بعضها وقف القاضي الاشراف ابن القاضي الفاضل عبد الرحمن بن علي البيساني على مل
الصهر يج بدرب بلوخيا وبعضها وقف الصالح طلائع بن رزيك الوزير وقد هدمت هذه القيسارية وبناها الامير جاني
يلك ودار السلطان الملك الاشراف برسباي الدقاقي الظاهري سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تريعة متصل بالوراقين
وجعل لها بابا من الشارع وبني علوها طباقا وحوانيت على بابها فجاءت من أحسن المباني انتهى مقرري (قلت) وقد بقي
لها هذا الاسم الى وقتنا هذا * وبهذا الشارع من جهة اليمين زاوية صغيرة تعرف بزواية موسيو أنشأها سليمان أفندي
المعروف بموسيو خليفة اليومية بالباب العالي وصرف عليها من القضة الاصناف العديدة الدوانية خسة وثمانين
ألفا وتسعمائة واحد وخمسين نصفا وهي معروفة بوقف الشيخ زوى الدين كالجو كذلك في بعض الوثائق المؤرخة
بستة اثنيتين وثمانين ومائة وألف اليهامن وبأولها من جهة اليسار وكلة تعرف بوكلة مقدم معدة لبيع أصناف العطار
الشرابي يسلك منها الشارع الجودرية وبأولها من جهة اليسار وكلة تعرف بوكلة مقدم معدة لبيع أصناف العطار
وبجوارها باب دار الامير محمد باشا السيوفي لكنه غير مستعمل الآن بل المستعمل هو الباب الكبير الذي توسط النعامين
وبجوارها هذه الدار ضريح يعرف بالاربعين مجمعا ولا مكتبة بالعلم الاطفال وبجوارها دار كبيرة معروفة بدار القصبي
وأما جهة اليمين فبأولها مطهرة جامع الغوري ثم ضريح يعرف بالسيد محمد التلمي الشهير بالنامولي وهو داخل حمار
صغير أسفل منزل السيد يوسف العقبى التاجر الشهير يعمل له مولد كل سنة ثم دار السيد يوسف العقبى المذكور التي

هي بعض بيت ابن السلطان الغوري كما بينا ذلك بشارع الجزاوى * ثم عطفة صغيرة غير نافذة * ثم وكالة البطر اوى معدة لبيع العطار و جارية في ملك السيد محمد البطر اوى شيخ العطار بن وبجوارها باب حمام الشرايى ثم الوكالة المعروفة بوكالة الشرايى معدة لبيع العطار وغيرها وباعلاها مساكن * وهذا وصف جهة اليمين بما فيه من شارع التريعة * وأما جهة اليسار فيها وكالة يعقوب بيك التى تكملنا عليها بشارع الغورية * ثم عطفة صغيرة موصلة لشارع الغورية * ثم عطفة الشرم والجماون وهي التى عبر عنها المقررى بسوق الجمالون الكبير حيث قال هذا السوق بوسط سوق الشرايين يتوصل منه الى البندقاين والى حارة الجوردية وغيرها أنشئ فيه حوائت سكنها البرازون وقنه السلطان الناصر محمد بن قلاوون على تربة مملوكة يبلغا التركمانى ثم عمل عليه بانيان بطرفيه بعد سنة تسعين وسبع مائة فصارت تعلق بالليل انتهى * وقال ابن أبى السرور البكرى هذا السوق الآن جار فى وقف السلطان الملك الأشرف قانصوه الغورى انتهى * قلت والى الآن أغلب حوائت الشرم والجماون تابعة لوقف السلطان الغورى * وكان بسوق الجمالون هذا قيسارية تعرف بقيسارية ابن قريش قال المقررى هي فى صدر سوق الجمالون الكبير بجوار باب سوق الوراقين وبسلك اليها من الجمالون ومن سوق الاخفافين المسلوله اليه من البندقاين وبعضها الآن سكن الارمنين والبعض الاخرى سكن البرازين * قال ابن عبد الظاهر اسجدتها القاضى المرتضى بن قريش فى الايام الناصرية الصلاحية وكان مكانها اصطبل انتهى * ومن حقوقها الآن الحوائت التى تجاه الشرم والجماون ومطهرة الغورى وما خلف ذلك * قال المقررى وكان بجوار الجمالون الكبير قيسارية تعرف بقيسارية ابن أبى أسامة عن يسرة من سلك الى بين القصرين يسكنها الآن الخرد فوشية وقفها الشيخ الاجل أبو الحسن على بن أحمد ابن الحسن بن أبى أسامة صاحب ديوان الانشاء فى أيام الخليفة الأمر بأحكام الله انتهى * وقال ابن أبى السرور وفى زماننا الآن يسكنها اليهود لبيع الخوخ والاطلس انتهى * وقال المقررى أيضا وكان فيما بين سوق الجمالون الكبير وبين قيسارية الشرب سوق الخاقمين بابه شارع من التصبى ويعرف بسوق الخشبية تصغير خشبة كانت على بابه تمنع الركب من التوصل اليه وبسلك من هذا السوق الى قيسارية الشرب وغيرها وقد تكلمنا فى ترجمة شارع التبليطة على قيسارية الشرب وذكرنا أن محالها الآن الحان المملوك لمحمد بيك السيو فى تجاه وكالة الزيت التى فى محل قيسارية جهر كس * ثم قال وهو معمور الجانبين بالحوائت المعدة لبيع الكوافى والطواقى التى تلبسها الصبيان والبنات وبظاهر هذا السوق أيضا بالتصبة عدة حوائت لبيع الطواقى وعملها وقد كثر لبس رجال الدولة من الامراء والمهالك والاجنادون يشبههم للطواقى فى الدولة الجركسية وصاروا يلبسون الطاقية على رؤسهم بغير عمامة ويمرون كذلك فى الشوارع والاسواق والجوامع والمواكب لا يرون بذلك بأسا بعد ما كان نزع العمامة عن الرأس عارا وفضيحة ونوعا وهذه الطواقى ما بين أخضر وأحمر وأزرق وغيره من الالوان وكانت أولا ترتفع نحو سدس ذراع ويعمل أعلاها مدورامسطحا فحدث فى أيام الملك الناصر فرج من انتهى عرف بالطواقى الجركسية يكون ارتفاع عصاها الطاقية منها نحو ثلثى ذراع وأعلاها مدور مقبب وبالعوا فى تطين الطاقية بالورق والكثيره فيما بين البطانة المباشرة للرأس والوجه الظاهر للناس وجعلوا من أسفل العصا المدكور تزيين قنطرة القرض الأسود يقال له القندس فى عرض نحو ثمن ذراع يصير دائرا بجهة الرجل وأعلى عنقه وهم على استعمال هذا الزى الى اليوم وهو من أسمح ما عايناه انتهى * قلت ومحل هذا السوق الآن العمارة الجديدة التابعة للاوقاف التى بوسط الغورية بجوار جامع الغورى تجاه الباب الحديد الذى أنشأه الأمير محمد باشا السيو فى لداره * وفى وقتنا هذا شارع التريعة المذكور من أبهى الشوارع واقعها الآن ضيق جدا لا يستطيع المار به أن يجوزا كدأبته الابعثقة ويسكنه كثير من الماردين الذين يبيعون الاطيار ونحوها وكثير من تجار الحرير الذين يبيعون الشاهى والتطنى والعصب والسكرينة والحرير ونحو ذلك * انتهى ما يتعلق بوصف شارع التريعة فدينا وحدينا

(شارع الشعاين) *

ويعرف أيضا بشارع العطارين ابتداءه من نهاية شارع التريعة بجوار باب جامع الغورى الصغير وانتهاه اول شارع

المؤيد و طولها مائتان وأربعة عشر مترا * وعن عين المار به بيت الأمير محمد باشا السيو في شاه بندر التجار عصر وهو بيت كبير في غاية العظم أصله بيت والده وقد زاد فيه الأمير المذكور زيادات حسنة من المحلات الوقف التي كانت بجواره استبدلها من الأوقاف وأدخلها فيه وجعل له بابا عظيما يمر تفعا قاتحا على شارع الغورية بدرجة كبيرة في غاية الحسن وترتيبها الأول الذي كان مستعملا في مدة والده رحمه الله وأنشأ به محلا لتجارته وبنى به سلكا كاملا مستعملا معجلا لمعددا لجالس المتردين عليه وبالغ في زخرفته وفرشه بالقرش النفيسة * ثم بعد هذا البيت عطفة صغيرة غير نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفة الطاووقية يسلك منها الشارع الغورية وسلكها الآن العطفة التي في آخر العمارة الجديدة التي بالغورية بمبالي النعماني ثم باب النعماني الص - غير ثم الباب الكبير ويسكن هذا الشارع كثير من العطارين وكثير من تجار المغاربة الذين يبيعون الطرايش والبطانيات والحرمة ونحو ذلك * وبه وكالتان أحدهما معدة لبيع أصناف العطارة ونحوها والآخرى لبيع أصناف البضائع المغربية والأولى تحت نظر الأوقاف والثانية تحت نظر بعض الأهالي * ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بسوق الكفتيين قال المقرري وهو هذا السوق يسلك اليه من البندقيين ومن حارة الجودرية ومن الجالون الكبير وغيره ويستقل على عدة حوانيت لعمل الكفت وهو ما تطعم به أواني النحاس من الذهب والفضة وكان له هذا الصنف من الأعمال بدار مصر رواج عظيم وللناس في النحاس المكنت رغبة عظيمة قال وأذكر كما من ذلك شيئا لا يبلغ وصفه واصف لكثرة فلاة كاد دار تخلو بالقاهرة ومصر من عدة قطع نحاس مكنت ولا بد أن يكون في شورة العروس دكة نحاس مكنت والدكة عبارة عن شيء يشبه السرير يعمل من خشب مطعم بالعاج والآبنوس أو من خشب مدهون وفوق الدكة دست طاسات من نحاس أصغر مكنت بالفضة وعدة الست سبع قطع بعضها أصغر من بعض تباع كبراهما يبيع نحو الأرب من القمح وطول الأكذات التي نقشت بظاهرها من الفضة نحو ثلث ذراع في عرض أصغر من مثل ذلك دست أطباق عدتها سبعة بعضها في جوف بعض ويشتق كبرها نحو الذراعين وأكثر من ذلك من المنابر والسرير وأحقاق الأشنان والطشت والابريق والمخرة فتبلغ قيمة الدكة من النحاس المكنت زيادة على مائتي دينار ذهباً وكانت العروس من بنات الأمراء والوزراء أو أعيان الكاب أو أمثال التجار تجهز في شورتها عند بناء الزوج عليها سبع دكة من فضة ودكة من كفت ودكة من نحاس أبيض ودكة من خشب مدهون ودكة من صيني ودكة من بلور ودكة كدهى وهي آلات من ورق مدهون تحمل من الصين قال وأذكر كما من في الدور شيئا كثيرا وقد عدم هذا الصنف من مصر الأشياء يسير ويبقى بهذا السوق إلى يومنا هذا بقية من صناعات الكفت قليلة انتهت (قلت) وهي الآن مجهولة لا تعرف

(شارع سوق المؤيد)

يبتدئ من رأس حارة الجودرية وينتهي لحارة الأشراقية و طولها مائتان وثمانون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الأرمجية يسلك منها الشارع المعتادين ولعطفة العلية التي يصنع بها علب البن وغيره وأما جهة اليمن فيها عطفة الكاشف عرفت باسم الأمير سليم كاشف لأن بيته كان به أو هو بيت كبير موجود إلى الآن معد لسكن الجلالة وغيرهم * وهو كما في الخبر في الأمير الكبير سليم كاشف أحمد مالك عثمان بك المعروف بالجرجاي من البيوت القديمة وخشداش عبد الرحمن بك عثمان المتوفى سنة خمس ومائتين وألف بالاعاون وترقح ابنه بعد موته وكان مات ما لم يجسه من أسبوط فاستوطنها ونحوهم إدارة عظيمة وعدة دور صغار وأنشأ بها عدة بيوتين وغرس بها وبشرق الناصري أشجارا كثيرة وعمر عدة قناطره حفر ترعة وصنع جسورا وأسبله في منها وزال الطرق وأنشأ دارا بمصر بالمناخية سوق الانعاطيين واشترى دارا جليله كانت لسليمان بك المعروف بأبي نبوت بحارة عابدين وأنشأ بأسبوط جامعاً عظيماً ومكتبا ولما قارب تمام الجامع جاءت لفرنسيس فتخذه وسجنائهم قبل قبيلهم وأتموه أخذ في إصلاح ما تشعث من البناء وتتميم العمارة فلم يساعده الوقت انذاك لقله الأخشاب والآلات لبناء فاشتغل بذلك على قدر طاقتيه ولم يبق الا اليسير ووقع الطاعون بأسبوط فمات سنة خمس عشرة ومائتين وألف وكان ذابأس وشدة واقدام وشجاعة وتم ورثها بها الحسن بك الجداوى في هذه الدعا وكان موته مبددة مبددة مبدولا وداره بأسبوط مقصد للوارد والقاصد والصادر من الأمراء وغيرهم وله صدقات وأنواع من البر ومجبة

في العمارة وغراس الاشجار واقتناء الانعام وكان متزوجا بثلاث زوجات احدها من ابنة سيده عثمان بك والثانية ابنة خشداشه عبد الرحمن بك والثالثة زوجة علي كاشف المعروف بجمال الدين وكان ذات تجاروة على سفك الدماء فبذلك خافته عرب الناحية وأهل القرى وقاتل العرب مراراً وقتل منهم الكثير وبسكناه باسيوط كثرت عمارتها وأمنت طرقها برا وبحرا وسكنها الكثير من الناس انتهى * ثم بعد عطفة الكاشف حارة الاشراقية يتوصل منها الحارة درب سعادة وغيرها * وبهذا الشارع أيضا كالتيان احدها ابو سظه وهي كبيرة دائرها عدة حواصل وبظاهرها عدة دكاكين معدة لبس القطن وغيره من المساند ونحوها والآخرى بجوارها وهي كالاولى وكلاهما من انشاء أمين باشا الشهير بالاعشى واحدى هاتين الوكالتين وهي التي بقرب رأس حارة الجودرية أصلها من انشاء ذي الفقار بك الذي ترجمه الجبرتي فقال هو الامير الكبير ذو الفقار بك الفقاري أصله مملوك عمر أعامن أتباع بلغيه التجأ الى عني خازن دار حسن كخدا الحلقي بعد موت سيده ثم بعد موت حسن كخدا انطوى الى محمد بك حركس وقتل ابن ابواظ ثم بعد ذلك ترقى الى رتبة الصنعية وكشوفية المنوفية وانضم اليه كثير من الفقارية وصار صاحب الحل والعقد فتعصب عليه القاسمية فحصل بسبب ذلك أمور كثيرة بسطها الجبرتي في ترجمته وانتهت بقعة في بيته غدارا وذلك في أواخر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف وكان أميراً جليلاً شجاعاً بطامهياً كريم الأخلاق مع قلة ايراده وعدم ظلمه وكان يرسل البلكات والكساوى في شهر رمضان لجميع الامراء والاعيان والوجقات ويرسل لاهل العلم بالازهر ستين كسوة ودراهم تنفق على الفقراء المجاورين بالازهر ومن انشاءه الخنية والحوض ببركة الحاج والوكالة التي برأس الجودرية ولم يتمها انتهى * وهناك سبيل يقال انه من وقف السلطان قلاوون جدد بعد تخربه في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وهو عامر بنظر الاوقاف وهذا الشارع الآن معد لبيع القطن والمنروشات ينصب به سوق كل يوم من أول النهار الى وقت الزوال وكان قديماً يعرف بسوق الحدادين والحجارين ثم عرف أخيراً بسوق الانماطين قال المقرر يرى عند الكلام على مسائل القاهرة وشوارعها ان السالك من باب زويلة طالب الغورية يجد على يساره الزقاق المسلول فيه الى سوق الحدادين والحجارين المعروف اليوم بسوق الانماطين انتهى * ويؤخذ من كلامه أيضاً ان حارة الاشراقية هي المعروفة قديماً بالمجودية حيث قال عند الكلام على درب الصفيية بتشديد الفاء هذا الدرب بجوار باب زويلة وهو من حقوق حارة المجودية وكان نافذا اليها وهو الآن غير نافذ وأصله درب الصفيية تصغير صفراء هكذا وجد في بعض الكتب القديمة وقد دخل بجميع ما كان فيه من الدور الجليل في الجامع المؤيدى انتهى * ثم قال والمجودية عرفت بطائفة من طوائف عسكر الدولة الفاطمية كان يقال لها الطائفة المجودية وقد ذكرها المسيحي في تاريخه مراراً ثم قال وفي متجددات سنة أربع وتسعين وخمسة والسلطان يومئذ بمصر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين قد تابع أهل مصر والقاهرة في اظهار المنكرات وترك الانكار لها وأباحه أهل الامر والنهي فعلها وتناحش الامر فيها الى أن غلا سعر العنب لكثرة من يعصره وأقيمت طاحون بالمجودية لطحن حبشة للبرز وفردت برسمه وحجبت بيوت المزروعة عليها الضرائب الثقيلة فقام انتهى أمره في كل يوم الى ستة عشر ديناراً ومنع المزرابيون ليتوفروا من مواضع الحى وحملت أوانى الخمر على رؤس الاشهاد وفي الأسواق من غير منكر وظهر من عاجل عقوبة الله تعالى ووقوف زيادة النيل عن معتادها وزيادة سعر الغلة في وقت ميسورها انتهى * هذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع سوق المؤيد وحارة الاشراقية قديماً وحديثاً

* (شارع الجودرية) *

يتبدى من رأس حارة الجودرية بأول شارع المؤيد وينتهى الى أول شارع الخطاط وشارع المنجلة وطوله مائة متر وبه من جهة اليسار حارة الجودرية وهي حارة كبيرة تمتد الى جامع بيرس والى درب سعادة لها بابان أحدهما من جهة سوق المؤيد والآخر بجوار جامع بيرس الذى أنشأه بيرس الخياط سنة اثنتين وستين وخمسة شعراً مرموقة الى الآن من أوقافه بنظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ أحمد مدته الله المالكي وبداخله قبر زوجة من شته وأولاده عليه

قبة شامخة من الحجر صنعت اذ قديمة * وبه - هذه الحارة أربعة فروع غير نافذة وزقاق يعرف بزقاق الغرباب وزاوية شهيرة براوية الجودرية وهي قديمة وكانت متخربة فجددها الشيخ أحمد منة المذكور وجعل بها منبرا وخطبة وأقام شعائرها فهي عامرة الى الآن وبداخلها نسيج السيد عمر بن السيد ادریس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين رضي الله عنهم يعمل له مقراة كل أسبوع ومولد كل عام واليوم اشتهرت هذه الزاوية بجامع الجودري ونظرة تحت يد الشيخ عبد البر المذكور * وفي مقابلته زاوية تعرف براوية الشامية أنشأها الست الشامية سنة أربع وتسعين وتسعمائة شعائرها مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد البر * وهناك أيضا زاوية الخلوئي وهي زاوية قديمة عرفت بذلك لان بها نسيج يعرف بالشيخ الخلوئي شعائرها مقامة من أوقافها بنظر الشيخ محمد الامير من ذرية الشيخ أحمد منة وزاوية الصياد عرفت باسم منشأها الشيخ الصياد وهو مدفون بها يعمل له ليلة كل سنة وشعائرها مقامة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد دافقيه * وسيل يعرف بسيل الست منور أرضه مفروشة بالرخام وهو عامر الى الآن وتابع لوقف الامام الحسين رضي الله عنه * وبه هذه الحارة أيضا من الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد منة بها سيل به لواء مكتب لتعليم الاطفال ودار الحاج أحمد مذكور الفرسى وهي دار كبيرة في محاذة دار الشيخ أحمد منة ودار السيد عبد الواحد الحريري ابن السيد عبد الفتاح الحريري بها حنيئة ودار ابراهيم الصرماني العقاد ودار محمد القاكهاني التاجر ودار التبرجان وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذه الحارة من الحارات القديمة ترجعها المقرري فقال عرف بالطائفة الجودرية احدى طوائف العسكري أيام الحاكم بأمر الله على ما ذكره المسيحي وقال ابن عبد الظاهر الجودرية منسوبة الى جماعة تعرف بالجودرية اخطوها وكانوا أربع مائة منهم أبو علي منصور الجودري الذي كان في أيام العزيز بالله وزادت مكاتبه في الايام الحاكمية فاضيفت اليه مع الاحباس الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وغير ذلك ولها حكاية سمعت جماعة يحكونها وهي انها كانت سكن اليه ومعرفة بهم فبلغ الخليفة الحاكم أنهم يجتمعون بها في أوقات خلواتهم ويغنون بقولهم وأمة قد ضلوا ودينهم معتل * قال لهم نبيهم نعم الا دام الخلق * ويسخرون من هذا القول ويتعرضون الى ما لا ينبغي سماعه فأتى الى أبوابها وسدها عليهم ليلا وأحرقها فالى هذا الوقت لا يبيت بها من ودى ولا يسكنها أبدا انتهى * وأما زقاق الغرباب المتقدم ذكره فقال المقرري انها بالجودرية وكان يعرف بزقاق أبي العز ثم عرف بزقاق ابن أبي الحسن العقيلي ثم قيل له زقاق الغرباب نسبة الى أبي عبد الله محمد بن رضوان الملقب بغراب انتهى * وكان بهذه الحارة رحبة تعرف برحبة ابن علي كان قال المقرري هذه الرحبة بالجودرية في الدرب المجاور للمدرسة الشريفة عرفت بالامير شجاع الدين عثمان بن علي كان الكردى زوج ابنة الامير باز كوج الاسدي ثم عرفت بابنه منها الامير أبي عبد الله سيف الدين محمد بن عثمان وكان أخيرا استشهد على غزوة يد القريش في غرة شهر ربيع الاول سنة ست مائة وثمانين وثمانمائة وكانت داره ودار أبيه بهذه الرحبة ثم عرفت بعد ذلك برحبة الامير علم الدين سنجر الصفي في الصالحى انتهى * ورحبة أخرى تعرف برحبة ازدمر وكانت بالدرب المذكور أعلاه عرفت بالامير عز الدين ازدمر الاعشى الكاشف لانها كانت أمام داره انتهى (قلت) والى الآن موجودا هذه الرحبة تجاه زاوية ابن العربي وهو مربع الشكل وبوسطه شجرة لبنج وبه دار السيد المحروقي كما سيأتي * وكان بها أيضا حمام ابن علي كان قال المقرري أنشأها الامير شجاع الدين عثمان بن علي كان ثم انتقلت الى الامير علم الدين سنجر الصفي وما زالت الى أن خربت بعد سنة أربعين وسبع مائة انتهى وكان برأس هذه الحارة قيسارية تعرف بقيسارية بيبرس قال المقرري هذه القيسارية على رأس باب الجودرية من القاهرة كان موضعها دار تعرف بدار الانماط اشتراها وما حولها الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكيري قبل ولايته السلطنة وهدمها وعمر موضعها هذه القيسارية والرابع فوقها وتولى عمارة ذلك محمد الدين بن سالم الموقع فلما كملت طلب سائر تجار قيسارية جهازا كس وقيسارية الفاضل وألزمهم باخلاء حوائيتهم من القيساريين وسكنهاهم بهذه القيسارية وأكرههم على ذلك وجعل أجره كل خانوة منها مائة وعشرين درهما نقرة فلم يسمع التجار الاستئجار حوائيتها وصار كثير منهم يقوم باجرة الخانوات الذي ألزم به في هذه القيسارية من غير أن يترك خانوته الذي هو معه

بأحدى القيساريين المذكورين ونقل أيضا صناعات الخفاف وأسكنهم في الحوانيت التي خارجها فعمرت من
 داخلها وخارجها بالناس في يومين وجاء الى مخدومه الامير بيبرس وكان قدولى السلطنة وتلقب بالملك المظفر وقال
 بسعادة السلطان اسكنت القيسارية في يوم واحد فظن اليه طويلا وقال يا قاضي ان كنت أسكنتها في يوم
 واحد فهي تخلو في ساعة واحدة فناء الامر كما قال وذلك انه لما فر بيبرس من قلعة الجبل لم يبت في هذه القيسارية
 لاحد من سكانها قطعة قماش بل نقلاوا كل ما كان لهم فيها وختل حوانيتها مدة طويلة ثم سكتها صناعات
 الاخفاف كل حانوت بعشرة دراهم وفي حوانيتها ما أجرة ثمانية دراهم وهي الآن جارية في أوقاف الخانقاه
 الركنية بيبرس ويعرف الخط الذي هي فيه اليوم بالاخفافيين رأس الجودرية انتهى * قلت وفي وقتنا هذا
 محلها يعرف بالمشخة وبها عدة حوانيت من الجانبين يصنع فيها البلغ البلدي ونحوها من مراكيب المغاربة وأغلب
 سكانها من المغاربة وهي بجوار سوق المؤيد على رأس حارة الجودرية انتهى ما يتعلق بوصف حارة الجودرية التي بجهة
 اليسار من هذا الشارع * وأما جهة اليمين فيها الحارة المعروفة بحلة قوم الجبل وتعرف أيضا بحارة المحروقي وهي التي
 سماها المقرري في ترجمة المدرسة الشريفة بدرب كركامة حيث قال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة
 الجودرية انتهى * وبسلك من هذه الحارة الى سوق الفحامين والى التريسة وغيرها وعرفت بالمحروقي لانه أنشأ
 داره الكبيرة بها وكان محلها ذلك كرها المقرري في خطه وهذه الدار اتصل بسوق الفحامين وبها
 حديقة متسعة وهي الآن مملوكة لعدة أشخاص وفي مقابلتها دار أخرى بجوار زاوية ابن العربي معدة الآن لسكن
 الجلابة تعرف بدار المحروقي أيضا لانها من انشاء السيد محمد المحروقي بن المحروقي الكبير وأصل هذه الدار كانت ملكا
 للامير على أغا يحيى من الامراء المصريين وهو كما في الجبرتي الامير المجبل على أغا يحيى أصله مملوك يحيى كاشف تابع
 أحمد بيك السكري الذي كان كخداعا عند عثمان بيك الفقاري الكبير ولما ظهر على بيك وأرسل محمد بيك ومن معه
 الى جهة قبله بعد قتل صالح بيك كان الامير يحيى من جملة الامراء الذين كانوا باسيوط ولما استتروا في البلاد ذهب
 الامير يحيى الى اسلامبول وصحبته مملوكة المترجم وأقام هناك الى أن مات فحضر المترجم الى مصر في أيام محمد بيك
 وتزوج بنت أستاذه وسكن بحارة السبع قاعات واشتهر بها وعمل كخداعا عند سليمان أغا والى وصار مقبولا عنده
 ويتوسط للناس في القضايا والدعاوى واشتهر ذكره من حينئذ وارتاح الناس اليه في غالب المقتضيات وباشرف فصل
 الحكومات بنفسه وكان قليل الطمع لين الجانب ولما حضر حسن باشا وخرج مخدومه من مصر استوزره حسن بيك
 الجداوى وعظم أمره ما يضاف في أيامه واشتهر تولى دار مصطفي اغا الجرا كسة التي بجوار زاوية ابن العربي بالقرب من
 الفحامين وسكن بها وسافر مرارا الى الجهة القبلية سفيرا بين الامراء البحرية والقبلية ولم يزل وافر الحرمة حتى كانت
 دولة العثمانيين وغما أمر السيد أحمد المحروقي فانضوى اليه لقرىب داره منه فقيد به بعض الخدم وجي الاموال من
 البلاد ولما تأمر حسن بيك أخو طاهر باشا على التجربة الموجهة الى ناحية قبلية طلبوا رجلا من المصريين يكون
 رئيسا قلافا شاروا على المترجم فطلبه الباشا من السيد أحمد المحروقي فإرسل اليه بالحضور فاقام اياما حتى قضى
 أشغاله وسافر وهو متوعد فتوفي بسما لوط في ثالث القعدة سنة تسع عشرة ومائتين وألف انتهى * وبوسط هذه
 الحارة رجة كبيرة بها زاوية تعرف اليوم بزاوية ابن العربي وكانت أولا تعرف بالمدرسة الشريفة التي ذكرها
 المقرري فقال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة الجودرية وقفها الامير الشريف خنفر الدين أبو نصر اسماعيل
 ابن حصن الدولة أحد أمراء مصر في الدولة الايوبية وقت سنة اثنتي عشرة وستمائة وكانت من مدارس الفقهاء
 الشافعية واستمرت عامرة الى أن تجربت جددوها العلامة المحدث الشيخ علي الغنيم بن ابن العربي القاسمي المصري
 المعروف بالسقاط ولد بناس وقرأ على والده وعلى العلامة محمد بن أحمد العربي وسمع منه الاحياء وأخذ عن الشيخ محمد
 ابن عبد السلام البناي كتب العربية وجاور بمكة فسمع على البصري والنخلي وغيرهما وعاد الى مصر فقرأ على الشيخ
 ابراهيم الفيومي وأوائل البخاري وعلى عمر بن عبد السلام جميع الصحيح وقطعة من البيضاوي وسمع كثيرا على عدة
 مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنسا بالوحدة ولم يزل كذلك الى أن مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ودفن بهذه
 الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى جبرتي * وفي سنة خمس ومائتين وألف ودفن بها السيد أحمد بن عبد السلام

في
 تاريخ
 مصر

مع والده وهو كافي الجبرق الخواجا المعظم والتاجر المكرم السيد أحمد بن عبد السلام المغربي الفاسي نشأ في حجر والده وترى في العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذوا أعطى وباع واشترى وشارك وعامل واشتهر ذكره وعرف بين التجار ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة وعرفته الناس زيادة عن أبيه وصار يسافر إلى الحجاز في كل سنة وقوم مثل أبيه وبني داره ووسعها وأضاف إليها ذلك الحسبة التي بجوار النعمانين وأنشأ دارا عظيمة أيضا بخط الساكت بالاز بكية وأنشأ إلى السيد أحمد المحروقي وأحبته واتحد به اتحادا كاملا وكان له أخ من أبيه بالحجاز يعرف بالعرائشي من أكابر التجار ووكلائهم المشهورين ذو ثروة عظيمة فتوفي وصادف وصول المترجم حينئذ إلى الحجاز فوضع يده على ماله ودفنته وشركته وتزوج زوجته وأخذ جواربه وعبيده ورجع إلى مصر واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندروس لم يقد في الأخذ والعطاء وحساب الشركاء إلى السيد أحمد المحروقي وارتاح إليه لحذقه ونباهته ولم يزل على ذلك حتى اختارته المنية وتوفي في شعبان سنة خمس ومائتين وألف مطعونا وغسل وكنن وصلى عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل ودفن عند أبيه بزاوية ابن العربي بالقرب من النعمانين انتهى * وأما السيد أحمد المحروقي فهو كافي الجبرق أيضا عين الاعيان ونادرة الزمان شاه بندر التجار والمترقي همته إلى سنام الفخار النبیه النجيب والحبيب النسيب السيد أحمد بن السيد أحمد الشهير بالمحروقي الحريري كان والده حريز يابسوق العنبر بين مصر وكان رجلا صالحا منورا الشبهة معروفا بصدق اللهجة والديانة والامانة بين أقرانه وولده المترجم فكان يدعو له كثيرا في صلواته وسائر تركاته فلما ترعرع خالط الناس وكتب وحسب وكان في غاية الحذق والنباهة وأخذوا أعطى وباع واشترى وشارك وتدخل مع التجار وحاسب على الألواف واتحد بالسيد أحمد بن عبد السلام وسافر معه إلى الحجاز وأحبته وامتزج به امتزاجا كاملا ومات عدة التجار العرائشي أخو السيد أحمد بن عبد السلام وهو بالحجاز في تلك السنة فاحرق مخلفاته وأمواله ودفنته وتفيد المترجم بحسبة التجار والشركاء والوكلاء ومحققهم فوفر عليه الكوكل من الاموال واستأنف الشركات والمعاوضات وعد ذلك من سعادة مقدم المترجم وموافقه له ورجع صحبته إلى مصر وزادت محبته له ورغبته فيه وكان لابن عبد السلام شهرة ووصله بكبر الامراء كأيامه وخصوصا مراد بك فكان يقضى له ولا مراعاة لوازمهم وكان ينوب عنه المترجم في غالب أوقاته ولشدة امتزاج الطبيعة بينهم صار يحاكيه في ألناظه واصطلاحاته فاشتهر ذكره بسببه عند التجار والامراء واتحد بعمدة أغا البارودي كتحد مراد بك اتحادا زائدا فراجحه عند مخدومه شأنهما وارتفع به قدرهما ولما تأمر اسمعيل بك واستوزر البارودي استقر حالهما كذلك إلى أن حصل الطاعون ومات به السيد أحمد بن عبد السلام فاستقر المترجم في مظهره ومنصبه شاه بندر التجار بواسطة البارودي وسكن داره العظيمة التي عمرها بجوار النعمانين محل ذلك الحسبة القديم وتزوج بوجاهة واستولى على حواصله ومخازنه واستقل بها من غير شريك ولا وارث فعند ذلك زادت شهرته ونفذت كلمته على أقرانه ولم يزل طالعه يسمو وسعده ينمو إلى أن عاد مراد بك والامراء المصريين بعد موت اسمعيل بك إلى اماره مصر فاخص بخدمته وخدمة ابراهيم بك وباقي الامراء وقدم لهم الهدايا والسباغ جميع بحسن الصنع حتى جذب اليه قلوبهم ونافس الرجال وانعطفت اليه الآمال وعامل تجارا النواحي والامصار من سائر الجهات وراسلوه وأودعوا عنده الودائع وزوج ولده السيد محمد وأعمل له مهمما عظيما ففخر به إلى الغاية ودعا الامراء والاكابر والاعيان وأرسل اليه ابراهيم بك ومراد بك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة وكذلك باقي الامراء وعظماء الناس والنصارى والاروام والاقباط الكتبة وتجار الفرنج والأتراك والشوام والمغاربة وغيرهم وخلع الخلع الكثيرة وأعطى البقاشيش والانعامات والكساوى وجمع في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف وخرج في تجمل زائد وجمال كثيرة وتختروانات ومواهي ومسطحات وفراشين وخدمهم وهججن وبغال وخيول وكان يوم خروجه يوم مشهود واجتمع فيه الكثير من العامة رجالا ونساء وجلسوا بالطريق للفرجة عليه ومن خرج معه لتشيعه ووداعه من الاعيان والتجار الزاكين والراجلين وبأيديهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ألبنادق والاسلحة وعند رجوع الركب وصل الفرنساوية الى مصر ووصلهم الخبر بذلك وأرسل ابراهيم بيك الى صالح بيك أمير الحاج بطلبه مع الحاج الى بليس وذهب بصحبته المترجم وجرى عليه ما جرى من نهب العرب لامتعة وجوله وكان شياً كثيراً حتى ما عليه من الثياب وانحصر في طريق القرين فلم يجد عن ذلك بدا من مواجهة الفرنساوية فذهب الى سارى عسكر يونانارته وقابله فحرب به واكرمه ولا ماله على فراره وكونه لملك فاعتذر اليه بجهل الحال فقبل عذره واجتهد له في تحصيل منه وبات له وأرسل في طلب المتعدين واستخلص ما أمكن استخلاصه له واغريه وأرسلهم الى مصر وأحبب معهم عدة من العساكر لخفارتهم وموهم مشاة بالاسلحة بين أيديهم حتى أدخلوهم بيوتهم ولما رجع سارى عسكر الى مصر تردد عليه وأجلسه محل القبول وارتاح اليه في لوائمه وتصدى للامور وقضايا التجار وصار مرمي الخاطر عنده ويقبل شناعته ويفصل القوانين بين يديه وأيدى أكابرهم ولما رتبوا الديوان تعين المترجم من الرؤساء فيه وكاتبو التجار وأهل الحجاز وشريف مكة بواسطة واستمر على ذلك حتى سافر يونانارته ووصل بعد ذلك عرضى العثمانية والامراء المصرية فخرج فيمن خرج للملاقاة هم وحصل بعد ذلك ما حصل من نقض الصلح والحروب واجتهد المترجم في أيام الحرب وساعد وتصدى بكل همته وصرف أمواله في المهومات والمئون الى ان كان ما كان من ظهور الفرنساوية وخروج المحاربين من مصر فلم يسعه الا الخروج معهم والجلاء عن مصر فنهب الفرنساوية داره وما يتعلق به ولما استقر يوسف باشا الوزير جهة الشام آنس به المترجم وعاضده واجتهد في حوائجه واقترض الاموال وكاتب التجار وبذل الهمة وساعده بما لا يدخل تحت طوق البشر وكان يرسل خواصه بمصر سرافيط ليعونه على الاخبار والاسرار الى ان وصل العثمانيون الى مصر فصار المترجم هو المشار اليه في الدولة والتزم بالقطاعات والبلاد وحضر الوزير الى داره وقدم اليه التقدّم والهدايا وبالامر العظيمة والقضايا الجسيمة وما يتعلق بالدول والدواوين والمهمات السلطانية وازدحم الناس بيابه وكثرت عليه الاتباع والاعوان والعساكر والقواسم والقراشون وغير ذلك وحضر مشايخ البلاد والفلاحون الكثيرون بالهدايا والتقدّم والاعنّام والخيل وضاقت داره بهم فلم تأخذ دارا بجوارها وأرّلت بها الوافدين وجعل بها مضاف وجبوسا وغير ذلك ولما قصد يوسف باشا الوزير السفر من مصر وكله على تعلقاته وخصوصية محمد باشا خسر وفاخص به أيضا اختصاصا كليا وسلمه المقاليد وجعل أمين الضر بخانة فزادت صولته وطار صيته واتسعت دائرته وصار بمنزلة شيخ البلد بل أعظم ونفذت أوامره في الاقليم المصري والرومي والحجازي والشامي وأدرك من العز والجاه والعظمة ما لم يتفق لامثاله من الاولاد والبلد وكان ديوان بيته أعظم الدواوين بمصر وتقرّب وجهاء الناس لخدمته والوصول لخدمته وذهب وأعطى وراعى جانب كل من انتهى اليه وكان يرسل الكساوى في رمضان للاعيان والنقهاء والتجار وفيها الشالات الكشميرية وعمل عدة أعراس وولائم وزاره محمد باشا خسر وفي داره مرتين أو ثلاثة باستدعاء وقدم له التقدّم والهدايا والتحف والرخوت الثمينة والخيول والتعاب من الاقشة الهندية وغيرها ولما نارت العسكر على محمد باشا خرج فارا كان بصحبته في ذلك الوقت فركب أيضا يريد الفرار معه واختلّت بينهم الطرق فصادفه طائفة من العسكر فقبضوا عليه وسلبوا ثيابه وثياب والده ومن معه وأخذوا منه جوهر كثيرا ونقدوا ومناعا فلحقه عمريه الانرؤدى الساكن ببولاق وأدركه وخصمه من أيديهم وأخذوه الى داره وجاءه وقابل به محمد على وذهب الى داره واستقر بها الى ان انقضت السنة وظهر طاهر باشا فساس أمره معه حتى قتل وحضر الامراء المصريون فتدخل معهم وقدم لهم وهاداهم واتحد بهم وبعثان بيك البرديسى فأبشوه على حالته ونجى مطلوبات الجميع ولم يتضعع للمزبغات ولم يتقهقر من المشرقات حتى انهم لما أرادوا تقليد الستة عشر صنحقا في يوم أحضره البرديسى تلك الليلة وأخبره بما اتفقوا عليه ووجده مشغول البال متخيرا في لوائمه فهو عليه الامر وسهله وقضى له جميع المطلوبات واللوازم للستة عشر أيرا في تلك الليلة وما أصبح النهار الا الجميع المطلوبات من خيول ورخوت وفراوى وكساوى ومن ركشات ذهب وفضة برسم الانعامات وغيرها فتعجب هو والحاضرون من ذلك وقال له مثلك من يخدم المملك وأعطاه في ذلك اليوم فارسكور زيادة عما في يده ولما نارت العسكر على الامراء المصريين وأخرجوه

من مصر وأحضره وأجد باشا خورشيد من اسكندرية وقلمده ولاية مصر وكان مختصرا الحال هبأه المترجم رقم الوزارة
والرخوت والخلع واللوازم في أسرع وقت ولم يزل شأنه في الترفع والصعود وطالعه بمقارنا للسعود حتى فاجأته المنية
وذلك انه لما عاده اليه في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وألف نزل الى داره وتغدى عنده
وأقام نحو ساعتين ثم ركب وطلع الى القلعة فارس في اثره هدية جليلة بحبة السيد أحمد الملا ترجمته فلما كان
ليلة الاحد الثاني والعشرين من شعبان المذكور جلس حصته من الليل مع أصحابه يحادثهم ثم قال اني أجد بدرا
فدثره ساعة ثم أرادوا إيقافه ليدخل الى حريمه فركوه فوجدوه قد فارق الدنيا من ساعته فمكثوا أمره حتى ركب
ولده السيد محمد الى الباشا وأخبره ثم رجع الى داره وحضر ديوان أفندي والقاضي وختوا على خرائشه وحواسله
وكنتموه وصلوا عليه بالازهر في مشهد حافل ثم رجعوا به الى زاوية ابن العربي ودفعوه مع السيد أحمد بن عبد السلام
المتقدم الذكر * ثم ان الباشا ألبس ولده السيد محمد افروة وقفطانا على الضرب بخانة وأبقاه على ما كان عليه
والده من خدمة الدولة والالتزام واستمر على ذلك الى أن تولى شاه بندر التجار المصرية في سنة ثمان وعشرين ومائتين
وألف وصار من أرباب الحل والعقد مثل أبيه وأنشأ دارا كبيرة ببركة الرطلي وبستانا في محل المنازل التي تخربت
في حوادث الفرنسيين وعمر جامع الحريشي الذي هناك واشترى دارا على أغا يحيى التي بجوار زاوية ابن العربي وكانت
تعرف أولا بدار مصطفى انما الجراكسة وجعل بها سائبا يوصل من عليه الى دار أبيه لانها في مقابلتها وخصها بالحریم
وصارت تعرف بدار المحروفي أيضا وبقي على حالته مدة ثم تنازلت شهرته وقلت حالته وتعرض أياما ومات وذلك بعد
سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف رحمه الله الجميع * وهذه الزاوية بمقامه الشعائر الاسلامية الى اليوم وبها ضريح
بجوار قبر المحروفي يقال له ضريح المرشد يعل له مولد كل عام هذا آخر ما تبصر لنا من الكلام على وصف شارع
الجودرية بما فيه قديما وحديثا

* (شارع الخطاب) *

يتبدى من آخر شارع الجزاوي وأول شارع البودية وينتهي لا آخر شارع الجودرية وأول شارع المتجولة وطوله مائة
وستون مترا وبه من جهة اليمين جامع الشيخ الخطاب شعائره بمقامه من أوقافه القليلة وبداخله ضريح يقال انه
ضريح الشيخ عثمان الخطاب الذي نسب اليه هذا الشارع وليس كذلك فان الشيخ عثمان الخطاب توفي بالقدم
وكانت زاويته في محل هذا الجامع وكان بجوارها زاوية لشيخه الشيخ أبي بكر الدقوسي رضى الله عنهم ما كافي طبقات
الشعراني * وأما جهة اليسار فبها ضريح يعرف بضرريح سيدي عثمان يعمل له مولد كل سنة وفي مقابلته دار كبيرة
لبنت الامير فاضل باشا وبجوارها دار الحبابي المغربي من تجار المغاربة المشهورين * وهناك بآخر الشارع دار كبيرة
بها خبنة متسعة من انشاء المرحوم فاضل باشا وفي مقابلتها عمارة جديدة مملوكة للامير محمد بيك السيوفي شاه بندر
التجار المصرية وفي اتجاه هذه العمارة عمارة أخرى جديدة مملوكة لاحد تجار المغاربة المشهورين * قلت وهذا
الشارع من ضمن خط المسطاح الذي ذكرناه نقلا عن المقرري بشارع البودية انتهى ما يتعلق بوصف شارع
الخطاب

* (شارع المتجولة) *

أوله من آخر شارع الجودرية وآخره شارع درب سعادة وطوله ثلثمائة وأربعون مترا * وبأوله ضريح يعرف بضرريح
سيدي حبيب التجار يقرب بيت السناني كلي وعن يسار الماريا آخره عطفة تعرف بعطفة الصابون خبنة غير نافذة
وبه جامع قديم يعرف بجامع فيروز به ضريحه عليه قبة مرتفعة وله منارة وشعائره غير مقامه لتخرجه وكان يعرف أولا
بالمدرسة الفيروزية أنشأها الامير فيروز الجركسي في القرن التاسع ولما مات دفن بها كما ذكر ذلك السخاوي في الضوء
اللامع وبجوار هذه المدرسة محل المعروف بالمتجولة المعد بالمتجولة والتطني والشاهي ونحو ذلك وهذا الشارع كان
يعرف أولا بخط المحيين قال المقرري هذا الخط فيما بين الوزيرية والبند قانين من وراء دار الديباج وتسميه العامة
خط طواحين الملوحيين بواو بعد اللام وقبل الحاء المهمله وهو تحريف وانما هو خط المحيين عرف بطائفة من

طوائف العسكر في أيام الخليفة المستنصر بالله يقال لها المحمية وهم الذين قاموا بالفتنة في أيام المستنصر إلى أن كان من الغلاء ما أوجب خراب البلاد ونهب خزائن الخليفة المستنصر فلما قدم أمير الجيوش بدر الجمالي إلى القاهرة وقدمت له وزارة المستنصر وتجرّد لأصلاح أقليم مصر وتبّع المفسدين وقتلهم وسار في سنة سبع وستين وأربعمائة إلى الوجه البحري وقتل لواته وقتل مقدمهم سليمان اللواتي وولده واستنصر في أموالهم ثم توجه إلى دمياط وقتل فيها عدة من المفسدين فلما أصبح جميع البر الشرقي عدى إلى البر الغربي وقتل جماعة من المحمية واتباعهم بشجر الاسكندرية بعد ما أقام أياماً محاصراً البلد وهم يمتنعون عليه ويقا تلونه إلى أن أخذها عنوة فقتل منهم عدة كثيرة وكان بهذا الخط عدة من الطواحين فسمى بخطط طواحين المحميين وبه إلى الآن يسير من الطواحين انتهى * قلت وفي وقتنا هذا لم يكن بهذا الشارع شئ منها بالكلمة

* (شارع درب سعادة) *

يتبدى من آخر شارع البوذية بجوار جامع السلطان جتمع الذي تجاه عطفة الست بيرم وينتهي لرأس حارة الحمام وطوله أربعمائة متر وعماية وعشرون متراً * عرف بأحد أبواب القاهرة الذي بناه القائد جوهر المعروف باب سعادة ومحله اليوم القضاء الموجود قبل سراي الأمير منصور باشا قال المقرري وسعادة هـ ذا هو ابن حيان غلام المعز لدين الله لأنه لما قدم من بلاد المغرب بعد بناء القائد جوهر القاهرة نزل بالجيزة وخرج جوهر إلى لقائه فلما عاين سعادة جوهر اترجل وسار إلى القاهرة في رجب سنة ستين وثلاثمائة فدخل إليها من هـ ذا الباب فعرف به وقيل له باب سعادة ووافي سعادة هذا القاهرة بجيش كبير معه فلما كان في شوال سيره جوهر في عسكر جزائر عند ورود الخبر من دمشق بجي الحسين بن أحمد القرمطي إلى الشام وقتل جعفر بن فلاح فسار سعادة يريد الرملة فوجد القرمطي قد قصدها فأنحاز عن معه إلى يافور جمع إلى مصر ثم خرج إلى الرملة فلكه في سنة إحدى وستين فاقبل إليه القرمطي ففر منه إلى القاهرة وتوهم مات لحسن بقين من المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وحضر جوهر جنازته وصلى عليه الشريف أبو جعفر مسلم وكان فيه مرواحسان انتهى * قلت وترتبته هي المعروفة اليوم بتربة الست سعادة التي بأول سور سراي الأمير منصور باشا تجاه الخليج * وأما القائد جوهر فهو كافي المقرري مملوك رومي رياه المعز لدين الله أبو تميم معد وكناه بابي الحسن وعظم محله عنده في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصار في رتبة الوزارة فقصيره قائد جيوشه وبعضه في صف من مائة وسبعين كركنية فيهم الأمير زيري بن منادى الصنهاجي وغيره من الأكراف سار إلى تاهرت وأوقع بعدة أقوام وافتتح مدنا وسافر إلى فاس فنزلها مدة ولم يزل منها شياً ففرحل عنها إلى سجلماسة وحارب تارفاً أسردها وانتهى في مسيره إلى البحر المحيط واصطاد منه سمكاً وبعثه في قلة ماء إلى مولاه المعز واعلم أنه قد استولى على ما مر به من المدائن والأمم حتى انتهى إلى البحر المحيط ثم عاد إلى فاس فألح عليها بالقتال إلى أن أخذها عنوة وأسر صاحبها وجعله هو والتأثر بسجلماسة في قفصين مع هدية إلى المعز وعاد في آخر أيام السنة وقد عظم شأنه وبعد صيته ثم لما قوى عزم المعز على تسير الجيوش لخدمته وتوهمياً أمرها فقدم عليها القائد جوهر أو برزالي رماة معه ما ينيف على مائة ألف فارس وبين يديه أكثر من ألف صندوق من المال وكان المعز يخرج إليه في كل يوم ويخلو به وأطلق يده في بيوت أمواله فأخذ منها ما يريد زيادة على ما حمله معه وخرج إليه يوم ما فقام جوهر بين يديه وقد اجتمع الجيش فالتفت المعز إلى المشايخ الذين وجههم مع جوهر وقال والله لو خرج جوهر هـ ذا وحده لفتح مصر ولتدخلن إلى مصر بالاردية من غير حرب ولتزلن في خرابات ابن طولون وتبني مدينة تسمى القاهرة تقهر الدنيا وأمر المعز بأفراغ الذهب في هيئة الارحية وجعلها مع جوهر على الجبال ظاهرة وأمر أولاده وأخوته الأمراء وولي العهد وسائر أهل الدولة أن يتشوا في خدمته وهو راكب وكتب إلى سائر عماله يأمرهم إذا قدم عليهم جوهر أن يترجلوا لخدمة فلما قدم برقة افتدى صاحبها من ترجمه ومشييه في ركابه بخمسين ألف دينار ذهباً فابى جوهر إلا أن يعيش في ركابه ورد المال فشى ولمارحل من القيروان إلى مصر في يوم السبت رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخسين وثلاثمائة أنشد محمد بن هاني في ذلك أيتها أولها

رجوع سعادة غلام المعز

رجوع القائد جوهر

رأيت بعيني فوق ما كنت أسمع * وقد راعني يوم من الحشر أروع
غداة كآن الأفق سدجته * فعاد غروب الشمس من حيث تطلع
فلم أدر أذودعت كيف أودع * ولم أدر أذشيعت كيف أشيع

ولما دخل مصر واختط القاهرة وكتب بالبشارة الى المعز قال ابن هاني

تقول بنو العباس قد فتحت مصر * فقل لابي العباس قد قضى الامر
وقد جاوز الاسـ كندرية جوهر * تصاحبه البشرى ويقدمه النصر

ولم يزل معظم ما طاعا وله حكم ما فتح من بلاد الشام حتى ورد المعز من المغرب الى القاهرة وكان جعفر بن فلاح يرى نفسه أجمل من جوهر فلما قدم معه الى مصر سبى جوهر الى بلاد الشام في العسا كراً فخذ الرملة وغلب الحسن بن عبد الله بن طنج وسار فلما طبرية ودمشق فلما صارت الشام له شغفت نفسه عن مكاتبة جوهر فأنفذ كتيبه من دمشق الى المعز وهو بالمغرب سر من جوهر يذكروها طاعته ويوقع في جوهر ويصف ما فتح الله للمعز على يده فغضب المعز لذلك ورد كتيبه بكاهي محتومة وكتب اليه قد أخطأت الراي لنفسك نحن قد أنفذناك مع قائدنا جوهر فكتب اليه فواصل منك الينا على يده قرأناه ولا تتجاوز به عد فلسنا نفعل لك ذلك على الوجه الذي أردته وان كنت أهله عندنا ولكننا لانسفد جوهر امع طاعته لنا فزاد غضب جعفر بن فلاح وانكشف ذلك لجوهر فلم يبعث ابن فلاح لجوهر يسه له نجدة خوفاً أن لا ينجده بعسكر وأقام مكانه لا يكاتب جوهر أبشئ من أمره الى أن قدم عليه الحسن بن أحمد القرمطي وكان من أمره ما كان وقتله * ولما مات المعز واستخلف من بعده ابنه العزيز وورد الى دمشق هتكت كين الشرايين من بغداد نذب العزيز بالله جوهر القائد الى الشام فخرج اليها بجناز السـ لـاح والاموال والعسا كرا العظيمة فنزل على دمشق لثمان بقين من ذى القعدة سنة خمس وستين وثلاثمائة فأقام عليها وهو يحارب أهلها الى أن قدم الحسن بن أحمد القرمطي من الاحساء الى الشام فرحل جوهر في ثالث جمادى الاولى سنة ست وستين فنزل على الرملة والقرمطي في اثره فهلك وقام من بعده جعفر القرمطي فخارب جوهر واشتد الامر على جوهر وسار الى عسقلان وحصره هفتسكين بها حتى بلغ من الجهد دمه لعا عظيما فصالح هفتسكين وخرج من عسقلان الى مصر بعد أن أقام بها وبظاهر الرملة نحو امان سبعة عشر شهرا فقدم على العزيز وهو يريد الخروج الى الشام فلما ظفر العزيز بهفتسكين واصطفيه في سنة ثمانين وثلاثمائة واصطنع منجوتسكين التركي أيضاً أخرجهما بكامن القصر وحده في سنة احدى وثمانين والقائد جوهر وابن عمار ومن دونهم ماشاة في ركابه وكانت يد جوهر في يد ابن عمار ففر ابن عمار زفرة كاد أن ينشق لها وقال لا حول ولا قوة الا بالله ففرع جوهر يده منه وقال قد كنت عندى يا أحمداً ثبت من هذا فظهر منك انك كافر في هذا المقام ثم حدثه حديثاً سلامه ثم قال لكل زمان دولة ورجال أريد نحن أن نأخذ دولتنا ودولة غيرنا لقد أرجل لي مولانا المعز لما سرت الى مصر أولاده واخوته وولى عهده وسائر أهل دولته فتعجب الناس من ذلك وهأنا اليوم أمشي راجلا بين يدي منجوتسكين أعزونا وأعزوا بنا غيرنا وبعد هذا فأقول اللهم قرب أجلى ومدنى فقد أنفت على الثمانين أو أنا فيه يا غفات في تلك السنة وذلك أنه اعتل فركب اليه العزيز بالله عائداً وحمل اليه قبل ركوبه خمسة آلاف دينار ومئة مثقل وبعث اليه الامير منصور بن العزيز بالله خمسة آلاف دينار وتوفي في يوم الاثنين لسبع بقين من ذى القعدة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فبعث اليه العزيز بالحنوط والكفن وأرسل اليه الامير منصور بن العزيز أيضاً الكفن وأرسلت اليه السيدة العزيزية الكفن فكانت في سبعين ثوباً مابين مثقل ووشى مذهب وصلى عليه العزيز بالله وخلف على ابنه الحسين وحملوه جده في مرتبة أبيه واتبه بالقائد ابن القائد ومكث من جميع ما خلفه أبوه وكان جوهر عاقلاً محسناً الى الناس كاتباً بليغاً فمستحسن توقيعاته على قصة رفعت اليه بمصر سوء الاجترام أوقع بكم حلول الانتقام وكثر الانعام أخرجكم من حفظ الزمام فلما وجب فيكم ترك الایجاب واللازم لكم ملازمة الاحتساب لانكم بدأتم فأسأتم وعدتم فتعديتم فابتدأكم مالموع وعودكم مذموم وليس بينهم ما فرجة لا تقتضى الذم لكم والاعراض عنكم ليرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رأيه فيكم انتهى

وبهذا الشارع من جهة اليمن عطفة جامع البنات وهي التي عبر عنها المقرري بدرب العداس حيث قال هذا الدرب
 فيما بين دار الديباج والوزيرية عرف علي بن عمر العداس صاحب سقيفة العداس وذكر أيضا عند الكلام على جامع
 النعشر المعروف اليوم بجامع البنات أنه بجوار دار الذهب المجاورة لقبو الذهب من خط بين السورين فيما بين باب
 الخوخة وباب سعادة ويتوصل إليه أيضا من درب العداس المجاورة لحارة الوزيرية انتهى وأما جهة اليسار فبها عطفة
 الصاوي تجاه عطفة جامع البنات وتعرف أيضا بعطفة القرن وهي التي عبر عنها المقرري بدرب الحريري فقل هذا
 الدرب من جهة دار الديباج ويتوصل إليه اليوم من سويقة صاحب وفيه المدرسة القطبية عرف بالقاضي نجيم الدين
 محمد بن القاضي فتح الدين عمر المعروف بابن الحريري فإنه كان ساكنًا فيه انتهى * ثم عطفة المنجلى يسلك منها الشارع
 المنجلى والجودرية والحزاوي وغير ذلك * ثم حارة النبوية يسلك منها الحارة الحام وحارة الاشراقية وغيرها وبأولها
 ضريح السيدة عائشة النبوية عليه قبة صغيرة وله شبك مطل على الشارع يعمل لها مولد كل سنة وبهذه الحارة أيضا
 زاويتان أحدهما تعرف بزاوية حسن كاشف يعلاهما ما كن وشعائرها معطلة في غالب الاوقات والاخرى زاوية
 الوزيري عرفت بذلك لان بها ضريح الشيخ محمد الوزيري وهي غير مقامة الشعائر لتخربها ونظرها للادواق وفي
 مقابلتها بيت كبير يعرف اليوم ببيت القروحي وكان يعرف أولا ببيت مصطفى كاشف المحتسب وهو كما في الخبر في
 الامير الكبير مصطفى كاشف كردتخل في الخدم حتى نولي الحسبة في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف بأمر
 مطلق من والي مصر محمد علي وذلك أنه لما تكرر على سمعه أفعال السوقه وانحرافهم وقله طاعتهم وعدم ميالاتهم
 بالضرب والايذاء وخزم الانوف والتجريس قال في مجلس خاصته لقد سري حكمتي في الاقاليم البعيدة فضلا عن
 القرية وخافني العربان وقطاع الطريق وغيرهم خلاف سوقه مصر فانهم لا يرتدعون بما يفعله فيهم ولالة الحسبة من
 الالهانة والايذاء فلا بد لهم من شخص يقهرهم ولا يرجعهم فوقع اختياره على مصطفى كاشف هذا فتم له ذلك وأطلق له
 الاذن فعند ذلك ركب في كبكبة وخلفه عدة من الخيالة وترك شعار المنصب من المقدمين والخدم الذين يتقدمونه
 وصار يطوف على الباعة ويضرب بالدبوس هشما بأدنى سبب ويعاقب بقطع شحمة الاذن فأعلقوا الحوانيت ومنعوا
 وجود الاشياء حتى ما جرت به العادة في رمضان من عمل الكعك والكنافة وغير ذلك فلم يلتفت لامتناعهم وغلقهم
 الحوانيت وزاد في العسف ولم يرجع عن اجتهاده ولازم السعي والطواف ليللا ونهارا وإذا أدركه النوم نام لحظة في أي
 مكان ولو على مصطبة دكان وأخذ يتفحص على السمن والخبز ونحوه المخزون في الحواصل ويخرجه ويدفع ثمنه لاربابه
 بالسعر المقرروض ويزعه على أبواب الحوانيت ليبيعه على الناس بزيادة نصف أو نصفين في كل رطل وذهب الى بولاق
 ومصر القديمة فاستخرج منها كثيرا معظمه من مخازن العسكر فان العسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم
 فيأخذون منهم بالسعر المقرروض ثم يبيعهونه على المحتاجين اليه بما أحبوا من الزيادة الفاحشة فلم يراع جانبهم واستخرج
 مخباتهم قهراتهم ومن خالف عليه منهم ضرب وأخذ سلاحه ونكل به فعند ما رأى أبواب الحوانيت منه ذلك فتحوا
 حوانيتهم وأظهروا مخباتهم وذلك خوفا من بطشه وعدم رحمة بهم وكان يأمر بكس الاسواق ومواظبة رشبها بالماء
 ووقود القناديل على أبواب الدور والحوانيت ونادى على نصارى الارمن والاروام والشوام باخلاء البيوت التي
 عمروها بصغر القديمة وزخرفوها وسكنوا بها بطريق الانشاء وأن يعودوا الى زبهم الاول من لبس العمائم الزرق وعدم
 ركوب الخيل والبالغ والرهنات واستخدام المسلمين وأمر أيضا بالنسداء على المردو محلقى اللحية بأن يتركوها ولا
 يحلقوها واتفق أن المترجم ضرب شخصا أرؤديا من عسكر عابدين يسلك بالدبوس حتى كاد يموت فاشتد بعابدين يلك
 الحق وركب الى كتخدا يلك وشنع على المترجم وتعددت الشكوى منه وصادفت في زمن واحد فأنهى الامر الى
 الباشا فقدم اليه بكف المحتسب عن هذه النعالم فأحضره الكتخدا وزجره وأمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ومن
 كان يسري عليهم أحكام من كان في منصبه قبله وأن يكون أمامه الميزان ويؤدب المستحق بالكراييج دون الدبوس فن
 حينئذ خدعت نارسو كته وصار حكمه لا يسري على النصارى فضلا عن غيرهم ولم يزل في امارته الى أن مات بعد سنة
 ست وثلاثين ومائتين وألف وكان جارا عسوقا يماقب يجرح الاذن والضرب بالدبوس وقد أفعده بعض صناع

الكثافة على صوانهم التي على التارودق في أن بعض السوقة المسمار الى غير ذلك من أنواع الايذاء انتهى ملخصا
 * ثم بعد حارة السيدة عائشة حارة الحمام بالثمن الشارع السكرية وغيره وعن يسار المار بها عطنة صغيرة تعرف
 بعطنة الكاشف كان بها سكن الأمير حسن بك الجداوى بعد ما تزوج بابنة الأمير أحمد بك شنن الذي كان أصله
 مملاو كالشيخ محمد شنن المالكي شيخ الجامع الأزهر وقد دخل في سلك الجندية بعد ما فارق ابن سيده لوحشة وقعت
 بينهم ما خدم عند علي بك الكبير وأحبه ورفاه وأقره الى أن قلده كخدا الجاوشية ثم قلده الصنحية وبقي كذلك الى
 أن مات مقبولا سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى وبهذه الحارة أيضا حمام المؤيد الذي عرفت به وهو
 حمام كبير أنشأه السلطان المؤيد بعد أنشأه للجامع وجعله وقفا عليه وجعل له بابين أحدهما من الحارة والآخر
 من عطنة صغيرة بشارع تحت الربع تجاه تكية الجلشنى وهو عامر الى الآن برسم الرجال والنساء وكان بأخرها
 من جهة الاشرافية باب النرج الذي هو أحد أبواب القاهرة ذكره المقرئ في ذكر أبواب القاهرة لكنه لم يترجمه
 على حدته * وفي كتاب الوقفية للجامع المؤيد عند ذكر حدود الجامع والحمام ما يدل على أن باب النرج المتقدم
 كان بأخر حارة الحمام من جهة الاشرافية المعروفة قديما بالجودية حيث ذكر فيها ما ملخصه وقف مولانا السلطان
 المؤيد للجامع المحدود بمحدود أربعة الحد القبلى الى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية الناضل والبحرى الى
 الطريق الموصل الى المحمودية وباب النرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى الميضأة وبوت الطلبة والحمام
 والساقية ثم قال وجميع الحمام بمحط المحمودية حده القبلى الى بئر ساقية الجامع والبحرى الى باب النرج وفيه معالم
 البئر التي من حقوق المستوقد والشرقى الى الطريق الموصل الى باب النرج وفيه الباب وثلاثة حوانيت وحوض
 سبيل والغربي الى ربيع الظاهر انتهى من الوقفية * وبهذه الحارة أيضا زاوية البرزجلى أنشأها الأمير حسن أغا
 المعروف بالبرزجلى بعد سنة خمسين ومائتين وألف شعاعا عريضة مقامة لتخربها ونظرها لبنت المنشي المذكور
 وبقرها بضرع الشيخ فرج وشارع درب سعادة هذا هو الذي سماه المقرئ بجماعة الوزيرية نسبة للوزير يعقوب
 ابن كاس لان داره كانت بها وهي أول دار كانت للوزارة بالقاهرة أنشأها الوزير المذكور وميت بعد انقطاع نسبها
 اليه بدار الديباج لان الديباج الذي كان يعمل لقصور الخلفاء كان يعمل بها واستمرت كذلك مدة الخلفاء الفاطميين
 ثم تفرقت دورا ودورا وكان لغلمان الوزير المذكور مساكن حول داره اه (أقول) ونسب الخط اليها فصار يعرف بمحط
 دار الديباج قال المقرئ في هذا الخط فيما بين خط البندقاين والوزيرية ومن جملته المدرسة الصاحبية ودرب الحريري
 والمدرسة السلفية وبقي معروف بمحط دار الديباج الى أن سكن هناك الوزير صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر
 في أيام العادل أبي بكر بن أيوب فصار يعرف بمحط سويقة صاحب ويؤخذ مما حكاه المقرئ في خطه ان هذه
 الدار كانت كبيرة جدا وموضعها اليوم جميع الكتلة من المنازل والعطف المحدودة بأول درب سعادة من جهة جامع
 جعق الذي تجاه عطنة الست يرم الى عطنة الصابونجية وبشارع المنجيلة من أول هذه العطنة الى شارع الخطاب
 عند بيت الأمير فاضل باشا وبجميع شارع الخطاب وجميع شارع اللبودية الى جامع جعق المتقدم فهذه حدود
 دار الوزارة التي أنشأها الوزير المذكور * ويتوصل لهذه الخطة الآن من خمسة أبواب أحدها كان بقرب قنطرة
 باب الخرق من عند الضرع المعروف بالسعادة بجوار سراى الامير المنصور باشا تجاه الخليج وهو محل أحد أبواب
 القاهرة الذي وضعه جوهر في الجهة الغربية من السور وسمي باب سعادة لدخول سعادة أحد غلمان المعز منه كما تقدم
 وثانيها اتجاه قنطرة الأمير حسن بن محل الخوخة التي قحمها الأمير المذكور وكان بداخل هذا الباب محل معد
 لتشغيل شمع العسل وقد زال الآن ودخل محله في جنيحة السراى المذكورة وثالثها بقرب قنطرة الموسكى وهو باب
 الخوخة والعامة تقول ان سعادة علم على جارية زنجية من قهرمانات الناصر محمد بن قلاوون وزير معون أن الحارة
 منسوبة اليها وليس كذلك لان الحارة اسمها الوزيرية وسعادة هو غلام المعز الذي نسب اليه باب القاهرة كما عرفت
 ذلك ورابعها بالقرب من باب حارة الجودية وخامسها بجوار جامع الحبشلى * وبها الآن من المدارس المدرسة
 البوبكرية بجوار حارة القرن عرفت باسم منشئها الأمير سيف الدين اسبغابن سيف الدين بكمربو بكرى الناصرى

ووقفها على فقهاء الحنفية وأنشأ بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتباً للآيتام وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة
وبنى قبالتها جامعات قبل انعامه ثم في سنة خمس عشرة وثمانمائة جعل بها منبراً واقمت فيها الجمعة انتهى مقرري
* قلت وهي باقية الى الآن وشعائرها قائمة وتعرف بجامع سنبغأو بجامع الشرفاوى نسبة لطبيبها الشيخ محمد
الشرفاوى وأما الجامع الذى بنى قبالته فليس له أثر اليوم بالكلية * والمدرسة القطبية هي داخل حارة القرن
منسوبة لاسم منشئها الامير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع الهديانى أحد امرءاء السلطان صلاح الدين يوسف
ابن أيوب قال المقرري أنشأها سنة سبعين وثمانمائة وجعلها وقفاً على فقهاء الشافعية انتهى قلت وهي باقية الى
وقتنا هذا بمقامة الشعائر وتعرف بجامع أبي الفضل لان بلمصقتها ضريحاً يعرف بالشيخ أبي الفضل * والمدرسة
النارفانية نسبة الى الامير شمس الدين آق سنقر النارفانى السلاحدار قال المقرري أنشأها وجعل بها درساً للشافعية
والحنفية وفتحت يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمائة انتهى * قلت وهي موجودة الى الآن
وشعائرها بمقامة وتعرف بجامع حقهق وبجوارها سبيل بعلمه مكتب * وجامع الحبلى برأس عطنة النبوية به منبر
وخطبة وله منارة وشعائره بمقامة الى الآن من أوقافه بنظر الديوان * وهناك من الاضرحة ضريح الست صفيّة وقد
دخل الآن في سراى الامير منصور باشا وضريح آخر تجاهه شبائيل مطبخ السراى المذكورة وضريح يعرف بالشيخ
عبدالله وضريحان للاربعين أحدهما بجوار سراى الامير اسماعيل باشا وآخر كاشغ والآخر باخر عطفة جامع البنات
* ومن الدور الكبيرة دارورثة المرحوم علي برهان باشا وكانت أولاً مسكناً للامير أحمد كتحدا المعروف بالجنون قال
الجبرتي هو الامير المجلد أحمد كتحدا المعروف بالجنون أحد الامراء المعروفين والقوانصة المشهورين من عماليك
سليمان جاويز القازدغلى ثم انصوى الى عبدالرحمن كتحدا واتسب اليه وعرف به وأدرك الحوادث والفتن التليدة
والطارفة وثقى مع من نفي في امارته على بيك الغزاوى في سنة ثلاث وسبعين الى بحرى ثم الى الخجاز وأقام بالمدينة المنورة
ثلاثين سنة وقاد بالبحر المدنى ثم رجع الى الشام وأحضره محمد بيك أبو الذهب الى مصر وأكرمه ورد اليه
بلاده وأحببه واختص به وكان يساهمه ويأنس بحديثه ونكاته فانه كان يخلط الهزل بالجد ويأتى بالمضحكات في
خلال المقبضات فلذلك سمي بالجنون وكانت بلمدرسا بالحيرة جارية في التزامه وعمرها قصراً وأنشأ بجانبه بسنة ثمان
عظيم ازرع فيه أصناف الاشجار والتخيل والرياحين وكذلك أنشأ بسنة تاجيزية المقياس في غابة الحسن وبني بجانبه
قصر اذهب اليه في بعض الاحيان ولما حضر حسن باشا الى مصر ورأى هذا البستان أعجبه فأخذه لنفسه وأضافه
الى أوقافه وبني داره التي بالقرب من الموسكى داخل درب سعادة ودارا على الخليج المرخم أسكن فيها بعض سراريه وكان
له عزوة وعماليك ومقدمون وأتباع وابراهيم بيك أوده باشا من عماليكه ورضوان كتحدا الذى تولى بعده كتحدا الباب
وكان مقدمه في المدد السابقة يقال له المقدم فودة شأن وصوله بمصر وشهرة في القضاء والدعاوى ولم يزل طول المدد
السابقة جاويزاً فلما كان آخر مدة حسن باشا قلده كتحدا مستحفظان ولم يزل معروفاً مشهوراً في أعيان مصر الى أن
توفي في خامس شعبان من سنة احدى ومائتين وألف انتهى * ودار البرديسى وهي دار كبيرة داخل عطفة جامع
البنات ودار الامير اسماعيل باشا كاشفها اجنيئة كبيرة ودارورثة المرحوم توفيق بيك ودار الست أم حسين
بيك بها اجنيئة كبيرة ودار السنانكل ودارورثة المرحوم الحاج سلامة القمصنجي بها اجنيئة صغيرة وغير ذلك من
الدور الكبيرة والصغيرة وبالجملة تفوى من أشهر حارات القاهرة وأقدمها الاثم الآن قد اختلطت عند العامة
بحارة المحمودية المعروفة اليوم بالاشراقية وصار درب سعادة يطلق على الحاريتين معاً لكن ما يقرب من جامع المؤيد
يسمى بالاشراقية لان هنالك وكالة معدة لبيع الاشراق وحطب الوقود وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف
شارع درب سعادة قديماً وحديثاً * ثم نبين الشارع الطوالى الذى ابتدأه آخر شارع الدرب الاحمر بقرب باب زويلة
وانتهأه آخر شارع الصنافيرى من بحرى جامع الطباخ فنقول * هذا الشارع طوله ألف متر وثمانمائة وسبعون
متراً ويقسم ستة أقسام

نجمه الامير أحمد كتحدا المعروف بالجنون

(القسم الاول شارع باب زويلة)

أوله من بوابة المتولى وآخره أول شارع تحت الربع عرف بذلك لأن بأوله باب زويلة قال المقرئ كان باب زويلة عندما وضع القائد جواهر القاهرة بابين متلاصقين بجوار المسجد المعروف اليوم بسم بن فوح فلما قدم المعز إلى القاهرة دخل من أحدهما وهو الماصق للمسجد الذي بقي منه اليوم عقدو يعرف باب القوس فتسامن الناس به وصاروا يكثر الدخول والخروج منه وهجروا الباب المجاور له حتى جرى على الالسنه أن من مر به لا تقضى له حاجة قال وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر اليوم * فلما كانت سنة خمس وعثمانين وأربعمائة بنى أمير الجيوش بدر الجمالي باب زويلة الكبير الذي هو باق إلى الآن ثم قال وقد أخبرني من طاف البلاد ورأى مدن المشرق أنه لم يشاهد في مدينة من المدن عظم باب زويلة ولا يرى مثل بدنيته اللتين عن جانبيه ومن تأمل الاسطر التي قد كتبت على أعلاه من خارجه فانه يجد فيها اسم أمير الجيوش والخليفة المستنصر وتاريخ بنائه وقد كانت البدتان اكبرهما الآن بكثير هدم أعلاه الملك المؤيد شيخ المابني الجامع داخل باب زويلة وعمل على البدتين منارتين انتهت وعن يسار المار به تجاه باب زويلة سبيل يعرف بسبيل الدهيشة وبجواره مدرسة الدهيشة التي أنشأها الملك الناصر فرج بن برقوق على يد الاسمة ادرجال الدين يوسف وكذا السبيل والمكتب الذي يعالوه وهذه المدرسة تعرف اليوم بزاوية الدهيشة بأعلاها ما كن وشعائرها مقامه من أوقافها بنظر السيد محمد القنادري * ثم باب شارع القرية وسأقي بيانه في محله ان شاء الله تعالى * ثم عطفة الخلشنى عرفت بذلك لأن بأولها تكية أنشأها الشيخ ابراهيم الخلشنى سنة تسعين وعثمانمائة وجعل بها بيتا للصوفية ومحلا لأقامة الصلوات والاذكار وأنشأ له قبة مرتفعة دوارها مصنوعة بالتيشاني لماتت دفن تحتها وهي عامرة إلى اليوم بالدرابيش ويعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وأما جهة اليمين فيها زاوية أبي النور تحت الايوان الغربى من الجامع المؤيدى شعائرها مقامه وبها ضريح يعرف بسيدى على أبي النور يعمل له حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام والذي في كتاب المزارات للسخاوى انه الشيخ عبدالحق حيث قال في وصف الجامع المؤيدى وتحت الايوان الغربى من هذا الجامع زاوية الشيخ عبدالحق وهو مسجد قديم به صورة قبر تقول عليه العامة انه أبو الحسن النورى وليس بصحيح وانما المسجد يسمى مسجد النور جدد بناؤه سنة أربع وخمسين وسمائة انتهى * وتجاه هذه الزاوية وكالة تعرف بوكالة الشماش رجي معدة للسكنى * وبهذا الشارع قرا قول باب زويلة ويعرف بقرا قول المتولى مقيم به معاون عن الدرب الاحمر

القسم الثانى شارع تحت الربع

يبتدى من آخر شارع باب زويلة بجوار تكية الخلشنى وينتهى لأول شارع باب الخرق من عند درب المذبح عرف بذلك من أجل الربع الذى أنشأه الملك الظاهر بيبرس ووقفه على مدرسته التى بخط بين القصرين تجاه المارستان المنصورى وهذا الربع كان بين باب زويلة وباب الفرج أحد أبواب القاهرة الذى لم يزل إلى الآن غربى حمام المؤيد بداخل حارة الاشراقية * وذكر المقرئ في ترجمة كنيسة الزهري ان هذا الربع قد احترق من ضمن ما احترق في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحت قيسارية تعرف بقيسارية الفقراء انتهى * (قلت) فيظهر من ذلك انه كان كبيرا ممتدا من باب زويلة إلى العطفة القريبة من زاوية قاسم * وكان بهذا الخط أيضا بسوق يعرف بسوق الاقباعيين قال المقرئ هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع مما يلي الشارع المسلول فيه إلى قنطرة الخرق ما كان منه على يمينه من سلك إلى قنطرة الخرق فانه جارفي وقف الملك الظاهر بيبرس هو وما فوقه على المدرسة الظاهرية بخط بين القصرين وعلى أولاده ولم يزل إلى يوم السبت خامس شهر رمضان سنة عشرين وعثمانمائة فوقع الهدم فيه ليضاف إلى عمارة الملك المؤيد شيخ المجاورة لباب زويلة وما كان من هذا السوق على يسرة من سلك إلى القنطرة فانه جارفي وقف أقباع عبد الواحد على مدرسته المجاورة للجامع الازهر وبعضه وقف امرأة تعرف بدينا انتهى * وعن يمين المار بهذا الشارع عطفة صغيرة تعرف بعطفة الحمام بداخلها أحد أبواب حمام المؤيد * ثم عطفة القرن ويقال لها عطنة الهوى يتوصل منها الدرب سعادة من القرن الذى هناك وعلى رأسها سبيل حسن أعلا الارزقلى أنشأه سنة ست وأربعمائة ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبا لتعليم الاطفال وهما عامران إلى الآن من

تكية الخلشنى

أوقافهما بنظر بنت الواقف * ثم سبيل نذير أعان أنشاه وجعل فوقه مكتبا في سنة ثمان وخمسين ومائتين والقف وهما عامران إلى الآن من أوقافهما بنظر رجل يدعى محمد القراش * ثم زاوية قاسم ويقال لها زاوية درب المذبح لأنها في مقابله كانت متخربة فجددت من جهة الأوقاف واقمت شعائرها إلى الآن * وأما جهة اليسار فبها رأس شارع حوش الشرفاوى المسجد الموصل لشارع الداوودية وغيره * ثم الدرب المعروف بدرب القرن وهو درب صغير غير نافذ ثم جامع رشيد الدين ذكره المقرئ في فقال هو خارج باب زويلة بخط تحت الربيع على يسرة من سلك من دار التناج يريد قنطرة قباب الخرق بناء رشيد الدين البهائي انتهى (قلت) وهو اليوم يعرف بجوارح المرأة ويجامع المقشات شعائره مقامة وله منارة وبه خطبة وبدا خلد مقصورة من الخشب بها قبران مكتوب على أحدهما هذا قبر الست فاطمة وليس على الآخر كتابة * ثم درب المذبح وهو درب كبير متصل بحوش الشرفاوى به عدة بيوت وشريح يعرف بضرريح سيدى محمد زرع النوى وليس بنافذ هذا وصف شارع تحت الربيع قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع باب الخرق)

ابتدأه من آخر شارع تحت الربيع وانتهاه أول شارع غيط العدة بجوار مسجد السلطان شاه * وعن يسار المار به حارة كوم الصعايدة بها خمسة أزقة وهي غير نافذة * ثم قنطرة قباب الخرق الجديدة التي أنشئت عوضا عن القنطرة القديمة ثم باب شارع درب الطواب الموصل لسكة الخليج وسيأتى بيانه وعن اليمين عطفة الجباسة ثم أحد أبواب حارة غيط العدة ثم حمام البارودية وهو حمام كبير برسم الرجال والنساء جارى ملك محمد وباشا البارودى والحاج محمد صبح شيخ الحمامية الآن وفي مقابلة هذا الحمام ضريح يعرف بالشيخ الخماس يعمل له ليلة كل سنة في شهر شعبان ويجواره وكالة القمع الجديدة معدة لبسيع القمع ونحوه وبأعلام أربع معدة للسكنى وله بابان أحدهما من الشارع والآخر من حارة قواديس وهي جارية في ملك الحاج أحمد القماح والحاج محمد جاد الله وهذه الوكالة أصلها بيت كبير كان يعرف بيت أبي دمية ثم سيع في سنة تسعين بعد المائتين والألف للحاج أحمد القماح وشريكه الحاج محمد جاد الله وبني وكالة كبيرة يعرفها بربع ونقلت وكالة القمع القديمة المعروفة بوكالة شريف باشا إلى هذه الوكالة وصارت تعرف بوكالة القمع الجديدة إلى الآن * وأما أبو دمية المذكور فهو من الأمراء المصريين ترجمه الجبرئى فقال هو الأمير سليمان أعان أبو دمية القاسمى مملوك خليل أعان تابع محمد بك قطاش أعان باب العزب سابقا و خليل أعان هذا هو الذى انتدب لقتل ذى الفقار بك وترى بى أوده باشا البواب وكان شديدا به في الصورة وتحيل وأخدمه نحو السبعين نفرا من القاسمية ومعهم المترجم ودخلوا إلى بيت ذى الفقار وهم يقولون قضا على أبي دمية وكان ذى الفقار المذكور يريد قتله لحدة بينهم وكان وقت دخولهم عليه جالسا بمقعد يته مشر ذراعيه يريد الوضوء للصلاة العشاء فلما وقفوا بين يديه قام على قدميه وقال أين أبو دمية فقال خليل أعانها هو وكان مغطيا رأسه ويديه قرابانة فكشفوا رأسه فأراد ذى الفقار أن يوجهه فأطلق أبو دمية القرابانة في بطن ذى الفقار وأطلق باقي الجماعة معهم من الطنجيات فانهقدت الدخنة بالمعدونزلوا على الفور وهذه هي الحيلة التي عملها خليل أعان استأذ المترجم على قتل ذى الفقار بك المذكور ثم كانت الدائرة عليهم فقبضوا على خليل أعان وقتلوه وكذلك عثمان أعان الرزاز وكان يته على الخليج ومحمد الآن البيت الكبير الذى على قنطرة قباب الخرق المملوك لعبد الشافى التراب وأما ما كان من شأن المترجم فانه ذهب إلى بيت مقدمه وليس رى بعض القواسم وركب فرسه وخرج في وقت الفجر إلى جهة الشرقية وذهب مع القافلة إلى غزة ثم إلى الشام وسافر منها إلى اسلامبول ثم سافر إلى الترخان فأعطى منصبا وعمل مرز و تزوج بتوينة ولم يزل هناك حتى مات بعد سنة أربعين ومائة وألف انتهى * وفي مقابلة تلك الوكالة الدار المعروفة بدار الست البارودية بجوار دار الأمير سليمان أعان الوكيل أحد الأمراء المصريين وهي دار كبيرة جدا بداخلها حديقة متسعة قال الجبرئى وهذا الدار جعلت ديوانا للفردة في أيام الفرنج والآن جارى تجديد يد بها معرفة محمد وباشا البارودى لأنها آلت إليه من جهة أمه فهذهم بابها وعمل لها بابا عظيما مرتفعا وجعل بعقوده ووجهته نفوسا غريبة وتقاسم بحبيبة جميعها في الحجر النحيت * وفي سنة ستمين ومائة وألف حدثت هذه الدار من جهة الأمير إبراهيم كتحذا القازد على زوج بنت البارودى وهو كافى الجبرئى

الامير الكبير ابراهيم كخدا تابع سليمان كخدا الفارزدغلي وسليمان هذا تابع مصطفى كخدا الكبير الفارزدغلي وخشداش حسن جاويز استاذ عثمان كخدا والد عبد الرحمن كخدا المشهور راس الضلة في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وعمل جاويز وطلع سردار قطار في الحج في اماره عثمان بيك ذي الفقار سنة احدى وخمسين ومائة وألف وفي تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنالانه كان شديد المراس قوى الشكيمة وبعد رجوعه من الحج سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف غماز كره واشتهر رصيته ولم يزل من حينئذ يغمو امره وتزيد صلاته وكان ذا دهاء ومكر وتحويل ولين وقسوة وسماحة وسعة صدر وتودد وحرزم واقدام ونظر في العواقب ولم يزل يدبر على عثمان بيك وضم اليه كخداه أجد السكري ورضوان كخدا الجلفي وخليل بيك قطامش وعمر بيك حتى أوقع به على حين غفلة وخرج عثمان بيك من مصر فعند ذلك عظم شأنه وزادت سطوته واستكثر من شراء الممالك وقلد عثمان مملوكه صفيقا وهو الذي عرف بالجر جاوي ولما قتل خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط وعلى بيك الديماطي ومحمد بيك في أيام راغب باشا بخامرة حسين بيك الخشاب ثم حصلت كائنة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر انتهت رياسته مصر وسيادتها للمتبحر وقسيمه رضوان كخدا ونفذت كلمتها وعلت سطوتها على باقي الامراء والاختيارية الموجودين عصره وقد ادم المتبحر كخدا ائمة باب مستحقان ثلاثة أشهر ثم انقضى ل عنها وقد مملوكه عليا وحسينا صفيقين وكذلك رضوان كخدا واصل لكل واحد منهما ثلاثة صناعق واشتغل المتبحر بالحكام وقبض الاموال المبرية وصرفها في جهاتها وكذلك العلوفات وغلل الانبار ومهمات الحج واخذ يوزم الدولة والولاية وقسيمه رضوان كخدا مشغل بلذاته ولا يتدخل في شئ مما ذكر واستكثر المتبحر من شراء الممالك وقلدهم الامريات والمناصب وقد اماره الحاج لمملوكه علي بيك الكبير وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة نزل على الحج سيل عظيم بمنزلة طهر جمار فأخذ معظم الحج بجمالههم وأجملهم الى البحر قال الجبرقي وليس للمتبحر ما تراه وية ولا أفعال خيرية يدخرها في معاده ويخفف عنها ظلم خلقه وعباده بل كان معظم اجتهاده الخرس على الرئاسة والامارة وعمرداره التي بخط قوصون بجوار دار رضوان كخدا والدار التي باب الخرق وهي دار زوجته بنت البارودي والقصر المنسوب اليها أيضا بقصر القديتة والقصر الذي عند سبيل قيار بالعادلية وزوج الكبير من ممالكه نساء الامراء الذين ماتوا أو أسكنهم في بيوتهم وعمل وليمة مصطفى باشا وعزمه في بيته بجارة قوصون في سنة ست وستين ومائة وألف وقدم له تقادم وعهدا يا وأدرك المتبحر من العزوالعظمة ونفاذ الكلمة وحسن السياسة واستقرار الامور مالم يدركه غيره بمصر ولم يزل في سيادته حتى مات على فراشه في شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف انتهى * ثم سكن داره مملوكه أحمد آغا البارودي وهو كافي الجبرقي أيضا الجناب المكرم الامير أحمد آغا البارودي مملوك ابراهيم كخدا الفارزدغلي تزوج بابنته التي من بنت البارودي وسكن معها في بيته المشهور وولد له منها أولاد ذكور واثنتان منهم ابراهيم جلي وعلى ومصطفى تقلد المتبحر في أيام علي بيك مناصب جليلة مثل أعاوية المتفرقة وكخدا الجاوشية وكان انسانا حسانا في الباطن لا يميل طبعه لسوى فعل الخير ويحب أهل العلم وعمار ستم ولم يزل على حسن حالته حتى توفي في سابع جمادى الاولى من سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وكان له في منزله خلوة ينفرد فيها بنفسه ويخلع ثياب الابهة ويلبس كساء من صوف أحرع على بدنه ويأخذ يده سبعة كبير يزيد كربه عليها * ثم تزوج بزوجه مملوكه محمد آغا البارودي قال الجبرقي ربابه سيده أحمد آغا وجعله خازن داره وعقده على ابنته فلما توفي سيده في سنة ثمان وعشرين طلقها وتزوج بزوجه سيده بنت ابراهيم كخدا من الست البارودية وهي أم أولاده ابراهيم وعلى ومصطفى الذين تقدم ذكرهم والتي كان عقد عليها كانت من غير هافر وجهها حسن كلف أحد أتباعهم تنبيه المتبحر وتدخل في الامراء والا كابر وانصوى الى حسن كخدا الجربان عندما كان كخدا امر اديك فقلده في الخدم والقضايا وأعجبه بسياسة فارتاح اليه وكان حسن كخدا المذكور تعتر به النوازل فيقطع بسببها أياما بمنزله فينبو عنه المتبحر في الكخدا ائمة عند امر اديك فيحسن الخدمة والسياسة ويستجلب له المصالح فأحبه وأعجب به وقلده الامور الجسمية وجعله أمين الشون فعند ذلك اشتهر ذكره ونما أمره واتسع حاله وانفتح بيته وقصدته الناس وتردد اليه الاعيان في قضاء الحوائج

ووقفت يبابه الحجاب واتخذ له نداء وجلسا من اللطفاء وأولاد البلاد يجلس معهم حصصاً من الليل ينادونه ويسامرونه ويشرب معهم وماتت زوجته ابنة سيد سيدة من بنت البارودي فزوجه مراد بك أكبر محاطيه أم ولده أيوب وأتت إلى بيته بجهاز عظيم وصار بذلك صهراً لمراد بك وزادت شهرته ورفعته فلما حصلت الحوادث ووصل حسن باشا وخرج مراد بك من مصر لم يخرج معه واستقر بمصر فقبض عليه اسمعيل بك وحبس معه عمر كاشف بيته ثم نقلهم إلى القلعة بباب مستحفظان مدة فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقدم بخدمة اسمعيل بك وتدخل معه حتى نصبه في كنفه أئتمته وأحبه واحتوى على عقله فسلم إليه قيادة في جميع أشغاله وارتاح إليه وجعله أمين الشئون والضرب بخانة وغيرهما فاعظم شأنه وطار صيته بالاقليم المصرية وكثر الازدحام ببابه وجبت اليد الاموال وصار الابرار إليه والمصرف من يده فيصرف كما يشاء في العسكرو لوازم الدولة وهذا ما هو مصاريق العمائر والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك بتوكله وزيافته وحسن طريقته من غير شعور لاحد من الناس بشئ من ذلك وزوج ابنة سيدته لخازن داره على أعانهم لهما ما همما عظيمين عدة أيام وحضر اسمعيل بك والامراء والاعيان وأرسلوا إليه الهدايا العظيمة وكذلك جميع التجار والنصارى والكتاب القبط ومشايخ البلدان وبعد تمام أيام العرس وأيسر إليه بالساعات والآلات والملاعب والنقوش عملوا للعروس زفة بهيئة لم يسبق نظيرها ومشى جميع أبواب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عربية وفيها هيئة عمنا عنهم ومن يشغل فيهم امثل القهوة وبأكلته وكانونه والخسائر والقطاطرى والحباك والقزاز بنوله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجين وبيع البز وأرباب الملاهي والنساء الغنيات وغيرهم كل طائفة في عربية وكان مجموعها ثمانين ألفاً وسبعين حرفة وذلك خلاف الملاعب والبهلوانية والراقصين والجناح ثم الموكب وبعد الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والجواهرية وبعد ذلك عربة العروس من صناعة القرينج بدعية الشكل وبعد ما سلك الخزانة والابواب والزورخ وبعدهم النوبة التركية والنقيرات فجاءت زفة غريبة الوضع لم يتفق مثلهابعد ما بلغ المترجم في هذه الايام من العظمة ما لم يبلغه أحد من نظائره فكان اذا توجهت همتته إلى أي شئ أعتمد على الوجه الذي يريده ويقبل الرشوة واذا أحب انسا ناقضه له أشغاله كائناً ما كانت من غير شئ ثم لما مات مخدومه اسمعيل بك وتعين بعده في الامارة عثمان بك طبل استوزره أيضاً وسلمه قيادة في جميع أموره ولم يزل على ذلك إلى أن مات في غرة رمضان سنة خمس ومائتين وأتت وذلك بعد موت اسمعيل بك بأربعة عشر يوماً وموته ارتفع الطاعون وقيل في ذلك

واذا كان منتهى العمر موتاً * فسواء طويله والتقصير

انتهى ملخصاً * وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع باب الخرق قديماً وحديثاً

(القسم الرابع شارع غميط العدة)

ابتدأه من آخر شارع باب الخرق بجوار مسجد السلطان شاه وانتهأه أول شارع الجيزة تجاه شارع عابدين * وبه من جهة اليسار حارة قواديس يملك منها الشارع عابدين وغيره وعلى رأسها سبيل أنشأه اسمعيل بك ابن المرحوم راتب باشا الكبير وجعل فوقه منبراً للتعليم الاطفال وبها جامع ابن الرفعة وهو مسجد قديم قال المقرئ أنشأه الشيخ نحر الدين بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي الجدا عدوى انتهى (قلت) وهو الآن متخرب وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وبدخله شرح من شئت من جهة من الجهة الاخرى شرح داخل من ارض صغير يعرف بالشيخ قواديس ولذلك اشتهر بالجامع بجوامع قواديس * وابن الرفعة هذا غير ابن الرفعة الامام المشهور أحد أئمة الشافعية رضى الله عنه * وقد صار اليوم هذا الجامع بجوار حافة الشارع الجديد الذي فتح بأمر الخديو اسمعيل باشا شرقي سراي عابدين عن يسار السالك من أول هذا الشارع طابا رحبة عابدين في مقابلة السور الذي بباب السراي الشرقي وكان في محل هذا الباب رأس الشارع الممتد إلى حارة الزير المعلق وكان بجوار جامع عابدين بك من بحريه وكان يتوصل منه إلى الدرب الجديد وإلى حارة الزير المعلق وغير ذلك وكان به سراي محوي بك التي صارت أخيراً ملكاً لاسماعيل صديق باشا الشهير بالفتش وسراي خورشيد باشا وسراي شرتلي باشا وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وقد دخل الجميع

في سراي عابدين وصار الآن محل الدرب الحديد وحارة الزبر المعلق السلامك وحوش السراي القبلي فسبحان
من يرث الارض ومن عليها * وأما جهة اليمين فبأولها جامع السلطان شاه وهو من الجوامع القديمة ذكره المقرري
ولم يترجمه تخرب وبقي كذلك الى أن جدد الخديو اسمعيل باشا سنة تسع وعشرين ومائتين وألف فصار مقام الشعائر
الى الآن وبداخله ضريح منسوبة عليه مقصورة من الخشب ويعمل له مولد كل سنة في أواخر شعبان * ثم حارة
غيظ العدة وهي حارة كبيرة أرضها منخفضة عن أرض الشارع لأنها كانت في الاصل بستانا يعرف ببستان العدة
ذكره المقرري فيقال هذا المكان من جملة الاحكار التي في غربي الخليج وهو بجوار قنطرة الخرق وبجوار حكر النوبي
قريب من باب اللوق تجاه الادرا المطلية على الخليج من شرقيه المقابلة لباب سعادة وحارة الوزيرية كان بستانا جديلا
وقعه الامير فارس المين بدر بن رزيق أخو الصالح طلائع صاحب جامع الصالح خارج باب زويلة ثم انه خرب فحكر
وبني عليه عدة مساكن وحكروته معاطاه فارس المسلمين انتهى وهذه الحارة من الحارات المعتبرة قديما وكان لا يسكنها
الا الامراء والمعتبرون وكانت في غاية الضبط فكانت أبوابها الثلاثة تغلق من بعد العشاء الاخيرة ولا يصل اليها الا من
الباب الكبير الذي كان بقرب جامع الامير حسين وكان خنبرها اذا رأى انسانا لا يعرفه لا يمكنه من الدخول فيها الا اذا
عرفه انه داخل لتفان صاحب البيت الفلاني فيذهب معه الى البيت الذي أخبر عنه وكان السالك بها لا يجد شيئا كما
مفتوحا ولا يسمع صوتا مرفوعا وكان لا غنيائم اعواند حسنة من مساعده فقراهم ومواساتهم الى غير ذلك من الخصال
الحيدة وبقيت كذلك الى سنة حسين ومائتين وألف ثم أخذت تنقص عوائدها وتقل فوائدها وتقرض أمراؤها
وتعوت عظمائها حتى لم يبق منهم الا الزر اليسير وصارت كغيرها من باقي الحارات * ثم لما فتح شارع محمد علي
ومر بها جعلها أجزاء وصارت تصل اليها من أبوابها الاصلية ومن شارع محمد علي المذكور وبها الى الآن عشر
عطف وستة دروب وهي على هذا الترتيب * عطفة غربي الزيت هي في مقابلة أحد أبواب الحارة الذي بجوار
سراي الامير عباس باشا يمكن المعروف بباب المنشى عرف بالشيخ محمد غربي الزيت المدفون بزوايته التي
بداخلها المشهورة بزوايته غربي الزيت وهي زاوية صغيرة شعرا رهامقامة من أوقافها يعرفه الدويان وهم اشجوة بنق
كبيرة ويعمل بها امولدا لسيدي محمد غربي الزيت في كل سنة وفي مقابلة بيت كبير للامير محمد زكي باشا ناظر
الافاق الآن ثم الدرب الاصغر وهو درب صغير غير نافذ وبآخره بيت الحاج أبي العلاء القصبي أحد أسطوانات
صناع الخيش والتلي وهو من المشهورين بدقة هذه الصنعة * وبقرب هذا الدرب ضريح داخل من ارض صغير يعرف
بضريح سيدي علي الجبل للناس فيه اعتقاد كبير وفي مقابلة بيت الشيخ علي الجنيد أحد النخهاء المشهورين ولد
بيولاقي وبها حفظ القرآن واشتهر هذا الشهرة تامة وانشأه بيتا بها ثم لما زادت شهرته وصار يطلب من بولاقي ايقرا
بالقاهرة عند الامراء والاعيان وترتب في شهر رمضان بسراي الخديو اسمعيل باشا ومن بعده بسراي الخديو توفيق باشا
اشترى هذا البيت ثم اشترى بجواره خربة وجهلها مايتا واحدا وزخرفته وغرس به بعض اشجار وهو ساكن به الى
الآن * ثم عطفة المغاربة وهي صغيرة غير نافذة ولها باب يعلق عليها وبجوارها بيت الامير مصطفى بيك الهجين
بلصقه ضريح يعرف بالشيخ محمد البوصلي وهو بيت كبير به حديقة متسعة فيها عدة من الاشجار المثمرة والاغصان
المزهرة * وبه سلامك عظيم جدد له الامير المذکور بعد وفاته والده وجعل أرضيته بالرخام وبالع في زخرفته
وفرشه وعلق به نجح البلور وصار معدا للجلوس كل من تردد عليه من الامراء والنحوهم * وهذا الامير هو
مصطفى بيك الهجين ابن المرحوم حسن بيك الهجين ابن الحاج محمد الهجين ابن الحاج مصطفى الهجين التاجر الكبير
والمعتبر الشهير صاحب الثروة الزائدة والهمة العالية يتهم بيت محمد من قديم الزمان ومناقبهم غنية عن
البيان كان الحاج مصطفى هذا من أصحاب الهمة والمروءة من الرجال المعدودين يرجع اليه في حل المعضلات من
القضايا وكان سكنه بجهة الفقامين وكان يثمه زائما مفتوحا لكثرة لواردين عليه والمترددن اليه وكان محبا للفعل
الخير ويميل لاهل العلم والصلاح وبعضههم ويقضى حوائجهم ويرأف بالفقراء والمساكين ويتصدق عليهم اقتنى
كثيرا من الاموال والاملاك ووقف أوقافا جادة خص أغلبها بجهات البر والاحسان رجه الله تعالى ثم اشهر من بعده

فمن يسمع على الجبل

ضريح الشيخ علي البوصلي

ولده الحاج محمد الهجين وصار من التجار المعتمدين وفتح بيت أبيه وأجرى مربيته الخيرية وصدقته السرية واستمر
مجالاً إلى أن مات رحمه الله تعالى * ثم من بعده اشتهر ولده الأمير حسن بك الهجين وصار من المعتمدين أصحاب
الثروة مثل جده بل زادت شهرته وكثرت ثروته زيادة عن جده واقتنى الكثير من الأموال والاطيان والأملأ
وترددت عليه الأمور والأعيان وعرفته الحكومة وصار من أعضاء المجالس التجارية وأنعم عليه الخديو اسمعيل باشا
برتبة ميرالي واشترى البيت الكبير الذي بغيط العدة وانتقل اليه من بيته الكائن بالبحرين وبقي ساكناً إلى أن
توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف رحمه الله وقبل وفاته وقف جميع أطيانه وأملاكه على ذريته وجعل القيم على ذلك
أكبر أولاده الأمير مصطفى بك المذكور * وقد اشتهر أيضاً مثل أبيه واجتهد في إصلاح ما يخصه ويعنيه وعرفته
الأمور والأعيان وترددت عليه واتب في الحكومة مثل أبيه وأنعم عليه الخديو توفيق باشا برتبة الميرالي لم يره
فيه من الأهلية واللياقة ثم رتبة المتميز وهو إنسان لا بأس به * ثم تجدد بعد عطفه المغاربة حارة ابن دقيق العيد
بأولها منزل على أفندي البطراوي ابن المرحوم أحمد أفندي البطراوي ابن الحاج علي البطراوي صاحب
الشهرة الكبيرة ورئيس طائفة العطارين في زمن العزيز محمد علي ثم تجدد عن يسار عطفه الشيخ جوهر وهي
عطفة طويلة أولها من عديت محمد أفندي صبح وآخرها رحمة الأمير ديبوس أعلى الآتي ذكرها وبوسطها
جامع الشيخ جوهر الذي عرفت به كان أول أمره مدرسة أنشأها الأمير جوهر المعيني الحبشي وقرر بها مدرسا وقارنا
للبحاري وذلك في القرن التاسع كما في الضوء اللامع للسخاوي وبقيت على ذلك إلى أن خربت فجددها الأمير محمد
بك ديبوس أعلى وجعلها جامعاً بمسجد وخطبة وعمل لها منارة وبني بها صهر رجا وذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين
وألف ووقف عليها أوقافاً كثيرة وأقيمت شعائرها إلى الآن وعرفت بجامع الشيخ جوهر * ثم درب العوالمه
بإبان أحد هما من عطفه الشيخ جوهر والآخر من رحمة ديبوس أعلى وبأحديوته ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد *
ثم عطفة الجنية كانت غير نافذة وبآخرها جنية متسعة تعرف بجنية ديبوس أعلى أنشأها الأمير محمد بك ديبوس أعلى
ووقفها على جامع الشيخ جوهر بعد بنائه له وعند فتح شارع محمد علي أخذت هذه الجنية في الشارع وصار
يسلك منه حارة غيط العدة من عطفة الجنية المذكورة * ثم درب الزينة غير نافذ وعلى رأسه بيت أحمد بك
سعد وكيل دائرة والد اسمعيل الخديوي السابق * ثم عطفة الباجورية عرفت ببيت كبير يعرف ببيت الست
الباجورية كائن بها وبقره ضريح يعرف بالشيخ محمد أي قدرته والقرب من هذا الضريح زاوية صغيرة مبهجورة
بجوار مستوقد حمام البارودية بها ضريح يعلمه قبة يعرف بسيد محمد بن دقيق العيد للناس فيه اعتقاد كبير
وبعض الناس يقول انه من ذرية ابن دقيق العيد الامام الكبير وكان عالماً زاهداً متعباً بهذه الزاوية ولم يات دفن
بها رحم الله الجميع * ثم تجدد بقرب هذه الزاوية أحد أبواب الحارة المعروف بباب الدخيرة يسلك منه لشارع باب
الخرق * ثم ترجع إلى داخل الحارة فتجد ديبوسطها رحمة كبيرة تعرف برحمة ديبوس أعلى بدورها بيوت أولاد
المرحوم حسين بك ديبوس أعلى ابن المرحوم محمد بك ديبوس أعلى الأمير الكبير صاحب الشهرة العظيمة في زمن
العزيز محمد علي باشا وبينه الأصلي موجود إلى الآن بهذه الرحمة إلا انه تشعث وجعل به عدة مساكن وورشته معدة
لتشغيل الخيش والتلي تابعة للحاج أبي العلا القصبي المتقدم ذكره * وبهذه الرحمة أيضاً سيلا أحد هما من
انشاء الأمير محمد بك المذكور أنشأه سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وهو عامر
إلى الآن بنظر الأمير مختار بك من ذرية المنشئ * والثاني من انشاء الست المعروفة بالعتيلية يعلمه مكتب وهو عامر
إلى الآن بنظر بعض الأهالي * وبوسطها شجرة بلخ عظيمة جدا بجانبها بجمون يجي فيه ماء النيل من الخليج
بواسطة مجرى معقود تحت الأرض تمتد إلى الخليج يفتح في كل سنة أربعة أشهر النيل وتلائم له الأسبله التي هناك
ويستنعى بها أهل الحارة وغير هابدون عوض وهو من انشاء الأمير محمد بك المذكور رحم الله الجميع * ثم تجدد بعد
خروجك من تلك الرحمة فاصد شارع محمد علي عطفة صغيرة عن يسارك تعرف بعطفة شعبان أعما * ثم تجدد بعد هذه
العطفة من جهة اليمن زاوية تعرف بزاوية الشيخ ضرغام أخذ منها جرة في شارع محمد علي ذهب فيه مطهرتها

وموافقتها ثم جددت من جهة الاوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف الا أنه لم يجعل بها مطهرة لذهاب بثرها
وهي من نعمة بعد اليها بدرج وتحت الأربعة حوائط موقوفة عليها اوبداخلها ضريح الشيخ محمد ضرغام بعمل له
مقبرة كل أسبوع وولد كل عام وشعائرها مقامة الى الآن بنظر الديوان * وفي مقابله هذه الزاوية حارة كبيرة
تعرف بجارة الشيخ ضرغام على عين المار بها عطفة صغيرة غير نافذة يقال لها عطفة الشويش وفي صفها عطفة أخرى
مثلا تعرف بعطفة سيدي موسى وتجاه عطفة سيدي موسى هذه حارة الشيخ غنام بوسطها تكية لطيفة تعرف
بتكية الغنامية بها ضريح الشيخ محمد غنام داخل من ارض صغير وبها محل مع دلا فامة الصلاة ومساكن للدرابيش
ومغروس بها بعض أشجار ونخيل وفيها بئر عينة ويجمون بحج فيه ماء النيل من الخليج وبها عدة قبور منها قبر الامير
محمد بيك دوس اغلي المذكور عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب ويعمل بها مولد كل عام وشعائرها مقامة
من أوقافها بعرفة ناظرها وشيخها الشيخ محمود الكردي ويجوارها هذه التكية حوش كبير معروف بجوش أبي
الشوارب من ضمن أوقاف الامير رضوان بيك الشهير بابي الشوارب المدفون تجاه جامع المعروف الآن بجامع
شريف باشا وقد ذكرنا ترجمته هناك بشارع العشماوي * وكان نظر هذا الحوش للسلطان البارودية والد محمد باشا
البارودي لانها كانت من المستحقين في وقف أبي الشوارب المذكور ثم لما كبرت تنازات عنه ولولاه محمد المذكور
ثم لما عصى الحكومة جردت وفيه وهو الآن تحت نظر الديوان ثم بعد أن تخرج من حارة الشيخ ضرغام وعبر بشارع محمد
على تجديف مقابلته باقي حارة غيط العدة الذي فصله الشارع فتتزل منحدرافتح عن يسارك باب الدرب المعروف
بدرب السكري قطعه الشارع وصار معظمه على يسار المار منه ثم تعطف عن يمينك وأنت عند باب درب السكري
وتعشى قليلا فتجد باب درب العنبة وهو درب صغير قطعه الشارع أيضا وصار يسارك اليه منه بجواريت محمد
أمين بيك الحكيم ثم تخرج من درب العنبة وتعشى قليلا تجد درب الانصارى باوله بيت السيد ابراهيم المويلى
والد السيد عبد الخالق المويلى والد عبد السلام بيك المويلى الموجود الآن * وكان بآخرة زاوية تعرف بزاوية
الانصارى بها ضريح الشيخ محمد الانصارى الذي عرف الدرب به فلما فتح شارع محمد على زالت هذه الزاوية ونقلت
جثة الشيخ محمد المذكور فدفنت بالقطعة الصغيرة التي بقيت بجافة الشارع تجاه بيت الحاج محمد القصبى الذي هناك
* ثم لما تخرج من درب الانصارى تجد عن يسارك الحمام المعروف بحمام القزانية وهو حمام صغير يرسم الرجال والنساء
ويجواره جامع الامير حسين قال المقرري كان موضعه بستانا بجوار غيط العدة أنشأه الامير حسين بن أبي بكر بن
اسماعيل بن حيدر بيك مشرف الرومي قدم مع أبيه من بلاد الروم الى ديار مصر سنة خمس وسبعين وسماة وتخصص
بالامير حسام الدين لاجين المتصوري قبل سلطنته فكانت له منه مكانة مكينة وصار أمير شكار وأنشأ أيضا القنطرة
المعروفة بقنطرة الامير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة بسور القاهرة بجوار الوزيرية توفي في سابع المحرم سنة
تسع وعشرين وسبع مائة انتهى (قلت) وأكثره الآن متخرب وانما يصلى في بعض بوائكه الغربية من المنبر وله بابان
أحدهما وهو الكبير بجوار الحمام وعلى عقده منارة من تنفعة من الحجر دقيقة الصنعة والاخر من جهة حارة المنصرة
وبه بئر وصهرج وبعض أشجار وله أوقاف تحت نظر الديوان * وفي مقابله باب الكبير زربية متسعة تحت يد الشيخ
العباسي متي الدار المصرية سابقا كانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن عرام قال المقرري هي بجوار جامع
الامير حسين أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عزام في القرن الثامن كان من فضلاء الناس وشارك في العلم انتهى
(قلت) وفي وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة بالكلية ولم يبق من آثارها الا الباب والساقية ووضع يد عليها الشيخ
المهدي بعد أجداده وأكرها الجماعة جعلوها زربية ماشية وعرفت بالزربية الى الآن فسبحان من لا يتغير ولا يزول
* وبالجمله فخارة غيط العدة المذكور حارة كبيرة أشبه بيلد تشتمل على مساجد ودوزوايا وأضرحة وتكايا ومكاتب
وأسملة وجامات وطواحين وأفران وغير ذلك وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصفها مع شارعها قديما
وحديثا

تكية الغنامية

درب السكري درب العنبة

درب الانصارى

ترجمة الامير حسين

مدرسة ابن عزام

* (القسم الخامس شارع جيزة) *

يبتدى من آخر شارع غيط العدة وينتهي لاول شارع الصنفيرى * وبه من جهة اليمن دار الامير عباس باشا يكن
وهى دار كبيرة بها جنينة تسعة * ثم دار الست الشامية احدى زوجات الامير شريف باشا الكبير وهاتان الداران
كانتا فى الاصل دارا واحدة تعرف بدار ولى أفندى ثم انقسمت دورا كما هى الآن * وولى أفندى هذا هو كافى الجبرى
الامير الكبير احدى كبار الدولة ويقال له أيضا ولى خوجاوهو كاتب خزينة الباشا قال الجبرى أنشا الدار العظيمة التى
بناحية باب اللوق وأدخل فيها عدة بيوت ودور اجليله ملاصقة لها من الجانبين وبعضها مطل على البركة المعروفة
ببركة أبى الشوارب ثم قال وقد صاهاه الباشا وزوج ابنته لبعض أقارب الباشا الخصيصين به وعمل له معها عظيم
احتفل فيه الى الغاية كل ذلك وهو مقرر وبقي كذلك الى ان مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وضبطت
تركته فوجد له كثير من النقود والجواهر والامتنعة وغير ذلك فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى * ثم بعد دار الست
الشامية جامع جيزة الذى سماه المقريرى براوية بجيزة حيث قال هذه الزاوية موضعها من جملته أراضى الزهرى
بالقرب من معدية فريج أنشأها الامير سيف الدين جبريل السلاحدار المنصورى أحد أمراء الملك المنصور قلاوون
سنة اثنتين وعشرين وسماته وجعل فيها عدة من الصوفية انتهى (قلت) هى مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها
وتعرف بجامع جيزة وبها عرف هذا الشارع * وأمام معدية فريج المذكورة فيغلب على الظن انها كانت فى محل قنطرة
باب الخرق لانهم لم تبني الا فى زمن الصالح نجم الدين بن أيوب ويقوى هذا ما وجدنى كتاب وقفية السلطان قايتباى من
أنه وقف مكانا بخطط معدية فريج بقرب درب الفواخير ودرب الفواخير هذا محل الان حارة الشيخ مبارك التى بشارع
سوق العصر القريبة من قنطرة باب الخرق فيكون محل القنطرة هو محل المعدية المذكورة والله أعلم * ثم بعد جامع
جيزة دار الامير كافى باشا وهى دار كبيرة ووضعها قديم * ثم رأس شارع الكرداسى وسماى الكلام عليه ان شاء الله
تعالى * ثم وكالة القمح القديمة أنشأها الامير شريف باشا الكبير واشتهرت مدة ثم لما بنيت الوكالة الجديدة التى بشارع
باب الخرق انتقل اليه القماحون ودرت وكالة شريف باشا المذكورة فاشترها اسمعيل بك ابن الامير راتب باشا
الكبير وجعلها عاريجانات للاجرة * ثم بعد الوكالة الجامع المعروف بجامع حادوهو مسجد قديم جده الامير رجب
أغا ابن الامير ابراهيم أغا أغاى طائفة المتفكشية وكتخذ الجلاوشية ووقف عليه أوقافا كثيرة وذلك فى سنة أربع
وسبعين وألف وشعائره مقامة من أوقافه الى الآن * وبجوار هذا الجامع دار وورثة المرحوم السيد مجدى بك الشاعر
المشهور وقد بسطنا ترجمته فى بلدته المعروفة بابى رجوان من هذا الكتاب * وفى مقابلته حاضر شيخ سيدى حسن
الانور المشهور فى عمارته من جهة ديوان الاوقاف بأمر الخديوى توفيق باشا وقد أشرف الآن على التمام

* (القسم السادس شارع الصنفيرى) *

أوله من آخر شارع جيزة بجوار قشلاق العساكر الذى استجد هناك وآخره أول شارع أبى السباع بجرى جامع
الطباخ عرف بذلك لان به ضريح الشيخ اسمعيل الصنفيرى داخل الزاوية المعروفة به يعمل له مولد كل عام وهذه
الزاوية شعائره مقامة الى الآن من أوقافها التى منها الوكالة المعروفة بوكالة الصنفيرى بهذا الشارع * وكان بأوله
من جهة اليسار جامع البرمسية بالجهة الغربية من القشلاق أخذ بعضه فى تنظيم شارع عابدين وباقية فى القشلاق
المذكور * وبآخره الآن من جهة اليسار أيضا الجامع المعروف بجامع الطباخ وهو جامع قديم قال المقريرى أنشأه
الامير جمال الدين أفقوش وجده الحاج على الطباخ فى المطبخ السلطانى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون به منبر
وخطبة وله منارة وشعائره مقامة الى الغاية من جهة الديوان وقد ذكرنا ترجمة الحاج على هذا عند الكلام على جامع
من هذا الكتاب * وهناك بقرب هذا الجامع سبيل قديم يعرف بسبيل الذهبى وجباسة تعرف بجباسة أحمد
ابن أبى غريب وهذا الشارع كان يعرف قبل التنظيم بشارع باب اللوق لان باب الميدان الصالحى المعروف
بباب اللوق كان بأوله قرب جامع الطباخ وآخر الميدان كان عند قنطرة قدار التى عرفت أخيرا بقنطرة المدايق
لانها كانت بقرىها وقد رأت فى تنظيم الاسماعيلية ومحله الآن عند الزاوية الغربية البحرية لايت حافظ بك
شماش جى الخديوى السابق اسمعيل باشا الكائن على الشارع المار تجاه بيت الامير محمد باشا أبى سلطان * وهذا

الميدان كان أولابستانا كما ذكر ذلك المقرري حيث قال الميدان الصالحى كان باراضى اللوق من برا الخليج الغربى وموضعه الآن من جامع الطباخ باب اللوق الى قنطرة قدادار التى على الخليج الناصرى ومن جملة الطريق المسلول الآن من باب اللوق الى القنطرة المذكورة (قلت) وهذا الطريق عوضه الشارع الفاصل بين بيت أبى سلطان باشا وبيت يعقوب بك القطاوى الذى آخره الشارع العام المسلول فيه الى القصر العيني ومصر القديمة * ثم قال المقرري وكان أولابستانا يعرف ببستان الشريف ابن نعلاب فاشتره السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب بثلاثة آلاف دينار مصرية من الأمير حصن الدين نعلاب ابن الأمير نحر الدين اسمعيل بن نعلاب الجعفرى فى شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وجعله ميديانا وأنشأ فيه منظر جميلة تشرف على النيل الأعظم وصار يركب اليه ويلعب فيه بالكرة وكان عمل هذا الميدان سببا لبناء القنطرة التى يقال لها اليوم قنطرة الخرق على الخليج الكبير لجوازه عليهم أو كان قبل بناءه موضعها مودة سقانى القاهرة وما برح هذا الميدان نعلاب فيه الملوكة بالكرة من بعد الملك الصالح الى أن انحسر ماء النيل من تجاهه وبعد عنه فأنشأ الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقدارى ميديانا بطرف أراضى اللوق يشرف على النيل قال المقرري وموضعه الآن تجاه قنطرة قدادار من جهة باب اللوق (قلت) فيكون محله الآن جميع الارض الممتدة غربى شارع مصر العتيقة الى ساحل النيل حين ذالوكان يمتد الى الخوريعنى بقرب جسر ابى العلام قال المقرري وما زال يلعب فيه بالكرة هو ومن بعده من ملوك مصر الى أن كانت سنة أربع عشرة وسبعمائة فنزل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وخرب منظره وعلمه ببستانا من أجل بعد البحر عنه وأرسل الى دمشق فحمل اليه منها سائر أصناف الشجر وأحضر معها خولة الشام والمطعمين فغرسوها فيه وطعموها وما زال ببستانا عظيما ومنه تعلم الناس بمصر تطعيم الاشجار فى بساتين جزيرة النيل ثم ان السلطان لما اختص بالامير قوصون أنعم بهذا البستان عليه فعمر تجاهه الزريبة التى عرفت بزريبة قوصون على النيل وبنى الناس الدور الكثيرة هناك سببا لما حفر الخليج الناصرى فان العمارة عظمت فيما بين هذا البستان والبحر وفيما بينه وبين القاهرة ومصر ثم ان هذا البستان خرب لتلاشى أحواله بعد قوصون وحكمت أرضه وبنى الناس فوقها الدور التى على يسرة من بعد القنطرة من جهة باب اللوق يريد الزريبة ثم لما خرب خط الزريبة خرب ما عمر بأرض هذا البستان من الدور من تسعة وست وعشائة والله تعالى أعلم انتهى (قلت) وأرض الزريبة محملها الآن الارض المبني فوقها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بجري منزل مراد باشا مسجد هشارع مصر العتيقة من جهة وشارع باب اللوق من الجهة الاخرى وهذا الاسم باق لها الى اليوم فى المكلفات وفى قوائم المساحين وذكر المقرري فى الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهرانى أنه كان يتصل بها عدة أخطاط منها خط فم الخور وخط حكرابن الاثير وخط زريبة قوصون وخط الميدان السلطاني وخط منشأة الكتبة فأما خط فم الخور فكان فيه من المناظر الجميلة عدة تشرف على النيل ومن ورائها البساتين ويقصص بين البساتين والدور المظلة على النيل شارع مسلول وأنشئ هناك حمام وجامع وسوق فصار خطا يعرف بخط فم الخور * ثم لما أنشأ القانى علاء الدين بن الاثير دارا على النيل وكان اذ ذلك كاتب السرو بنى الناس بجواره عرف ذلك الخط بحكرابن الاثير وانصبت العمارة من بولاق الى فم الخور ومن فم الخور الى حكرابن الاثير (قلت) وخط فم الخور محله الآن الارض التى كان يعمل بها مولد النبى صلى الله عليه وسلم الكائنات عن عيين المار بالشارع الموصول الى بولاق الجاور لبيت زينب هانم وهذه الارض معروفة فى المكلفات بـ تل اليهودية وتـ تل سن ابرة ولم أقف على سبب تسميتها بذلك ولعلها كانت ملكا للوزير علم الدين عبد الوهاب بن الطنساوى المعروف بـ سن ابرة الذى ذكره المقرري فى ترجمة دارابن البقرى فعرفت به وهى من ضمن بستان قراقوش لان المقرري ذكر فى تحديد بستان ابن نعلاب أن حده الشرقى الى بستان الدكة وبستان الامير قراقوش ولم يكن بعد بستان الدكة الذى من ضمنه الآن بيت زينب هانم الا هذه الارض وأما خط زريبة قوصون فكان بعد خط حكرابن الاثير وقدينا أن محله الآن الارض التى عليها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بجري بيت مراد باشا * وأما خط الميدان السلطاني فعلمه من قرب قصر النيل الى القصر

العالى من الشارع الذى هنالك وكان بعده منشأة الكتبة قبلى زربية السلطان قال المقرئى وزربية السلطان
 كانت قبلى جامع الطيرسى ومحله الآن يكاد أن يكون فى أرض جنبه إبراهيم باشا بن عم الخديوى توفيق وقد
 ذكرنا فى ترجمة جامع الطيرسى ان محله الآن الجامع المعروف بالاربعة بن غربى سراى الاسماعيليه * قال
 المقرئى ان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما عمر ميدان المهارى أنشأ زربية فى قبلى الجامع الطيرسى وحفر
 لاجل بنائها البركة المعرفة الآن بالبركة الناصرية واتصلت العمارة من بحرى الجامع الطيرسى بزربية قوصون وصار
 هنالك أزقة وشوارع ودروب ومسكن من وراء المناظر المطلة على النيل تتصل بالخليج وأكثر الناس من البناء فى
 طريق الميدان السلطانى فصارت العمارة منتظمة من قناطر السباع الى الميدان من جهاته كلها وعمر المكين إبراهيم
 ابن قزوينه ناظر الجيش فى قبلى زربية السلطان حيث كان بستان الخشاب دارا جليلة وعمر أيضا صلاح الدين الكمال
 والصاحب أمين الدين عبد الله بن الغنام وعدة من الكتاب فقبل لهذه الخطة منشأة الكتاب واتصلت العمارة بمنشأة
 المهرانى فصار ساحل النيل من خط دير الطين قبلى مدينة مصر الى منية الشيرج بحرى القاهرة مسافة لا تقصر عن
 أربعين نصف برىد بكثير كها منتظمة بالمناظر العظيمة والمسكن الجليلة والجوامع والمساجد والخوانك والحمامات
 وغيرها من البساتين لا تحصى فيما بين ذلك خراب البنية * ثم لما حدث الحن من سنة ست وعشائة وتقلص ماء النيل عن
 البر الشرفى خربت تلك الجهات وصارت تلالا انتهى (قلت) ومنشأة المهرانى كانت على الخليج الكبير عند قنطرة السد
 التى يمر من فوقهما من أراد القصر العيسى من شارع السيدة الموصلى الى مصر العتيقة * وأما البركة الناصرية فقد
 تكلمنا عليها عند الكلام على برك القاهرة ومحله الآن غربى شرقى جنبه وهى بيك ويدخل فيها نصف ديوان المالية
 القبلى الذى أصله سراى اسمعيل باشا صديق وسراى قنيد هانم وبعض البيوت المجاورة لها من الجهة البحرية والغربية
 وأكثر الارض الكائنة خلف مدرسة البنات المجمعولة الآن ديوانا لا شغال العمومية وذكر المقرئى ان الملك المعز
 عز الدين أيمن التركمانى الصالحى النجمى فى أيام سلطنته قال له منجمه ان امرأة تكون سببا فى قتله فأمر أن تخرب الدور
 والخوانيت التى من قلعة الجبل بالتبانة الى باب زويلة وإلى باب الخرق وإلى باب اللوق الى الميدان الصالحى وأمر أن
 لا يترك باب مفتوح بالاماكن التى يمر عليها يوم ركوبه الى الميدان ولا تفتح أيضا طاقة * وما زال باب هذا الميدان باقيا
 وعليه طوارق مدعونة الى ما بعد سنة أربعين وسبعائة فادخله صلاح الدين ابن المغربى فى قيسارية الغزل التى أنشأها
 هنالك ولأجل هذا الباب قيل لذلك الخط باب اللوق * ولما خرب هذا الميدان حكر وبني موضعه ما هنالك من المساكن
 ومن جملة حكر مرادى وهو على عتبة من سلك من جامع الطباخ الى قنطرة قدادار وهو فى أوقاف خاتناه قوصون
 وجامعه الذى بالقرافة وهذا الحكر اليوم قد صار كيانا بعد كثرة العمارة التى انتهى (قلت) ومحل قيسارية الغزل التى
 أنشأها ابن المغربى المذكور الدكاكين المجاورة لجامع الطباخ وجزء من شارع البلاقة ومن حقوق حكر مرادى
 المنازل الكائنة على عتبة السالك فى الشارع الواقع قبلى بحرى بيت الامير أبى سلطان باشا * وأما بستان ابن نعلاب فقال
 المقرئى انه كان بستانا عظيم القدره ساحته خمسة وسبعون فدانا فى مسائر القواكه بأشجارها وجميع ما يزرع من الأشجار
 والنخل والكروم والراحين وغير ذلك وبه الآبار المعينة وله الهمايات وتسمى بالتوايت وهى سواق معروفة عند
 الفلاحين من الاقليم المصرى وفيه منظر عظيمة وعدة دور ومن حقوق هذا البستان الارض التى تعرف اليوم
 ببركة قرموط والارض التى تعرف اليوم بالخور قبالة الارض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وبستان الزهرى
 وبستان البرج فيما بين هذه البساتين وبين خليج الدكة والمقس وكان على بستان ابن نعلاب سور مبنى وله باب جليل
 وحده القبلى الى منشأة ابن نعلاب وحده البحرى الى الارض المجاورة للميدان السلطانى الصالحى وإلى أرض الجزائر
 وفى هذا الحد أرض الخور وهى من حقوقه وحده الشرقى الى بستان الدكة وبستان الامير قراقوش وحده الغربى الى
 الطريق المسلول فيها الى موردة السقاين قبالة بستان السراج وكان باب هذا البستان فى الموضع الذى يقال له اليوم
 باب اللوق انتهى (قلت) وبستان السراج محله الآن الدور والأزقة والخارات الموجودة على يسار السالك بشارع باب
 اللوق من ابتداء جامع الطباخ الى بيت الامير أبى سلطان باشا وكان ينصله عن شارع مصر العتيقة الارض البيضاء

وبيان ذلك أن المقرري ذكر أن من ضمن بستان ابن نعلب الأرض المعروفة اليوم بالخور قبالة الأرض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وقال إن الحد الغربي لبستان ابن نعلب إلى الطريق المسلول فيها إلى موردة السقائين قبالة بستان السراج والطريق المسلول فيها إلى الموردة هي شارع باب الخرق والموردة هي القنطرة فيكون بستان السراج حينئذ محله كما ذكرنا وكان كبيراً امتد إلى الأرض البيضاء التي كانت تحت الخليج الناصري شرق شارع مصر العتيقة وكانت الأرض البيضاء تمتد إلى جسر بولاق المعروف الآن بجسر أبي العلاء * وأما من شأن ابن نعلب فجلها الآن شارع مشهور كما ي بناء هناك فعلى هذا كان بستان السراج ينتهي إلى محل هذا الشارع وإلى ساحل النيل حينذاك فيكون محله الآن غربى الشارع الموصل إلى مدر العتيقة المار من غربى بيت الأمير ثابت باشا الجديد * وأما بركة قرموط فمن ضمنها الآن بيت على باشا شريف وصادق بك وابن مظالم باشا وبيت ثابت باشا القديم المعروف ببيت الجربان وما جاوره من الجهة البحرية والشرقية من المنازل وغيرها وكانت تنتهى إلى الشارع المستبعد المار قبلى الوقادة وتتمدد على خط مستقيم إلى شارع مصر العتيقة وقد زالت هذه البركة في زماننا هذا ولم يبق لها أثر بالكلية * وكان بمصر وقت دخول القرن سابعة ثلاث برلجى خط المدابغ أحداها تعرف ببركة الدم وهي أصغرها كان طولها مائة متر في عرض خمسين ومحملها الآن الأرض التي تجاه بيت محمود خليل وكانت بمصر فالجميع مياه المدابغ والقاذورات * ثانيها بركة الصابرو كانت بجوار الأولى وكان طولها مائة وخمسين متراً وعرضها المتوسط مائة وعشرين متراً ثالثها بركة القنطرة وهي التي كانت تعرف ببركة قرموط وكانت أكبر الثلاثة طولها ثمانمائة متراً وعرضها المتوسط مائة متر وذكر المقرري أنها كانت من ضمن بستان ابن نعلب فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري من موردة البلاط رعى ما خرج من الطين في هذه البركة وبنى الناس الدور على الخليج فصارت البركة من ورائها وعرفت تلك الخطة كلها ببركة قرموط وأدركنا ما ديار أجيلة ثم قالوا أكثر من كان يسكنها الكتاب مسلموهم ونصاراهم المترفون أولوا النعمة وفي حوادث سنة ست وثمانمائة خربت منازلها وبيعت أبقانها وصارت موحشة وبقى حولها بساتين خراب * وقرموط هذا هو أمين الدين قرموط مستوفى الخزانة السلطانية وذكر المقرري أيضاً في الجوامع جامع ابن المغربي فقال هذا الجامع بقرب بركة قرموط مطبل على الخليج الناصري أنشأه صلاح الدين يوسف بن المغربي رئيس الأطباء بدار مصر وبنى بجانبه قبة دفن فيها وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب وهو الآن معمول تكية بهما بعض دراويش والقبر الذي هناك هو قبر ابن المغربي المذكور وإلى الآن يعرف بهذا الاسم وهذه التكية بآخر الشارع القريب من شارع مصر العتيقة * وأما الأرض التي تعرف بالخور الواقعة بين ترعة قنطرة الخور وبين الخليج الناصري الذي محله الآن الشارع المقابل لسراى الاسماعيليه المار من جسر أبي العلاء إلى مصر العتيقة فجلها بعض الاراضى السائلة على عيين السالك بهذا الشارع من جسر أبي العلاء إلى مصر العتيقة وكانت تمتد إلى ساحل النيل في ذلك الوقت وتنتهى إلى قنطرة السد التي يسلك من عليها إلى القصر العيني * وأما ترعة قنطرة الخور المعروفة بخليج قنطرة فكانت تمتد باعو بطاح من قنطرة الدكة إلى النيل وكان النيل في نحو سنة ثمانمائة من الهجرة عند جامع السلطان أبي العلاء فكانت في ذلك الوقت تمتد إلى قريب من قنطرة ترعة الاسماعيليه الموجودة الآن بطريق بولاق قرب قصر النيل * وقد بسطنا الكلام على ذلك في شارع بين السورين فانظره هناك * وذكر المقرري أيضاً أنه من ضمن بستان ابن نعلب حكى يعرف بحكر قردمية على يمينه من سائر من باب اللوق إلى قنطرة قدادار وصار أخيراً بيد ورثة الأمير قوصون وكان حكر عامراً إلى ما بعد سنة تسع وأربعين وسبع مائة فخرّب عند وقوع الوياء الكبير بمصر وحفرت أراضيه وأخذ طينها فصارت بركة ماء عليها كيمان خلف الدور التي على الشارع المسلول فيه إلى قنطرة قدادار انتهت (قلت) وهذه البركة هي بعض البركة التي كانت تعرف ببركة الدم بقرب بركة قرموط وقد تسمى قريباً الكلام عليها وابن نعلب هذا هو الأمير الكبير الشريف بن نقر الدين اسمعيل بن نعلب الجعفرى الزينى أحد أمراء مصر في أيام الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب وغيره وصاحب المدرسة الشريفة بجوار درب ركامة على رأس طارة الجودرية من القاهرة مات في سابع عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة انتهت

بستان
السراج

* وأما أراضى اللوق فقال المقرري أنها كانت بساتين ومزروعات ولم يكن بهما فى القديم بناء البنة ثم لما انحسر ماء النيل عن منشأة الفاضل عرفها ثم قال ويطلق اللوق فى زماننا على المكان المعروف بباب اللوق المجاور لجامع الطباخ المطل على بركة الشفاف وما يسامته الى الخليج الذى يعرف اليوم بخلج فم الخور وينتهى اللوق من الجانب الغربى الى منشأة المهرانى ومن الجانب الشرقى الى الدكة بجوار المقس قال وكان بأراضى اللوق خمس رحاب يطلق عليها كلها الآن رحبة باب اللوق وبها تجتمع أصحاب الحلق وأرباب الملاعب والحرف كالشعبذين والنخيلين والحواة والمتأففين وغير ذلك فيحشر هنا الناس للخلاتق للفرجة والعمل القسادمالا ينحصر وكان قبل ذلك فى حدود ما قبل الثمانين وسبعائة من سنى الهجرة انما تجتمع الناس لذلك فى الطريق السارع المسلول من جامع الطباخ بالخط المذكور الى قنطرة قداد انتهى * (قلت) فنيؤخذ من كلام المقرري ان أرض اللوق كانت ممتدة الى ساحل النيل وكان أولها من الخط الكائن بين جامع الطباخ الى آخر بستان الدكة المعروف الآن بجنيشة زينب هانم ومن جامع الطباخ الى آخر منشأة المهرانى عند قنطرة السد * وأما منشأة الفاضل فلخص ما ذكره المقرري عند الكلام على جامع منشأة المهرانى ان الثانى الفاضل كان له بستان عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذى أكله البحر وكان يمر مصر والقاهرة من ثماره وأغنيته ولم تزل الباعة يتادون على الغنم رحم الله الفاضل ياعنبر الى مدة ستين عديدة بعد ان أكله البحر وكان قد عمر الى جانب جامعها وبني حوله فسميت بمنشأة الفاضل وكان خطيبه أخا الفقيه موفق الدين الديباجي قد عمر بجواره دارا وبستانا وغرس فيه أشجارا حسنة فاستولى البحر على الدار والجامع والمنشأة وقطع جميع ذلك حتى لم يبق له أثر فسأل موفق الدين صاحب بهاء الدين على بن حنا فى بناء الجامع والح عليه فتحمدت مع الملك الظاهر بيبرس فى عارة جامع هناك فأمر بإنشاء الجامع المعروف بجامع منشأة المهرانى بالأرض المعروفة بالكوم الأحمر وكانت مرصدة لعمل أقمدة الطوب الأجرية ووقف عليه بقة هذه الأرض فى شهر رمضان سنة احدى وسبعين وستمائة انتهى (قلت) ومحل بستان الخشاب الآن هو معظم الأرض الواقعة تجاه القصر العالى والقصر العيني التى بهما سرى داود باشا يكن وسرى يوسف باشا هسمى وأما منشأة الفاضل فجعلها بعض الأرض التى عليها القصر العالى والقصر العيني * وأما منشأة المهرانى التى كانت عند قنطرة السد فجعلها الأرض الواقعة بين النيل والخليج وكان موضعها يعرف بالكوم الأحمر من أجل أقمدة الطوب التى كانت بها والجامع كان على عيين المار من فوق القنطرة الى القصر العيني والتلال الموجودة الآن شرقى محل البارود من آثار العمارة الجلية التى كانت هناك والتل الكبير الموجود جهة اليسار من أتردار ابن صاحب الموصل وكانت أولا منظره لاهاب غفر الدين بن بهاء الدين على بن حنا * والى هنا انتهى الكلام على الشارع الطوالى المتقدم ذكره ثم رجع الى جهة باب زويلة فسنين شارع القرية وما وراءه من الشوارع على الترتيب فنقول

* (شارع القرية)

ابتداءه من شارع باب زويلة وانتهاه أول شارع الحزبة وطوله مائة متر وستة وخمسون مترا عرف بذلك لان به عدة حوانيت معدة لمبيع القرب والدلاء * وبه من جهة اليمين عطنة تعرف بعطنة الخشبية بنهايتها وكالة يقال لها الخشبية بداخلها زاوية صغيرة مقفلة وأصل هذه الكالة من ضمن وقف الديشية وبأسفلها عدة حواصل * وبهذه العطنة أيضا بيت صحة عن درب الأجر آخرته ثم يامائة وخسة وتسعون قرشامية * وأما جهة اليسار فيها حارة القرية بداخلها زاوية رضوان يك أنشأها سنة ستين وألف ووقف عليها أوقافا شعائرها متامة من ريعها الى الآن ينظر الديوان ويجوار هذه الزاوية المدرسة المعروفة بمدرسة القرية وهى من المدارس الشهيرة بها جلة من الاطفال يتعلمون فيها جميع الننون الجارى تعلمها فى المدارس المسيرة ولهم خوجات ومؤدبون من جهة الديوان ويعمل لهم امتحان فى كل سنة * وهى أول مدرسة أهلية أنشئت بمدينة القاهرة وكان أنشاؤها فى سنة أربع وثمانين ومائتين وألف منذ كنت ناظرا على ديوان الاوقاف والمدارس وكان أصلها ايتام من البيوت التابعة للاوقاف المتخربة كان ببعض حواصلها دفاتر قديمة من دفاتر الديوان فجاءت من أحسن المدارس وأنعمها وبها الآن ما يزيد على مائتى تلميذ

الحسن التعليم بها * وحارة القرية المذكورة من الحارات القديمة سماها المقرري بحارة المنصورة فقَالَ هذه الحارة كانت كبيرة متسعة جدا فيها عدة مساكن للسودان فلما كانت واقعتهم في سنة أربع وستين وخمسمائة أمر صلاح الدين يوسف بن أيوب بتخريب المنصورة هذه وتغنية أثرها فخر بها خطاب بن موسى الملقب صارم الدين وعلمها بستانا وكان للسودان بديار مصر شوكة وقوة فتبعضهم صلاح الدين ببلاد الصعيد حتى أفتاهم بعد أن كان لهم في كل قرية ومحلة وضعية مكان مفرد لا يدخله وال ولا غير أحتراماً لهم وقد كانوا يزودون على خسين ألفا وإذا ثاروا على وزير قتلوه وكان الضرر بهم عظيماً لا ممداد أيديهم إلى أموال الناس وأهاليهم فلما كثرت عليهم وزادت عليهم أهلكتهم الله بذنوبهم قال وكان موضع المنصورة على يمنة من سلك في الشارع خارج باب زويلة ثم قال وهي إلى جانب الباب الجديد يعني الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنتحية فيما بيننا وبين الهلالية وبعضها يعني المنصورة من جهة بركة القيل إلى جانب بستان سيف الاسلام ويسمى الآن بحكر الغمقي وحكر الغمقي يعرف اليوم بدرب ابن البابا بجوار البندقدارية بجوار حمام الفارقاني قريب من صليبة ابن طولون انتهى * وذكر أيضاً في ترجمة دار الفتح أنها من حقوق حارة السودان التي خرج بها صلاح الدين انتهى (قلت) ودار الفتح موضعها اليوم الوكالة والاماكن التي بجوار تسكية الجلشنى من الجهة الشرقية فيؤخذ من هذا ان حارة المنصورة كان أقولها من عند باب زويلة بحارة القرية وكانت تمتد إلى ما وراء الباب الجديد الذي محله الآن بقرب عطفة الدالى حسين التي هي حارة المنتحية وقوله ان بعض المنصورة كان بجانب بستان سيف الاسلام بقيد أن حارة المصامدة قطعة منها وترجمته للمصامدة على حديثها بقيد أنها ممتدة عن فاعل الاستقلال وقع بعد الانصال وقد بسطنا الكلام على حارة المصامدة بشارع الخليفة فأنظر هناك والله الموفق للصواب * وأما بستان سيف الاسلام فقال المقرري في ترجمة خط ابن البابا هذا الخط يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام النار فاني وبسلك فيه إلى خط واسع يشتمل على عدة مساكن جليلة ويتوصل منه إلى الجامع الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك وكان هذا الخط بستانا يعرف ببستان أبي الحسين بن مرشد الطائي ثم عرف ببستان تامش ثم عرف أخيراً ببستان سيف الاسلام طغته سكان ابن أيوب وكان يشرف على بركة القيل وله دهايز واسعة عليها جواسق تنظر إلى الجهات الأربع ويقابلها حيث الدرب الآن المدرسة البندقدارية وما في صنفها إلى الصليبة ببستان يعرف ببستان الوزير ابن المغربي وفيه حمام مليحة ويتصل ببستان ابن المغربي ببستان عرف أخيراً ببستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء بالقرب من المشهد النقيسي ويتصل ببستان شجرة الدر بساتين إلى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر ثم ان ببستان سيف الاسلام حكره أمير يعرف بعلم الدين الغمقي وهو الآن يعرف بدرب ابن البابا وهو الأمير الخليل بن محمد بن البابا بن جندب كلبي بن خليل بن عبد الله بدر الدين العجلي رأس الميمنة وكبير الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال الدين نائب الكرك قدم إلى مصر في أوائل سنة أربع وسبع مائة بعد ما طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ورغبه في الحضور إلى الديار المصرية وكتب له منشور باق طاع جيسد وجهزه إليه فلم يتفق حضوره إلا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان مقامه بالقرب من آمد فأكرمه وعظمه وأعطاه امرأة ولم يزل مكرماً عظمه إلى أن مات يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبع مائة وكان شكلاً مليحاً حليماً كثير المعروف والجود عفيفاً لا يستخدم مملوكاً أمر دالبته واقتصر من النساء على امرأته التي قدمت معه إلى مصر ومنها أولاده وكان يحب العلم وأهله ويطارح مسائل علمية وكان يتسب إلى إبراهيم بن أدهم وهو من محاسن الدولة التركية رحمه الله تعالى ورحم أموات المسلمين أجمعين (قلت) ومن حقوق بستان ابن المغربي الآن المدرسة البندقدارية المعروفة اليوم بزاوية الأبار التي بشارع السيوفية ومدرسة البنات الكائنة بجوارها وما في صنفها إلى شارع الصليبة * وأما ببستان سيف الاسلام فكان في مقابلة على يمنة السالكين من الشارع إلى الصليبة وكان يمتد إلى بركة القيل وفيه إلى الآن الحمام المعروف بحمام البابا * ثم رجع لشارع القريسة فتنقل ولينهايته زاوية تعرف بزاوية المأمونية شعارها مائة من أوقافها وفي مقابلة تاسيل يعالوه مكتب * وبوسطه حمام يعرف

بجوام القريه وهو برسم الرجال والنساء عامر الى الآن وفي مقابلته ضريح يقال له ضريح سيدى على نجم الدين عليه قبة صغيرة وله شبالة على الشارع ومذكور في وقفية الست نفيسة معنوقة على بيك الكبير وزوجة مراد بيك محمد أمير الحاج الشريف انه اوقفت هذا الحمام وكان في الاصل حمامين أنشأهما الحاج أحمد السعاوى وزوجته فأخذتهم ما الست نفيسة المذكورة وجعلتهما حماما واحدة وكان خطهما ما يعرف بخط البراذعين العتيق وكان الحمام يعرف بجوام الى اقربه من باب زويلة محل اقامة الوالى في ذلك الوقت ومذكور في الوقفية أيضا ان هنالك زاوية بقرب الحمام تعرف بزاوية الشيخ مانوينا انتهى * (قلت) أما الحمام فهو موجود الى الآن معروف بجوام القريه وأما الزاوية فغالبهاى الزاوية المأمونية المتقدم ذكرها وحرفت اسمها العامة فقالت المأمونية بدل مانوينا والله أعلم وكان بأول هذا الشارع سوق يعرف بسوق الستطينين من الاسواق القديمة ذكره المقرئى فقال هو خارج باب زويلة بجوار دار التفاح أنشأه الأمير آقباغ عبد الواحد وهو جار في وقته انتهى * (قلت) والى وقتنا هذا يوجد بشارع القريه المذكور حوانيت تباع فيها الاسقاط والكروش ونحوها فاعلهم من أثر سوق الستطينين المذكور وهذا آخر ما تبسر لنا من الكلام على وصف شارع القريه قديما وحديثا

* (شارع الحزبة) *

يتبدى من آخر شارع القريه وينتهى لشارع الداودية وطوله مائتان وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار حارتان احداهما تعرف بحارة العرقسوس وهى غير نافذة * والثانية حارة الحزبة وهى حارة كبيرة يتوصل منها عطفة التجار النافذة لشارع قصبة رضوان وبداخلها نسيحان أحدهما الشيخ العراقى والآخر للشيخ المنسى * وهذه الحارة سماها المقرئى حارة الحزبين حيث قال كانت أولا تعرف بالحباينة ثم قيل لها حارة الحزبين من أجل ان جماعة من الحزبين نزلوا بها منهم الحاج يوسف بن فائق الحزبى والحزبون أيضا ينسبون الى حزة بن ادركه السارى خرج بنجر اسان في أيام هرون بن محمد الرشيد فغاث وأفسد وفض جوع عيسى بن على عامل خراسان وقتل منهم خلقا وانهم عيسى الى بابل ثم غرق حزة بوادى كرمان فعرفت طائفة بالحزبة ثم قال وكان ذلك بعد سنة ست مائة وهذه الحارة خارج باب زويلة انتهى * (قلت) وهى الى يومنا هذا لم يتغير اسمها ويتوصل اليها من شارع القريه من بابها المقابل لحارة الخشبية بجوار حوش الشرفاوى وبسلك اليها أيضا من شارع الغربلين ويغلب على الظن انها كانت في القديم متصلة بحارة الحباينة لان المتأمل في آخرها من عند ضريح العراقى المذكور فلأزىل هذا البناء الكائن حارة الحباينة ويرى أن الفاصل بينهما البناء الذى بين جامع البردينى وضريح العراقى المذكور فلو أزيل هذا البناء الكائن حارة واحدة * وبها دور كثيرة وعطف متعددة وبسبب انحباس الهواء عنها بيوتها قليلة القيمة وليست مرغوبة فى السكنى فلورجعت كما كانت قديما واتصلت بالحباينة لصارت مرغوبة السكنى كغيرها وهنالك ضريح يعرف بالشيخ فرج وهذا ما يتعلق بوصف شارع الحزبة قديما وحديثا

* (شارع سوق العصر) *

أوله من آخر شارع الحزبة تجاه حارة العرقسوس وآخره شارع الحين المعروف بشارع قنطرة الذى كفر ويقطعه شارع محمد على وطوله مائتان وسبعون مترا * وبه من جهة اليمين حارة الشيخ مبارك بن ضريح يعرف بالشيخ مبارك وعطفتان غير نافذتين وأما جهة اليسار فيها عطفة تعرف بعطفة الطوقية * ثم حارة المدابغ القديمة يتوصل منها لحارة القتلى * وبداخلها سبع عطف الاولى عطفة الزيتون بها جامع قديم يعرف بجامع العمرى بداخله ضريح الشيخ العمرى يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الديوان الثانية العطفة الصغيرة الثالثة عطفة المزنيين الرابعة عطفة جعة الخامسة عطفة القرفة السادسة عطفة عطية السابعة عطفة المعازة * وبحارة المدابغ أيضا ضريح يعرف بالشيخ محمد تنيس وأربع وكائل الاولى مشتركة بين ورثة أصيل وغيرهم والثانية وقف امرأة تدعى فاطمة هانم والثالثة ملك ورثة على برهان باشا والآن مجمعة بوفاة والرابعة ملك ورثة محمد كاتف سليم وبهذا الشارع أيضا البيت الكبير المعروف بحوش الشرفاوى أصله من بيوت الامراء المصريين يتحزب وآل

الى الميرى ثم يسع معظمه لبعض الاهالى وتقسيم شوارع وحارات وبني فيه عدة بيوت ورباع وحوايت والى الآن جار البناء فيه وبه جباستان احدهما تعرف بجباية حسن الاسود والاخرى بجباية عبد الباقي حسن ويظهر من خوى حجج أملاك هذه الخطة المحررة فى القرن الحادى عشر ان خط المدايع القديم كان كبير اجداد وكان لا يسكنه الا المدايعية ومماثلهم ومن ضمنه الآن شارع سوق العصر وشارع سويقة عصفور وشارع الداودية القبلى وشارع الداودية البحرى وما بذلك من الحارات والعطف وغيرها * ثم لما كثرت الاهالى احتج لسكن هذه الخطة فحصل الضرر لمن كان يسكن بها من روائع فاذورات المدايع فتشكى الناس من ذلك فنقلت المدايع الى باب اللوق * ثم فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف هجرية انتقلت المدايع من باب اللوق الى مصر العتيقة وذلك أن مصلحة المدايع من المصالح المقررة ويلزم أن تكون بعيدة عن العمران لما ينشأ عنها من الضرر الحاصل من العفونات والافساح والقاذورات المضرة بالصحة وقبل انتقالها كان الانسان لا يمكنه المرور من هناك الا بمشقة لما يجد من كثرة الروائح الكريهة الناتجة من الجلود المدبوغة ومن البرك التى تجتمع فيها مياه الدباغة وتحوها وقد حصل التشكى كثيرا من ديوان الصحة للحكومة فى زمن المرحوم عباس باشا ولم يجد نفعا وكذلك فى زمن المرحوم سعيد باشا ثم فى زمن الخديو اسمعيل صدر الامر بنقلها وشرأب جميع أملاك المدايع على طرف الميرى وتجعل مدبغة ميرية على جسر البحر قبلى مصر العتيقة فحينئذ عمل الرسم لذلك بعرفة قلم الهندسة وأعطى بالمقاوله وتم على أحسن حال ونقلت المدايع هناك فى سنة اثنتين وثمانين كما تقدم وتخلصت المدينة من أذى الروائح الكريهة التى كانت منتشرة فى تلك الجهات بسبب المدايع ومع كل ذلك لم تخسر الحكومة شيئا فى ذلك فان أرض المدايع بيعت عن آخرها وبني فى مكانها المنازل الممتدة من جامع الطباخ الى مصر القديمة وصار محلها الآن مباني مشيدة وشوارع جديدة وأضحت من أبهى المنزهات وأعمر المحلات والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق العصر قديما وحديثا

(شارع سويقة عصفور)*

يبتدى من شارع الداودية تجاه شارع الخزيه وينتهى الى حارة عصفور وطوله مائة متر وعشرة أمتار * وبه من جهة اليمين حارة القتلى يسلك منها الحارة المدايع القديمة ثم عطفة حوش البئر * وفى نهايته حارة عصفور غير نافذة وهناك سبيل وقف محمد كتحدا أنشئ سنة سبع وثلاثين ومائة وألف وشعأرهم إقامة بتطريضان أفندى حلى

(شارع الداودية القبلى)*

هو عن يسار المار من شارع سويقة عصفور قبلى مسجد الست صفية ويسلك منها السكة سبيل الخزار وطوله مائة وسبعون مترا * وبه من جهة اليمين سكة الخازنة الكبيرة طولها مائة متر وأربعة أمتار وعطفتان احدهما تعرف بعطفة المسقط والاخرى بعطفة نائل * وأما جهة اليسار فيها سكة الداودية غربى مسجد الست صفية يسلك منها لشارع الداودية البحرى

(شارع الداودية البحرى)*

هو فى الجهة البحرية لمسجد الست صفية يبتدى من شارع سوق العصر وينتهى لشارع المغربلين وطوله ثلثمائة وثمانون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة جامع البردينى غير نافذة وبجوارها جامع الشيخ كريم الدين البردينى أنشأ سنة خمس وعشرين وألف ولما مات دفن به وهو مسجد صغير بعد اليه بدرج وبه خطبة وله منارة وشعأرهم إقامة من ربيع حانوت تحته لم يكن له سواء * وأما جهة اليمين فيها حارة سبيل الخزار يسلك منها الشارع محمد على ولشارع الحباينة * وجامع الست صفية من نفع عن أرض الشارع بنحو أربعة أمتار وله بابان بعدلهم باسلام متسعة مستديرة وله حن متسع بداثره ان مسقوف بقباب على أعمدة من الحجر والرخام وله مقصورة معدة للصلاة بداخلها منبر وقبة ومطهرته منفصلة عنه بالطريق وهو من انشاء عثمان أغا ابن عبد أغا نغاى دارالعادة ثم آل بطريق شرعى لسيده المملوكية صفية كفى كتاب وقيمته المحررفى وأجرشوال سنة احدى ومائة وألف * وهناك سبيلان احدهما وقف أحد جاهين أنشأ سنة احدى وثلاثين وألف ونظره الآن للعاج رضوان ذى الفقار

* والثاني وقف المحاسبي تجاه جامع الست صنية أنشأه سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ونظره ورثته * وهذا الشارع كان يعرف قديماً بدرب الفواخير وكان من ضمن خط المدايع القديمة كما وجد منصوصاً في حجج وقفيات هذه الخطة ففي وقفية الامير اسمعيل كتحدا القارز على طائفة عزبان أنه وقف العمارة بخط المدايع القديمة تجاه زاوية الشيخ كريم الدين البرديني وفي وقفية رجب أعا بن المرحوم ابراهيم أعا طائفة التفكسية وكتحدا الجاوشية أنه وقف أما كن بخط المدايع القديمة بداخل درب الفواخير قرياً من مدرسة المرحوم كريم الدين انتهى (قلت) فيعلم من هذا أن درب الفواخير محل الآن هذا الشارع وان خطه كان يعرف بخط المدايع القديمة وان جامع البرديني الموجود الآن هو المعبر عنه بزاوية كريم الدين وبمدرسة كريم الدين أيضاً الى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الداودية الجري قديماً وحديثاً

* (شارع الحبانية) *

أوله من سكة سبيل الجزار وآخره شارع ضلع السمكة تجاه قطرة سنقر ويقطعه شارع محمد علي وطوله خمسمائة وعشرون متراً * وبه من جهة اليسار عطفتان غير نافذتين الاولى تعرف بعطدة كعبية والثانية بعطفة الاربعين * وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري حارة العبدانية قال وكانت تعرف أولاً بحارة البديعيين ثم قيل لها بعد ذلك الحبانية من أجل البستان الذي يعرف بالحبانية الجارية في وقف الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء ويتوصل الى هذه الحارة من تجاه قطرة سنقر وبعض دورها الآن يشرف على بستان الحبانية وبعضها يطل على بركة القيل انتهى * (قلت) وفي وقتنا هذا يصل هذا الشارع بشارع الداودية وشارع درب الجمايز من جهة قطرة سنقر وبه جامع صغير تجاه دار الامير راتب باشا الصغير يعرف بجامع القاضي يحيى زين الدين ويعرف أيضاً بجامع محمد سعيد له منارة مرتفعة ويتبعه سبيل بداخله وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان * وبه أيضاً بقايا بستان يظهر أنه بعض بستان الحبانية الذي ذكره المقرري عند الكلام على خارج باب زويلة حيث قال ويشرف على بركة القيل بساتين من دائرها والى وقتنا هذا عليها بستان يعرف بالحبانية وهم بطن من درمائن عروبن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن بعل ابن عروبن الغوث بن طي فيدرمائن فخذ من طي والحبانيون بطن من درمائن ثم قال وبستان الحبانية فصل الناس بينه وبين البركة بطريق تسلك فيها المارة انتهى * (قلت) فيؤخذ من هذا أن جميع المباني الموجودة اليوم على عتبة المار من الحبانية طال بالشارع محمد علي حدثت بعد ذلك وكان هناك حمامان عن يسار الداخل من جهة قطرة سنقر هدمما وبقى أثرهما الى سنة سبعين ومائتين وألف ثم بنى في محلها دار بجوار دار الامير راتب باشا * (قلت) وذكر الجبرتي في حوادث سنة عشرين ومائة وألف في ترجمة أحمد جرجي ان دار علي جاويز المعروف بظالم علي في الحبانية بجوار الحمام الذي هناك (قلت) ولم يكن بلصق الحمام الادار الامير راتب باشا فعلى هذا هي دار ظالم علي المذكور قال الجبرتي وظالم علي هذا كان أميراً كبيراً مشاركاً في الكلمة للامير أحمد جرجي عزبان المعروف بالقوي مجي مات سنة خمس عشرة ومائة وألف ومات الامير أحمد بعده في سنة عشرين ومائة وألف والله أعلم * والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الحبانية قديماً وحديثاً

* (شارع محمد علي) *

ابتدأه من شارع العتبة الخضراء وانتهأه المنشأة الجديدة التي تجاه جامع السلطان حسن وطوله ألفاً متراً وكان بأوله التراب المعروف بتراب الازكية وبترب المناصرة وكانت مقبرة كبيرة يدفن فيها من الاخطاط المجاورة لها وغيرهما ولم ينقطع الدفن بها الا في أواخر زمن العزيز محمد علي باشا وكانت هذه المقبرة محاطة بالمنازل من جهاتها الاربع فكان في جهتها الشرقية والقبليية منازل لعدة الكلاب وحارة المناصرة وفي الجهة الغربية والبحرية منازل كرم الشيخ سلامة وشارع الكري بما في ذلك جامع أزبك والحمام الذي بجواره * ثم لما شرعت الحكومة في فتح شارع محمد علي وعمل رصمه جاءه مرور من وسطها اقترى بافصردت الاواخر للمحافظة بمشترى الاملاك الداخلة في ذلك وهدمت التراب ونقل منها بعض العظام الى قراقة الامام الشافعي وغيرها والبعض الآخر عمل له صهر يج مخصوص ودفن به

وبني عليه مسجد عرف بمسجد العظام وهو بقرب جامع العسماوى عن يمين المار بالشارع الموصل للعتبة الخضراء وعابدين وفي ذلك الوقت كنت ناظرا على ديوان المدارس والاقواف فطلبت من الخديو اسمعيل ان يحسن بالارض المتخذة من هذه المقبرة على المكاتب الاهلية لستان بثمان على بناء المكاتب في القاهرة وغيره فصدر امره بذلك * وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف صار تقسيم الارض المذكورة ويصنع نصفها للساكنين عن يسار المار بالشارع الى العتبة الخضراء فحصل من ثمانمائة وستة عشر ألف جنينها مصرية وشرع اربابها في بنائها فبنيت دكاكين وبيوتا بفصلها حارات كبيرة وشوارع صغيرة وأصبحت هذه البقعة من أعمار الاخطا وأصقعهما القربى من الموسكى والازبكية بعد أن كانت فقيرة موحشة لا يرغبها انسان **فائدة** في الازبكية المذكورة منسوبة للأمير أربك الذى ترجمه ابن اياس فقال كان أربك هذا من أجل الامراء قدرا وأعطاهم ذكرا وكانوا في الحرمة نافذا الكلمة في سعة من المال وكان أصله من معاتيق الظاهر جقمق ويقال ان أصله من كناية الاشرف برسباى واشتراه الظاهر جقمق من بيت المال وأعتقه فصار من معاتيقه وصاهره مرتين في ابنتيه وتولى عدة وظائف جليلة بمصر منها حجية الحجاب ورأس نوبة كبير ثم تولى نائب الشام في دولة الظاهر بلباى ثم عاد الى مصر وتولى الازبكية في دولة الاشرف قايتباى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأقام بهم امدة ثم قامى شداى ومخاوتنى نحو أربع مرات وسجن بالاسكندرية مرتين وكان كفو اللهم مات السلطانية والتجاريد وقد سافر في عدة تجاريد وكان يطلب الطلبات الحافلة وصرف على التجاريد من ماله ما لا ينحصر وكان مسموعا في سائر أفعاله ذاتها معة وعلوه معة وأظهر العزم الشديد في قتال عسكر ابن عثمان ولم يجئ في الازبكية بعده مثله ومات وله من العمر نحو خمس وثمانين سنة وخلفه من الاولاد ولده الناصرى محمد الذى من بنت الظاهر جقمق وولده يحيى وصاهره فأنصوه خمسمائة في احدى بناته ومات معه فلما مات ترفع محمد ويحيى بين يدي السلطان فوضع السلطان يده على تركته من صامت وناطق قيل وجدله من الذهب العين سبع مائة ألف دينار خارجا عن البرك والخيول والقدماش والتحف وخارجا عن جهاز ابنته التى ماتت مع فأنصوه خمسمائة وقد قوم ذلك بنحو مائة ألف دينار فحمل ذلك جميعه الى الخزائن الشريفة ولولا الذى صرفه الامير أربك على التجاريد وعمارة الازبكية ما كان ماله ينحصر وكانت تركته تعادل تركه سيلار نائب السلطنة ومن أراد أن يعلم علوه معة الازبكية أربك فليستظر ما صنع من عمارة الازبكية وقد أنشأها في سنة احدى وثمانين وثمانمائة ثم قال وعماد من مساويه انه كان شديد الخلق صعب المراس اذا منجى أحدا لا يطلقه أبدا وكان عنده حدة زائدة وشح في نفسه جرى اللسان مع تكبر وبطش وقد فاته السلطنة عدة مرات ولما مات نزل السلطان وصلى عليه في سبيل المؤمنين ودفن عند اسماذ الملك الظاهر جقمق وكان يقال له أربك الخازندار وناظر الخالص انتهى (قلت) وسبيل المؤمنين المذكور كان محله بجوار جامع النجودية الساكنين بالرميلة من الجهة الغربية للجامع * ثم لنذكر هنا بعض كلمات على بركة الازبكية فنقول قال المقربرى وأول ما عرفت من خبر هذه البركة انها كانت ببستانا كبيرا غربى الخليج وكان يمتد فيما بين الماقس وجنان الزهرى يعنى من أولاد عثمان الى قنطرة باب الخرق وكان يشرف على بحر النيل من غربيه وكان يعرف بالبستان المقسى نسبة الى المقس التى محلها الآن حارة النصارى المار بها شارع كلوت بك وصميت بالمقس بعد ان دخلت مصر في يد المسلمين وكانت أول اقربة تعرف بأمر دين ثم لما صارت مصر للخلفاء الفاطميين أمر الخليفة الظاهر لاعزاز دين الله أبى هاشم على بن الحاكم بأمر الله بعد سنة عشر وأربعمائة بإزالة أنشأ هذا البستان وأن يعمل بركة قدما المنطرة التى تعرف باللولوة ومحله الآن عند جامع الشعراوى فعملت بركة وبقيت كذلك الى أن كانت الشدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر بالله فهجرت البركة وبني على حافة الخليج أما كن عرفت بحجارة الاصوص اذ ذلك فلما كان في أيام الخليفة الأمر باحكام الله ووزارة الاجل المأمون محمد بن فائق البطائحي أزيلت الابنية وعمق حفرة الارض وسطا عليها ماء النيل من خليج الذكرفصار بركة عرفت بطن البقرة وما رحت الى ما بعد سنة سبع مائة وكان قد لاشى أمرها منذ كانت الغلوة في زمن الملك العادل كسبغا في سنة سبع وتسعين وثمانمائة فكان من خرج من باب القنطرة فيجد عن يمينه أرض

تبركة الازبكية

الكلاد على بركة الازبكية

الطباله من جانب الخليج الغربي الى حد المقدس وبحر النيل الاعظم يجرى في غربي بطن البقرة على حافة المقدس الى
أرض الطباله ويمر من حيث الموضع المعروف اليوم بالحرف الى غربي البعل ثم قال وموضع بطن البقرة يعرف اليوم
بكموم الجحاكي المجاور لمدان القمح وما جاور تلك الكيمان والخراب الى نحو باب اللوق انتهى * (قلت) ومن
يتأمل في عظم بستان المقدس وتحت مدينتي المقرري له يجد أنه لم يحضر كاه بركة اذ مساحته كانت تزيد على أربع مائة
فدان ولا يتصور خضر جميع ذلك بركة بل الذي حفر هو الجزء القريب من منظره للواؤة فقط وبقي بعضه الى أيامنا
وباقيه محمله الا أن المباني الموجودة على حافة الخليج الغربية ما بين قنطرة الموسيقى وباب القنطرة ويدخل في ذلك
شارع ميدان القطن وشارع القنطرة وغيرهما * وأما باقي البستان فقد بقي على أصله الى أن ضاقت مصر بالسكان
فصار يحكم رشياً فشيئاً حتى آلت البركة الى القطعة التي بقيت في زمانها هذا وكانت مساحتها تبلغ نحو ستين فداناً وذكر
ابن أبي السرور البكري في خطه أن هذه البقعة كانت قبل بناء الأمير أربك بها عمارته مساحة أرض خراب وكيمان
في أرض سباخ وحبها أشجار أثل وسنط وكان بها امرأ يعرف بسيدى عترو آخر يعرف بسيدى وزير ثم قال وفي سنة
أربع وعشرين وسبعمائة طمخ خليج الذكرو خربت مناظر اللوق التي هناك وصارت هذه البقعة خربة مقطوع طريق
مدة طويلة لا يلتفت اليها ثم انشأ شخص من الناس فتح يجمعون من الخليج الناصري فجري فيه الماء أيام الزيادة وروى
أرضهم وأوزعت برسيا وشعبوا واستمرت على ذلك الى سنة ثمانين وثمانمائة في دولة الاشرف قايتباي فحسن بال
الأتاكي أربك أن يعمر هناك مناحلها لكان سكنه قرياً منها فلما أن عمراً المنأخ حلت له العمارة فبنى القاعات الجليلة
والدور والمقاع وغير ذلك ثم أنه أحضر أبقاراً ومخاريث وحرف ما احتاج الى جرفه من الكيمان ومهد لها وصارت
بركة وبني حولها رصيفاً محيطاً بها وتعب في ذلك تعباً شديداً حتى تم ما أراد وصرف عليها أموالاً عديدة نحو مائتي
ألف دينار ثم ان الناس شرعوا في البناء عليها فبنيت القصور النديسة الفاخرة والاماكن الجليلة وتزايدت العمائر بها
الى سنة احدى وتسعمائة وصارت بلدة بانفسرادها وأنشأها الأتابكي أربك الجامع الكبير بخطبة ومنارة عظيمة
وأفقنه حتى صار في غاية الحسن والزخرفة ثم أنشأ حول الجامع البناء والربوع والحمامات والقياس وما يحتاج اليه
من الطواحين والافران وغير ذلك من المنافع ثم سكن أربك في تلك القصور الى أن مات وقد خرب الآن أغلب ما بويه
ذكرت الازبكية وكان عند فتح سد البركة يجتمع عنده الامراء المتقدمون وتأتى اليها الناس للفرجة أفواجا فواجا
وكان لها يوم مشهود وكان في كل سنة تضرب حول البركة خيام ويقع من القصف والفرجة ما لا مزيد عليه انتهى
* (قلت) ولم تزل على هذه الحال الى زمن الخديو اسمعيل فخرى تنظيماً على ما هي عليه الآن وأخذ من بحرها وقبلها
جراً عمل في بعضه التاترو والباقي دخل في الميادين التي عملت هناك * وكان تنظيمها مدة نظارتى على ديوان الاشغال
مع تنظيم الاسماعيلية * والمنأخ المتقدم ذكره محله الآن للوكاذه الخديوية وكان انشاؤها معرفة جمعية انجليزية
ثم اشترتها الخديو اسمعيل ثم في مسئلة تسوية الديون أخذها الميرى وباعها لاجل التليانيين المعروف بالخواجه
حوزيف اللوكاكتي * وأما جامع أربك فقد هدم وهو الحارة المجاورة له التي كانت تعرف بجارة الميضة وكذا الحمام
وما بجوارها من المباني في تنظيم شارع محمد على ومحل الجامع الآن قريب من محل التمثال من الجهة الشرقية ومحل
الحمام والرباع وغيرها لشوارع والميادين التي تجلس اى العتبة الخضراء فسبحان من يرث الارض ومن عليها والله
عاقبة الامور * ثم تعود الى تنعيم وصف شارع محمد على فنقول ان هذا الشارع من أعظم ما عمل بمدينة مصر القاهرة
اذ وجوده حصل نفع كبير ووفاء دجلة للعامة وغيرها وذلك كتنقية الهواء من الروائح الكريهة التي كانت توجب
بؤالى الامراض والاسقام على سكان الحارات والعطف التي قطعها وبعذان كانت جميع الجهات التي مر بها اقلية
القيمة مشحونة بالقاذورات أصبحت يمرور منها عالية القيمة مرغوبة السكنى توازى أعظم مواقع القاهرة وقد بنى في
ضفتيه البيوت المشيدة كالعامة الكبيرة المستجدة ذات الاماكن العلوية والسفلية من انشاء الحاج محمد أبى جبل
أحد التجار المشهورين وسراى الأمير حسن باشا الشريعى وسراى نعمانى باشا وسراى الأمير ستم باشا وغير ذلك من
البيوت الكبيرة والصغيرة والحواليات العديدة المتسعة  فائدة  سراى حسن باشا الشريعى المذكورة كانت

تعرف اولاً بيت لاجين بيك أحد الامراء المصريين وهو كافي الجبرتي الامير الكبير لاجين بيك النقاري حاكم الغربية
أصله من مماليك رضوان بيك صاحب قصبة رضوان كان مقدماً ما شجاعاً انفراداً بالرياسة وعمر بيته الذي تجاه جامع
الحين والسوية التي هنالك المعروفة بسوية لاجين ثم لما حصلت واقعة الطرانة بين النقارية والقباسمية قتل فيها
وذلك بعد سنة أربعين وألف * ثم انتقل هذا البيت الى ملك أجدا فندى كاتب الروزنامة ابن محمد أفندي التذكري
وكان منتمياً لمحمد بيك كركس فلما حصلت واقعة كركس وظهور ذى النقاريين كركس من مصر هارباً خارج
معه المترجم الى وردان وكان جسيماً فاقطع مع بعض المنقطعين وأعرته العرب وقبضوا عليه وأتوا به الى مصطفى تايي
رضوان أغا وكان بالطرانة قائماً فقام فأرسله الى مصر فحضر وابه الى بيت علي بيك الدقتر دارو علي بيك أرسله الى
ذي القنار فلما حضر عنده لم يلبثت اليه وأرسله الى الماشاغبس بالقلعة وخنفه وذللاً وأرلوه الى بيته وهو بيت
لاجين بيك المذكور فغسله وكنهه ودفعه وذلك بعد سنة أربعين ومائة وألف * ثم انتقل الى الملك عبد الرحمن
أنغانت مستحفظان وهو من مماليك ابراهيم كتحدا تقلدا الاغوية في سنة سبعين ومائة وألف واستمر فيها الى سنة
ثلاث وعشرين ثم أرسل الى غرة حاكماً وكان مأموراً بأن يتخيل على سلاطه ويقتله وكان رجلاً ذا سطوة عظيمة وجفور لم
يزل يعمل الخيلة عليه حتى قتل في داره وأرسل رأسه الى علي بيك بمصر وهي أول نكبة تمت لعلي بيك في الشام وبها
طمع في استخلاص الشام ولما حصلت الوحشة بين محمد بيك وسيدده علي بيك انضوى المترجم الى محمد بيك فلما استبد
بالامر قلده أيضاً الاغوية فاستمر فيها مدة ولما مات محمد بيك انحرف عليه مراد بيك وعزله ثم حصلت منافسات بينه
وبين مراد بيك آت الى قله بعد ان أحضره الى مراد بيك وقطعوا يديه بأمره ثم حرقوا رأسه وذلك في سنة اثنتين
وتسعين ومائة وألف وكان مقدماً ما لم يأت بعده من يدانيه في سياسة الاحكام والقضايا والتحيلات باشرا الحسبة مدومة
الاغوية وكان السوقه يمجونه وتولى ناظر اعلی الجامع الازهر مدومة وكان يحب العلماء ويتأدب معهم ويقبل شفاعتهم
وكان له تصرف وعنده قوة فخراسة وشدة حزم عفا الله عنه انتهى لمخلصا * ثم بقي هذا البيت يتنقل في أيدي الملوك الى
أن تولى العزير محمد علي باشا على الديار المصرية فأخذه وعاد ورشته للخياطين والصرا مائة ثم بعد ابطال الورش بقي
مغلوقاً مدة ثم اشتراه حسن باشا الشرقي من الميري بثلاثمائة كيسة عاد صاغ ديوانه ولما فتح شارع محمد علي المذكور
أخذ منه جزءاً كان سبباً في تحسينه وقصه قيعه وهو باق الى الآن في ملك الباشا المذكور * ثم بسبب قطع
هذا الشارع معظم عرض المدينة واتجاهه الواقع بين الشرق الجنوبي والبحري الغربي حدث تغير الهواء في
أغلب أنحاء المدينة بواسطة الشوارع والحارات التي قطعها وكان الشروع في عمل رسوماته وموازينه وغيرها بعد سنة
تسعين ومائتين وألف وكنت حينئذ ناظر اعلی ديوان اذ شغال العمومية وتحدثت الاملاك والمنازل اللازم أخذها
لذلك ثم بعد احواله الاورناو على المحافظة صدر الامر بشراء الاملاك فبعض الناس باع وقبض الثمن والبعض
ارتضى بترك ما يورثه من ملكه بلامقابل ثم بعد اتمام ذلك صار الشروع في العمل وكان التمهيم في الاصل على أن
يجعل عرضه عشرين متراً منها ثمانية أمتار للمساكن المجاورة للمساكن والاشاعير الباقية لمروا العربات
والحيوانات وغير ذلك وعلى أن تعمل عقود للمساكن المذكورة وتبنى المساكن فوقها فيحصل بذلك الوقاية من
حر الشمس في زمن الصيف ومن المطر في زمن الشتاء ويكون هذا التنظيم داعياً لزيادة رغبة التجار في استجار
الدكاكين الموجودة به وقد عدل قلم الاورناو عن هذا التنظيم ورتب به زرع اللجج كما في شوارع الاسماعيلية وغيرها
مع ان ما يحصل من الفائدة بغرس الاشجار لا يعادل ما كان يحصل من الفائدة بعمل العقود فان فائدة الاشجار هي
الخنصرة والظل لكن لا يخفى على كل عاقل المضار المترتبة على ذلك من وجود الناموس وغيرها في المنازل ولربما صارت
الاشجار سلباً للصوم ونحوهم وأما فائدة العقود فهي غير خافية وفضلاء عن الاستغلال بها كان يحصل من
انضمامها الى المنازل زيادة سعة فيها عواضعاً لأخذه من أرضها وكذلك كانت تقتنع الحكومة ببضع ستة عشر ألف
متر كتهادون فائدة وبالأقل المتر منها يساوي ينتو فكأنها تكتسب ستة عشر ألف بيت وغيره في ان الاشجار
تحتاج لخدمة ومصرف مستديم لاجل اصلاحها وسقيها والعقود لا تحتاج لشي من ذلك وبالجملة فعمل العقود كان

أنفع من غرس الأشجار وأما الأماكن التي أخذت لاجل هذا الشارع فعددها ثلثة وأربعة وتسعون منها بيوت كبيرة وصغيرة ثلثة وخمسة وعشرون والباقي طواحين وأفران ورابع وحمامات ووزرائب وخرائب وأخذت قطعة من جامع قوصون من ضمنها الساقية والمأذنة والمطهرة والمراحيض وهذا الجامع أنشأه الأمير قوصون سنة ثلاثين وسبعمائة وخطب به قاضي القضاة جلال الدين القزويني بحضرة السلطان الناصر محمد بن قلاوون والآن جاري تجديد من جهة ديوان الاوقاف العمومية وكذلك أخذ مسجد الشيخ بطيخة بأكله وجر من مسجد الشيخ نعمان وهو من إنشاء الأمير جرب أعاسنة خمس وعثمانين وتسعمائة بداخله صريح الشيخ نعمان المذكور وشعائره مقامة من جهة الديوان وكذا أخذ في هذا الشارع جزء من مسجد الشيخ سليمان وجعل ما بقي منه زاوية بأسفلها حوائط شعائره مقامة من ريعها وبداخلها صريح الشيخ سامان المذكور وجر من زاوية الشيخ ضرغام وقد تكلمنا عليهم في شارع غيط العدة ثم إن هذا الشارع جعل له انحدار واحد من ابتدائه الى شارع قوصون ومن ابتداء شارع قوصون الى جامع السلطان حسن جعل له انحدار آخر وقدر دم من عند جنبنة دنوس اعلى من منزلي مترين في طول الشارع الى مسجد الشيخ نعمان المذكور ومن هذا المحل الى آخر درب الحباينة قطعت أرضه من متر الى مترين وتسبب عن ذلك أن العطف والحارات المقطوعة صار بعضها مخطوطة بعضها مرفوعة عن أرض الشارع وهذا عيب من عيوب التنظيم لكنه سيؤول عند تجديد البيوت التي بالحارات والعطف المذكورة وقد عمل في امتداد هذا الشارع قنطرة على الخليج عوضا عن قنطرة باب الخرق القديمة وكذلك عمل مجرى راتبة من مياه المطر ولمنع الاتربة ودكت أرضه بالمل والدقشوم ورتب فيه الكنس والرش في كل يوم مرتين ونصف جانبيه فنارات الغاز فصار بذلك من أحسن الشوارع وأجملها ولأن لم يتم الميدان المجاور لجامع السلطان حسن فانه اذا تم كما تقرر عند من ديوان الاشغال العمومية ينتهي الشارع المذكور وتكمل عمارات الحارات المجاورة له وأما المبلغ الذي سرف عليه فهو جزئي وليس بشئ بالنسبة لما حصل من الفوائد العظيمة والمنافع الجسيمة لادينة مصر القاهرة وبأيت الحكومة تتم في تيم الشوارع الأخر التي منها الشارع المار من العتبة الخضراء الى باب الفتوح فإنه بمروره من الجهات البحرية والأما كن الحبيسة المحرومة من الشمس والهواء يكسبها الحياة ويزيده رغبة ويرفعها قيمة فان نفع المدينة بهمذين الشارعين زيادة عن نفعها بغيرهما وبناية هذا الشارع من جهة اليمين جامع السلطان حسن أنشأه الملك الناصر حسن سنة سبع وخسين وسبعمائة وعمل في أكبر قالب وأحسن هندام وأختم شكل فهو من المباني الفاخرة والآثار الناضرة شعائره مقامة من ريع أوقافه بنظر الديوان وفي مقابلته هذا الجامع جامع الرفاعي عرف بسيدى على الرفاعي المدفون بداخله المشهور بأبي شبال يعمل له مولد كل سنة ويستمر ثمانية أيام وكان أول أمره زاوية تعرف بزاوية الرفاعي فأزيلت هذه الزاوية مع ما جاورها من البيوت وغيرها وصار الشروع في انشائها بجامع من جهة والده الخديو اسمعيل ولم يكمل إلا أن بل ما بنى منه حصل به خلل وصار معطل الشعائر الاسلامية انتهى ما يتعلق بوصف شارع محمد علي قديما وحديثا

(شارع الزعفراني ويعرف أيضا بشارع العدوى) *

ابتدأه من جهة الخلاء بحرى القاهرة وانتهاه شارع باب الشعربية وشارع النجالة من تجاه الدشطوطى وهو قاطع للخليج المصري وطوله ثلثة وخمسون مترا * وبه من جهة اليمين عطنة بن غير نافذين * الاولى تعرف بعطنة الزعفراني * والثانية تعرف بعطنة الختسب * وبوسطه الجامع المعروف بجامع العدوى بجوار قنطرة الخليج المعروفة بقنطرة العدوى وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرئى وسماها بقنطرة باب الشعربية وقال هذه القنطرة على الخليج الكبير يركب اليها من باب الفتوح ويبنى من فوقها الى أرض الطابلة وتعرف اليوم بقنطرة الخروبي انتهى (قلت) ولم تزل موجودة الى الآن على هيئتها الاصلية وأما جامع العدوى المذكور فكان أول أمره زاوية تذكروها المقرئى في خطه وسماها بزاوية الشيخ خضر وقال هي خارج باب الفتوح من القاهرة بخط زقاق الكحل تشرف على الخليج الكبير عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوى شيخ

جامع قوصون

جامع السلطان حسن

زوجة الشيخ خضر العدوى

السلطان الملك الظاهر بيبرس كان أولاً قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق فعرفه الأمير سيف الدين قشغر العجمي وتردد إليه فقال له لا بد أن يتسلطن الأمير بيبرس البندقداري فأخبر بيبرس بذلك فلما صارت المملكة إليه بعد قتل الملك المنظر قطز اشتمل على اعتقاده وقربه وبني له زاوية بجبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وزاوية بحماة وزاوية بحمص وهذه الزاوية خارج القاهرة ووقف عليها أحكارات في السنة نحو ثلاثين ألف درهم وأمر أن يبنى بها وصار ينزل إليه في الأسبوع مرة أو مرتين ويطلع عليه على غوامض أسرارهِ ويستشيرهُ في أموره ولا يخرج عما يشير به وبأخذهُ معه في أسفاره وأطلق يده وصرفهُ في مملكته فأنقذ جانبهُ الخصاص والعام حتى الأمير بدر الدين بيلك الخازن دارنائب السلطنة والصاحب بهاء الدين علي بن حنا ومولوك الأطراف وكان يكتب إلى صاحب حماة وجميع الأمراء إذا طلب حاجة ما ماله الشيخ خضر نبال الحماة وكان ربع القامة كث اللحية يتعم عسراوى وفي لسانه بجمعة مع سعة صدر وكرم شمائل وكثرة عطاء من تفرقة الذهب والنضة وعمل الأسبطة الفاخرة وكانت أحواله عجيبية لا تتكف وأقوال الناس فيه مختلفة منهم من يثبت صلاحه ويعتقده ومنهم من يرميه بالعظائم وكان يخبر السلطان بأمور تقع منها أنه لما حاصر أرسوف وهى أول فتوحاته قال له متى نأخذ هذه المدينة فعين له يوماً يأخذها فيه فأخذها في ذلك اليوم بعينه واتفق له مثل ذلك في فتح قيسارية فلذلك كثر اعتقاده فيه ثم قال ومبارح على رقبته إلى ثامن عشر شوال سنة إحدى وسبعين وسمائة فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ومنع الناس من الاجتماع عليه ويقال أن ذلك بسبب أن السلطان كان أعطاه تحفا قدمت من اليمن منها كرتين ملج إلى الغاية فأعطاه خضر بعض المردان فبلغ ذلك الأمير بدر الدين الخازن دارنائب وكان قد ثقل عليه بكثرة تسلطه حتى قال له مرة بحضرة السلطان كأنك تشفق على السلطان وعلى أولاده مثل ما فعل قطز بأولاد المعز فأمره في نفسه وبأن يخبر الكتر البيني إلى السلطان فاستدعاه وحضر جماعة حافقوه على أمور كثيرة منكورة كاللواط والزنا ونحوه فاعتهقوه ورتب له ما يكفيه من مأكول وفاكهة وحلوى ولما سافر السلطان إلى بلاد الروم قال خضر لبعض أصحابه أن السلطان يظهر على الروم ويرجع إلى دمشق فيموت بها بعد أن أموت أنا بعشرين يوماً فكان كذلك ومات خضر في محبته بقلعة الجبل في سادس المحرم أو سابعه من سنة ست وسبعين وسمائة وقد أناف على التحسين فسلم إلى أهله وحملوه إلى زاوية هذه ودفنوها وكان السلطان قد كتب بالأفراج عنه فقدم البريد بدموته ومات السلطان بدمشق في السابع والعشرين من المحرم المذكور بعد خضر بعشرين يوماً وهذه الزاوية باقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهى موجودة إلى وقتنا هذا وتعرف بجامع العدوى وبداخلها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ الحروبى والآخر ضريح الشيخ خضر العدوى المذكور يعلم له مولد كل سنة وشعائرها مقامه من أوقافها بنظر عشر أئمة وبهذا الشارع أيضاً ضريح يعرف بـشيخ ترك ووكالة تعرف بوكالة عوض وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وجباسة تعرف بـجباسة أحمد موسى وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الزعفراني قديماً وحديثاً

* (شارع القباله) *

ابتداءً من آخر شارع الزعفراني وأول شارع باب الشعيرة وانتهى قراول باب الحديد ووله ألف متر ومائة وخمسون متراً * وبه من جهة اليمن حارة القباله غير نافذة وبها عدة بيوت ثم سكة الاسمايلية ثم سكة لبنان بيل وبأوله جامع سيدى على المنشلى بالقرب من جامع الدشوطى به ضريح سيدى على المذكور وشعائره غير قائمة وتحت نظر الديوان وبآخره قراول باب الحديد المستجد بـقيم بدمعاون ثم الأزبكية وببيت الصحة الطيبة وهذا القراول انشئ في زمن الخديو اسمعيل باشا مدة نظار فى على ديوان الاشغال والذي عمل رسمه الأمير حسين باشا كشت المعروف بالمعمار وكذلك قره قول عابدين وهذا الشارع جميعه من الارض المعروفة بأرض الطبالة التى يأتى بيانها بشارع قنطرة الدكة وهو يوازي سور البلدة تقريباً وقبل مجئ الفرنساوية كانت أرضه صعبة بعسر المرور بها ثم لما دخلت الفرنساوية أرض مصر ونظمت بعض الجهات نظمت هذا الشارع وجعلته ممتداً من قنطرة باب الحديد إلى قنطرة العدوى وفي الأزمان القديمة كان السالك فيه من جهة باب الشعيرة يجد عن يمينه القرية المعروفة بقرية

كوم الريش التي ذكرها المقريري وقد صارت بعد نقلها تلالا عالية وبقيت كذلك الى أن أزيلت في زمن الخديو
 اسمعيل باشا مدة نظاري على ديوان الاشغال وكان السالك فيها أيضا يصير على بعد البركة المعروفة ببركة الرطلي التي
 ذكرنا في زماننا ثم انهارت بعد ازالة التلؤل المذكورة وانتظمت هذه الخط من ابتداء ترعة الاسماعيليه الى
 سور البلد عرضا ومن جامع أولاد عنان الى بوابة الحسينية طولا وبيعت الارض المملوكة للحكومة وتو في فيها وفي غيرها
 من أرض الاهالي مبان هائلة وقصور فاخرة تحيط بهم البساتين نضرة وحدائق مستحسنة وانقسمت الى حارات
 منتظمة وشوارع معتدلة فأصبحت نزهة للنظرين وبهجة للطالين وكثرت الرغبة في سكنها الحسن موقعها
 وجودة هوائها وارتفعت قيمتها حتى بلغ ثمن المتر المسطح في أرضها نحو الثمانين قرشاً ميرة بعد أن كان لا يساوي قرشاً
 واحداً وبالأمل فيما ذكره المقريري في ترجمة سور القاهرة يعلم ان السور القريب من هذا الشارع هو من بناء بهاء الدين
 قراقوش في زمن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب لانه ذكر أن القاهرة منذ أسست عمل سورها ثلاث مرات * السور
 الاول كان من لبن وضعه القائد جوهر على مناخه الذي نزل به هو وعساكره حيث القاهرة الآن فأداره على القصر
 والجامع وذلك انه لما سار من الجيزة بعد زوال الشمس من يوم الثلاثاء السبع عشرة خلت من شعبان سنة ثمان وخمسين
 وثلثمائة بعساكره وقصد الى مناخه الذي رسمه له مولاه المعز الدين الله واستقرت به الدار اختط القصر وأصبح المصريون
 يهتفون فوجده و قد حفر الاساس في الليل فأدار السور اللبن وسماها المنصورية الى أن قدم المعز من بلاد المغرب الى
 مصر ونزل بها فسمها القاهرة ويقال في سبب تسميتها ان المريخ كان في الطالع عند ابتداء وضع الاساس وهو قاهر
 التللك فسموها القاهرة ووافقته نظرهم أنها لا تزال تحت القهر وأدخل في دائره هذا السور بئر العظام التي هي الآن
 بالجامع الاقرب بخط بين القصرين ثم قال وجعل القاهرة حارات للواصين بحبته وصحبة مولاه المعز وعمر القصر بترتيب
 ألقاه اليه المعز ويقال ان المعز لما رأى القاهرة لم يعجبه مكانها وقال لجوهر ما فاتك عمارة القاهرة بالاحل كان ينبغي
 عمارتها بهذا الجبل يعني سطح الجرف الذي يعرف اليوم بالرصد المشرف على جامع راشدة (قلت) ومحل اليوم قرية
 البساتين الواقعة قبلي شرق مصر العتيقة ثم قال ورب في القصر جميع ما يحتاج اليه الخلفاء بحيث لا تراهم الا عين
 في النقلة من مكان الى مكان وجعل في ساحته البحرة والميدان والبستان وتقدم بعدهارة المصلى بظاهر القاهرة (أقول)
 ومحلها الآن مجرى باب النصر وأثارها موجودة الى اليوم * والسور الثاني بناه أمير الجيوش بدر الجمالي في سنة
 ثمانين وأربع مائة وزاد فيه الزيادات التي فيما بين بابي زويلة وباب زويلة الكبير وفيما بين باب الفتوح الذي عند
 حارة بهاء الدين وباب الفتوح الآن وزاد عند باب النصر أيضا جميع الرحبة التي تجاه جامع الحاكم الآن الى باب
 النصر وجعل السور من لبن وأقام الابواب من حجارة (قلت) بابا زويلة كانا عند زاوية سام بن فوح الموجودة الى
 الآن بلصق سبيل العتادين وباب زويلة الكبير هو الموجود الآن في مقابلة قراقوش باب زويلة فالزيادة حينئذ
 تكون من زاوية سام الى هذا الباب * قال المقريري وفيه فجادى الآخرة ستة ثمانى عشرة وثمانمائة ابتدئ
 بهدم السور الجرف فيما بين باب زويلة الكبير وباب الفرج عندما هدم الملك المؤيد شيخ الدورابني جامع فوجد
 عرض السور في الاماكن نحو العشرة أذرع * والسور الثالث ابتدأ في عمارته السلطان صلاح الدين يوسف بن
 أيوب في سنة ست وستين وخمسمائة وهو يومئذ على وزارة الاعاضل دين الله فلما كانت سنة تسع وستين وقد استولى
 على المملكة اتدب لعمل السور الطوائى بهاء الدين قراقوش الاسدي فبناه بالحجارة على ما هو عليه الآن وقصد
 أن يجعل على القاهرة ومصر والقاعة سورا واحدا فزاد في سور القاهرة القطعة التي من باب القنطرة الى باب الشعربة
 ومن باب الشعربة الى باب البحر وبني قلعة المقس وهي برج كبير وجعله على النيل بجانب جامع المقس واقطع
 السور من هناك وكان في أمه مد السور من المقس الى أن يصل بسور مصر وزاد في سور القاهرة قطعة مما يلي باب
 النصر ممتدة الى باب البرقية والى درب بطوط والى خارج باب الوزير ليصل بسور قلعة الجبل فاقطع من مكان
 يقرب الآن من الصوة تحت القلعة ملونه والى الآن آثارا لمدار نظاره قلن تأملها فيما بين آخر السور الى جهة القلعة
 وكذلك لم يتهأله أن يصل سور قلعة الجبل بسور مصر وجاء دور هذا السور المحيط بالقاهرة الآن تسعة وعشرين

ألف ذراع وثلاثة ذراع وذراع عشرين ذراع العمل وهو الذراع الهاشمي من ذلك ما بين قلعة المنقس على شاطئ النيل والبرج بالكوم الأحمر بساحل مصر عشرة آلاف ذراع وخمسة مائة ذراع ومن قلعة المنقس إلى حائط قلعة الجبل مسجد سعد الدولة ثمانية آلاف وثلاثمائة واثنتان وتسعون ذراعاً ومن جانب حائط قلعة الجبل من جهة مسجد سعد الدولة إلى البرج بالكوم الأحمر سبعة آلاف ومائتان ذراعاً ومن وراء القلعة بحيال مسجد سعد الدولة ثلاثة آلاف ومائتان وعشرة أذرع وذلك طول قوسه في أبراجه من النيل إلى النيل وقلعة المنقس المذكورة كانت برجاً مطلاً على النيل في شرقي جامع المنقس ولم تزل إلى أن هدمها الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المنقسي عند ما جدد الجامع المذكور في سنة سبعين وسبعمائة وجعل في مكان البرج المذكور جنيته وذكر أنه وجد في البرج ما لا وأنه انما جدد الجامع منه والعمامة تقول اليوم جامع المنقسي بالإضافة وكان يحيط بسور القاهرة خندق شرعي في حضرة من باب الفتوح إلى المنقس في الحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكان أيضاً من الجهة الشرقية خارج باب النصر إلى باب البرقية وما بعد وشاهدت آثار الخندق باقية ومن ورائه سوراً بأبراج له عرض كبير مبني بالحجارة إلا أن الخندق انقطع وتهدمت الأسوار التي كانت من ورائه انتهى * (قلت) وجامع المنقس هو الجامع المعروف اليوم بأولاد عنان والكوم الأحمر هو الكوم التراب الموجود فوق قطرة السدة الموصلة إلى القصر العيني من شارع السيدة زينب * وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع النجيلة قديماً وحديثاً

*** (شارع الدشطوطى) ***

هو عن عين المار من شارع النجالة تجارة شارع باب الشعرية بطولها ثلثمائة متر * عرف بذلك من أجل أن به ضريح سيدي عبد القادر الدشوطي داخل الجامع الشهير به في هذه الخطة الذي برأس خوخة القطنيين خارج باب الشعرية المعروف اليوم باب العدو أنشأه الشيخ عبد القادر الدشوطي مدرسة في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جده السيد محمد جلال الدين البكري المدفون به وأرضه مر تنعة يصعد إليها بدرج وعلى ضريح سيدي عبد القادر مر تنعة وله حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام في شهر رجب يقيم ثمانية أيام آخرها ليلة المعراج الشريف وشعائره مقامة ينظر تقيب الانشراق السيد عبد الباقي البكري وهذا سبيل معروف بسبيل الدشوطي أنشئ سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وهو عامر ينظر السيد المذكور * وبهذا الشارع من جهة المين حارة العلوة بأولها زاوية يقال لها زاوية البلخي تجامع الدشوطي لها منبر وخطبة وبداخلها ضريح الشيخ أحمد البلخي يعمل له مولد كل سنة عقب مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وشعائره مقامة ينظر الديوان * وبآخر هذه الحارة ضريح يعرف بالشيخ جوده ولنا فيه اعتقاد * ثم عطنة الشيخ شهاب بداخلها ضريح الشيخ شهاب وسماه الشعراني في طبقاته شهاب الدين المجذوب وذكر في ترجمة الشيخ فرج المجذوب أنه لما مات دفن عند الشيخ شهاب المذكور * ثم بعد عطنة الشيخ شهاب عطنة البركة المعروفة ببركة الرطلي بآخرها جامع الحريشي بين دار الأمير سليم باشا السلاحدار ودار الأمير حسين باشا الخازندار وهذا الجامع هو الذي عبر عنه المقرئ بجامع بركة الرطلي فقال أنشئ هذا الجامع وكان ضيقا قصير السقف وفيه قبة تحته قبر يزار وهو قبر الشيخ خليل بن عبد ربه خادم الشيخ عبد المتعال توفي في الحرم سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين إبراهيم بن بركة البشيري بجوار هذا الجامع هدمه ووسع فيه وبناء هذا البناء سنة أربع عشرة وثمانمائة وهو عامر إلى الآن وشعائره مقامة من ربيع أو قافه * وذكر المناوي في طبقاته وكذلك الشعراني أن الشيخ يوسف الحريشي هو من جماعة الشيخ ابن عنان مات سنة أربع وعشرين وتسعمائة ودفن بجامع البشيري ببركة الرطلي انتهى * (قلت) وهذا هو السبب في تسمية الجامع بجامع الحريشي ويؤخذ من كلام الشعراني في طبقاته أنه كان بالقرب من بركة الرطلي كوم مدفون به جماعة من الصالحين منهم الشيخ حسن العراقي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة وسيدى حبيب المجذوب وترجم لهما وأتى على كل منهما ما الآن قد زال عند الكوم وزال ما كان عليه من المباني والقبور ولله عاقبة الأمور * وأما بركة الرطلي فقد ذكرها المقرئ في البرك فقال هذه البركة في الجهة البحرية من مدينة مصر غربي جامع الظاهر انتهى * (قلت) وقد

زالت وردت من أثره الكيمان التي كانت هنالك وذلك في مدة تطارت على ديوان الاشغال زمن الخديوي سعيد باشا
 وكان محلها على عين السالك من طريق العباسية من ابتداء الخليج الكبير وفي خطط القرن سابعة كان جامع البكرية
 قريبان من نهايتها الشرقية وجامع الحريشي في زاويتها القبلية الشرقية ويظهر من صورتها على الرسم انها كانت في
 غاية العظم فان طولها كان نحو ثمانية مئتين متر وخمسين مترا وعرضها المتوسط قريبا من مائة مترو مساحتها تقرب من تسعة
 فدادين مصرية * وذكر المتر يرى ايضا انها كانت من جهة أرض الطبالة وعرفت ببركة الطوابة ايضا من أجل انه
 كان يعمل فيها الطوب فلما حفر الخليج الناصري التمس الامير بكتر الحاجب من المهندسين أن يجعلوا حفر الخليج على
 الحرف الى أن يمر بجانب بركة الطوابين هذه ويصب من بحري أرض الطبالة في الخليج الكبير فوافقه على ذلك ومرو
 الخليج من ظاهر هذه البركة كما هو اليوم فلما جرى ماء النيل فيه روى أرض البركة فعرفت ببركة الحاجب فانها كانت
 بيد الامير بكتر الحاجب المذكور وكان في شرقي هذه البركة زاوية بها نخل كثير وفيها شخص يصنع الارطال الحديد التي
 تزن بها الناس فسموها الناس بركة الرطلي نسبة لصانع الارطال وبقي محل الزاوية قائما بالبركة الى ما بعد سنة تسعين
 وسبع مائة فلما جرى الماء في الخليج ودخل منه الى هذه البركة عمل الجسر بين البركة والخليج فذكره الناس وبنوا فوقه
 الدور ثم تبايعوا في البناء حول البركة حتى لم يبق يدائر ها خلا وصارت المراكب تعبر اليها من الخليج الناصري فتدورها
 تحت البيوت وهي مشحونة بالناس فيمر هنالك للناس أحوال من اللهو يقصر عنها الوصف وتظاهر الناس
 في المراكب بأنواع المنكرات من شرب المسكرات وتبرج النساء الفاجرات واختلاطهن بالرجال من غير انكار فاذا
 نصب ماء النيل زرعت البركة بالقرط وغيره فيجتمع فيها من الناس في يومى الاحد والاثنين عالم لا يحصى لهم عدد الى
 ان قال وفي سنة ست وثمانمئة تلاشى أمرها انتهى (قلت) وأرض الطبالة المذكورة هي الأرض الكائنة
 بحرى القاهرة التي يحصرها الخليج الكبير والترعة الاسماعيلية وسور القاعة وجامع أولاد عنان وقد عمرت الآن
 بالمباني المشيدة والقصور البضرة والشوارع والحارات المنتظمة وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف جعل بها
 فنارات الغاز وعمرت بذلك من أحسن الجهات وعماق قليل لا يوجد بها فضاء البتة لرغبة الناس في البناء هناك لطيب
 هوائها عن داخل القاهرة * وأما الجهة اليسرى من شارع الدشطوطى المذكور ففيها حارة القطاينين وهي حارة كبيرة
 بداخلها خمس عطف وعطية لطني وعطية الدودة وعطية الصغرة وعطية الرحبة وعطية الاخيرة * ثم
 بقرب آخره الجامع المعروف بجامع البكرية ويعرف أيضا بالجامع الابيض أنشأه العارف بالله تعالى الشيخ أبو البقاء
 جلال الدين الصديقي سنة ثمان وتسعمائة وكان به قديما مدفن سيدى مدين ابن سيدى شعيب التلمساني فأنشأ
 عليه الاستاذ أبو البقاء القبّة وجعل لنفسه مدفنا ملاصقا لمدفن سيدى مدين المذكور وعمل بعض فساقى آخره بنى
 المئذنة ووقف عليه أو فاقادارة * قال القطب الشعرائى وكانت وفاة الشيخ جلال الدين البكرى سنة اثنتين وعشرين
 وتسعمائة وكان من العلماء العاملين والاولياء الصالحين أخذ العلم عن عمه الشيخ جلال الدين البكرى وشيخ الاسلام
 يحيى المناوى والكمال بن أبى شريف ودفن بالقبّة المذكورة انتهى (قلت) وهو اليوم متحرب ومعطل الشوارع
 * وبهذا الشارع أيضا دار لتقيب الاشراف البكرى يعمل فيها مولد الشيخ الدشطوطى ودار ورثة عبد الفتاح مفتاح
 وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة * والسالك في هذا الشارع قاصدا نحو جامع الظاهر يجد عن يساره جامع
 البكرية وحوله عدة من البيوت والبساتين وعن يمينه بساتين ثم تقابل بشارع العباسية المستجد الموصول الى
 العباسية وغيره فيجد عن يمينه عند تقاطع شارع الدشطوطى بشارع العباسية بناء قديما فيه قبر يغلب على الظن انه
 قبر الشيخ عبد الرحمن المجذوب الذى ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه مات في سنة أربع وأربعين وتسعمائة ودفن
 بالقرب من جامع الظاهر بالحسينية في زاويته انتهى * وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع
 الدشطوطى قديما وحديثا ثم ترجع الى بيان وصف الشارع الطوالى المار من باب الشعرية الى قنطرة الدكة فنقول

من جامع البكرية
 ترجمه جلال الدين البكرى
 قبر الشيخ عبد الرحمن المجذوب

* هذا الشارع يتبدى من شارع باب الشعرية تجاه جامع المغربي وينتهي لشارع قنطرة الدكة أمام جامع أولاد عنان وطوله ألف متر ومائة وعشرون مترا وينقسم ثلاثة أقسام *

(القسم الاول شارع الطنبلي) *

يتبدى من أول شارع باب الشعرية وينتهي لأول شارع الطواشي وبه شارع سوق الزلط وسياتي بيانه * وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب على هذا الترتيب * عطفة برج يسلك منها الدرب الصهر يرح ولدرب المحكمة حارة المبرقة غير نافذة وبداخلها زاوية الست المبرقة وتعرف أيضا بزاوية أبي طالب شعائرهم مقامة من أوقافها بنظر بعض الاهالي * عطفة بجوة غير نافذة * حارة الاقاعية يسلك منها الشارع باب الشعرية وغيره وبأولها ضريح سيدي حسن وبداخلها جامع قديم يعرف بجامع سيدي مسعود وبداخله ضريحهم وشعائرهم مقامة بنظر بعض الاهالي * درب الصهر يرح يسلك منه لعطفة برج * عطفة أجيجة غير نافذة * عطفة المرعشلي غير نافذة * عطفة رضوان كاشف غير نافذة ويحارها ثلاث عطف غير نافذة أيضا ثم حارة البئر الحلو يتوصل منها للدرب المعروف بدرب سيدي مدين الكائن بشارع أبي بدير * وبهذا الشارع أيضا زاويتان احدهما تعرف بزاوية الصبان وهي مقامة الشعائر بنظر ديوان الاوقاف والاخرى تعرف بزاوية الست مريم وهي بأول الشارع على يسرة من سلك الى شارع النجالة شعائرهم مقامة من ربيع أوقافها القليلة بنظر بعض الاهالي * وبوسطه حمام كبير يعرف بحمام الطنبلي وهو يرسم الرجال والنساء وله بيان أحدهما من هذا الشارع والاخر من حارة الاقاعية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الطنبلي

(شارع سوق الزلط) *

ابتداء من شارع الطنبلي وانتم اؤمه شارع أبي بدير وطوله ثلثمائة متر وستة وستون مترا * وبه من جهة اليمن عطفة غير نافذة ثم درب البوارين يسلك منه الى شارع الطواشي وغيره وبداخله زاويتان متخزيتان احدهما تعرف بزاوية الشيخ أحمد القباني والاخرى بزاوية المقدم وبداخلها عطف * عطفة الجامع وعطفة الرسول وعطفة الجمل والعطفة الضيقة وعطفة المرزوقي وأما جهة اليسار فبها درب الصاوي يسلك منه لدرب الطباخ ولدرب سيدي مدين وبها أيضا عطفة صغيرة غير نافذة * وبهذا الشارع جامع الشيخ شهاب الدين عن غنة من سلك الى جامع الزاهد شعائرهم مقامة بنظر بعض الاهالي وكان يعرف أولا بجامع درهم ونصف * وذكر ابن اباس ان في هذه الخطة مدرسة للست خديجة بنت درهم ونصف حيث قال انه في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل في مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التركاني لدى طاحون السدر وكان يوم مشهودا انتهى (قلت) في غلب على الظن ان جامع الشيخ شهاب المذكور هو مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي ذكرها ابن اباس * وجامع الزاهد قال المقرئ كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد وأثناء موضعه هذا الجامع فكم في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكان ساكنًا مشهورا بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره مات يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجماعه انتهى وهو مقام الشعائر الى الآن بنظر الاسطى عباسي الخطاط من أهالي تلك الخطة وقد بسطنا ترجمة الشيخ أحمد الزاهد بجامعه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وفي مقابلة جامع الشيخ العريان أنشأه الشيخ أحمد الشهير بالريان المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف وكان قد حصل به خلل فعمره ناظره المرحوم الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وأقام شعائره الى الآن ويتبعه صهر يرح بأعلام مكتب ويعرف أيضا بجامع أبي بدير وهي كنية الشيخ أحمد العروسي صهر الشيخ العريان وبداخله ضريح الشيخ العريان وضريح الشيخ أحمد العروسي عليهم مقصور من الخشب ويعمل لهم أمول لكل عام وذكرا الجبرتي أن دار الشيخ العريان كانت تجاه جامع الزاهد فعلى هذا كانت بقرب جامع * وبهذا الشارع أيضا دار الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقا وعدة من الدور الكبيرة والصغيرة والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق الزلط قد سار حديثا

(القسم الثانی شارع الطواشی)

أوله من آخر شارع الطنبلي بجوار جامع الطواشي وآخره شارع بين الحارات * عرف بجامع الطواشي الذي بأوله وهو جامع قديم أنشأه جواهر الطواشي السحرتي اللالا من خدام الملك الناصر محمد بن تلاوون ثمانية ثمان في التاسع والعشرين من شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة كفاي المقريري (قلت) وهو مقام الشعأ تالي الآن وبداخله فخلتان وتطره لاديوان وبه من جهة اليسار العطفة الصغيرة وعطفة يوسف الزيات ودرب العسالة وبداخله ضريح يعرف بالشيخ أبي قصيبة وفي منتهاه دار الشيخ محمود مصطفي أحد مصححي المطبعة الأهلية

* (القسم الثالث شارع بين الحارات) *

يبتدى من آخر شارع الطواشي وينتهي لشارع فطرة الدكة تجاه مسجد أولاد عنان * وبه من جهة المين عطفة غير نافذة وأما جهة اليسار فبها درب الملاح يسلك منه لشارع باب الجرو بأولها زاوية صـ غير تعرف براوية الملاح شعائرهما مقدمة بنظر بعض الاهالى * وبجهة المين أيضا شارع الخضريّة طولها أربعة وعشرون مترا ويتوصل منه لشارع باب الجرو عن يسار المار به عطفة تعرف بعطفة الحمام * ثم تعود لتتم وصف شارع بين الحارات فتقول وبه أيضا أربع زوايا * الاولى تعرف براوية الشنكي وعلى بابها لوح من الرخام منقوش فيه بعد البسلة أنشأ هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وبدا دخلها خضر بحـ سيدي أحمد المذكور بعلمه وقبة صغيرة يعمل له ولذلك سنة وشعائرها مائة بنظر بعض الاهالى * والثانية زاوية عمر وتعرف براوية الاربعين لان بها قورا قديمة اشتهرت بالاربعين وبها قبر أيضا يعرف بسيدي محمد زيادة الانور وشعائرها مائة من ربيع أوقافها * والثالثة زاوية سيف عرفت باسم الشيخ سيف المدفون بداخلها وشعائرها مائة بنظر بعض الاهالى * والرابعة تعرف براوية سيف المغربي بالقرب من شارع الطواشي جدها قاسم البناء ومحمد أحمد الرفاعي التجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبدا دخلها خضر بحـ الشيخ سيف المغربي وشعائرها مائة من ربيع أوقافها وهذا الجباسة تعرف بجباسة العلم حسين سعد والى هنا انتهى بيان أقسام الشارع الطواالى المار بالذكر ثم نبين وصف شارع باب الشعريّة الصغير الممتد من شارع الطنيلي فنقول

* (شارع باب الشعريّة الصغير) *

ويبتدئ من شارع الطنبلي بجوار قنطرة العدوى وينتهي اشرار باب الشعيرة الكبير وطوله مائتان وأربعون مترا به من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة * الاولى عطفة المصاطح وهي فوق قنطرة قديمة على الخليج المصري من بناء الناطميين وخلف بيوتها جزء من سور المدينة الذي بناه الفاطميون وكان متصلا بباب القنطرة الذي دمه المرحوم قاسم باشا محافظ مصر سابقا * الثانية عطفة زند القبل بها زاوية الناجيلي كانت متخربة فجددها المرحوم عباس باشا بعد جلوسه على تخت الديار المصرية سنة خمس وستين ومائتين وألف وسبب تجديد هذا أن المرحوم عباس باشا لما أراد السفر للاقطار الحجازية صادفه السيد حسن الفناجيلي وكان معه قد اقبشره بأن يرجع واليا على مصر وبعودته من الحج جلس على تختمها ثم تذكر بشري السيد حسن المذكور فقرر به ورتب له كل شهر ألف قرش مصرية وجدد له هذه الزاوية فاشتهرت بزاوية الفناجيلي مر ذلك الوقت وهي مقامة الشعائر الى الآن بعرفة الست حسنية لناظرة عليها * الثالثة عطفة قرباصة * وأما جهة اليمين فيها عطفة المستوقد بداخلها مستوقد حمام الطنبلي * ثم درب الخواجا وهو درب كبير بداخله درب يعرف بدرب المحكمة به جامع مشهور بجامع المحكمة يصعد اليه بدرج وشعائرهم مقامة من ربيع أو قافه الى الآن * والسالك في هذا الدرب يجد عن يساره بقرب زاوية الفناجيلي دربا يعرف بدرب الصهر يمتد بتوصل منه الى حارة الاقعاية * ثم بأول درب المحكمة المذكور ضرب يمتد يعرف بشريح الست أم العيش وبآخر زاوية تعرف بزاوية بهاء الدين المجذوب بداخله اضرحة الشيخ بهاء الدين المذكور وشعائره مقامة وتعرف أيضا بجامع بهاء الدين قال القطب الشعراني كان الشيخ بهاء الدين من اكابر العارفين وكان أول أمره خطيبا في جامع الميدان وكان أحد شهود القاضي فخر يوماع قد زواج مع قاتلا يقول هاتوا النار جاء الشهود فخرج هائما

على وجهه فمكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم نقل عليه الحال فخرج بالكعبة وكان يحفظ البهجة فكان لا يزال تسمعه يقرأ فيها وكان له مكاشفات مشهورة رحمه الله تعالى انتهى * وذكر المناوى في طبقاته ان ابيه ابا الدين القادري ثم قال ودفن بزوايته فرج المجذوب صاحب الكشف التام والكرامات الباهرة وكان جنديا مجذوبا انقطع أخيرا بالمارس - تان ثم مات ودفن في زاوية بها ابا الدين ياب الش - عربية انتهى * وبهذا الشارع أيضا جامع المغاربة وهو من الجوامع القديمة - ماء المقرري جامع الكيفيتي وقال انه يعرف اليوم بجامع الخيفة وهو بجانب وضع الكيفيتي على شط الخليج من جهة أرض الطبالة كان موضعه دارا اشتراها معلم الكيفيتي وكان يعرف بالجوى وعملا اجامه او كان قبل ذلك قد جد دعارة شخص يعرف بالنقيب زين الدين ربحان بعد سنة تسعين وسبع مائة وعمر بجانبه مساكن انتهى وهو الى الآن مقام الشعائر من ربيع أو قاف * وبه أيضا سيدان أحدهما وقف الشيخ مصطفى الجلالى أنشأ سنة خمس عشرة مائة ودفن فوقه أما كن للسكنى والاخر وقف الحرمين أنشئ سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وهما معا مران الى الآن بنظر الاوقاف * وعدة وكائل منها وكالة القمح القديمة المعروفة اليوم بوكالة البرة تان بنيت سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وجارية في ملك بعض الاهالى ومنها وكالة الجلالى بمعددة لبيع الحصر وتابعة للاوقاف ومنها وكالة وقف حسن كتحدا بمعددة لبيع الاخشاب وتحت نظر بعض الاهالى ومنها وكالة الجاموس بمعددة لتشغيل التجارة وتحت نظر بعض الاهالى أيضا * والى هنا انتهى ما يتعلق بوصف شارع باب الشعرية المذکور قديما وحديثا ثم ترجع لوصف شارع باب الشعرية الكبير الطوائى الممتدة للجهة الغربية الشرقية فنقول هذا الشارع ابتداء من أول شارع الشعراني وآخر شارع مرجوش وانتهى مؤه شارع قنطرة الدكة وطوله ألف وثلاثمائة وترويقه قسم أربعة أقسام

(القسم الاول شارع باب الشعرية الكبير)

يبتدى من آخر شارع مرجوش وينتهى الى الشارع أبي بدير ويتطعمه الخليج المسمى وبه من جهة اليسار عطف تان غير نافذتين احدهما بجوار الخليج من الجهة الغربية والاخرى بجوار حمام الخراطين وهو حمام كبير برسم جامعين احدهما للرجال والاخر للنساء وكل منهما باب يخصه وجاريان في وقف الشيخ الشعراني * وأما جهة اليمين فيها حارة المغربل غير نافذة وعلى رأسها زاوية المعتقد الشيخ على المغربل الذي عرفت الحارة بإسمه وهى من الزوايا القديمة ذكرها المقرري فقال هى خارج القاهرة بدرب الزقاق من الحكر ثم قال ودرب الزقاق عرف بالامير عز الدين ايدمر الزقاق أحد الامراء اولاه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون نيابة غزاة في سنة خمس وأربعين وسبع مائة وتقلب في عدة وظائف ومهال الى أن مات سنة ثمان وأربعين وسبع مائة في حاب ثم قل وكان هذا الدرب هو او كان فيه دار الزقاق الدار العظيمة وقد خرب الدرب وما حوله منذ كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة ثم نقضت الدار في أيام المؤيد شيخ على يد ابن أبي الفرج انتهى (قلت) فيعلم مما ذكره المقرري ان درب الزقاق محله الآن بعض شارع باب الشعرية المذکور وبهذا الشارع أيضا سبيل معروف بسبيل السليمانية يعالوه مكتب ونظيره للدويان وفي مقابلته قره قول باب الشعرية مقيم به معاون الثمن وبه وكالتان احدهما تعرف بوكالة الشكلى وهى من وقف حسن كتحدا تباع فيها أنواع الدهانات والاخرى تعرف بوكالة الزيت وهى من وقف حسن كتحدا الشعراني بنيت سنة احدى وتسعين ومائة وألف * وبه أيضا دار داود باشا ودار خلف الله باشا ودار المرحوم الحاج على البدر اوى تجاه زاوية المغربل وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

(القسم الثانى شارع أبي بدير)

أوله من آخر شارع باب الشعرية المذکور وآخرة أول شارع سوق الخشب وبه من جهة اليمين الدرب المعروف بدرب سيدى مدين بداخله جامع سيدى مدين بن أحمد الاشونى رضى الله عنه أحد أصحاب سيدى أحمد الزاهد وتجاه قبره قبر سيدى محمد الشونى من أصحابه وبجانب الجامع قبر سيدى أحمد الخلفاوى وهذا قبر سيدى محمد بن أحمد الشمسى المالكي ابن أخت الشيخ مدين قال الشعراني انه مدفون على باب تربة سيدى مدين وكانت وفاته بعد التسعمائة

بقليل انتهى * وهذا الجامع شعائرهم مقامه الى الآن من ربيع أوقافه بنظر السيد عبد الخالق السادات * وزاوية
سيدى غيث بداخله ضريح سيدى غيث يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من ربيع أوقافها بنظر بعض الالهالى
وتعرف أيضا بزاوية المنادى وذكرا المناوى فى طبقاته ان الشيخ الصالح سيدى أحمد المنير المعروف بأبى طعيمة مات
سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ودفن فى زاويته بخط المقسم بجوار زاوية الشيخ مدين انتهى (قلت) زاوية الشيخ
مدين هي المعروفة الآن بجامع سيدى مدين وأما زاوية المنادى فلعلها هي زاوية سيدى أحمد المنير والعامه حرفت
اسمها فقلت المنادى بدل المنير اذهى القرية الآن من جامع سيدى مدين ولا يوجد قربه غير هاهنا لا يعد كونها زاوية
سيدى أحمد المذكور * وهذا الدرب يسلك منه الى شارع سوق الزلط من درب الطباخ والى شارع الطواشى من
حارة البئر الحلوة * وبهذا الشارع أيضا جامع أبى بدير الذى عرف به ويقال له جامع الزاهد وقد ذكرناهما بشارع سوق
الراط لاتصاله بهذا الشارع فكانهما شارع واحد وهذا وصف شارع أبى بدير قديما وحديثا
(القسم الثالث شارع سوق الخشب) *

أوله من آخر شارع أبى بدير وآخره أول شارع باب البحر وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة القرن غير نافذة
ثم درب السنين بداخله عطفة شهاب وبآخره جامع الست سلمى الحلبية شعائره مقامه بنظر بعض الالهالى وبجواره
ضريح الست سلمى المذكورة وثو فى زوايا الهجر وأما جهة المدين فبها درب الركاكى غير نافذة وبداخله الجامع
المعروف بجامع الركاكى وهو جامع قديم كان أول أمره زاوية ذكرها المتريزى فقال هذه الزاوية خارج القاهرة
بارض المقس عرفت بالشيخ محمد الركاكى المغربى لأقامته بها وكان فقها مالكيما تصديا لاشغال المغاربة يتبرك الناس
به الى ان مات بها يوم الجمعة ثانى عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بها انتهى (قلت) وهي
مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها بنظر الشيخ محمد الجوهري وتعرف بجامع الركاكى كما تقدم * ثم بعد درب
الركاكى الدرب المعروف بدرب سعيدة يسلك منه الى سوق البقر وبداخله زاويتان احدهما تعرف بزاوية الاربعين
وهي صغيرة وشعائره مقامه بنظر رجل يعرف بالشيخ محمد صالح والاخرى تعرف بزاوية يوسف شعائره مقامه من
أوقافها بنظر بعض الالهالى وبآخر هذا الدرب ضريح يعرف بالشيخ العجمى وعطفة صغيرة غير نافذة * وهذا
وصف شارع سوق الخشب قديما وحديثا

(القسم الرابع شارع باب البحر) *

أوله من آخر شارع سوق الخشب وآخره شارع قنطرة الدكن وبه الجامع المشهور بجامع الشيخ محمد البحر بداخله قبره
وقبر الشيخ تاج الدين يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من ربيع أوقافه بنظر رجل يدعى السيد مصطفى القصبجى
* وبمن جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة ثم الدرب المعروف بدرب التركاكى نسبة للامير بدر الدين التركاكى صاحب
الجامع الذى هنا وهو جامع قديم ذكره المتريزى فقال هو من الجوامع المليحة البناء أنشأه الامير بدر الدين محمد التركاكى
وكان ما حوله عامر اعمارة زائدة ثم تلاشى من وقت الغلاء زمن الاشرف شعبان بن حسين وما برح حاله يختل الى أن
كانت الحوادث سنة ست وثمانمائة تخرب معظم ما هنا * والتركاكى هذا هو الامير بدر الدين محمد ابن الامير نضر الدين
عيسى التركاكى كان شادا ثم ترقى فى الخدم حتى ولى الخيرة وتقدم فى الدولة الناصرية فولى شاد الدواوين والدولة
حينئذ ليس فيها وزير فاستقل بال تدبير مدته وكان مديبا صاحب حرمة وكلمة نافذة مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
انتهى (قلت) وهذا الجامع يعرف الى اليوم بهذا الاسم وبداخله قبره له قبة يعرف بالاربعة والغالب على الظن انه
هو قبر بدر الدين التركاكى المذكور وشعائره مقامه من أوقافه بنظر بعض الالهالى وبهذا الدرب أيضا على يسرة من
سلك منه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الاربعين شعائره مقامه من ربيع أوقافها * ثم بعد درب التركاكى المذكور درب
يعرف بدرب الخف غير نافذة ثم درب أبى بكر ثم درب البرقي ثم درب الجامع والثلاثة غير نافذة * وأما جهة المدين فبها تسع
عطف غير نافذة * الاولى تعرف بعطفة سوق البقر والثانية بعطفة العراق بداخله ضريح يعرف بالشيخ العراقي
وبجواره ضريح آخر يقال له الشيخ عبد الله والثالثة تعرف بعطفة الاخضر والرابعة بعطفة الاشعل والخامسة

بعطفة الصغير والسادسة بعطفة الجنيحة والسابعة بعطفة السيوف والثامنة بعطفة الغنامة والتاسعة بعطفة أبي المجد * وهناك حمامان يرسم الرجال والنساء أحدهما يعرف بالحمام الجديد والآخر يعرف بحمام أمين أو بحباسة تعرف بحباسة المعلم عبادة أحد وإلى هنا انتهى بيان الأقسام الأربعة للشارع الطوال المار الذي ذكرتم نعود لبيان باقي شوارع هذه الخطة وما يتصل بها فتقول

* (شارع الدرب الواسع) *

أوله من آخر شارع باب البحر غربى جامع القراوينتهى لشارع درب القبيلة وطوله ثلثمائة متروسة متراً * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف غير نافذة وأما جهة اليسار فيها خمس عطف وهي * عطفة شق الشعبان ثم عطفة المغاربة ثم عطفة كنيسة الاقباط بداخلها كنيسة للاقباط ثم عطفة التراسين ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة أيضاً

* (شارع الدرب الابراهيمي) *

أوله من شارع باب البحر بجوار جامع أولاد عنان وآخره شارع درب القبيلة غربى الشيخ مجاهد وطوله ثلثمائة متروسة متراً وبقطعه شارع كلوتيك * وبه من جهة اليمين تسع عطف غير نافذة وهي عطفة الجبروتى وعطفة القيسونى وعطفة الدرياتيكية والعطفة الصغيرة وعطفة البرذعة والعطفة السد والعطفة الضيقة وعطفة الحمارية والعطفة الاخيرة * وأما جهة اليسار فيها درب العضية وعطفة الكحكي ودرب البنوز وعطفة الطاحون وكلها غير نافذة

* (شارع ميدان القطن) *

يتبدى من شارع باب الشعيرية وينتهى لشارع القنطرة بجوار سيدى عبد السلام وطوله مائتا متراً * وبه من جهة اليمين عطفة الطاحون غير نافذة ثم رأس شارع التماروسى إلى يمينه ثم حارة الميدان يتوصل منها الشارع الغيط وبه دربان أحدهما يعرف بدرب أبى والآخر بدرب الشرفاء وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وبوسطه جامع محمد السعيد بداخله ضريح سيدى محمد السعيد يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة بنظر الديوان * وبآخره جامع الشيخ الرملى بقى متخرباً مدة ثم جدد الحاج حسنين الرمالى الخباز لانتدائه إلى الشيخ الرملى وأدعائه أنه جده فجدده من ماله سنة ثمان وثمانين ومائتين وأنف وجدد ضريح الشيخ وضريح ابنه ورتب ميعاد أوجراية للقرآن كل ليلة سبت وقام بشعائره إلى اليوم ويعمل به مولد كل سنة * وبقرية زاوية صغيرة تعرف بزاوية الرملى شعائره مقامة وبجوارها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسنين الخباز المذكور * وبقرية هذه الزاوية ضريح يعرف بالشيخ عبد السلام للناس فيه اعتقاد ويعمل له مولد كل سنة * وهناك سبيل يعرف بسبيل سليمان الغزى يعملوه مكتب وعلى باب له لوح رخام منقوش فيه اسم الحاج سليمان الغزى وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وهو عامر إلى اليوم من أوقافه بنظر رجل يعرف بعبد الرزاق الغزاوى وحباسة تعرف بحباسة ابراهيم الجزار وهذا وصف شارع ميدان القطن

* (شارع التمار) *

أوله من تجاه جامع السعيد بشارع الميدان وآخره عطفة نخلة وطوله ثلثمائة متروسة عشرين متراً * وعن يمين المار به ست عطف وهي على هذا الترتيب * الاولى عطفة للاحديرية بآخرها ضريح يعرف بالشيخ العجمى * الثانية عطفة المشارقة برأسها جامع كتخد اقصى من انشاء الامير على كتخد اقصى وبداخله قبره عليه لوح من الرخام فيه تاريخ موته فى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أرقافه بنظر بعض الاعالى * وجامع العراق وهو متخرب وليس له أوقاف * الثالثة العطفة الصغيرة * الرابعة العطفة السد * الخامسة عطفة طرطور * السادسة عطفة نخلة بآخرها ضريح سيدى محمد أبى الحسن التمار وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف * وهناك زاوية التمار بداخلها ضريح سيدى محمد أبى الحسن التمار وشعائره مقامة بنظر بعض الاعالى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التمار

* (شارع بئر الحصى) *

أوله من آخر حارة الميدان وشارع الغيط وآخره أول شارع وسعة الجير تجاء عطفة قشاش وطوله مائة وأربعة وتسعون متراً * وبه من جهة اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة قشاش والآخرى تعرف بعطفة الشرفاء * وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وهناك جامع الميداني عرف بالشيخ إبراهيم الميداني المدفون به وشعائره مقامة بنظر بعض الأهالي

* (شارع وسعة الجير) *

يبتدئ من آخر شارع بئر الحصى تجاء عطفة قشاش وينتهي لشارع البيلي بجوار جامع الرويعي وطوله ثلثمائة متر * وبه من جهة اليسار درب الطنبية ثم سكة درب النوبي التي بجوار زاوية الشيخ حماد ثم درب النوبي الموصل لشارع العلوة عرف بالشيخ المعتقد أحمد النوبي صاحب الجامع المعروف به هناك وهو جامع قديم وبداخله قبر الشيخ أحمد النوبي المذكور وشعائره مقامة ويعمل به مولد كل سنة ونظيره لبعض الأهالي * وعن يسار المار يدرب النوبي المذكور فرعان وبآخره عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة الشاعر وعن اليمين عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة سمسم والآخرى بعطفة الكتائب * وأما جهة اليمين من هذا الشارع فيها ست عطف غير نافذة * الأولى العطفة الصغيرة الثانية عطفة العويل الثالثة عطفة الغسالة الرابعة عطفة الشيشي الخامسة عطفة الشيخ حماد عرفت بالشيخ حماد صاحب الزاوية التي بها كانت متخربة ثم في سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف شرع في تجديد هاديوان الأوقاف وقد قاربت التمام * وكان في شرقها مقبرة قديمة تعرف بترب النوبي تحيط بها منازل درب النوبي من الجهة الشمالية ومن الجهة البحرية منازل الوسعة ومن الجهة الشرقية سكة الوسعة وزاوية الشيخ حماد المذكورة وضريح الشيخ البحيري الذي جددته محمد افندي على التراب وفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف باع الميرى أرض المقبرة المذكورة لمحمد افندي على المذكور ونمر كانه الحاج خليل إبراهيم التراب وحسن افندي التراب وبلغت مساحتها ثلاثة آلاف متروكسورا ويبيع المتر منها بنصف ينشئ وينوافه اعدة بيوت سكن بها النساء الفواحي * وهناك أيضا زاوية متخربة تعرف بزاوية الخباز و زاوية تركي بداخلها ضريح الشيخ محمد الخباز ولها أوقاف تحت نظرها مائة تركبة تعرف بالست بزاده وهناك جباسة تعرف بجباسة المعلم حسن عبا ملى انتهى ما يتعلق بوصف شارع وسعة الجير

* (شارع القوطية) *

يبتدئ من أول شارع سوق الخشب وآخر شارع أبي بدير ويمتد لشارع البيلي ودرب النطة وطوله مائة وستون متراً * وبه من جهة اليسار حارة النوطية بداخلها حارة تعرف بحارة البستان يسلك منها الدرب آبه * ثم حارة القصاصين بداخلها حارة النقلة وليست نافذة * ثم عطفة شمس غير نافذة أيضا * ثم درب الحجر وهو درب كبير غير نافذ * وأما جهة اليمين فيها عطفة صغيرة غير نافذة * وهناك سبيل يعرف بسبيل محمد عديد الشهي أنشئ سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وهو عامر إلى الآن بنظر واقفه محمد عديد المذكور انتهى ما يتعلق بوصف شارع القوطية المذكور

* (شارع البيلي) *

يبتدئ من آخر شارع القوطية وينتهي لشارع البكرية وشارع الرويعي وطوله مائتا متر وعشرة أمتار * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة البيلي بداخلها ضريح الشيخ البيلي الذي عرف بالشارع به * وأما جهة اليسار فيها عطفة شبانة ثم حارة القبو يسلك منها الدرب النوبي ولعطفة الجنينة انتهى ما يتعلق بوصف شارع البيلي المذكور

* (شارع درب رياش) *

يبتدئ من شارع البيلي بجوار الجامع الأحمر وينتهي لشارع القبيبة له وطوله مائتا متر واثنا عشر متراً ويقطعه شارع كلوت بيك وبأوله الجامع المعروف بالجامع الأحمر كان متخربا خلفه الامير سليمان أعاد السلا حداراً وأقام له عمدا من

الرخام وسقته وأنشأ بجوار مكتبا وبنى بها ووقف على ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وهو مقام الشعائر إلى الآن بنظر محمد أفندي عتيق السلاحدار وكان خلف هذا الجامع مقبرة قديمة تعرف بتراب الجامع الأحمر بداخلها ضريح يقال له الشيخ عياد وهو هذه المقبرة تبلغ مساحتها زيادة عن فدان ونصف ويحد هامن قبلي البيوت المملوكة للست كريمة قرأغب أفندي الخازندار ومن بحرى شارع الجامع الأحمر ومن شرقى ضريح الرويعي وشارع الرويعي ومن غربى حارة موصلة لدرب عبدالحق تجاه الحمام وقد باع أرضها الميرى فبلغ سعر المتر المسطح نصف ينسو واشترها محمد علي التراب وشركاؤه وقسوه وهاهى وتا وحارات وشرعوا فى بنائها وعن قريب تتم ولم يبق للمقبرة أثر بالكلية وبقيت راب الجامع حمام يعرف بحمام الجامع الأحمر ويقال له حمام الرويعي أنشأه السيد أحمد الرويعي صاحب جامع الرويعي الذى بقرب جامع البكرى وجعله بريم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن * وبهذا الشارع من جهة المين عطفة تعرف بعطفة السكاك ثم درب يعرف بدرب العيار ثم درب الدحديرة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة السبعينات * وأما جهة اليسار فهادرب عبدالحق بداخله زاوية صغيرة تعرف بزاوية الأربعين بها ضريح الشيخ الأربعين وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف ثم درب القطة وهو درب كبير أوله من آخر شارع القوطية وآخره شارع درب رياش من جوار كنيسة السبعينات وطوله مائة واثنان وسبعون مترا وبه زاوية تعرف بزاوية السيد ابراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب القطة شعائره مقامة من ربيع أوقافها بنظر بعض الاهالى وبه أيضا درب الصباغ ودرب عبدالمعطى ودرب الخواجات وحارة درب رياش

* (شارع درب القبيلة) *

يبتدى من آخر شارع درب رياش وينتهى لشارع قنطرة الدكة وشارع وش البركة وطوله أربع مائة متر * وبه من جهة اليسار شارع درب طياب وسماى بى بيانه وعطف ودروب وهى على هذا الترتيب * درب المبلات يسلك منه لشارع وش البركة * ثم درب بغدادى يسلك منه أيضا الشارع وش البركة * ثم درب الصواف غير نافذ * ثم العطفة الصغيرة غير نافذة أيضا * وأما جهة المين فيها الدرب المعروف بدرب الجنيمة عن مين المار به عطفة السكرية وعطفة البارودية وعن يساره عطفة تعرف بعطفة العزبة * ثم بعد درب الجنيمة العطفة الطويلة * ثم درب القاضى * ثم عطفة عريان * ثم عطفة خوخة العطارين

* (شارع درب طياب) *

أوله من شارع درب القبيلة وآخره شارع وش البركة وطوله تسعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفتان احدهما تعرف بعطفة السوق والاخرى بالعطفة الوسطانية

* (شارع الغيط ويقال له شارع درب مصطفي) *

أوله من شارع بئر الحص وآخره شارع العلوة وطوله ثلثمائة متر وستة عشر مترا * وبأوله جامع الغيط ويعرف أيضا بجامع عبدالكريم لان بداخله ضريح يقال له الشيخ عبدالكريم يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف * وبه من جهة اليسار ثمان عطف وهى العطفة الضيقة والعطفة الصغرى وعطفة الطاحون والعطفة السد وعطفة الجامع وعطفة الماوردى وعطفة الماعز وعطفة الشيخ ابراهيم وكلها غير نافذة ما عدا عطفة الشيخ ابراهيم فانها موصلة لعطفة الأحمر * وأما جهة المين فيها سبع عطف كلها غير نافذة وهى العطفة السد وعطفة الحريرى وعطفة الجلاب وعطفة البنان وعطفة ربيع وعطفة الكور والعطفة الاخيرة

* (شارع العلوة) *

يبتدى من شارع الغيط وينتهى لعطفة الأحمر ودرب النوبى وطوله مائة متر واثنان وتسعون مترا * وبه من جهة اليسار عطفتان غير نافذتين الاولى عطفة العلوة والثانية عطفة ندى بداخلها جامع العلوة الذى ذكره المقربرى وعند فى الجوامع وسماها بالجامع المعلق ولم يترجمه (قلت) وهو مشرف على الخليج المصرى وشعائره مقامة من أوقافه بنظر بعض الاهالى * وأما جهة المين فيها عطفة صغيرة غير نافذة

(شارع القنطرة الجديدة)

يبتدى من آخر شارع ميدان القطن بجوار سيدي عبدالسلام وينتهي لأول شارع البندقية وطوله مائتان وأربعة وستون مترا * عرف بالقنطرة التي أنشأها عبدالعزيز محمد على باشا ليتوصل من فوقها إلى الخرنفش * وبه من جهة المين درب الجنيبة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة الموارنة * وبه عطفقتان * أحدها تعرف بعطنة البحري بداخلها كنيسة للشوام * والثانية تعرف بعطنة الاحمر بداخلها كنيسة الأرمن الكاثوليك ويتوصل منها العطنة الشيخ ابراهيم وشارع العلوق ثم بعد درب الجنيبة عطنة الأربعين تجاه ضريح الأربعين وغير نافذة * وبه أيضا حمام يعرف بحمام أبي حلوة برسم الرجال والنساء وجارفي ملك محمد التكرور والحاج ابراهيم شعبان التفسكشي

(شارع البندقية)

يبتدى من آخر شارع القنطرة الجديدة وينتهي لشارع درب المزين وشارع حوش الحين وطوله مائة وستة وستون مترا * وبه من جهة المين درب يعرف بدرب القطري يسلك منه درب الجنيبة وبداخله كنيسة تعرف بكنيسة السرباني وهناك ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ ندا والاخر بالأربعين

(شارع درب المزين)

يبتدى من آخر شارع البندقية وأول شارع حوش الحين وينتهي لشارع الموسكى تجاه حارة النريخ وطوله مائة متر وعشرون مترا * وبه من جهة المين درب المزين الذي عرف الشارع به وهو غير نافذ وبآخره الدبر الكبير والدير الصغير بجوار بعضهما * وأما جهة اليسار فمما تعرف بعطنة القمامون غير نافذة

(شارع حوش الحين)

أوله من آخر شارع البندقية وأول شارع درب المزين وآخره درب البربرة وطوله مائة وأربعة وخسون مترا * وبه من جهة المين عطفقتان غير نافذتين الأولى عطنة حوش الحين والثانية عطنة السادات * وأما من جهة اليسار فبه عطنة صغيرة غير نافذة وهناك زاوية تعرف بزاوية البطل وكانت تعرف أولًا بزاوية ابن بطالة باسم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذي أنشأها وقرقرها البرهان الانباسي الصغير مدرسا وجعل بها قفرا ثم بطل ذلك وهو الآن معطلة الشوارع لتخربها ولها أوقاف تحت نظر الديوان

(شارع السكة القديمة)

يبتدى من شارع الموسكى وينتهي بشارع الموسكى غربى كوم الشيخ سلامة وطوله مائة وأربعة وستون مترا ويتوصل منه لشارع حوش الحين وبداخله ثلاث عطف ودرب وهي عطنة القرن وعطنة الجنيبة وعطنة سوق الخضار بأولها الجامع المعروف بجامع الشيخ زروق جدده المرحوم عبد الرحمن كتحدا كما في الخبرتي وهو مقام الشعرا إلى الآن بنظر ديوان الاوقاف ودرب البربرة بداخله جامع يوسف عزبان أنشأه الامير يوسف كتحدا عزبان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف كما هو منقوش على لوح من الرخام بأعلى بابه وشعاره مقامه من ربيع أوقافه بنظر بعض الاهالى

(شارع البكرية)

يبتدى من آخر شارع البلي وينتهي لباب الهواء وطوله مائة وخمسة وسبعون مترا * وبوسطه جامع الشرايبي وهو عن يسرة من سلك من الموسكى إلى الجامع الاحمر أنشأه الحاج قاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد الداد الشرايبي سنة خمس وأربعين ومائة وألف وهو مقام الشعرا إلى الآن بنظر الديوان ويعرف أيضا بجامع البكري لدفن المجدوب المعتقد السيد على البكري به قال الخبرتي أقام سنيما تجردا ويمشى في الاسواق عريانا ويخاطب في كلامه ويده نبوت طويل يصعب معه في غالب أوقاته وكان يخلق لحية وللناس فيه اعتقاد عظيم وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون الناظرين ويؤولونهم على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ومواقفهم وكان له أخ من مساتير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته وذكركم كشانه وخوارق كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة وأنوا إليه بالهدايا والذنور وجر واعي عواندهم في التلبيد وازدحم

عليه الخلائق وخصوصا النساء فراح بذلك أمرا أخيه واتسعت ذنياه ونصب شبكة لصيده ومنعه من خلق لحية فنبئت وعظمت وسمي بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا يبيت غالب لياليه بالجوع طاويا من غير أكل بالأزقة في الشتاء والصيف وقيدته من يخدمه ويرا عيه في منامه ويقظته وقضاء حاجته ولا يزال يحدث نفسه ويخلط في ألفاظه وكلامه وتارة يفتن وتارة يشتم ولا بد من مصادفة بعض الانظار لمافي نفس بعض الزائرين وذوى الحاجات فيعدون ذلك كشفا واطلاعا على مافي أنفسهم وخطرات قلوبهم وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسوية البكري لأنهم من البكرية ولم يزل هذا حاله الى أن توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس لشهدهم من كل ناحية ودفنوه بمسجد الشرايبي بالقرب من جامع الرويعي في قطعة من المسجد وعلموا على قبره مقصورة ومقاما يتصدقون لزيارته واجتمعوا عند مدفنه في ليال وميعادات وقراء ومنشدين وتزدحم عنده أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضا بعده بنحو سنتين انتهى وذكر الخبر في أيضا في حوادث سنة ألف ومائتين ان الشيخ علي البكري كانت تمشي خلفه امرأة تعرف بالشيخة أمونة وتتوجه معه أينما يتوجه وهي بازارها وتخلط في ألفاظها وتدخل معه البيوت وتطلع الخربعات واعتقدتها النساء وهادوها بالدراهم والملابس وأشاعوا أن الشيخ غلطها وجذبها وصارت من الاولياء ثم ارتقت في درجات الخذب وثقلت عليها الشريرة فكشفت وجهها ولبست ملابس كالرجال ولازمة أينما يتوجه ويتبعهما الاطفال والصغار وهوام العوام ومنهم من اقتدى بهم ما أيضا نزع ثيابه وتحنجل في مشيمه وقلوانه اعترض على الشيخ والمرأة فغذبه الشيخ أيضا وأن الشيخ ناسبه فصار من الاولياء وزاد الحال وكثر خلفهم أوباش الناس وصاروا يحفظون الاشياء من الاسواق ويصير لهم في مرورهم منحة عظيمة واذ اجلس الشيخ في مكان وقف الجميع وازدحم الناس للفرجة عليه وتصد المرأة على دكان أو علوة وتتكلم بفاحش التول ساعة بالعربي ومررة بالتركي والناس تنصت لها ويقلون يديها وتبركون بها وبعضهم يضحك ومنهم من يقول الله الله وبعضهم يقول دستوريا سيادي وبعضهم من يقول لا تعترض بشي فقرأ الشيخ في بعض الاوقات على مثل هذه الصورة والضجة ودخلوا من باب بيت القاضي الذي من ناحية بين التصرين وبذلك العطفة سكن بعض الاجناد يقال له جعفر كاشف فقبض على الشيخ وأدخله الى داره ومعه المرأة وباقي المجاذيب فأجلسه وأحضر له شيئا يأكله وطرده الناس عنه ودخل المرأة والمجاذيب الى الحبس وأطلق الشيخ لحال سبيله وأخرج المرأة والمجاذيب فضر بهم وعزهم ثم أرسل المرأة الى المارستان وربطها عند المجانين وأطلق باقي المجاذيب بعد أن استعافوا وتابوا ولبسوا ثيابهم وطارت الشريرة من رؤسهم وأصبح الناس يتحدثون بقصتهم واستقرت المرأة محبوسة بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شيخة على انفرادها وبعدها الناس والنساء فوجعت عليها الجمعيات وأشباه ذلك انتهى

* (شارع الرويعي) *

يتبدى من أول شارع البكرية وينتهي لشارع وش البركة وطوله مائة وأربعون مترا * وبأوله جامع الرويعي بقرب جامع البكري أنشأ السيد أحمد الرويعي شاه بندر التجار بمصر في القرن التاسع وهو مقام الشعائر الى الآن من أوقافه وبداخله صهرج وفي مقابلته مدفن السيد أحمد الرويعي المذكور وبجواره قطعة أرض موقوفة عليه والى هنا انتهى بيان أوصاف شارع جهة باب الشعيرة وما يليها من جهة قباب البحر والنوطية وجهة ميدان القطن والبركة وغريها ثم بين الشارع الطولى الذى أوله من جهة الجبل شرقى القاهرة بجوار ترب الغرب فنقول هذا الشارع أوله من جهة الجبل شرقى القاهرة وآخره شارع العتبة الخضراء وطوله ألف متر وستمائة متر ويتقسم قسمين

* (التقسيم الاول شارع السكة الجديدة) *

ابتدأه من جهة ترب الغرب وانتهأه أول شارع الموسيقى تجاه المناروق الاربعة وهو حادث في زمن العائلة النجدية كان فتحه بأمر العزيز محمد علي باشا في سنة اثنتين وستين ومائتين وألف وذلك لما اتسع نطاق التجارة وسكن جهة

الموسكى والازبكية كثير من الفرج وكثرت العربات وتعبس السبى داخل الازقة القديمة وكثرت الشكوى من
التجار وغيرهم من ضيق الحارات المؤدى الى تعطيل حركة التجارة والمروءة - درأمره بشراء الاملاك التى تقابل
الشارع فى مروره ثم حصل الشروع فى فتحه بعد أن عمل عنه رسم بقلم الهندسة التابع فى ذلك الوقت لديوان المدارس
وابتدوا بالهدم فى سنة اثنتين وستين وبيعت الزوائد الباقية من التنظيم الراغبين لكنهم لم يتم منه الا لغاية الرحبة
المستديرة التى بقرب قنطرة الموسيقى ثم استمرت العمارة فيه زمن المرحوم عباس باشا الى أن وصل الى شارع النحاسين
ثم فى زمن الخديو اسماعيل صار امتداده الى جهة الغرب وفى زمن الخديو توفيق جعل بجانيه تطوار من الحجر وكت
أرضه بالمكدام وصار فى غاية الانتظام وقد أخبرني بعض من أتوبه أنه قبل فتح هذا الشارع قد استنتى العزيز محمد
على العلماء فى فتحه وفى كيفية عرضه فأتوه بان يجعله بحيث يمر فيه جلان حاملان من غير مشقة فقد رد ذلك بمناينة
أمتار وجعلوه كما هو الآن وهذا العرض غير كافى فى وقتنا هذا لما حصل فى التجارة من الاتساع ولكثرة المارين من
هناك ولذا تراهم دائما فى غاية الازحام * وبه من جهة اليسار سبع عطف * الاولى عطفة حوش العمروسي
الثانية عطفة عزمين * الثالثة عطفة المنزلاوى * الرابعة عطفة الشيخ خضر * الخامسة عطفة الحمام كان بها زاوية
تعرف بزاوية نصر الله شرف الدين بنحط المشهد الحسينى قبل مروره هذا الشارع ثم لما قسم قسمها قسمين أخذ القسم
القبلى المرحوم خليل أعان والد الخديو اسمعيل وباعه والقسم البحرى الذى كان به المنبر والمصلى بناه أربع
دكاكين وألحقها بوقف نصر الله الاقانى الذى تحت يده وذلك بأمر من قاضى المسلمين وكتب له حجة مؤرخة بسنة ست
وثمانين ومائتين وألف وبى فوق الدكاكين رباعية السكنى * السادسة عطفة السبع قاعات التى بها ضريح الشيخ
عبود وهو صاحب الحمام التى بالسبع قاعات ترجمه المقرئى فقال هو الشيخ نجم الدين أبو على الحسين بن محمد بن اسمعيل
ابن عبود القرشى الصوفى مات فى يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بعد ما عظم
قدره ونفذ فى أرباب الدولة نهيهم وأمره ثم قال وهو صاحب الزاوية المرووفة بزاوية ابن عبود بلحف الجبل قريبان
الدينورى من القرافة انتهى وقد بسطنا الكلام على حارة السبع قاعات بما فيها فى ترجمة شارع البندقاين فليراجع
السابعة العطفة السد * وأما جهة اليمين فيها حارات وثلاث عطف * الاولى حارة الدراسة بها ستة فروع غير نافذة
الثانية العطفة السد * الثالثة عطفة الشنوائى عرفت بالشيخ الشنوائى صاحب الضريح الذى هناك داخل جامع
العدوى الذى أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوى أحد علماء المالكية سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف فى محل
دار الست زينب بنت السلطان قلاوون التى آلت بالوقف الى سيدنا الحسين رضى الله عنه وتخرت فاشتراها من
ديوان الاوقاف وبنى هذا الجامع فى جزء منها ومكث فى بنائه أقل من سنة وصدر له الاذن بأقامة الجمعة فى سنة تسع
وثمانين ومائتين وألف وكان بجوار هذه الدار ضريح الشيخ الشنوائى المذكور وعدة أضرحة أخرى فدخل
الجميع الشيخ حسن المذكور فى حدود الجامع وجدوا أضرحة لها وبني عليها مقصورة من الخشب وبني لنفسه
بجوارها مدفنا بآذن الخديو اسمعيل لمنع الدفن داخل العمران حفاظا للصحة الا بآذن من الحاكم والعدوى
بكسر العين وسكون الدال المهملتين بعدها وأومكسورة وباء نسبة لآثره من قرى مديرية المنيا والشنوائى اسمه
أجد لكن لم أعثر بترجمته وأما من معه من ذوى الأضرحة فقد سمع من أقواه المشايخ أن هناك ضريح الخطيب
القزوينى صاحب تلخيص الفتاح ويزعمون أن ثم أيضا ضريح أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن
حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم النضاعى بضم النافى وفتح الضاد المعجمة وبعد آلاف عين مهملة الفقيه الشافعى
صاحب التصانيف المشهورة دليلهم ان الخطبة هناك كانت تعرف بخطبة القضاء وليس كذلك فان القضاء هذا
وأباه مدفونان فى القرافة الكبرى كما ذكره السخاوى فى تحفة الاحباب فليراجع * وأما الجزء الاخير من الدار
المذكورة فأنشأ فيه حماما سنة برسم الرجال والنساء ووقفها على الجامع وبني ربعا على باب الميضأة ووقفه عليه
أيضا وبني بقرب الحمام دارا سكنها بقرب الباب الاخضر للمشهد الحسينى وشما أرض هذا الجامع مقامة واقربة من
الجامع الازهر صار فى العمارة * وكان بحارة الشنوائى المذكور بيت الشيخ محمد الصبان ترجمه الجبرئى فقال

زاوية نصر الله

ترجمة الشيخ عبود

العالم الحرير والودعي الشهير شيخنا العلامة أبو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ولبعضه وحفظ القرآن والمتون واجتهد في طلب العلم وحضر أشياخ عصره وجهابذة عصره واتفق طريق القوم وتلقين الذكر على منهج السادة الشاذلية على الاستاذ سيدي عبد الوهاب العنفي المرزوقي وانتفع بعدده مظاهر اوطاننا وتلقى طريق السادة الرفائية عن سيدي أبي الانوار محمد السادات بن أبي الوفاء وهو الذي كناه بأبي العرفان ولم يزل يخدم العلم ويحجته في تحصيله حتى تمهر في العلوم العقلية والنقلية وقرأ الكتب المعتمدة في حياة أشياخه وربى التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل وشاع ذكره وفضله بين العلماء عصره والشام وألف الكتب المعتمدة منها حاشية على الاشعري التي سارت بها الركان وشهد بدقتها أهل النضل والعرفان وحاشية على شرح العصام على السمرقندية وحاشية على شرح المولوي على السلم ورسالة في علم البيان ورسالة في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشرحها وحاشية على آداب البحث ومنظومة في مصطلح الحديث ومثلثات في اللغة ورسالة في الهيئة وحاشية على مختصر السعد في المعاني والبيان والبديع وور. الثاني في البسطة ومنظومة في ضبط رواة البخاري ومسلم وغير ذلك عدة رسائل وقد اشتهر قال الجبرتي أيضاً وكان في بدا أمره معانفاً للجمول وتنزل أياماً في وظيفة التوقيت بالصلاة بضرع الامام انشأ في رضي الله عنه عند ما جدد عبد الرحمن كتحداً وسكن هناك مدة ثم ترك ذلك ولما بنى محمد بن أبي الذهب مسجداً تجاه الازهر تنزل المترجم في وظيفة توقيته وعمره مكاناً بسطحه سكن فيه بعياله فلما اضيق أمره وقته تركه واشترى له منزلاً صغيراً بحارة الشنوان وسكن به ولما حضره الله أفندي القاضي المعروف بطر وكان متضلعا من العلوم والمعارف وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناحي واجتمع به أعجب بهما وشهد بفضلهما وأكرمه ما وكذا ذلك سليمان أفندي الرئيس فعند ذلك راجع المترجم وأثرى حاله وتزين باللباس وركب البغل وتعرف أيضاً بالعلماء كتحداً حسن باشا وتردد اليه قبل ولايته فلما أتته الولاية بمصر زاد في اكرامه ورتبه كفته في كل يوم بالضرر بخانة وأقبات عليه الدنيا وازداد وجاهته وشهرته وعمل فرحاً وزوجاً بنه سيدي علياً فأقبل عليه الناس بالهدايا وسعد والدعوت وأكرم عليه الباشا بدرهم لها صرة وألبس ابنته فريدة يوم الزفاف وأرسل اليه طبيباً لحالته وجاؤ يشيخه وسعانه فزفوا العروس وكان ذلك في بادي ظهور الطاعون في العام الماضي وتوفي المترجم بعد ذلك السعال وقصة الرثة حتى دعاها في الانام وجاء الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الاولى من سنة ست ومائتين وألف وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بالبستان رحمه الله تعالى انتهى * الرابعة عطفة العجمي وهي عطفة صغيرة غير نافذة * الخامسة حارة شمس الدولة وتسمى أيضاً برب شمس الدولة وهي من الدروب لتدنية وقد بسطنا الكلام عليها بشارع الوراقين من هذا الكتاب وكان بها مطبخ للسكرو وقته السلطان قايتباي من ضمن ما وقف كاهورمذ كور في كتاب وقفيته وليس له أثر اليوم بالكلمة * وبهذا الشارع أبضامن الدور الكبيرة الشهيرة دار السيد عبد الحالق السادات ودار الشيخ يوسف المنشد المشهور في وقتنا هذا * وبها أيضاً وكالة مشهور بوكالة السلا دار يعاق فيها الخزو الارز والاقشة ونحوها وعناك بيت الصحة الطبية التابع لثمن الجمالية بمنزل محمد حنفي الخناوي الذي تجدد مدرسة خليل أغا وبأسفله أجزاء خاتمة معروفة بالأجزاء خاتمة الحية ينمية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع السكة الجديدة قديماً وحديثاً

* (القسم الثاني شارع الموسكى) *

أوله من آخر شارع السكة الجديدة من عند قنطرة الموسكى بجوار القرمه قول وآخره شارع العتبة الخضراء * عرف بذلك نسبة للامير عز الدين موسى قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الذي أنشأ القنطرة المعروفة بقنطرة الموسكى وكان خيراً يفظ القرآن الكريم ويؤاظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصالح ويؤثرهم مات بدمشق يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسة مائة كافي المقرري * وبهذا الشارع من جهة اليسار حارتان الاولى حارة القرنيج يسلك منها للدرب الجديد وبها جامع التستري عرف بالشيخ حسن التستري المدفون به تليها الشيخ يوسف العجمي له مواليد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف ومهرتبات

بالروزناجمة شعائرهم مقامه منها ويعرف أيضا بجامع أبي الحسن وذكر الشعرا في طبقاته ان الشيخ يوسف العجمي هو أول من أحيا طريقة الشيخ الجندري في الله عنه بمصر بعد اندراسه مات في يوم الاحد نصف جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبع مائة ودفن بزوايته في القرافة الصغرى وأما الشيخ حسن التستري فتوفي سنة سبع وتسعين وسبع مائة ودفن في زوايته هذه * الثمانية حارة حوش الماهرة يتوصل منها درب الزيات * (شارع الدرب الجديد) *

هو بجهة اليسار من شارع الموسيقى وطوله مائة مترو عشرة أمتار * وبداخله من جهة اليسار درب يعرف بالدرب الجديد يسلك منه الى حارة الفرج وبه جامع العجمي عرف بالشيخ محمد العجمي المدفون به يعمل له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف شعائرهم مقامه من ريعها ينظر بعض الاهالي * (شارع العلقه) *

أوله من شارع الموسيقى واخره زاوية الشيخ سلامة مائة وطوله مائة مترا * وبه من جهة اليمين شارع الشيخ سلامة يأتي بيانه ثم عطفة تعرف بعطفة سقساقه غير نافذة * وأما جهة اليسار به درب الزيات وعطفة الجامع ودرب البشاشة وكلها غير نافذة

* (شارع كوم الشيخ سلامة) *

هو بشارع العلقه من جهة اليمين وطوله مائة مترو عشرة مترا * وبه أربع عطف ودرب يعرف بدرب الصباغة كلها غير نافذة وبه أيضا جامع كوم الشيخ سلامة برأس شارع الموسيقى به منبر وخطبة وشعائرهم مقامه وكان له باب الى شارع الموسيقى يصعد اليه بدرج فسد ذلك الباب وبقي له الباب الذي بجارة كوم الشيخ سلامة وله شبابيك على الشارع ويتبعه مكتب ويعرف أيضا بجامع الشيخ عبد الغني باسم خطيبه الشيخ عبد الغني المملوكي أحد علماء الازهر وشيخ جماعة البيوت مائة سنة اثنتين وقد عيز وماتين وأفرجه الله تعالى * وهناك زاوية تعرف بزواية الساكت بأعلى اهاربع تابع لها وبداخلها نسيج الشيخ محمد الساكت يعمل له مولد كل سنة وشعائرهم مقامه من ريع أوقافها ينظر بعض الاهالي والى هنا تم وصف الشارع الطوالى المتقدم ذكره ثم نين شارع المناصرة فنتول * (شارع المناصرة) *

أوله من سكة قنطرة الامير حسين بقرب جامع المرصفي واخره شارع السويقة وطوله أربع مائة مترو ستون مترا وبأوله جامع الشيخ المرصفي كثر بين قنطرة الامير حسين وبين جامعهم بداخله نسيج سيدي علي المرصفي يقصد بالزيارة على الدوام يعمل له مائة كل ليلة احدو مولد كل عام وكان أول أمره زاوية مقبيلهم سيدي علي المرصفي ثم بعد وفاته جمعت جامعهم وخطبة وشعائرهم مقامه الى الآن بنفا بعض الاهالي وذكر المناوى في طبقة ته ان أخا سيدي علي المرصفي كان اسكافيا يخطط النعال مائة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايته بقنطرة الامير حسين انتهى وقد بسطنا لكلام على هذا الجامع في جزء جوامع القاهرة من هذا الكتاب وذكرنا ترجمة الشيخ علي المرصفي في بلده مرصفة في جزء البلاد فترجع هناك * وبقرب جامع المرصفي المذكور زاوية تعرف بزواية المصلي بلصق دار الشيخ محمد العباسي المهدي شيخ الجامع الازهر من جهتها القبالية لها منبر وحنفية ويتبعها سبيل وشعائرهم مقامه من أوقافها ينظر الست عائشة المصلي التي عرفت بها الزاوية * وبه من جهة اليسار أربع عطف ودرب يعرف بدرب الطاحون * ومن جهة اليمين خمس عطف ودرب يعرف بدرب الكلبة بداخلها زاوية تعرف بزواية العراقي بها نسيج الشيخ العراقي يعمل له ليلة كل سنة وشعائرهم مقامه من أوقافها وبها نسيج يقال لسا كنه الشيخ موسى يعلقه قبة صغيرة وبآخر هذا الدرب زاوية غير تعرف بزواية المالكى تخربت وزال معظمها ولم يبق منها الا الرسوم * وبهذا الشارع أيضا دار السيد سعيد الشماخي ودار الشيخ أبي العلا الخلفاوى ومدته من الدور الكبيرة والصغيرة * (نقطة) * كان بهذا الشارع درب من الدروب القديمة يعرف بدرب كوساذ كره المقريرى حيث قال هو الا أن يسلك فيه على شاطئ الخليج الكبير من قنطرة الامير حسين الى قنطرة الموكى عرف بحسام الدين كوسا خدم مقدمي الخلفاء

في أيام الملك المنصورة قلاوون مات بعد سنة ثلاث وعشرين وسمائة انتهى (أقول) ومحل الآن أول هذا الشارع من عند جامع الموصفي إلى آخر بيت الشيخ المفتي ويدل لذلك أن محل هذا البيت كان يسلك فيه إلى قنطرة الموسيقى وإلى حارة النرج التي خلف البيت المذكور وبقي كذلك إلى أن بنى الشيخ بيته فامتنع المرور من هناك وإلى الآن لو دخلت من باب البيت الذي بهذا الشارع وأردت الوصول إلى شارع الموسيقى قرب شاطئ الخليج من داخل البيت إلى أن تخرج إلى شارع الموسيقى من فوق القنطرة التي أحدثها الشيخ ويمكن الوصول أيضا إلى شارع الموسيقى لو سلكت من الجنيهة الكبيرة التي بدار الشيخ القديمة فانظر إلى الحوادث والتقلبات التي أحدثت هذه التغيرات فسبحان من لا يتغير ولا يزول

* (شارع سويقة المناصرة) *

أوله من آخر شارع المناصرة وآخره شارع العسماوي ويقطعه شارع محمد علي وطوله ثلثمائة وستون مترا * وبه من جهة اليسار أربعة دروب كانت قبل مرور شارع محمد علي غير نافذة والآن قطع بعضها الشارع فصارت جزأين به وهي درب الصباغة ودرب القصاص ودرب أبي طبق بجوار زاوية تعرف بزاوية الأربعين بها شريح الأربعين وهي صغيرة معطلة واليوم جعلت مكتبة التعليم الإطنال ودرب المنجمة وهو درب كبير به عدة من البيوت * وأما جهة اليمين فيها خمس عطف صغيرة لم تذكر أسماءها ودرب يعرف بدرب الدقاق وحارة قلعة الكلاب بداخلها زاوية تعرف بزاوية أبي العينين مختربة أخذ منها الماس يلك قطعة أدخلها بداره وبقي منها قطعة صغيرة سماوية موجودة إلى الآن

* (شارع الخليج المرحم) *

أوله بنهاية قنطرة الأمير حسين من عند وكالة اسمعيل باشا تمر كاشف التي هناك وآخره عطفة الخليج المرحم وطوله ثلثمائة متر وستة أمتار * وعن يمين المار بأوله درب الانصاري الكائن في حدود حارة غيط العدة وقد تكامنا عليه في ترجمة شارع غيط العدة ثم عطفة أبي زيد وهي غير نافذة ورأسها سبيل يعرف بسبيل محمد أفندي برلى بعلوه مكتب عامر من وقته بنظر الاستظرية من ذرية محمد أفندي المذكور * ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بحجر جوهرة النوبي قال المقرئ في هذا الحسكر تجاء الحارة الوزير بقية من بر الخليج الغربي في شرفي بستان العدة ويسلك منه إلى قنطرة الأمير حسين من طريق تجاه باب جامع الأمير حسين الذي بعلوه المئذنة وما زال بستانا إلى نحو سنة ستين وسمائة فحُكروا بنى فيه الدور في أيام الظاهر بيبرس قال وعرف بجوهرة النوبي أحد الأمراء في الأيام الكاملية وقد تقدم بدار مصر ثم دمازائد أو كان خصا وهو من ثار على المالك العادل بن أبي بكر بن الكامل وخلعه فلما ملك الصالح نجم الدين أيوب بعد أخيه العادل قبض على جوهرة سنة ثمان وثلاثين وسمائة انتهى (قلت) ومحل هذا الحسكر في وقتنا هذا هو شارع الخليج المذكور بما فيه من البيوت وعطفة أبي زيد وجنيهة ست البلد ويت حرم الأمير ثابت باشا وما حول ذلك

* (شارع درب الطواب) *

أوله من وسط شارع باب الخرق وآخره شارع القراعلى وطوله مائة وعشرون مترا * وبآخره عطفة يتوصل منها إلى قنطرة الذي كثر * وبه من جهة اليسار درب الطواب الذي عرف الشارع به غير نافذ وبداخله شريح الشيخ معروف وأما جهة اليمين فيها حارة القوطى يسلك منها إلى حارة عابدين وإلى حارة قواديس ويسلك من حارة قواديس إلى شارع غيط العدة * وبداخل حارة القوطى ثلاث عطف غير نافذة عطفة الشربجي وعطفة المغربلين وعطفة الرائط ودرب يعرف بدرب الزياتين يتوصل منه إلى حارة شق الثعبان * وبها أيضا جامع أبي درع وهو جامع صغير على وجهته تاريخ سنة سبع عشرة ومائتين وأنف بداخله قبر الأمير محمد المعروف بأبي درع عليه مقصورة من الخشب وله منبر وخطبة وشعائره مقامة من أوقافه بنظر توما أنفندي شنو ويعرف أيضا بجامع شنو ويتبعه سبيل

* (شارع القرا على) *

أوله من آخر شارع درب الطواب وآخره حارة عابدين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا * ويتوصل من هذا الشارع الى حارة شق النعبان من بحرى جامع الشيخ رمضان والى الخليج من جوار عطفة القمري والى شارع عابدين المسجد وعن تين المار به عطفة غير نافذة

* (شارع التميمي) *

أوله من شارع عابدين تجاه حارة القوطى وآخره شارع جيزة وطوله مائتان وثمانون مترا * عرف باسم الشيخ التميمي صاحب الضريح الملاصق لسراى عابدين وأما حارته أو عطفته فقد زالت عند بناء السراى المذكورة

* (شارع الخلوقي) *

يتبدى من آخر شارع درب الطواب وأول شارع القرا على وينتهى لشارع قنطرة سنقر وشارع درب الحجر وطوله أربع مائة مترو تسعون مترا * وبه من جهة اليمن حارة عابدين تجاذق قنطرة الذى كفر وهى حارة كبيرة نافذة لشارع عابدين وبها عدة عطف وحارات منها عطفة القمري وحارة شق النعبان بداخلها جامع حسين باشا أبى اصبع واقع بين مسجد الشيخ الخلوقي ومسجد الشيخ رمضان وكان أولا يعرف بجامع القمري ولما وهى جده الامير حسين باشا المذكور فنسب اليه وجاء فى غابة الحسن واليهجة ومكتوب على بابه تاريخ تجديده سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف وسبع مائة مائة من ربيع أو قافه وحارة شق النعبان المذكورة ذكرها المقرري فى ترجمة حكر الزهرى وقال انها تدخل فيه مع سويقة القمري التى محلها الآن عطفة القمري وقال انه يدخل أيضا فى هذا الحكر جميع براب التبان ثم ترجمه فقال هو رئيس المراكب فى الدولة المصرية وكان له قدر وأبهة فى الايام الاخرية وغيره ولما كان فى الايام الاخرية قد قدم الى الناس بالعمارة قبالة الخرق غربى الخليج فأول من ابتدأ عمر الرئيس ابن التبان فانه أنشأ مسجدا وبستانا ودارا فعرفت تلك الخطبة الى الآن ثم بنى سعد الدولة والى القاهرة وناهض الدولة على وعدى الدولة أبو البركات محمد بن عثمان وجماعة من فراشى الخاص واتصلت العمارة بالآجر والسقوف النقية والابواب المنظومة من باب البستان المعروف بالعدة على شاطئ الخليج الغربى الى البستان المعروف بأبى اليمن ثم ابنتى جماعة غيرهم بمن يرغب فى الأجرة والفرجة على الترع التى تتصرف من الخليج الى الزهرى والبساتين من المنازل والدكاكين شيئا كثيرا وهى الناحية المعروفة الآن بشق النعبان وسويقة القمري الى أن وصل البناء الى قبالة البستان المعروف بنور الدولة الربعى وهذا البستان معروف فى هذا الوقت بالخطبة المذكورة وهو متلاشى الحال بسبب ملوحة بئر وبستان نور الدولة هو الآن الميدان الظاهرى انتهى (قلت) قدينا أن الميدان الظاهرى كان غربى شارع مصر العتيقة المار تجاه سراى الاسماعيلية وأوله من عند قمره قول قصر النيل وكان ممتدا الى ساحل النيل والى قنطرة جسر أبى العلا الموصلة الى بولاق عند دواوير المياه ويؤخذ من كلام المقرري أن المباني كانت ممتدة طول اتجاه قنطرة الخرق على حافة الخليج الى حارة شق النعبان وعرضا الى شارع مصر العتيقة قبالة قصر النيل والى بستان أبى اليمن وهو الخط الذى به جامع مسكة وسويقة السباعين الآن فبراب التبان كان يدخل فيه جميع الحارات والعطف من أول قنطرة الخرق الى قنطرة سنقر وسويقة السباعين وذكر المقرري أيضا أن براب التبان حمام الشيخ نجم الدين ابن الرفعة وحمام القمري وحمام الداية فخمام ابن الرفعة هى الحمام التى عرفت أخيرا بحمام عابدين وقد زالت الآن وحمام القمري هى التى عرفت بحمام مرزوق وقد زالت أيضا وأما حمام الداية فلم تقف على محلها لانها زالت من قديم الزمان * وبقراب جامع أبى اصبع جامع الخلوقي بداخله ضريح الشيخ محمد الخلوقي يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا الجامع كان أول أمره زاوية لسيدي محمد الخلوقي المذكور ثم جدد جامعاً سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وأقيمت شعائره الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويتبعه شيل * وبهذا الشارع أيضا جامع رحبة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان لان به ضريح يقال له الشيخ رمضان وبه أيضا ضريح آخر يعرف بالاربعةين وكان هذا الجامع قديما جده الامير عبد الرحمن كتحدا وصار مقام الشعائر الى اليوم ويجواره تكية تابعة له ومكتب

وسبيل وعلى باب التسمية آيات منها يت فيه تاريخ الانشاء وهو

رباط خير جزيل العفو أرخه * قد جاء بشري من الرحمن للعبد

١٠٤ ٤ ١٢ ٩٠ ٣٢٩ ١٣٦

يعني سنة ألف ومائة وخمس وسبعين ومن عطف هذا الشارع أيضا العطنة الصغيرة والعطنة النخيلة والفرع الموصل
لدرب الملا حفية وعطنة المتقدم ودرب البججون وبه نمر شيخ سيدي مبارك وعدة من الدور الكبيرة منها: دار الأمير
حسين باشا أبي أصبع ودار ورثة المرحوم علي بك ودار إبراهيم باشا خليل إلى غير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة
(شارع عابدين)

أوله من آخر شارع غيط العدة وآخره بقرب شارع درب الحجر وطوله خمسة مائة متر ومائة متر * وهذا الشارع
من ابتداء منزل راغب باشا إلى شارع غيط العدة أحده المسمى القديم الذي كان ينتمي إلى شارع التيمحي وجعل
جهة شارع غيط العدة وأضافها بعد هدمها إلى شارع عابدين القديم الذي كان ينتمي إلى شارع التيمحي وجعل
الجميع شارعاً واحداً امتد إلى خط مستقيم إلى قرب شارع درب الحجر وكان يرغب امتداده إلى شارع درب الحجر ثم امتد
من شارع درب الحجر إلى شارع درب الجامع بواسطة فطرة جديدة فعل هناك وكان شراييت الأمير حيدر باشا المجاور
لنزل راغب باشا به - هذا القصد ثم لم يتم ذلك وتأخر العمل لزيادة كثرة المصاريف وبقي على ما هو عليه الآن وبأيت
الحكومة تنهه وتوصله إلى شارع درب الجامع لما يترب على ذلك من المنافع العمومية والفوائد الإلهية * وبهذا
الشارع الآن من جهة اليسار درب الملا حفية بداخل زاوية تعرف بزاوية الست مرحبا بها شريح عليه تابوت من
الخشب مكتوب عليه أن الذي جدده الأمير عباس باشا يكن وهي عظمة الشعائر إلى الآن * وأما جهة اليمين فيها
سورسراي عابدين وبابها الشرقي وجامع عابدين وهو جامع عظيم يصعد إليه بدرج وشعائره بمقامة من جهة الأوقاف
وله منارة مرفوعة ثم بعده هذا الجامع الشارع الكائن في جهتها القبليّة المسلوكة فيه إلى حارة الزير المعلق وإلى شارع
القصر العالي وغيره * وكان هناك قبل التنظيم درب كبير في استقامة الطرقة التي بها الباب الشرقي للسراي المذكورة
يعرف بالدرب الجديد بداخله حارة الزير المعلق الباقي بعضها إلى اليوم وكان بهذه الحارة ثلاثة جوامع * أحدها جامع
لوزير المعلق من إنشاء الأمير عبد الرحمن كتحدا * والثاني جامع محمد بك المبدول المعروف بأمر اللواء محمد بك
الأزبك كوى أمير الحاج سابقاً ابن عبد الله معنوق الأمير حسن بك حاكم ولاية جرجان أنشأ سنة اثنتي عشرة ومائتين
وألف وكان به قبره منسئله وله أوقاف تحت نظر الديوان * والثالث جامع الكريدي وكان كبيراً وبه ضريح الشيخ
الكردي * ولما حدث التنظيم بجهة عابدين أخذت هذه الجوامع وجهه من البيوت الكبيرة مثل بيت شربتي
باشا وبيت خورشيد باشا وبيت عبد الرحمن كتحدا وغير ذلك مما سيأتي بيانه فأخذ البعض في السراي والباقي في
الميادين والشوارع وغيرها وعمل هناك بجوار جامع الخلقوى مدفن نقلت إليه جثة الشيخ الكريدي وغيره من أخذت
مساجدهم في التنظيمات التي حصلت بخطة عابدين وأما جثة محمد بك المبدول فنقلها إليها الجامع الجديد المعروف
الآن بجامع عابدين المقابل لمدرسة ابن الخديوي توفيق ودفنت به وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وبوسطه
حفنية من الرخام وتظهر للديوان ويتبعه سبيل وكان بداخل الدرب الجديد أيضاً سكة تعرف بسكة الدورة وعطنة
يقال لها عطنة التوبة وقد زالت تلك الحارات بما في من البيوت والمنازل عند بناء السراي المذكورة حتى صارت
سراي كبيرة جداً دخل فيها غير بركة الشفاف التي عرفت أخيراً بركة البرقان من الدور الكبيرة دار شربتي باشا ودار
خورشيد باشا ودار محويك ودار عثمان بك ابن إبراهيم بك الكبير وعددوا فرام من منازل الصغيرة والعطف والحارات
والدساتين حتى اتسعت مساحتها الآن جداً وكل ذلك غير الميادين وما ألحق به من قشلاق العساكر والمكتب الأهلي
وما جاور ذلك من الجنائن * وأما بيان الذي أزيل بسبب بناء هذه السراي وما حولها من الشوارع والميادين ونحوها
فهو جامع الكريدي وجامع محمد بك المبدول وجامع عبد الرحمن كتحدا وميضاة جامع جيرة وزاوية الشيخ شحاتة
وزاوية عابدين بك وزاوية عبد الرحمن كتحدا وضريح سيد الأشرف وضريح سيدي محمد الغريب وضريح الشيخ

ذكر ما أخذ من حارة الزير المعلق

جامع عابدين الجديد

التميمي ومعظم شارع التيمي وزقاق الصاين وعطفة العلوة وحارة جيزة وحارة خوخة فشار ومعظم عطفة الخلواني
وجزء من حارة قواديس ومعظم حارة الزير الملق وعطفة الدمالشة وعطفة المتقدم وحوش المقدم والدرب الحديد
بجانبه من العطف والحارات وجنيمة كبيرة ياب اللوق وحمام عابدين وحمام جيزة وغير ذلك شئ كثير
(شارع درب الحجر)

أوله من آخر شارع قنطرة سمنه وأخره درب الحمام وسويقة السباعين وطوله مائتان واثنان وسبعون مترا * وبه من
جهة اليسار حارة درب الحجر بها خمسة فروع غير نافذة وبها زاوية الطوخى بداخلها قبر الشيخ محمد الطوخى وقبر ابنه
الشيخ أحمد يعمل له ما حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرهم إقامة من أوقافها بنظر رجل يدعى بالشيخ محمد
جاد * وأما جهة اليمين فيها حارة التمساح وهي حارة كبيرة يتوصل منها الشارع عابدين وبداخلها جامع البرموني أخذ
معظمه الشارع الحديد الذي خلف سراي عابدين القديم ولم يبق منه الا قطعة صغيرة الضريح جعلت الآن زاوية
تعرف بزاوية البرموني * وبها أيضا من البيوت الكبيرة بيت مرعشلى باشا وبيت ورثة خورشيد باشا ودار الست
الوسطانية وغير ذلك * ثم بعد حارة التمساح حارة الزير الملق بداخلها زاوية الهلول بها ضريح الشيخ محمد الهلول
وشعائرهم إقامة من أوقافها بنظر بعض الاهالى * وبها أيضا سبيل من وقف محمد بيك المبدول عامر الى الآن من
ربع أوقافه وكانت هذه الحارة كبيرة جدا أخذ معظمها بسراي عابدين وقد بنا ذلك شارع عابدين فليراجع * وبهذا
الشارع أيضا جامع جنبلاط بجوار دار الامير راغب باشا أول أمره مدرسة الشيخ محمد بن قرقاس في القرن التاسع
ولمات دفن به وعلى قبره مقصورة من الخشب ومشهور بين العامة بالشيخ جنبلاط ولهذا عرف به ثم جدد الامير على
أغا كخذ الجاوشية تابع ابراهيم بيك الكبير المعروف بشيخ البلد وجد بجوار سبيلها مكتبة وذلك سنة عشر ومائتين
وألف وهو الى اليوم مقام الشعائر بنظر الشيخ عبد الله وبه من الدور الكبيرة دار الامير راغب باشا المذكورة دار
الامير عثمان باشا ودار ورثة المرحوم صالح باشا صبح دار الامير اسمعيل باشا حتى ودار كريمة المرحوم أحمد باشا ابن
جنتكان ابراهيم باشا الكبير ودار المرحوم اسمعيل باشا ابى جبل وكلاهما بجانب وغير ذلك من الدور الصغيرة ودار راغب
باشا المذكورة حتى في الاصل دار على أغا كخذ الجاوشية ترجمه الجبرقى فقال الامير على أغا كخذ الجاوشية من
مما يليك الدمياطى ثم نسب الى محمد بيك وأخيه ابراهيم بيك الكبير ورقاه واختص به وولاه أعات مستحفظان في سنة
اثنين وتسعين ومائة وألف فلم يزل الى سنة ثمان وتسعين فخرج مع ابراهيم بيك الى المنية عندما تفاوض مع مراد بيك
فلما تصالحا قلده الاغاوية كما كان ثم تقلد كخذ الجاوشية في سنة ست ومائتين وألف ولم يزل متقلدا حتى خرج
من خرج في حادثة الفرنسيين وكان ذاملا وورثة مع من بدش وخجل واشترى دار عبد الرحمن كخذ القازد غلبة التي
بجارة عابدين وسكنها وليس له من المأثر الا السبيل مع المكتب الذي انشأ بجوار داره الاخرى بدرب الحجر وهو من
أحسن المباني وقد جاءه الله من تخريب الفرنسيين وهو باق الى يومنا هذا بجهته وورثته انتهى

(شارع درب الحمام)

أوله من آخر شارع درب الحجر واخره شارع المذبح وشارع حارة السقائين وطوله مائتان وسبعون مترا * وبه من
جهة اليمين العطفة السد ثم درب الحمام الذي عرف الشارع به ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الحوش الخربان
بداخلها زاوية الشيخ عبد الرحمن الصابى شعائرهم إقامة ولها مطهرة وأسفلها ثلاث حوائت موقوفة عليهم ولها
أحكار على دور بجوارها منادار حسن بيك محافظ السويس ودار امرأة تدعى عين ودار ورثة عثمان العطار وبها
ضريح عايمه تابوت من الخشب يعرف بين العوام بضريح الشيخ عبد الرحمن الصابى ولا صحة لذلك وانما هو كافي
الضوء اللامع للاخاوى عبد الرحمن بن أبى الفضل بن الشمس الحنفى عند الميعاد في زاوية موات بجيزة أروى المعروفة
الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قنطرة سنقر بسويقة السباعين انتهى وترجمته طويلة مبسوطه في
الضوء اللامع فارجع اليها ان شئت * ثم درب المواهى بأوله كنيسة للاقباط * وأما جهة اليسار فيها عطفة الطابونة
ودرب حيدر ودرب السرجة ودرب العجان

(شارع طارة السبائين)

أوله من آخر شارع الشيخ ربحان وآخر شارع درب الحمام وطوله مائة وأربعة وسبعون مترا * وبه من جهة اليمن درب الخولا وسكة الدورة بداخلها درب الميضأة وعطفة عربة ودرب الصبان وبه القراقول المعروف بقراقول حارة السبائين قريب من الاماكن المستجدة ووكالة رضوان بجلي بها ماكن للسكنى

(شارع سويقة السباعين)

يبتدى من آخر شارع درب الحجر وينتهي لشارع الناصرية وطوله مائتان وسبعون مترا وبه من جهة اليسار عطفة موصلة لسوق مسكة ومن جهة اليمن عطفة قرن الغزال وعطفة المسكر * وبها أيضا جامع سنقر المعروف بالجامع الاخضر هو على البركة الناصرية عمره الامير آق سنقر شاد العماير السلطانية واليه تنسب قنطرة سنقر التي على الخليج الكبير بخط قبوا الكرمانى قبالة الحباينة مات سنة أربعين وسبع مائة واليوم هذا الجامع متخرب وانما يصلى في جرت منه وناظره للدوان * وزاوية الشيخ محمد الجباس وهي زاوية صغيرة مقامه الشعائر ولها نصف بيت موقوف عليها وتحت نظر رجل يدعى بأمين الخانوي وذكر المناوى في طبقاته أن نور الدين بن العظمة المخذوب المستغرق مات في أوائل القرن الحادى عشر ودفن بزاوية عمرت له بسويقة السباعين بخط منازل آبائه انتهى (قلت) ولم يكن هناك غير هذه الزاوية فلعلى نور الدين هذا دفن بها والله أعلم * وبه هذا الشارع أيضا ضريح يعرف بالاربعين وقراقول قديم تجاه باب حارة السبائين ودار ورثة أحمد بك الجوخدار * (تمة) اسم سويقة السباعين اسم قديم ذكره المقرئ في ترجمة حكر الست مسكة حيث قال هذا الحكر بسويقة السباعين بجوار حكر الست حدق وسمى البركة انى كانت هناك ببركة السباعين فقال عرفت بذلك لانه اتخذ عليهم ادار للسباع وهي موجودة هناك الى اليوم ثم قال ولم تحدث بها العمارة الا بعد سنة سبعمائة وانما كان جميع ذلك الخط وما حوله من منشاء المهراني الى المقس بساتين ثم حكرت انتهى (قلت) وبركة السباعين محلها الآن عمارة محمد بك الشماش رجي وما بجوارها من العمارة من الجهة القبيلة والغربية وكان بصلها عن القاهرة أرض مزارع وكان المار من بوابة الناصرية الى جهة الشيخ ربحان يجدها عن يساره وترب القاصد بقر بها وكانت باقية الى وقت دخول الفرنساوية وطولها على الخرطة التي رسمها اربعة مائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط مائة وخمسون مترا ومساحتها تقرب من ستة عشر فدانا بعد ان وقتنا هذا * وذكر المقرئ في ترجمة حكر الخليلي أنه هو الخط الذي بقرب سويقة السباعين وجامع الست مسكة وهو بجوار حكر الزهرى وكان بسبانا يعرف ببستان أبي اليمان ثم عرف ببستان ابن جن حلوان وهو الجبال محمد بن الزكي يحيى بن عبد المنعم بن منصور التاجر في عمرة البساتين عرف بابن جن حلوان مات في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وحده هذا البستان القبلي الى الخليج وكان فيه بابا والهاليا والحد البحرى ينتهى الى غيط قيمان والشرق الى الادرا المحتكرة والغربي ينتهى الى قطعة تعرف قديما بابن أبي التاج ثم عرف ببستان ابن السراج واستأجره ابن جن حلوان من الشيخ نجم الدين بن الرفعة القيقية المشهور في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فعرف به ثم ان هذا البستان حكر بعد ذلك فعرف بحكر الخليلي * وذكر أيضا في ترجمة حكر الزهرى أن ببستان أبي اليمان يعرف اليوم مكانه بحكر أقبغا وفيه جامع الست مسكة وسويقة السباعين انتهى (قلت) وجامع الست مسكة موجود الى الآن وكذلك سويقة السباعين تعرف بهذا الاسم الى اليوم وتمتد الى درب الخليفة من شارع الناصرية * ويؤخذ من كلام المقرئ أن ببستان أبي اليمان المعروف مكانه بحكر أقبغا كان يمتد الى الخليج والى شارع درب الحجر من الجهة البحرية والى شارع خايل طينة من الجهة القبيلة ويدخل فيه من الجهة الغربية كتلة المنازل المحددة بشارع درب الحمام وشارع المذبح وجزء من شارع الناصرية الى جامع الاسماعيلى ويكون محتل غيط قيمان الا ان الارض التى على عين الله بشارع المذبح لحد شارع أبي الليف وأول شارع الناصرية * ويؤخذ من كلامه أيضا على حكر الخليلي أن ببستان الفرغانى كان مجاورا لحكر الخليلي من بحره وكان يمتد الى بركة الطواوين ويوجد بخريطة القرنه اوية أثر بركة غير بركة الشفاف محلها اليوم بيت حرم محويك والجامع الجديد الذى بناه الخديو اسمعيل بدل جامع محمد بك المبدول وهذه البركة كانت

مطلب جامع سنقر المعروف بالجامع الاخضر

مطلب زاوية الجباس

ترجمة الجبال محمد بن الزكي

تسمى عند أهل هذه الخطة بركة الدم المألثة وكان يأتي إليها الماء من القاطون المار ببيت راغب باشا ويت مر عسلي باشا وفيه موجود إلى الآن بقرب قنطرة سنة ثمان وألف هذا القاطون محل الهدير الصغير الآتي ذكره في عبارة المقرري وأن بركة الدم المألثة هي بركة الطوابين المذكورة ويكون بستان الفرغانى محله الآن كتلة البيوت المحددة بشارع الزير المعلق وبشارع درب الحمام وشارع حارة السقائين ويكون حكر الحلي محله الجهة البحرية لبستان الفرغانى من بيت محويك إلى بركة الشقاق التي محلها اليوم ميدان عابدين وإلى شارع البلاقة إذا المقرري ذكران حكر الحلي مجاور للزهرى ولبركة الشقاق من غربها وأصله من جملة أراضي الزهرى اقتطع منه وباعه الناصي بمجد الدين ابن الخشاب وكيل بيت المال لابنتي السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون في سنة أربع وتسعين وثمانمائة وكان يعرف حين هذا المبيع ببستان الجمال بن جن - حلوان وبخيط الكردي وبستان الطيلسان وبستان الفرغانى وهذه القطعة القبلية إلى بركة الطوابين وإلى الهدير الصغير والحد البحري ينتهي إلى بستان الفرغانى وإلى بستان البواشي والحد الشرقي إلى بركة الشقاق وإلى الطريق الموصل إلى الهدير الصغير والحد الغربي إلى بستان الفرغانى ثم انتقل هذا البستان إلى الأمير ركن الدين بيبرس الحاجب في أيام الناصر محمد بن قلاوون وحكره فعرف به انتهى (قلت) ببستان البواشي محله الآن الأرض التي على عين المماري في شارع البلاقة إلى الشيخ ربحان وكان مجاور البستان الفرغانى والطريق الموصل إلى الهدير الصغير محله الآن حارة الزير المعلق وأما حكر الزهرى فتحله الآن كتلة البيوت والحارات الباقية من خط عابدين المحددة بالخليج الكبير وشارع درب الحجر وشارع الزير المعلق وشارع غيط العدة انتهى ما يتعلق بوصف شارع سويقة السباعين قديما وحديثا

* (شارع أبي الليف) *

أوله من شارع سويقة السباعين وآخره أول شارع المذبح وطوله مائة وثمانية وأربعون مترا * وبأوله زاوية أبي الليف الذي عرف الشارع به وهي زاوية صغيرة شأرها مقامة من غلة حوش وقوف عليها أوبد اخلها نسيج الشيخ محمد بن غازي المشهور بأبي الليف يعمل له مولد كل سنة وفي هذا الشارع من جهة اليمين خوخة تعرف بخوخة سعدان وحارة تعرف بمحارة العجى باسم نسيج الشيخ العجى الذي بداخلها بجوار بيت مصطفى أفندي راشد من الجهة الغربية وبه من جهة اليسار درب يعرف بدرب مشمش

* (شارع المذبح) *

أوله من آخر شارع أبي الليف وآخره شارع درب الحمام وطوله مائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليمين عطفة السنان وعطفة شرف وبه أيضا زاويتان متخربتان أحدهما تعرف بزاوية النواله والاخرى بزاوية خلوك نظرها للديوان * (شارع خليل طينة) *

بالتون بعد الماء التحية أوله من شارع درب الجماز ويقطعه الخليج المصري وآخره بجوار الشيخ صالح من الجهة القبليّة وطوله ثلثمائة وثمانون مترا ويعرف أيضا بشارع الخنقي وبه من جهة اليمين حارة وثلاث عطف وهي * حارة سوق مسكة يسلك منها الحارة النصارى وبداخل الجامع المعروف بجامع الست مسكة بالقرب من جامع الشيخ صالح أبي حديد أنشأته سنة ست وأربعين وسبع مائة وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة وبداخله قبر الست مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون عليه مقصورة من الخشب وبوسط صحنه بئر ومظهره ومنافعه من بخارجه واستمرت مدة متخربا ثم جدد ديوان الأوقاف وهو مقام الشعائر إلى الآن ولما عرت الست مسكة هذا الجامع في الحكر المعروف بهما سويقة السباعين بقرب حكر الست حدق بني الناس حوله حتى صار متصلا بالعمارة من سائر جوانبه وسكنه الأمراء والأعيان وأنشؤا به الحمامات والأسواق وغير ذلك كما في المقرري * وأما حكر الست حدق فقال المقرري أنه يعرف اليوم بالمريس وكان بساتين من بعض بساتين الخشاب فعرف بالست حدق من أجل أنها أنشأت هناك جامعا كان موضعه منظر السكرة فبني الناس حوله وأكثر من كان يسكن هناك السودان وبه يتخذ المزرع وأوى أهل الفواحش والقاذورات وصار به عدة مساكن وسوف كبير يحتاج محتسب القاهرة أن يقيم به نائبا

عنه للكشف عما يباع فيه من الماعيش ثم قال وقد أدركنا المريس على غاية من العماره الا أنه اختل منذ حدثت الحوادث من سنة ست وعثمانية وبعه الآن بقية من فساد كبير اه (قلت) فيؤخذ من كلام المقرري ان بستان الخشاب كان بعض هذا الحسكر ومحله الآن الارض الواقعة أمام القصر العيني والقصر العالي المحددة بالخليج والشارع المار تجاه منزل أحمد باشا ارشد - دالى القصر العالي ولعل تسميته بالمريس في زمن المقرري أخذت من سكن السودان به وعلمهم المزرا المسمى أيضا بالمريسة ويظهر أن مساكن السودان كانت ممتدة على جانبي الخليج اني أن تتصل بمباني البلد محل منزل أحمد باشا ارشد ومنزل حافظ بك والشارع السيدة زينب الموصل للارض التي بها مسجد زين العابدين المعروفة قديما بالارض الصفراء كما ذكر ذلك المقرري عنه - دالكلام على قطائع ابن طولون وأما الجامع الذي أنشأه الست حدق في محل منظره السكره فقد ذكرنا في غير هذا الموضع من هذا الكتاب أن محله الآن عمارة حسن باشا ارشد الواقعة تجاه بيت داود باشا يكن وبيت يوسف باشا فهمى غربى بيت أحمد باشا المذكور * وبداخل حارة سوق مسكة أيضا حارة الزعفران وعطفة النور وحارة النصرى بداخلها دار خورشيد باشا السنارى وعطفة الحماره وعطفة خاف وعطفة السمك ودرب الأسطى * وبعده حارة سوق مسكة عطفة تعرف بعطفة الشر بجى بها بيت جيهان بك بداخله جنيته * ثم العطفة السد * ثم عطفة الحمام عرفت بحمام مصطفى بك الذى بداخلها هور بزم الرجال والنساء وبقر به جامع ابن ادریس أنشأه السيد أحمد بن ادریس الشافعى القاسمى فى سنة احدى ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة من ربيع أوقافه الى الآن وبقر به دار ورثة المرحوم محمديك الدغستلى بها جنيته وأما جهة اليسار فيها عطفة القماش وعطفة الجردلى التي بها دار اسمعيل باشا القريق وعطفة قفص الزوز وعطفة التنقلي ودرب الهياتم وهو درب كبير بداخله الجامع المعروف بجامع الهياتم أنشأه الامير يوسف جرجى فى سنة سبع وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة من ربيع أوقافه الى اليوم وبمصقه سنبل بعلاه مكتب تابع له وبهذا الدرب أيضا من الدور الكبيرة دار الامير سليم باشا أباطه ودار الامير ابراهيم باشا جركس وعى دار الامير يوسف جرجى صاحب الجامع المذكور ودار أحمد باشا الطوبجى ودار المرحوم مراد بك ودار الامير مصطفى بك فرحات ودار الامير رستم بك فى مقابلتها جباية تعرف بجباية درويش مصطفى معدة لبيع الحبس وطحنه ودار الامير أمين باشا الازمرلى وسراى الهياتم الجميع بجنائن ما عدا دار الامير مصطفى بك فرحات وبجهة اليسار أيضا حارة الميضاة تجاه ضريح سيدى البرموفى وهذا الشارع من الجوامع الشهيرة بجامع الاستاذ الحنفى أنشأه الاستاذ شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى بجوار داره فى سنة سبع وعثمانية كما ذكره المقرري وجعل له ثلاثة أبواب أشهرها المفتوح على الشارع وعن يسرة الداخل به مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الركنى وسيل ومكتب لتعليم الاطفال * وفى سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف جددده الامير سليم افندى تابع العزيز محمد على باشا كما هو مكتوب بجوار قبلته وفيه بئران قديمتان احدهما بالايوان الصغير البحرى وكانت تسمى بئر الكرامة قد سد فيها الحجر بعض النظار والآخرى تجاه باب المقصورة بجوار العمود يستشذون بمائها ويرغمون انهم من ماء زمزم وهى دائمة غطاء لا تفتح الا أيام المولد وبالجاب الايمن ضريح السلطان الحنفى بعلاه قببة مرتفعة وعليه مقصورة من الخشب المرصع بالصدف والعاج يعمل له مقبرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة الى الغاية من أوقافه الكثيرة * وبقر به جامع الشيخ صالح أبى حديد أنشأه الخديو اسمعيل سنة ثمانين ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب بعلاه قببة مرتفعة يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بعرفة ديوان الاوقاف وأنشأ الخديو اسمعيل أيضا تجاهه سميلا كبيرا بعلاه مكتب عظيم وترتب فيه مؤتبون وخوجات لتعليم جميع القنون التى تدرس بالمدارس وصار الاثن من المكاتب الاهلية التى تحت ادارة ديوان الاوقاف * والمعالم من أمر الشيخ المدفون بهذا الجامع انه كان فى مبدأ أمره قاطع طريق وكان له صاحبان ملازمان له أحدهما الشيخ يوسف المدفون فى الشارع العام الموصل من الامم اعلمية الى القصر العيني تحت القبة الجاورة لقبه لاظ أوغلى والثانى لم أقف على اسمه وانما كان يجلس بحارة درب سعادة على مكسلة بيت متخرب هنالك ويتزاورى الدراويش وللناس فيه اعتقاد

جامع الاستاذ الطيفي

ترجمہ السیاح ابی حیدر

كبير ويزعمون انه من الاولياء فيستبركون به ويقبلون يده وكان يستمر جالساً الى الليل وكلما مر عليه رجل عنده قال يا واحد فيخرج في الحال من البيت جملة رجال يحتاطون به ويدخلونه البيت قهراً عنه فيقتلونه ويسلمون مامعه واستمروا على ذلك العمل القبيح زماناً طويلاً الى أن استشعر الضابط بذلك فأمكن لهم كيناً وحرصاً رجالاً على المرور ليلاً من هنالك فلما مر الرجل نادى الشيخ كعادته فخرجت الرجال واحتاطت به واذا بالكمين قد خرج عليهم وضبطهم ووضع اليد على الشيخ ومن كان معه بالبيت وعاقبهم عقاباً شديداً فأقر الشيخ على صاحبيه الشيخ يوسف والشيخ صالح هذا وكان الشيخ يوسف يلوذ بلاط أوغلي فوقع عليه فعذابه وأما الشيخ صاحب المكسلة فقتل بعد تعذيبه وأما الشيخ صالح فاحتجى بامرأة مغنية مشهورة فادعت انه مجنون ووضعت في رجله قيدها من حديد فأخذوه فوجدهم كما قالت واعتقل اساعده عن الكلام لشدة خوفه وبقي على ذلك مدة ثم شاع عنه بين الناس ان له كرامات واخباراً بالغيبات وذلك بواسطة من اجتمع حوله من الاوباش ونحوهم فقصده كثير من الناس أمراء وعبيد وعامة وقدوافيه خصوصاً النساء وازدحم بيته بالزوار وجمعت عليه النذور والهدايا كل ذلك وهو لا يتكلم وملق على الفراش وعليه حرام من صوف أبيض وفي رجله قيود الحديد وحوله الخدم وعند رأسه امرأة بيدها مروحة تروح به اعلاه وهو يعرك رأسه ويلعب شفطيه فيسمع له صوت ساذج خفي جداً يشبه صوت الاخرس وليس له مفهوم فعند ذلك تقول المرأة للعاضرين من الزائرين الشيخ يقول فلانة تتزوج وفلانة تصطح مع زوجها وفلانة تحبل والغائب يحضر وزيد يترقى وبكر ينزل الى غير ذلك من الخرافات فكل من كان حاضراً يأخذ له معنى لنفسه من هذه الالفاظ وبسبب ذلك صارت خدمته في ثروة كبيرة وفوائد كثيرة واستمرت حاله هكذا الى أن مات فبنى له الخديو اسمعيل هذا الجامع ودفن به وهو جامع عظيم لم يبن في غيره من الافاضل ذوى المعارف والعلوم الذين انتفع الكثير بعلومهم ومعارفهم ولكن هذه عادة قديمة ألغتها المصريين من قديم الزمان وطالما تبعتها عليها كثير من المؤلفين في كتبهم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وهنالك أيضاً هذا الشارع سيبلان أحدهما وقف على أغاسليم ونحت نظر محمود افندي سليم من ذرية الواقف والاخر تحت نظارة سليم افندي رسم ودارورثة المرحوم رسم باشا ودارورثة المرحوم احمديك النجدلي ودارورثة المرحوم على اغا السجادي

(* شارع سويقة الالالا) *

يتبدى من آخر شارع الخنقي بجوار درب الهياتم وينتهي اشارع الدرب الجديد وطوله مائتان وسبعون متراً * وبمن جهة اليسار ثلاث عطف * الاولى عطفة المحتسب بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية رضوان فيها لوح رخام منقوش فيه (أحيا هذه الزاوية المباركة بعد اندثارها حضرة الامير رضوان اختيار جاو يشان محرم أمين عفا الله عنه افتتاح عام سنة ست ومائتين وألف) وهي اليوم معطلة الشعائر ووجهات مكتبات لتعليم الاطفال اللغة التركية وبهذه العطفة أيضاً دار الامير أصلان باشا ودار الامير حسين باشا الطويجي ودار ابراهيم باشا أدهم بكل واحدة جنيته النامية عطفة المدق بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية عمر شاه شعائرهما مقامة من مرتب لها بالروزانجة بنظر رجل يدعى بنجليل أفندي * الثالثة عطفة من رزوق باشا حرام يعرف بحمام مرزوق من انشاء حسين أغا نجاني وهو رسم النساء فقط وبها بيت راضا أغا جنيته * وأما جهة اليمين فيها حارة العراقي بسلك منها الشارع الناصرية عرفت بالشيخ العراقي صاحب الضريح الذي بهما وأولها الجامع المعروف بجامع داود باشا كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير داود باشا المتولي على مصر سنة خمس وأربعين وتسعمائة وأنشأ أيضاً بجواره سيلا مقروشا بالرخام شعائرهما مقامة من ربيع أو قافهم الى اليوم * وبوسط حارة العراقي أيضاً ضريح يعرف صاحبها بالشيخ محمود زاوية تعرف بزاوية الست لالا كانت مقبرة فخذهما المرحوم عبد الجليل بك سنة خمس وتسعين ومائتين وألف وهي شرقي منزله وجعل بها احتفيات وعمل لها بئر وأقام شعائرهما الى الآن ويعمل بهما مولد كل سنة للست لالا المدفونة بها * وبهذا الشارع أيضاً جامع الكردي يصعد اليه بدرج وبأسفله عدة حواصل وله مطبوعة بجوارها نخيل وأشجار ومذنته بدورين وبداخله سرية يعرف بالشيخ الكردي عليه همة مقصورة من الخشب وشعائره مقامة بنظر ديوان الاوقاف

وبعد مدة دور كبيرة منها داراً جديداً صادق ودار سروراً غانجاني ودار حسن أفندي وكيل طلعت باشا ودار
 عبد الجليل بك كلها بجداً تائق وكان بهذا الشارع تجاه جامع الكردي المذكور دار السيد محمد الشهير برتضي
 شارح كتاب القاموس وهو كما في الخبر في الفقيه المحدث اللغوي النحوي الاصول الناظم الناثر أبو النضير السيد
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن زاق الشهير برتضي الحسيني الزبيدي الحنفي قال الخبر في السنة خمس وأربعين ومائة
 وألف كما سمعته من لفظه ورأيت به بخطه ثم قال ونشأ بيلاذه وارثاً في طلب العلم وجمع مراراً ثم ورد إلى مصر في تاسع
 صفر سنة سبع وستين ومائة وألف وسكن بخان الصاغة وأول من عاشه وأخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفي من
 علماء مصر وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد المالوي والجوهري والحنفي والسيد البليدي والصعيد
 والمدابغي وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجوده حفظه واعتنى بشأنه العمل كتحذير ابنه والاه
 به حتى راجح أمره وتروى حاله واشتهر ذكره عند الخاص والعام ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة
 وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات واجتمع بأكابر وأعيانه وعلمائه وأكرمهم شيخ العرب همام واسماعيل أبو عبد الله
 وأبو علي وأولاد نصير وأولاد في وهادوه وبرود وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصورة وباقى
 البنادير العظيمة مراراً حين كانت من مينة بأهلها عامرة بأكابرها وأكبرها وأجمع واجتمع بها كبر النواحي وأرباب العلم
 والسلاطون وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم وصنف عدة رحلات في اتقالاته في البلاد اقليلية والبحرية تحتوى على
 لطائف ومحاورات ومدائح نظمها ونثرها لوجعت كانت مجلداً ضخماً وكاه السيد أبو الانوار بن وفاء أبي الفضل وذلك
 يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة ثنتين وثمانين ومائة وألف ثم تزوج وسكن بطفقة الغسال مع بقائه سكنه بخان
 الصاغة وشرع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً سماه تاج العروس ولما أكمله
 أولم وليمة حاله تجمع فيها اطلاب العلم وأشياخ الوقت بغيظ المعدي وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وأطلعهم
 عليه واعتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقارير يظهرون نظامه ونثرها ولما أنشأ
 محمد بك أبو الذهب جامعاً المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب واشترى جلدات من الكتب ووضعها
 بها أنفوا إليه شرح القاموس هذا وعرفوه انه اذا وضع بالخزانة كل نظامها وانشرت بذلك دون غيرها ورغبوا في
 ذلك فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضته ووضعها فيها ولم يرز المترجم بخدمة العلم ويرقى في درج المعالي ويحرص
 على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتواريخ الاحاديث واتصال طرائق المحدثين
 المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللال اتجاه جامع
 محرم أفندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفي وذلك في أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف وكانت تلك الخطوة
 اذ ذلك عامرة بالأكابر والاعيان فأخذ قوا به وتحجب اليهم واستأنسوا به وواسوه وهادوه وأتوا إلى زيارته من كل
 ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً وعلى غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ويعرف باللغة التركية والفارسية
 وبعض لسان الكرج فاجتذبت قلوبهم اليه وتناقلوا خبره وحديثه ثم شرع في املاء الحديث على طريقة السلف
 في ذكر الاسانيد والرواة والخارجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل بالاولية
 وهو حديث الرحمة برواياته ومخرجه ويكتب لاسناد بذلك ثم ان بعض علماء الأزهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال
 لا بد من قراءة أوائل الكتب واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبة الاثنين والخميس تباعدوا عن الناس
 فشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشينوني واجتمع عليهم بعض أهل الخطبة والشيخ موسى الشينوني
 امام المسجد وخازن الكتب وتناقل في الباس سعي علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الذاتي
 والشيخ سليمان الأكرشي وغيرهم لاخذ عنه فازداد شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرهم من
 العامة والاكابر والاعيان والتسوا ومنه تبين المعاني فانتقل من الرواية إلى الدراية وصار درسا عظيماً فعند ذلك
 انقطع عن حضوره اكثر الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أيضاً وصار يلى على الجماعة بعد قراءة شيء من الصحيح حديثاً
 من المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواياته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك

فيتعجبون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فيما سبق في المدرسين المصريين وافتتح درسا آخر في مسجد الحنفى وقرأ الشرائع
 في غير الايام المعهودة بعد العصر فازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته لكونها
 على خلاف هيئة المصريين وزينهم ودعاه كثير من الاعيان الى بيوتهم وعملوا من أجله ولا تم فخره فذهب اليهم
 مع خواص الطلبة والمقرئ والمستغنى وكتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء الحديثة ككلمات البخارى أو
 الدارمى أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونساءه من خلف
 الستائر وبين أيديهم مجامير الجوزيا العبر والعرو وخدمة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ
 ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ثم قال وانجذب اليه بعض الامراء
 الكبار مثل مصطفى بك الاسكندراني وأيوب بك الدفتردار فسمعوا الى منزله وترددوا لحضور مجلسه وواصلوه
 بالهدايا الجزيلة والغلال واشترى الجوارى وعمل الاطعمة للضيوف وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة
 وحضر عبد الرزاق أفندى الرئيس من الديار الرومية الى مصر وسمع به فحضر اليه والتبس منه الاجازة وقراءة مقامات
 الحريري فكان يذهب اليه بعد فراغه من درس شيخون ويطلع له ما تيسر من المقامات وينهمه معانيها اللغوية ولما
 حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعده اليه وخلق عليه فروة حمراء ورتب له تعينا من كل ادلة كنياته من
 لحم وسمين وأرز وخطب وخبر ورتب له علوفة جزيلة بدفتر الحارين والسائرة وغلالا من الانبار وأنهى الى الدولة شأنه
 فأثابه مرسوم بمرتبة جزيل بالضرر بخانة وقدره مائة وخمسون نصفا فضة في كل يوم وذلك في سنة احدى وتسعين ومائة
 وألف فعظم أمره وانتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسعين فأجاب ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات
 من أكابر الدولة وواءلته بالهدايا والتحف والامتنع الكتابة له لولا النواحي من الترتل والجازوالهند واليمن
 والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقران والجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل
 ناحية وترادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء الغريبة وأرسل اليه من أغنام قران وهي بحبيبة الخلقة
 عظيمة الجثة يشبه رأس المجل فأرسلها الى أولاد السلطان عبد الحيد فوقع لهم موقعا وكذلك أرسل اليه من
 طيور البيغا والجوارى والعبيد والطواشية فكان يرسل من طرائف الناحية الى الناحية المستغرب ذلك عندها
 ويأتيه في مقابلتها أضعافها وأثابه من طرائف الهند وصنعا البن وبلاد سرت وغيرها أشياء نفيسة وماء الكادى
 والمربيات والعود والعنبر والعطر شاه بالارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد زائد
 وماتت زوجته في سنة ست وتسعين فحزن عليها حزنا شديدا ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية
 وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وستورا وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ويجمع عنده الناس والقراء
 والمنشدون ويعمل لهم الاطعمة والثريد والقهوة والشربات واشترى مكانا بجوار المقبرة المذكورة وعمره بيتا
 صغيرا وفرشه وأسكن به أمهات يبيت به أحيانا وقصده الشعراء المرائى فيقبل منهم ذلك ويميزهم عليه ورثاها هو
 بجميعه قصائد ذكرها الجبرتى في تاريخه وبالجمل فانه كان في جمع المعارف صدر الكل نادى حتى قوض الدهر منه
 رفيع العباد وأذنت شمس بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال كالميل

وزهرة الدنيا وان أُنعت * فانها تسقى بماء الزوال وقد نعام الفضل والكرم وناحت لفراقه حنائم الحرم
 وأصيب بالطاعون في شهر شعبان ذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره فظعن بعدما فرغ من الصلاة
 ودخل الى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي في يوم الاحد ودفن في قبر أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد
 المعروف بالسيدة رقية ومن مؤلفاته خلاف شرح القاموس وشرح الاحياء كتاب الجواهر المنبذ في أصول أدلة
 مذهب الامام أبي حنيفة رضى الله عنه مما وافق فيه الاثثة الستة وهو كتاب نفيس حافل رتبته ترتيب كتب الحديث من
 تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ثم في العمليات على ترتيب كتب الفقه والعقد الثمين في طرق الالباس والتلقين
 وحكمة الاشراق الى كتاب الآفاق واعلام الاعلام بمناسبة حج بيت الله الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب

حضرة الصديق والقول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت ومنع النصوص الوافية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الالهية وجرى حديث نم الادام الخل وتنسیر علی سورة یونس مستقل علی لسان القوم وحديقة الصفا فی والدی المصطفی ورسالة طبعات الحفاظ والمنح العلمية فی الطريقة النقشبندية والاتصار لوالدی النبی المختار وألفية السند ومناقب أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع الشکوى لعالم السر والنجوى وترویح القلوب بذکر ملوک بنی ایوب وغير ذلك مؤلفات كثيرة ذکرها الجبرتی فی ترجمته فلتراجع (شارع الدرب الجديد) *

أوله من آخر شارع سويقة اللالا وآخره الدرب الجديد وطوله مائتان وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الجبل ودرب يعرف بدرب الخواجا * ومن جهة اليمين عطفة الحام بداخلها الحام المعروف بحمام الدرب الجديد من انشاء المرحوم محرم أفندي الكاتب الكبير جعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن ثم عطفة الامير يوسف ثم حارة البوشي ثم عطفة الجنيد عرفت بجامع الجنيد الذي عنك بالقرب من المشهد الزينبي أنشأه الامير فلک الدين فلک شاه بن ددا البغدادی سنة عشرين وسبع مائة شعائرهم مقامه الى الآن من أوقافه ويتبعه سبيل متخرب ثم بعد عطفة الجنيد الدرب الجديد الذي عرف الشارع بدوه ودرب كبير برأسه سبيل يعرف بسبيل یونس أنشأه الامير یونس وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وبقربه سبيل الباقرجية أنشأه الست المعروفه بالباقرجية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتبا وهما عامران الى اليوم من أوقافه ما وبداخله منزل ورثة المرحوم مصطفی باشا الجردلی ومنزل ورثة المرحوم مصطفی بك بكل منهما جنيته وغير ذلك من الدور الكبيرة والمنازل الصغيرة

(شارع الناصرية)

يبتدئ من آخر شارع سويقة السباعيين وينتهي لشارع الكومي وسكة القصر العالي وطوله خمسمائة وثمانون مترا وبه من جهة اليسار درب المزين ثم درب الجنيته ثم درب المعازة ثم درب الغزالي ويعرف أيضا بدرب القرودي يسلك منه لشارع سويقة اللالا وبداخله عطفان وزاوية تعرف بزواية الست صلوحه معطفة الشعائر لتخربها وتحت نظر ديوان الاوقاف وأخرى تعرف بزواية الطواب شعائرهم مقامه ونظرها لامرأة تدعى فاطمة النبوية ويجوارها سبيل صغير * ثم درب أبي لحاف بداخله ثلاثة فروع غير نافذة ثم درب الكنيسة بضم الكاف وفتح النون وتشديد الياء ثم درب السابس بداخله بضريح معروف بضريح أبي يزيد البسطامي ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الحبيري * وأما جهة اليمين فيها سكة الخنائن ودرب البندق بداخله درب الفقراء ودرب الصاعدة وعطفة صغيرة ونسريج يعرف بضريح الشيخ العجمان * وبهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع قايتباي يصعد اليه بدرج وله بابان أحدهما بالجهة الغربية بجواره سبيل والآخر بالجهة البحرية بجوار باب المطهرة وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الديوان وجامع الاسماعيلی أنشأه الامير أرغون الاسماعيلی علی البركة الناصرية فی شعبان سنة ثمان واربعين وسبع مائة كما ذکره المقرري وهو توجه درب القرودي له بابان والمستعمل منه الآن لاصالة نصفة تقريبا والنصف الآخر فيه المطهرة والمرحوض والبئر وليس به أضرحة ولا مئذنة وشعائره مقامه من أوقافه الى الآن وكانت مطهرته أولا فی خارجه وقد جعلت اليوم بداخله مع رفقة ديوان الاوقاف وجامع أبي اليسر وهو جامع قديم مقام الشعائر الاسلامية من جهة ديوان الاوقاف بنی أول أمره مدرسة بناها الامير قراة منقر الشمسي الظاهري برقوق المتوفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة * وبه أيضا زاوية تعرف بزواية الكومي علی الخليج بالقرب من المشهد الزينبي عرفت باسم الشيخ ابراهيم الكومي المدفون بها بعلو قبره قبعة صغيرة وشعائره مقامه من ربيع أوقافها بنظر رجل يدعى بالشيخ ابراهيم حسن البيومي * وبه نسريج يعرف بين الناس بضريح كعب الاحبار وآخر يعرف بالشيخ الزينبي وحمام الناصرية برسم الرجال والنساء وجار فی ملک بعض الاهالي وعمارة محمد بك التتوني وهي عمارة كبيرة وفي مقابلتها جباسة تعرف بجباسة التتوني معدة لطحن الحبس ويبيع * وبه أيضا المدرسة المعروفة بمدرسة المبتدیان التي

كانت في الاصل دار الامير حسن كاشف جركس أحد الأمراء المصريين ترجمه الجبرتي فقال حسن كاشف المعروف بجركس أصلاً من ممالك محمدية أبي الذهب واشراق عثمان بيك الشرفاوى كان من القراعنة وهو الذي عمر الدار العظيمة بالناصرية وصرف عليها أموالاً عظيمة وقبل بيانها وصلت الفرنسيين الى الدار المصرية فسكنها الناصرون والمديرون وأهل الحكمة والمهندسون فلذلك صيغت من الخراب كما وقع لغيره من الدور لتكون عسكرهم لم يسكنوا بها ثم تلت المترجم الصحيحة بالشام ثم هرب بالطاعون وذلك في سنة خمس عشرة ومائتين وألف * ثم أخذ تلك الدار الامير عثمان بيك البرديسي وسكنها وبني حولها أبراجاً جعل فيها طائفة من عسكره ووطن أنه يتفرد بامارت مصر فلم يتم له ذلك وخرج منها مطرودا وبقي على ذلك الى أن مات بمنفلوط ودفن بها وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وكان ظالمًا غشواً ماسياً التدبير جعله الله سبباً في زوال الامراء المصريين ودولهم انتهى وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على منفلوط من هذا الكتاب ثم بعد خروج البرديسي وموته بمنفلوط دخلت تلك الدار في ملك العزيز محمد علي باشا فعملها مدرسة ثم لما تولى المرحوم عباس باشا أبطلها وجعلها مسافراً خالداً لكل من ورد الى مصر من الديار الاجنبية ثم جعلت في عهد الخديو اسمعيل مدرسة للمبتدیان وهي باقية على ذلك الى الآن وهذه المدرسة قد دخل فيها بعض بيوت من الجهة القبلية لعدم كفايتها لضروريات التسلامدة المجتمعة فيها وفي مدة نظارتى على ديوان المدارس أجزيت بها عارة كبيرة وبعض تصليحات ومع هذا لم تستوف شروط المدارس وينبغي هدمها وبنائها على قالب مستحسن لتكون موافقة لذلك * (تمة) * كان بهذا الشارع البركة المعروفة بالبركة الناصرية وكانت في الجهة القبلية للبركة المعروفة ببركة السباع وكانت تعرف في زمن الفرنسيين ببركة أبي الشامات وقد تكلم عليها المقرري في خطه حيث قال هذه البركة من جملة جنان الزهري فلما خربت جنان الزهري صار موضعها كوم تراب الى أن أنشأ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ميدان المهاري في سنة عشرين وسبعمائة وأراد بناء الزربية بجانب الجامع الطيبرسي احتاج في بنائها الى طين فركب وعين مكان هذه البركة وأمر النخر ناظر الجيش فكتب أورا قاناً بماء الامراء والتب الامير بيرس الحاجب فنزل بالمهندسين فتناسوا دور البركة ووزع على الامراء بالاقصاف فنزل كل أمير وضرب خيمة له مل ما يخصه فابتدأ العمل في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة فقادى الحفر الى جانب كنيسة الزهري وكان اذذاك في تلك الارض عدة كائنات ولم يكن هناك شئ من العمارات التي هي اليوم حول البركة الناصرية ولا من العمارات التي في خط قناطر السباع ولا في خط السبع سقايات الى قنطرة السدة وانما كانت بساكنين وكائنات وديور النصارى فاستولى الحفر على ما حول كنيسة الزهري وصارت في وسط الحفر حتى تعلقت وكان النصدان تسقط من غير تعمده هدمها فأراد الله تعالى هدمها على يد العامة ثم لما تم حفر البركة نقل ما خرج منها من الطين الى الزربية وأجرى اليها الماء من جوار الميدان السلطاني الكائن باراضى بستان الخشاب عند موردة البلاط فلما امتلأت بالماء صارت مساحتها سبعة أقدنة فحفر الناس ما حوله ما بنوا عليها الدور العظيمة وما برح خط البركة الناصرية عامراً الى ان كانت الحوادث من سنة ست وثمانمئة فشرع الناس في هدم ما عليها من الدور فهدم كثير مما كان هناك والهدم مستمر الى يومنا هذا انتهى * (قلت) * جميع ما ذكره المقرري في ترجمة البركة الناصرية يدل على انها هي التي كانت تعرف في زمن الفرنسيين ببركة أبي الشامات وكان موقعها على الخريطة التي رسمتها الفرنسيون بقى غربي الجنيينة المعروفة بجنيينة وهي بيك من الجهة البحرية وكان مرسوماً بجوارها من الجهة الشرقية نزل أثره الى الآن في الزاوية الغربية للجنيينة المذكورة * وهذه البركة كانت تمتد من بوابة الناصرية الى شارع السيدة زينب الموصل الى القصر العالي ومن حقوقه اديوان المالبية الذي كان يتنالا اسمعيل باشا المنتش وكذلك المباني المقابلة له الكائنات على الشارع العمومي وكان في مجرىها غيظ يعرف بغيط أبي الشامات وفي شرقها غيظ قاسم بيك الذي هو الآن بيد ورثة وهي بيك وكان يعرف في زمن الفرنسيين بغيط المجلس لان ذوى المعارف من الفرنسيين الذين حضروا مع نابليون بنابرزت نزلوا يقرب هذا الغيظ بالمتزل المعروف ببيت حسن كاشف الذي هو الآن مدرسة المبتدیان فعرف

الغيظ بغيظ المجلس من أجل ذلك وكان قبلي الغيظ المذكور الطريق العام وكان السالك فيه إلى القصر إلى يجد
عن يمينه غيظ قاسم يلك وعن يساره غيظ إبراهيم جويش وكان كبيراً ممتداً إلى الخليج ومن خلفه الآن بيت حبيب
أفندي وبيت حافظ يلك وبيت علوي يلك وبيت أحمد بإشارته وكان في البر الثاني للخليج في مقابلة بيت أحمد
بإشارته يد غيظ يعرف بغيظ الجوهر حية وبقربه غيظ يعرف بغيظ عمر كاشف وكان ممتداً إلى قنطرة السد * وقد
وجد مرسوماً أيضاً على خريطة مصر التي عملتها فرنسا وبقية جزء كان باقياً من الميدان السلطاني وهو ميدان
النشاب كان بعد الرمي الشاب في زمن العزيز محمد علي بإشارته كان موضعه متجاء القصر العالي ويمتد إلى القصر
العينى * ثم ترجع إلى سان هدم كنيسة الزهري التي تقدم ذكرها فنفق ولزكر المقرري أن هذه الكنيسة كانت
في الموضع الذي فيه البركة الناصرية بالقرب من قنطرة السباع في الخليج الغربي غربي اللوق ثم ذكر ما تقدم من
فسر البركة الناصرية وأجر الماء إليها ثم قال ولما كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى
وعشرين وسبعمائة وقت اشتغل الناس بصلوة الجمعة والعمل من الخضر بطل فجمع عدة من غوغا العامة بغير
مرسوم السلطان وقالوا بصوت عال مرتفع الله أكبر ووضعوا أيديهم بالمساحي وشعروا في كنيسة الزهري وهدموا
حتى بقيت كوماً وقولوا من كان فيها من النصارى وأخذوا جميع ما كان فيها وهدموا كنيسة يومنا التي كانت بالحجارة
وكانت معظمة عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد انتطعوا فيها أو يحمل إليهم نصارى مصر
سائر ما يحتاج إليه ويبيع إليهم بالنذور الجبلية والصدقات الكثيرة فوجد فيها مال كثير ما بين نقد ومصاغ وغيره
وتسلى العامة إلى أعلاها وتحتها أبوابها وأخذوا منها ما لا وقاشوا جوارحهم فكان أمرهم مهولاً ثم مضوا من كنيسة
الحجارة بعد ما هدموها إلى كنيسة تين بجوار السبع سقايات تعرف إحداها بكنيسة البنات كان يسكنها بنات النصارى
وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنيسة تين وسبوا البنات وكن زيادة على ستين بنتاً وأخذوا ما عليهن من النشاب
ونهبوا سائر ما نظروا به وحرقوا هدموا تلك الكنائس كلها هذا والناس في صلاة الجمعة فعند ما خرج الناس من
الجموع شاهدوا هولا كبيراً من كثرة الغبار ودخان الحريق ومرج الناس وشدة حركتهم ومعهم ما نهبوه فاشبه
الناس الحال لهول اليوم القيامة وانتشر الخبر وطار إلى الرمي له تحت قلعة الجبل فسمع السلطان ضجة عظيمة
من ككرة أفرغته فبعث الكشاف الخبر فلما بلغه ما وقع انزعج انزعاجاً عظيماً وغضب من تجرى العامة وأقدمهم على
ذلك بغير أمر وأمر الأمير أيدي غمش أمير اخور أن يركب بجماعة الاوشاقية ويتدارك هذا الخلل ويقبض على من
فعله فأخذ أيدي غمش بتهماً للركوب وأذاً بالخبر وقد ورد من القاهرة أن العامة ثارت في القاهرة وخربت كنيسة بحارة
الروم وكنيسة بحارة زفريل وجاء الخبر من مدينة مصر أيضاً أن العامة قامت بمصر في جمع كثير جداً وزحفت إلى
كنيسة المعلة بقصر الشمع فأغلقتها النصارى وهم محصورون بها وهي على أن تؤخذ فتزيد غضب السلطان وهم
أن يركب بنفسه ويبيض بالعامية ثم تأخر لما راجعه الأمير أيدي غمش ونزل من القلعة في أربعة من الأمراء إلى مصر
وركب الأمير بريس الحاجب والأمير الماس الحاجب إلى موضع الحفر وركب الأمير طينال إلى القاهرة وكل منهم
في عدة وافر وقد أمر السلطان بقتل من قدر وأعليه من العامة بحيث لا يعنون عن أحد فقامت القاهرة ومصر على
ساق وفرت النهاية فلم يظفر الأمر منهم إلا بمن عجز عن الحركة بما غلبه من السكر بالخمر الذي نهبه من الكنائس ولحق
الأمير أيدي غمش بمصر وقد ركب الوالي إلى المعلة قبل وصوله ليخرج من زقاق المعلة من حضر للنب فأخذ الرجم
حتى فرمهم ولم يبق إلا أن يحرق باب الكنيسة فجر أيدي غمش ومن معه السيوف يريدون القتل بالعامية فوجدوا عالماً
لا يقع عليه حصروا فأسفوا العاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بإرجاف العامة من غير إهراق دم وندى مناديه
من وقف حل دمه ففر سائر من اجتمع من العامة وتفرقوا وصار أيدي غمش واقفاً إلى أن أذن العصر خوفاً من عود العامة
ثم مضى وألزم والى مصر أن يبيت بأعوانه هناك وترجمه خمسة من الاوشاقية وأما الأمير الماس فانه وصل إلى
كنايس الحجارة وكنايس الزهري ليتدركها فإذا ما قد بقيت كمانا ليس بها جدار قائم فعدوا عاد الأمر أفردوا الخبر على
السلطان وهو لا يزداد الاحتقافاً إلا زوا به حتى سكن غضبه وكان الأمر في هدم هذه الكنائس عجباً من العجب وهو أن

مطلب هدم الكنائس عصر القاهرة الإسكندرية وقوص وغيرها في يوم واحد بصلابة الجمعة

الناس لما كانوا في صلاة الجمعة من هذا اليوم بجامع قلعة الجبل فعند ما فرغوا من الصلاة قام رجل مولود وهو يصيح
 من وسط الجامع اهدموا الكنيسة التي في القلعة اهدموها واكثر من الصياح المزعج حتى خرج عن الحد ثم اضطرب
 فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم نقيب الجيوش والحاجب بالفحص عن ذلك فضيامن الجامع الى خرائب
 الترمين القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدموها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كنائس الجراء
 والقاهرة فكثير تعجب السلطان من شأن ذلك الفقير وطلب فلم يوفق له على خبر وانفق ايضا بالجامع الازهر ان الناس
 لما اجتمعوا في هذا اليوم لصلاة الجمعة قام شخص من الفقراء بعد ما اذن قبل أن يخرج الخطيب وقال اهدموا كنائس
 الطغيان والكفرة وصار يزعم الناس ويصرخ من الاساس الى الاساس خذوا الناس بالنظر اليه ولم يدروا
 ما خبره واقترحوا في أمره فقال هذا مجنون وقائل هذه اشارة لشيء فلما خرج الخطيب أمسك عن الصياح وطلب
 بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد وخرج الناس الى باب الجامع فقرأوا التهابة ومعهم اخشاب الكنائس وثياب
 النصاري وغير ذلك من الثوب فسألوا عن الخبر ف قيل قد نادى السلطان بخراب الكنائس فظن الناس الامر
 كما قيل حتى تبين بعد قليل ان هذا الامر انما كان من غير أمر السلطان وكان الذي هدم في هذا اليوم من
 الكنائس بالقاهرة كنيسة بارة الروم وكنيسة بالبندقانيين وكنيستين بمحارة زويلة وفي يوم الاحد الثالث من
 يوم الجمعة الكنائس فيه هدم كنائس القاهرة ومصر وورد الخبر من والى الاسكندرية بأنه لما كان في يوم الجمعة التاسع
 ربيع الآخر بعد صلاة الجمعة وقع في الناس هرج ورجوا من الجامع وقد وقع الصياح هدمت الكنائس فركب
 من فوره فوجد الكنائس قد صارت كوما وعدتها أربع كنائس وأن بطاقة وقعت من والى البحيرة بأن كنيستين
 في مدينته دمنهور هدمتا والناس في صلاة الجمعة من هذا اليوم فكثير التعجب من ذلك الى أن ورد الخبر في يوم الجمعة
 سادس عشره من مدينته قوص بأن الناس عند ما فرغوا من صلاة الجمعة في اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر قام
 رجل من الفسقاء وقال يا فقراء اخرجوا الى هدم الكنائس وخرج في جمع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع في
 الكنائس فهدمت ست كنائس كانت بقوص وما حوله في ساعة واحدة وورد الخبر من الوجه القبلي والوجه البحري
 بكثرة ما هدم في هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بعدها من الكنائس والديور في جميع اقليم مصر كما لم ينص سوى
 شهر من يوم هدم الكنائس حتى وقع الحريق بالقاهرة ومصر في عدة مواضع وحصل فيه من الشناعة أضعاف ما كان
 من هدم الكنائس فوقع الحريق في ربيع بخط الشوائين من القاهرة في يوم السبت عاشر جمادى الاولى وسمرت
 النار الى ما حوله واستمر الى آخر يوم الاحد فتألف في هذا الحريق شيء كثير وعندهما أطفئ وقع الحريق بحارة الديلم
 وكانت ليلة شديدة الريح فسمرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين ناظر الخالص وبلغ ذلك السلطان
 فانزعج انزعاجا عظيما لما كان هناك من الحواصل السلطانية وسيطرانة من الامراء لاطفائه فجمعوا الناس وهدموا
 عظم الخطب وتزايد الحال في اشتعال النار وعجز الامراء والناس عن اطفائها الكثرة انتشارها في الاماكن وقوة الريح
 التي ألفت بأسقام التخيل وغرفت المراكب فلم يثبلك الناس في حريق القاهرة كلها وصعدوا المآذن وبرز الفقراء
 وأهل الخير والصالح ونحوها بالكثير والدعاء واستمر الحريق والاستحاثا يرد على الامراء من السلطان في اطفائه
 الى يوم الثلاثاء فنزل نائب السلطان وجميع الامراء وسائر السقائين ونزل الامير بكتمر الساقى فكان يوم عظيم
 لم ير الناس أعظم منه ولا أشد هولاً ووكل بابواب القاهرة من يرد السقائين اذا خرجوا لاطفاء النار فلم يبق أحد من
 سقائى الامراء وسقائى البلدا الا وعمل وصاروا ينقلون الماء من المدارس والحمامات وأخذ جميع التجارين والبنائين
 لهدم الدور فهدم في هذه النوبة ماشاء الله من الدور العظيمة والرباع الكبيرة وعمل في هذا الحريق أربع عشرة وعشرون
 أميراً من الامراء المتقدمين سوى من عداهم من امراء الطبخانات والعشراوات والمماليك وصار الماء من باب زويلة
 الى حارة الديلم في الشارع مجرأ من كثرة الرجال والجمال التي يحمل الماء ووقف الامير بكتمر الساقى والامير أرغون
 النائب على نقل الحواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده بدير الرصاصي وخر بواست عشرة ايام من
 جوار الدار وقبالتما حتى تمكنوا من نقل الحواصل فمأهوا الآن أكل اطفاء الحريق ونقل الحواصل واذا بالحريق قد

وقع في ربع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحتة قيسارية تعرف بقيسارية النقرة
 وهب مع الحريق ربح قوية فركب الحاجب والوالى لاطفائه وهدموا عدد دور من حوله حتى انطفأ فوقع في ثاني يوم
 حريق بدار الامير سلا في خط بين القصرين فوقع الاجتهاد فيه حتى اطنى فأمر السلطان الامير علم الدين سنجر الخازن
 والى القاهرة والامير ركن الدين بيبرس الحاجب بالاحترار والبقظة ونودي بان يعمل عند كل طغوت فيه ماء أو زير
 مملوء بالماء وان يقام مثل ذلك في جميع الحارات والازقة والدروب فبلغ عن كل دن خمسة دراهم بعسدرهم وغن الزير
 ثمانية دراهم ووقع حريق بجارة لردم وعدة مواضع حتى انه لم يخل يوم من وقوع الحريق في موضع فتنبه الناس لما نزل
 بهم وظنوا انه من افعال النصارى وذلك ان النار كانت ترى في منابر الجوامع وحيطان المساجد والمدارس فاستعدوا
 للحريق وتبعوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من نطفة قد لطف عليه خرق مبلولة بزيت وقطران فلما كان ليلة
 الجمعة النصف من جمادى قبض على راهبين عند ما خرجا من المدرسة الكهارية بعد العشاء لاختير وقد اشتعلت النار
 في المدرسة ورائحة الكبريت في أيديهم - ما حمل الى الامير علم الدين الخازن والى القاهرة فأعلم السلطان بذلك فأمر
 بعقوبتهم ما قام هو الا ان نزل من القلعة واذا بالعمامة قد أمسكوا نصرايا وجد في جامع الظاهر ومعه خرق على هيئة
 الكعكة في داخلها قطران ونطفة قد ألقى منها واحدة بجانب المنبر وما زال واقفا الى أن خرج الدخان فمشى يريد
 الخروج من الجامع وكان قد فطن به شخص وتأمله من حيث لم يشعر به النصراني فقبض عليه وتكاثر الناس بخروجه
 الى بيت الوالى وهو بهيمة المسلمين فعوقب عند الامير ركن الدين بيبرس الحاجب فاعترف بان جماعة من النصارى قد
 اجتمعوا على عمل نطفة وتشرية مع جماعة من أتباعهم وأنه ممن أعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الظاهر ثم أمر
 بالراهبين فعوقبا فاعترفانهم ما من سكان دير البغل وأنهما هما اللذان أخرقا المواضع التي تقدم ذكرها بالقاهرة وغيره
 وحقنوا من المسلمين لما كان من هدمهم الكنائس وان طائفة من النصارى تجتمعوا وأخرجوا من بينهم ما لا يجزى ليعمل
 هذا النطفة واتفق وصول كريم الدين ناظر الخاص من الاسكندرية فعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصارى
 فقال النصارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان بطلب البطرك عند كريم الدين ليتحدث
 معه في أمر الحريق وما ذكره النصارى من قيامهم في ذلك ثم بعد حضور البطرك والتحدث معه أخذ كريم الدين يهون
 أمر النصارى الممسوكين للسلطان ويذكر أنهم سفهاة وجهال فرسم السلطان للوالى بتسديد عقوبتهم فنزل وعاقبهم
 عقوبة مؤلمة فاعترفوا بان أربعة عشر راهبا بدير البغل قد تحالفوا على احراق ديار المسلمين كلها وفيهم راهب يصنع
 النطفة وانهم اتفقوا القاهرة ومصر فجعل للتجارة ثمانية ولمصر ستة فكبس ديرا البغل وقبض على من فيه وأحرق من
 جماعته أربعة بشارع صليبة ابن طولون في يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدتهم عالم عظيم فضرى من حينئذ جمهور الناس
 على النصارى وقتلواهم وصاروا يسلبون ما عليهم من الثياب حتى فحش الامر وتجاوزا فيه المقدار فغضب
 السلطان من ذلك وهم أن يوقع بالعمامة واتفق أن يركب من القلعة يريد الميدان الكبير في يوم السبت فرأى من الناس
 امما عظيمة قدماء الطرقات وهم يصيحون نصر الله الاسلام انصردين محمد بن عبد الله فخرج من ذلك وعند ما نزل
 الميدان أحضر اليه الخازن نصراني قد قبض عليه - وهم يحرقون الدور فأمر بحرقهم ما فاجروا عمل اهما حفرة
 وأخرقا برأى من الناس وبيناهم في احراق النصرانيين اذ ابديوا لاميير يكثر الساقى قد مر برديت الامير يكثر
 وكان نصرانيا فاعند ما عانته العمامة ألقوه عن دابته الى الارض وجردوه من جميع ما عليه من الثياب وجملاه ليقو في
 النار فصاح بالشهادتين وأظهر الاسلام فاطلق واتفق مع هذا مرور كريم الدين وقد لبس التشرية من الميدان
 فرجهم من هذا للرجام متابعيا وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشتد معهم ولعنوه ورسبوه فلم يجد بدا من العود الى
 السلطان وهو بالميدان وقد اشتد ضجيج العمامة وصياحهم حتى سمعهم السلطان فلما دخل عليه وأعلمه الخبر امتلأ
 غضبا واستشار الامرء وكان بحضوره منهم الامير جلال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوبكرى والخطيرى
 ويكثر الحاجب في عدة أخرى فقال البوبكرى العمامة عمو والصلة أن يخرج اليهم الحاجب ويسألهم عن اختيارهم
 حتى يعلم فكرهه - ذامن قوله السلطان وأعرض عنه فقال نائب الكرك كل هذا من اجل الذئاب النصارى فان

الناس أبغضوهم والرأى ان السلطان لا يعمل في العامة شيئا وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يعجب هذا الرأى أيضا وقال للأمير الماس الحجاب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف في العامة من حين تخرج من باب الميدان الى أن تصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من باب زويلة الى باب النصر بحيث لا ترفع السيف عن أحد البتة وقال لو الى القاهرة ذركب الى باب اللوق والى باب البحر ولا تدع احدا حتى تقبض عليه وتقطع به الى القلعة وعين معه عدة من المماليك السلطانية فخرج الامراء بعد ما نكروا في المسير حتى اشتهر الخبر فلم يجدوا احدا من الناس حتى ولا غلمان الامراء فمجدوا في طول طريقهم أحد الى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من باب اللوق وناحية بولاق وباب البحر كثير من الكلابية والنوابة واسقاط الناس فاشتد الخوف وعذى كثير من الناس الى البر العربى بالحيرة وخرج السلطان من الميدان فلم يجد في طريقه الى أن صعد القلعة احدا من العامة وعندما استقر بالقلعة سبر الى الوالى يستعجل حضوره فاغربت الشمس حتى أحضر من أمسك من العامة نحو مائتى رجل فعزل منهم طائفة أمر بشنة هم وجماعة رسم بتوسيطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فاحوا بأجمعهم يا خوند ما يحل لك ما نحن الذين رجعنا فبكى الأمير بكى الساقى ومن حضر من الامراء رحمة لهم وما زالوا بالسلطان الى أن قال للوالى اعزل منهم جماعة وانصب الخشب من باب زويلة الى تحت القلعة بسوق الخيل وعلق هؤلاء بأيديهم فلما أصبح علق الجميع من باب زويلة الى سوق الخيل وكان فيهم من له بزة وهيئة ومراهم الامراء بهم فتوجهوا اليهم وبكوا عليهم وجلس السلطان في الشبال وقد أحضر بين يديه جماعة ممن قبض عليهم الوالى فقطع أيدي وأرجل ثلاثة منهم والامراء لا يتقدرون على الكلام معه في أمرهم لشدة حنقه فقدم كريم الدين وكشف رأسه وقبل الارض وهو يسأل العفو فقبل سؤاله وأمر بهم أن يعملوا في حفرة الجيزة فأخرجوا وأوزل المعلقون من على الخشب وعندما قام السلطان من الشبال نوقع الصوت بالحريتين في جهة جامع ابن طولون وفي قلعة الجبل وفي بيت ركن الدين الاحدى بجارية بها الدين وبالفندق خارج باب البحر من القوس وما فوقه من الربع وفي صبيحة يوم هذا الحريق قبض على ثلاثين من النصارى وخدمهم فتمائل النقط فاضروا الى السلطان واعترفوا بأن الحريق كان منهم فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صبغوا خرقابون أزرق وعلوا فيه صلابا أيضا وعندما رأى السلطان صاحوا بصوت عال واحد لا دين الا الدين الاسلام نصر الله دين محمد بن عبد الله باملت اننا نصر الاسلام انصرنا على أهل الكفر ولا تنصر النصارى فارتجت الدنيا من هول أصواتهم ووقع الله الرعب في قلب السلطان وقلوب الامراء وساروا وفي فكر زائد حتى نزل بالميدان نصراخ العامة لا يبطل فرأى ان الرأى في استعمال المدارات واما الحجاب أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصرانيا فله ماله ودمه فخرج وادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصرنا الله وضجوا بالدعاء وكان النصارى يلبسون العمام البيضاء فيض فتودى في القاهرة ومصر من وجد نصرانيا به مائة مائة مائة حل له دمه وماله ومن وجد نصرانيا رجا حل له دمه وماله وخرج من رسوم يلبس النصارى العمامة الزرقاء وأن لا يركب أحد منهم فرسا ولا بعلا ومن ركب حمارا فليركبه مقلوبا ولا يدخل نصرانى الحمام الا وفي عنقه جرس ولا يترا أحد منهم برى المسلمين ومنع الامراء من استخدام النصارى وأخرجوا من ديوان السلطان وكتب لسائر الاعمال بصرف جميع المباشرين من النصارى وكثرا في ايقاع المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعى في الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة انتهى ملخصا * قلت وقد أطل المقرى على هذه الحادثة الشنيعة في خطه فلمراجع وكان ابتدأها من تاسع ربيع الآخر واستمرت الى نصف جمادى الاولى وتخرب بسببها كثير من الدور والمساجد والمدارس والكنائس وتلف كثير من الاسباب والاموال ولله عاقبة الامور

(شارع السكوى)

أوله من قنطرة السبعة زينب رضى الله عنها وآخره شارع الناصرية وشارع القصر العالى زطوله مائة وأربعون مترا وبه من جهة اليمين عظمة الخوخة موصلة عظمة الخنبد

* (شارع قنطرة الدكة) *

يبتدى من عند قنطرة الليمون وينتهى بقنطرة الدكة وطوله خمسمائة متر عرف بهذا الاسم من أجل الدكة التي كانت عند القنطرة وكان يجلس عليها المتفرجون أيام النيل كما ذكره أبو السورور البكري في خطه * وبه الآن من جهة اليسار عطفة تجاه جامع أولاد عنان وفي نهايته شارع يعرف بشارع الكارة يأتي بيانه قريبا إن شاء الله تعالى * وأما المباني الموجودة اليوم بجانبه فليست من المباني القديمة وإنما هي حادثة وفي قنطرها هذا فقد ذكر المقرري أن هذه الخطة كان موضعها بستانا من أعظم بساتين القاهرة فيما بين أراضي اللوق والمقس وبه منظر للخلعاء الناطمين تشرف طاقاتهم على بحر النيل الأعظم ولا يحول بينها وبين البحيرة شيء ثم قال فلما زالت الدولة الفاطمية تلاشى أمر هذا البستان ونخر في حكمه موضعه وبنى الناس فيه فصار خطة كبيرة كائنه بلد جميل وصار به سوق عظيم وسكنه الكتاب وغيرهم من الناس قال وأدركه عامه اثم انه خرب بمئذنة ست وثم غائبة وصار كيانا انتهى (قلت) وهذا البستان كان قوله من قنطرة الدكة ونهايته القباية أول الشارع الممتد من الأزبكية الى بولاق وآخره من الجهة الغربية ببحر النيل ومن ضمنه اللوكادة المعروفة بلوكاد تشيت وما يجاورها من المباني والجنائن وكذا بيت زينب هانم المعروف بسراى الأزبكية وكان أصل هذا البيت كافي البحيرة قصر أنشأه السيد ابراهيم ابن السيد سعدى اسكندر من فقهاء الحنفية وجعل في أسفله قناطر وبوأت من ناحية البركة وجعلها برسم التزهة لعامة الناس فكان يجتمع بها الكثير من أجناس الناس وأولاد البلد وكان بها قها ومغان وعدة من الباعة وغيرها وكان يقف عندها مرابط وقوارب بها من تلك الاجناس فكان يقع بها وبالبحر المقابل لها من عصر النهار الى آخر الليل من الخطف والتزاهة ما لا يوصف ثم تداول هذا القصر أيدي الملاك وظهر على بين وقساوة حكمه ففسدوا تلك البوأت ومنعوا عنها الناس لما كان يقع بها في بعض الاحيان من اجتماع أهل الفسوق والحشاشين ثم اشترى ذلك القصر الامير أحمد أعاشي بكار وباعه بعده دة فاشتراه الامير محمد بيك لاني في سنة احدى عشرة ومائتين وألف وشرع في هدمه وتغييره على الصورة التي كان عليها وكان وقتئذ غائبا في جهة الشرقية فبرسم لكتخدائه ذى الفقار صورته في كائنه وبين له كيفية وضعه فحضر ذو الفقار وهدم ذلك القصر وحفر الجدران ووضع الاساس وأقام الدعائم ووضع سقف الدور السفلية فحضر عند ذلك مخدومه فلم يجد على الرسم الذي حده له فهدمه ثانية وأقام دعائمه على مراده واجتهد في عمارته وطلب له الصانع والمؤن من الاحجار والاشباب المتنوعة حتى شئت المؤن في ذلك الوقت وأوقف أربعة من أمرائه على أربع جهاته وعمل على دمة العماره طواحين للعبس وقنا للجير وأحضر البلاط من الجبل قطعها بكارا ونشرها على قياس مطلوبه وكذلك الرخام وذلك آلاف انقاض رخام المسكن وأنقض الاماكن التي اشترها وهدمها وأخذ أنقاضها ونها البيت الكبير الذي كان أنشأه حسن ككتخدائه الشعراوى على بركة لارطلى وكان به شيء كثير من الانقاض والاشباب والشبابيك والراوشن نقلت جميعها الى العماره فصار كل من الامراء المشتهين يبنى ويتقل ويبيع وينثر على من أحب حتى بنوا دورا من جانب تلك العماره والطلب مستمر حتى أتموه في مدة يسيرة وركب على جميع الشبابيك شرائح الزجاج وعوشت كثير جدا وفي الخنادق المختصة به ألواح الزجاج البلور الكبار التي يساوى الواحد منها خمسمائة درهم ثم فرشها جميعا بالسطر والرومي والفرش الفاخرة وعلقوا به الستائر ووضعوا به الوسائد المزركشة وبنى به حمامين الى غير ذلك فها هو الآن أتمه وأقام به نحو عشرين يوما ثم خرج الى الشرقية فأقام هناك وحضر القرنيس فسكره سارى عسكر بونا بارت وعمره أيضا ثم لما سافر وأقام مقامه كاهن عرفه أيضا فلما قتل كاهن وتولى عوضه عبد الله منو غير معالمة وأدخل فيه المسجد وبنى الباب على الوضع الذي كان عليه وعقد فوقه القبة المحسمة وأقام في أركانها الأعمدة وعمل السلام العراض التي يصعد عليها الى الدور العلوى والسفلى على عين الداخل وجعل مساكنه كلها تغذالى بعضها على طريقة وضع مساكنهم واستمر يبنى فيه ويعمر مدة أقامته الى ان خرج من مصر فلما حضر العثمانية وتولى على مصر محمد علي باشا رغب في سكنى هذا المكان وشرع في تعميمه هذه العماره العظيمة حتى انه رتب لاهراق البحيرة فقط اثنتى عشرة قبعة تشغل على الدوام والجمال التي تنقل الحجر من الجبل ثلاث

مطلب قصر السيد ابراهيم

مطلب انتقال قصر السيد ابراهيم الى تلك الاناقي

سكنى سارى عسكر بونا بارت سكنى العرير محمد علي

قطارات كل قطار سبعون جلا وقس على ذلك بقية اللوازم ورموا جميع الاتربة في البركة حتى ردموا منها اجانبا كبيرا
 ردما غير معتدل وصارت كلها كيانا وأتربة انتهى (قلت) وبقيت تلك السراية سكن المرحوم محمد علي باشا مدة ثم
 أعطاه الكريهة زينب خانم فعرفت بها * وأما لو كانه شئت المذكورة فكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة الاسن
 أنشأها المرحوم محمد علي باشا المذكور بجوار تلك السراية وكان يدرس بها اللغات العربية والذرخجية والادبية
 وخرج منها كثير من المترجمين والشعراء وفيها ترجمت كتب كثيرة أدبية من اللغة الذرخجية الى العربية ثم أبطها
 المرحوم محمد علي وجعلها لوكانه للانجليز وهي باقية الى الآن * وأما محمد بيك الالني المتقدم ذكره فهو كافي
 تاريخ الجبري الامير الكبير والضرغام الشهير محمد بيك الالني المرادى حليبه بعض التجار الى مصر في سنة تسع وعشرين
 ومائة وألف فاشترى أحمد جاويش المعروف بالجنون فأقام بيته أمانا فلم يعجبه أوضاعه لكونه كان مما جناسفها مما راحا
 فطلب منه بيع نفسه فباعه نسليم أغا الغزاوي المعروف بقرانك فأقام عنده شهو راثم أهده الى مراد بيك فأعطاه
 في نظيره ألف أردب من الغلال فذلك سمي بالالني وكان جليل الصورة فأحببه مراد بيك وجعله جوخداره ثم أعاقه
 وجعله كاشنبا الشرقية وعمر دارا بجهة الخطة المعروفة بالشيخ ظلام وأنشأ هناك جامعا بتلك الخطة عرفت بدوكان
 صعب المراس قوي الشكيمة وكان بجوار علي أغا المعروف بالمتوكل فدخل عنده يوما وتشنع في امره فقبل رجاه
 ثم نكت فخنق منه واحدة ودخل عليه في داره بعاتبه فرد عليه بغلظة فأمر الخدم بضربه فضر به وبطحوه فآلم لذلك
 ومات بعد يومين فشكلوه الى أسناده مراد بيك فنفاذ الى بحري فمسف بالبلاد مثل قووة ورنبال ورشيد وأخذ من
 أهلها أموالا فقتل كوامنه الى أسناده وكان يعجبه ذلك وفي أثناء ذلك وقع خلاف بمصر بين الامراء ونفو اسلامان
 بيك وأحاه ابراهيم بيك ومصطفى بيك فأرسل اليه أسناده أن يتعين على مصطفى بيك ويذهب الى اسكندرية متفنيا
 ثم يعود هو الى مصر ففعل ورجع المترجم الى مصر فعند ذلك قد وه الضخمية وذلك في سنة اثنتين وتسعين ومائة
 وألف واشتهر بالنجور فخافه الناس وتحموا به وسكن أيتا دارا ناحية قوصون وهدم داره القديمة ووسعها وأنشأها
 انشاء جديدا واشترى المماليك الكثيرة وأمر منهم أمراء وكشافا فنشؤا على طبيعته في التعدي والعسف والنجور
 والترم باقطاع قرشوط وغيرها من البلاد القبلية والبحرية وتلك كشوفية شرقية بلبليس ونزل اليها وكان يغير ما بتلك
 الناحية من اقطاعات وغيرها وأخاف عربان تلك الجهة ومنعهم من التعدي والنجور على الفلاحين بتلك النواحي حتى
 خافه الكثير من القبائل وفرض عليهم المغارم ولم يزل على حاله وسطوته الى أن حضر حسن باشا الجزائر لي الى مصر
 فخرج المترجم مع عشيرته الى ناحية قبل ثم رجع في أواخر سنة خمس ومائتين وألف وذلك بعد اقامته بالصعيد زيادة
 عن أربع سنوات ففي تلك المدة ترزن عقله وانضمضت نفسه وتعلق قلبه بمطالعة الكتب والنظر في جزئيات العلوم
 والفلكيات والهندسيات وأشكال الرمل والزيارات والاحكام النجومية والتقاويم ومنازل القمر وأنوائها
 ويسأل عن له المام بذلك فيطلبه ليس تبيد منه واقتنى كتب في أنواع العلوم والتواريخ واعتكف بداره القديمة
 ورغب في الانفراد وترك الحاشية التي كان عليها قبل ذلك واقتصر على محاميكه والاقطاعات التي بيده واستمر على ذلك
 مدة من الزمان فنقل هذا الامر على أهل دائرته ويدايعصر في أعين خشدا شبيه وبضعف جانبه وطفقوا بما كونه
 وتجاوس واعليه وطموحوا فيما لديه فلم يسهل عليه ذلك واستعمل الامر الاوسط وسكن بدارا أحمد جاويش المجنون
 بدرب سعادة وعمر القصر الكبير عصر التدعية تجاه المقياس وأنشأ أيضا قصر افيمياين باب النصر والدمرداش
 وجعل غالب اقامته فيه وأكثر من شراء المماليك حتى اجتمع عنده نحو ألف مملوك خلاف الذي عند كشافه وعوم نحو
 الاربعين كاشفاو بنى له قصر خارج بلبليس وآخر بالدمامين وكان له داران بالازبكية احدهما كانت لرضوان بيك
 يلغا والآخر للسيد أحمد بن عبد السلام فبعد اله في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف أن ينشئ دارا عظيمة خلاف ذلك
 بالازبكية فاشترى قصر ابن السيد سعدوي الذي يخط الساكت فيما بينه وبين قطرة الدكة وهدمه وبناه وصرف عليه
 الاموال الجسمية كما تقدم ذلك وازدحت خيول الامراء بابه وكان أول سكنه بهذا البيت في أواخر شهر شعبان من
 السنة المذكورة وأقام به الى منتصف شهر رمضان فكانت المدة كلها ستة عشر يوما ثم بدله السفر الى جهة الشرقية

وفي أثناء ذلك وصلت الفرنساوية الى اسكندرية ثم الى مصر وجرى ما جرى من الحروب بينهم وبين المصريين وابتلى
 المترجم مع جنده في تلك الوقائع بلا حسنة وقتل من كشافه رميا اليكه عدة وافرة ولم يزل مدة إقامة الفرنساوية بمصر
 يتنقل في الجهات القبلية والبحرية ويعمل معهم مكاييد ويصطاد منهم ولما وصل عرضي الوزير الى الشام ذهب اليه
 وقابله وأتم عليه وكان معه فرسانا من الفرنساوية وعدة أسرى وأسد عظيم اصطاده في سر وحدش كره الوزير وخلع
 عليه وأقام بعرضيه أياما ثم رجع الى ناحية مصر وذهب الى الصعيد ثم رجع الى الشام والفرنساوية يأخذون خبره
 ويرصدون له في الطريق فيروغ منهم ويكبسهم في غلاتهم وينال منهم ولما اصططح مراد بك مع الفرنساوية لم يوافقهم
 على ذلك واءتله وخرج مع العثمانية الى نواحي الشام ثم رجع الى جهة الشرقية ومارى محارب من يصادفه من
 الفرنسيين فاذا تجمعوا أو اتوا الحرب لم يجدوه وعثر من خلف الجبل ويعرب بالبحر من الصعيد فلا يعلم أين ذهب ثم يظهر
 بالبر الغربي ثم يصير مشرفا ويعود الى الشام وهكذا كان دأبه وكانت له حروب ومناوشات كثيرة مع المصريين وغيرهم
 كلاء مبسوطه في ترجمته فلتراجع مات سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف وكان معتدلا القامة أبيض اللون
 مشربا بحمرة جميل الصورة مدور الوجه أشقر الشعر قد لحته الشيب ملج العينين مجباج نفسه مترفها في ربه وولبسه
 كثيرا فسكرتو مالا يبيع بأسراره إلا أنه لم يسعه الدهر وجنى عليه بالقهر ومات وعمره خمسة وخمسون سنة رحمه الله
 تعالى انتهى وقد بسطنا ترجمته في دمهور في جزء البلاد من هذا الكتاب * وأما قطرة الدكة المتقدمة ذكرها فقد قال
 المقرئ إنها كانت فوق خليج الذكرو عرفت أخيرا بقطرة التركاني من أجل أن الأمير بدر الدين التركاني عمرها وقد
 طم ما تحتها وصارت معقودة على التراب لثلاف خليج الذكرو انتهى (قلت) وهي موجودة الى اليوم والخطبة تعرف
 بهما الزال من فوقها الى شارع الكارة وعظفة الشليات وشارع الجامع وغير ذلك يوجد بخطتها الآن دار المحرم
 أجدبها المشكلى ويغلب على الظن أن محلها من ضم منظره الخلفاء المتقدم ذكرها وخليج الذكرو المقرئ مع
 خليج فم الخور حيث قال وخليج فم الخور يخرج الآن من بحر النيل ويصب في الخليج الناصري وكان قبل أن يحفر
 الخليج الناصري يد خليج الذكرو وكان أصلا له رعة يدخل منها ماء النيل للبلستان المقسى ثم وسع الملك الكامل ويقال
 ان خليج الذكرو حفره كافور الاخشيدي فلما زال البستان المقسى في أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة فقدم منظره
 اللؤلؤة صار يدخل الماء اليها من هذا الخليج وكان يفتح قبل الخليج الكبير ولم يزل حتى أمر الملك الناصر محمد بن
 قلاوون في سنة أربع وعشرين وسبعمائة بحفره فحفر وأوصل بالخليج الكبير قال المقرئ وأنا أدركت آثاره وفيه
 ينبت القصب القارسي وانما قيل له الخليج الذكرو لأن بعض أمراء الملك الظاهر ركن الدين بيبرس كان يعرف بشمس
 الدين الذكرو الكركي وكان له أثر من حفره فعرف به وكان الماء يدخل اليه من تحت قطرة الدكة وكان للناس عند هذا
 الخليج مجمع يكثر فيه لهوهم ولعبهم انتهى (قلت) وخليج الذكرو هذا كان يمر من بحرى هذه الخطبة فاصلا بين منازلها
 ومنازل الشارع الموصل الى قطرة اللبون وكانت منازل كوم الدكة تشرف عليه ونحن أذكر كذلك وشاهدناه والآن
 قد ردم هذا الخليج وصار موضعه طريقا سلكها العامة ويتوهل منها الى جهة الخلاه والى باب الحديد والازبكية
 وغيره وكان الماء يدخل من الخليج الناصري وكان قبل فتح الخليج الناصري يتصل بالخليج فم الخور الذي كان فيه بحرى
 قصر النيل * وأما قطرة الخور فقد ذكر المقرئ أنه في اللغة اسم لمصب الماء وهذا اسم للارض التي بين الخليج
 الناصري والخليج الذي يعرف بفم الخور وجميع هذه الارض من جملة بستان ابن تغلب وكان يعرف بالخور الصعي
 لانه كانت به مناظر تعرف بمناظر الصعي تشرف على النيل * والصعي هذا هو الشيخ كريم الدين عبد الواحد بن محمد
 ابن علي الصعي مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعمائة انتهى * (قلت) ويؤخذ من هذا أن أراضى الخور من جملة
 بستان ابن تغلب وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على شارع الصنائير فليراجع * ويؤخذ من كلام المقرئ
 أيضا أن القرية المعروفة بأمدنين كانت في خطه هذا الشارع وكانت تعرف بالمقس أيضا لانه قال عند الكلام على
 المقس اعلم أن المقس قديم وكان في الجاهلية قرية تعرف بأمدنين وهي الآن محلة بظاهر القاهرة في بر الخليج الغربي
 وكان عند وضع القاهرة هو ساحل النيل وبه أنشأ الامام المعز لدين الله أبو تميم معد الصناعة يعنى المكان الذي قد أعد

مطلوب خليفه في الخور

من ذلك

مطلوب معنى لفظ الخور ترجمه كريم الدين

لأنشاء المراكب البحرية التي يقال لها السفن والحرية التي يقال لها الاسطول وبدا أيضا أنشاء الامام الحاكم
بأمر الله جامع المقس الذي تسميه عامة أهل مصر بجامع المقسى وهو الآن يطل على الخليج الناصري انتهى وهذا
الجامع هو المعروف اليوم بجامع أولاد عنان خارج باب البحر عن يسرة من سالن من الشارع الجديد الى باب الحديد
والى شبر الخنية بقرب قنطرة الخليج المذكور الذي هو اليوم الترة الحلو المارة الى السويس وكان أولاً على
شاطئه فلما اختصر صار بعيد عنه وكان يعرف أيضاً بجامع باب البحر * وفي سنة سبعين وسبعمائة جددده الوزير
الصاحب شمس الدين عبد الله المقسى وهدم القلعة وجعل مكانها جنيذة فصارت العامة يقولون جامع المقسى لكونه
جدهم ويضمه وهو مقام الشعائر الى الآن وبه ضريح سيدي محمد بن عنان يعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام
وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على جامعهم من هذا الكتاب ونقل المقرري عن القاضي أبي عبد الله النضائي أن
المقس كانت ضيعة تعرف بأمر دين وانما سميت المقس لان العاشر كان يقعد به اوصاحب المكس فقبل المكس
فقبل فقبل المقس ثم نقل عن ابن عبد الظاهر أنه قال في كتاب خطط القاهرة وسعت من يقول انه المقسم بالميم
قبل لان قسمة الغنائم عند التتوح كانت به ثم قال وقال العماد محمد بن أبي الفرج بن محمد بن حامد الكاتب
الاصنهاني في كتاب سنى البرق الشامى وجلس الملك الكامل محمد ابن السلطان العادل أبي بكر بن أيوب في البرج الذي
يجوار جامع المقسم في السابع والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة وهذا المقسم على شاطئ النيل يزار
وهناك مسجد تديره لبة ابرار وهو المكان الذي قسمت فيه الغنائم عند استيلاء الصحابة رضى الله عنهم على مصر انتهى
وذكر عند الكلام على منطرة المقس انها كانت من جملة مناظر الخفايا الناطمين وكانت يجوار جامع المقس من
الجهة البحرية وهي مطلّة على النيل وكان حينئذ ساحل النيل بالمقس وكانت هذه المنطرة معدة لنزول الخليفة بها
عند تجهيز الاسطول الى غزو القرنج فحضر رؤسا المراكب بالشواني وهي مزينة بأنواع العدد والسلاح ويلعبون
بها في النيل حيث الآن الخليج الناصري تجاه الجامع وما وراء الخليج من غريبه ثم قال وقد خربت هذه المنطرة
وكان موضعها برجا كبيرا يعرف في الدولة الايوبية بقلعة المقس فلما جدد اوصاحب الوزير شمس الدين عبد الله
المقسى جامع المقس على ما هو عليه الآن في سنة سبعين وسبعمائة هدم هذا البرج وجعل مكانه جنيذة شرقي الجامع
وتحدث الناس انه وجد فيه مالا والله أعلم (قات) ومحل هذه الجنيذة الآن بعض الشارع الذي تجاه جامع أولاد
عنان وقد بقي أثرها الى زمن الفرنسيات ورسوخا على خرطهم ولم يكن اذذاك مبان موجودة بالضفة المقابلة للجامع
التي بها الآن سبيل أم حسين يلى المعروف بسبيل أولاد عنان * ثم رجع للكلام على الاسطول لاجل تمام الفائدة
فقول ذكر المقرري ان أول من أنشاء الاسطول بعصر خلافة أمير المؤمنين المذوكل على الله أبي الفضل جعفر
ابن المعتمد عند ما نزل الروم دمياط يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأمير مصر يومئذ عيسى بن اسحق
ثم قويت العناية بالاسطول في مصر منذ قدم المعز لدين الله وأنشاء المراكب الحربية واقتدى به بنوه وكان لهم اهتمام
بأمور الجهاد واعتناء بالاسطول واصلوا انشاء المراكب بمدينة مصر واسكنندرية ودمياط من الشواني الحربية
والشلتديات والمستطحات وتسيرها الى بلاد الساحل مثل صور وعكا وعسقلان وكانت جريدة قواد الاسطول في
آخر أمرهم تزيد على خبسة آلاف مدونة منهم عشرة أعيان يقال لهم القواد واحد هم قائد وتصل جامكية كل
واحد منهم الى عشرين دينارا ثم الى خمسة عشر دينارا ثم الى عشرة دنانير ثم الى غانية ثم الى دينارين وهي أقلها
وكانت عدة المراكب في أيام المعز لدين الله تزيد على ستمائة قطعة وآخر ما صارت اليه في آخر الدولة نحو الثمانين
شونة وعشر مستطحات وعشر محلات ثم قال فاذا تكاملت النفقة وتجهزت المراكب وتجهزت للسفر ركب الخليفة
والوزير الى ساحل النيل بالمقس خارج القاهرة وكان هناك على شاطئ النيل بالجامع منطرة يجلس فيها
الخليفة برسم وداع الاسطول ولقائه اذا عاد فاذا جلس للوداع جاءت القواد بالمراكب من مصر الى هناك للعركات
في البحر بين يديه وهي مزينة بالسطح والابواب وما فيها من المتجنيقات فيرى بها وتتحدر المراكب وتقطع وتفعل
سائر ما تنعله عند لقاء العدو ثم يحضر المتقدم والرئيس الى بين يدي الخليفة فيودعهم ما يودع للجماعة بالنصر

جامع أولاد عنان

مكان قسمة الغنائم

منطرة المقس

جامع المقس

محل الجنيذة التي

كانت في قاعة المقس

الكلام على الاسطول

والسلامة وبعطى للمقدم مائة دينار وللرئيس عشرين وينحدر الاسطول الى دمياط ومن هناك يخرج الى بحر الملح
فيكون له يلا لاعدو صيت عظيم ومهابة قوية والعادة انه اذا غم الاسطول ما عسى أن يغتم لا يتعرض السلطان منه
الى شيء البتة الا ما كان من الاسرى والسلاح فانه للسلطان وما عداهما من المال والثياب ونحوهما فانه لغزاة
الاسطول لا يشاركهم فيه أحد ولم يزل الاسطول على ذلك الى أن كانت وزارة شاور ووزل مرى ملك القريش على
بركة الحبش فأمر شاور بتحريق مصر وتحريق مراكب الاسطول فحرقت ونهبها العبيد فيما نهبوا وقال فلما كان
زوال الدولة الفاطمية على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب اعتنى أيضا بأمر الاسطول وأفرده ديوانا عرف بديوان
الاسطول وعين له هذا الديوان القيوم بأعمالها والحبس الجيوشى في البرين الشرق والغربي وهو من البر الشرقى
بهمتين والاميرية والمنسية ومن الغربى ناحية سقط ونهياوسيم والبساتين خارج القاهرة وعين له أيضا الخراج وهو
أشجار من سنط لا تحصى كثرة فى الهندسلاوية وسقط ريشين والاشمونين والاسيوطية والახيمية والقوصية لم تزل بهذه
النواحى لا يقطع منها الامانة عواليه الحاجة وكان فيها ما يبلغ قيمة العود الواحد مائة دينار وعين له أيضا انطرون
وكان قد بلغ ضمائه ثمانية آلاف دينار ثم أفرده الديوان الاسطول مع ما ذكر الزكاة التى كانت تجب بمصر وبلغت فى سنة
زيادة على خمسين ألف دينار وأفرده المراكب الديوانية وناحية اشناى وطنبدى وسلم هذا الديوان لآخيه الملك
العاذل فأقام فى مباشرته وعملاته صفى الدين عبد الله بن على بن شسكر فلما مات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
استمر الحال فى الاسطول فليلا ثم قل الاهتمام به وصار لا يذكر فى أمره الا عند الحاجة اليه الى أن كانت أيام الملك
الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى فنظر فى أمر الشوانى الحربية واستدعى برجال الاسطول وكان الامراء قد
استعملوهم فى الحرارى وغيرها وندبهم للفر وأمر عبد الشوانى وقطع الأخشاب لعمارتها وأقامتها على ما كانت
عليه فى أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب واحترز على الخراج ومنع الناس من التصرف فى أعواد العمل وتقدم بعمارة
الشوانى فى نغرى الاسكندرية ودمياط وصار ينزل بنفسه الى الصنعة بمصر ويرتب ما يجب ترتيبه من عمل الشوانى
ومصالحها واستدعى بشوانى الثغور الى مصر فباعت زيادة على أربعين قطعة سوى الحرارى والطرائد فانها كانت
عذة كثيرة انتهى وقد أطل المقيزى الكلام على ذلك عند ذكر المواضع المعروفة بالصناعة فراجع ان شئت
وبركة الحبش المذكورة محلها الآن بعض أراضى قرية البساتين الكائنة قريبا من قبة الامام الشافعى من الجهة
القبليية قال المقيزى وكانت تعرف ببركة المعافرو ببركة حمير وتعرف أيضا باصطبل قرنة وعرفت أيضا باصطبل قامش
يعنى القصب وتنقلت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت فى ملك أبى بكر الماردانى فجعلها وقفنا ثم أرسدت لبني
حسن وبني حسين ابنى على بن أبى طالب برضى الله عنهم وكانت متصل بالجبل من عند البئر الطولونية والبئر المعروفة
بعموسى بن أبى خليف وهذه البئر هى المعروفة بالنعش انتهى والبئر الطولونية هى البئر الساقية الموجودة الآن قبل
محطة البساتين بقليل والعيون متصلتها يعنى عمون ابن طولون وأما البئر المعروفة بالنعش فهى الموجودة الآن
فى حوض عنقصة من أراضى البساتين بيد الحاج صبح البخارى التربى ويوجد هناك ساقية بيد رجل حرى من تجار
الغورية واقعة فى شرق البساتين وبعدها من جهة الشرق ترب اليهود وعلما أرض زراعة وجنينة قدر فدان على
عين السالك الى قرية طرام لوك للتاجر المذكور وهذه الساقية هى البئر التى سماها المقيزى ببئر الدرج فقال هى
شرقى البساتين لها درج ينزل به اليها علما الحاجم بامر الله وشرقها قبور النصارى وبعدهم الى جهة الجبل قبور اليهود
انتهى وأما البئر التى تعرف ببئر الزقاق فقد قال انها شرقى بئر عنقصة الصغرى ثم قال ولزقاق معروف اذ ذاك فى الجبل
وفى أوله بئر مربعة كان يسقى منها البترو والغنم انتهى (قلت) ويوجد الى الآن فى الجهة الشرقية القبليية لساقية
بئر عنقصة التى يدعى ان تربى بئر مربعة لشكل كائنة بيد أولاد أيوب من أهالى البساتين فهى بئر الزقاق المذكورة
وهناك طريق فى الجبل أشبه بترقاق يوصل اليها فله الزقاق المذكور وأما البئر التى قال انها غربى دير مر حنا
فهى الساقية الواقعة على البحر التى فى تلك ورثة المرحوم عبد الله باشا الارنؤدى وأما عنقصة الصغرى فهى
الحوض الواقع فى جهته القبليية الغربية قرية البساتين ويسمى الى الآن بحوض عنقصة وهو جار فى ملك جلة من

طاب البحر الجيوشى الخراج

بئر بحل بركة الحبش

أهالى البساتين وأرضه أول أرض تزرع ينزلهم المار من جهة الامام الشافعي رضى الله عنه (قلت) وكانت بركة الحبش تمتد الى النيل من قبلى وبينهما وبين مصر العتيقة بركة الشعبية يفصلهما جسر فيه قنطرة لدخول الماء ويحيط بكلتا البركتين مزارع وبساتين وكان بقرب مصر العتيقة أيضا البركة المعروفة ببركة شطاطا صار محلها الآن تلا ولا وكان الماء يصل اليها من بركة الشعبية من القنطرة التى بالجسر المذكور المسمى فى خطط المقررى بجسر الحيات والاحباس كانت أولا فى المباني مثل الرباع ونحوها ولم تكن فى الاراضى مثل ما هى اليوم قال المقررى اعلم ان الاحباس فى القديم لم تكن تعرف الا فى الرباع وما يجرى مجراها من المباني وكلها كانت على جهات بر وأما الاراضى فلم يكن سلف الامة من الصحابة والتابعين يتعوضون لها وما يحدث ذلك بعد عصرهم حتى ان أحمد بن طولون لما بنى الجامع والمارس - ان والسقاية وحبس على ذلك الاحباس الكثيرة لم يكن فيها سوى الرباع ونحوها بمصر ولم يتعرض الى شئ من أراضى مصر البتة وحبس أبو بكر محمد بن على الماردانى بركة الحبش وسيوط وغيرهما على الحرمين وعلى جهات بروحبس غيره أيضا لما قدمت الدولة الفاطمية من الغرب الى مصر بطل تحبيس البلاد وصار قاضى القضاة يتولى أمر الاحباس من الرباع واليه أمر الجوامع والمشاهد وصار للاحباس ديوان مفرد وأول ما قدم المعز أمر فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بحمل مال الاحباس من المودع الى بيت المال الذى لوجوه البرول للصف من شعبان ضمن محمد بن القاضى أبى طاهر محمد بن أحمد ألف وخمسمائة ألف درهم فى كل سنة يدفع الى المستحقين حقوقهم ويحمل ما بقى الى بيت المال وكان يطلق لكل مشهد خمسة درهما فى الشهر يرسم الماء لوزارها وفى سنة ثلاث وأربعمائة أمر الحاكم بأمر الله بآثار المساجد التى لا غل لها ولا أحد يقوم بها او ماله منها غل لا تقوم بما يحتاج اليه غائبت فى عمل ودفع الى الحاكم فكانت عدة المساجد على الشرح المذكور ثمانمائة وثلاثين مسجدا ومبلغ ما تحتاج اليه من النفقة فى كل شهر تسعة آلاف ومائتان وعشرون درهما على أن لكل مسجد فى كل شهر اثني عشر درهما * وفى سنة خمس وأربعمائة قرئ فى يوم الجمعة ثامن عشرى صفر بحل تحبيس عدة ضياع وهى اطنج وصول وطوخ وست ضياع أخرى وعدة قياسر وغيرها على القراء والفقهاء والمؤذنين بالجوامع وعلى اصانع والقوامهم او نفقة المارسنات وأرزاق المستخدمين فيها وثمانى الاكذان * وكانت العادة أن القضاة بمصر اذا بقى لشهر رمضان ثلاثة أيام طافوا يوم على المساجد والمشاهد بمصر والقاهرة يمدون بجامع المتس ثم القاهرة ثم المشاهد ثم القرافة ثم جامع مصر ثم مشهد الرأس لنظر حصر ذلك وتناوبه وعارقه وماتت منه وما زال الامر على ذلك الى أن زالت الدولة الفاطمية فلما استقرت دولة بنى أيوب أضيفت الاحباس أيضا الى القاضى * ثم تفرقت جهات الاحباس فى الدولة التركية وصارت الى يومنا هذا ثلاث جهات * الاولى تعرف بالاحباس ويلها دوا دار السلطان وهو أحد الامراء وهى ناظر الاحباس ولا يكون الامن اعيان الرؤساء ولها ديوان فيه عدة كتاب وأكثر ما فيه الرزق الاحباسية وهى اراض من أعمال مصر على المساجد والزوايا للقيام بمصالحها وعلى غير ذلك من جهات البرو بلغت الرزق الاحباسية فى سنة أربعين وسبعمائة عند ما حررها النشواناظر الخاص فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون مائة ألف وثلاثين ألف فدان * الجهة الثانية تعرف بالوقوف الحميمية بمصر والقاهرة ويلها القاضى القضاة الشافعي وفيها ما حبس من الرباع على الحرمين وعلى الصدقات والاسرى وأنواع القرب ويقال لمن يتولى هذه الجهة ناظر الاوقاف فتارة يتنردب نظر اوقاف مصر والقاهرة رجل واحد من اعيان نواب القضاة وتارة يتنردب اوقاف القاهرة ناظر من اعيان وبلى نظر اوقاف مصر وآخر ولكل من اوقاف البالد ديوان فيه كتاب وجباة وكانت جهته عامرة يتحصل منها أموال جمة فيصرف منها لاهل الحرمين أموال عظيمة فى كل سنة تحمل من مصر اليهم ويصرف منها أيضا بمصر والقاهرة لطلبة العلم ولاهل السيرة والفقراء شئ كثير ثم تلاثى أمر ذلك وكأنه لم يكن شيئا مذكورا * الجهة الثالثة الاوقاف الاهلية وهى التى لها ناظر خاص امام من أولاد الوفاة أو من ولاية السلطان أو القاضى وفى هذه الجهة الخوانك والمدارس والجوامع والترب وكان مقصدها قد خرج عن الحد فى الكثرة لما حدث فى الدولة التركية من بناء المدارس وغيرها ثم صاروا يشردون أراضى من أعمال مصر والشامات وفيها بلاد مقرر توقيمون

صورة تملكونها أو يجعلونها وقنا على مصارف كإريدون * فلما استبد الأمير برقوق بامر بلاد مصر قبل أن يلقب باسم السلطنة هم يارتجاع هذه البلاد وعقد مجلسا فيه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء وغيره فلم يتيأله ذلك فلما جلس على تخت الملك صار أمره أؤي يستأجرون هذه النواحي من جهات الاوقاف ويؤجر وهم الفلاحين بأزيد مما استأجروا فلما مات الظاهر خشي الامر في ذلك واستولى أهل الدولة على جميع الاراضي الموقوفة بصبر والشمامات وصار أجودهم من يدفع فيه لمن يستحق ربعها عشر ما يحصل له انتهى * وفي زمن دخول الفرنساوية أرض مصر كان شارع قنطرة الدكة هذا غير معمور وكان السالك فيه من عند قنطرة الدكة الى باب الحديد يجد عن يمينه قبورا بجوار المنزل الذي كان ساكنه ليسان باشا منها قبر سيدي عنتر الذي ذكره ابن اياس في تاريخه عند الكلام على بركة الازبكية ومحل هذه القبور الآن تكتبة يسكنها بعض الدراويش ويجد عن يساره برحاوه وموضع منزل نو بار باشا الآن وما جاور ذلك من الطرفين كان بسنا و كان جامع أولاد عنان متخربا وكان السالك من باب الحديد الى الخلاء يجد عن يساره قنطرة الليمون وبجوارها تربة الشيخ المتبولي التي هي اليوم على شاطئ التربة الاسماعيلية وكان بقرب هذه القنطرة من جهة بولاق قل مر تفع كان يعلق فوقه من يحكم عليه بالقتل ثم في زمن الفرنساوية تهد هذا التل وعمل فوقه طاحون تدور بالهواء وهي أول طاحون حدثت من هذا القبيل بالديار المصرية وكان السالك يجد عن يساره أيضا طريق جامع الظاهر ومحلها الآن تقريديا سكة العباسية ويجد أمامه أرض مزراع وكان السالك في هذا الطريق يجد عن يمينه كيمانا محلها اليوم القصور العظيمة التي بجوار السور ومن ضمنها الآن قصر في محل قرية أبي الريش الصغيرة وعن يساره بأول الطريق بسنة انما يحيط به سور من البناء ثم يجد بعد ذلك كيمانا عالية ثم أرض مزراع حتى يصل الى مجمع طريقين كلاهما الآن * الأولى يسلك فيها الى جهة العدو بمحاذاة سور المدينة وعلى يمين السالك فيها أرض الطباله أولها من عند جامع أولاد عنان الى الخليج الكبير والى السور والى الخليج الناصري والى بركة الرطل وبركة قنطرة الدكة كما على ذلك في محله من هذا الكتاب * والثانية يسلك فيها الى جهة العباسية وغيرها وفي سنة خمس وعشرين وما تيسر وأنت حينما كنت ناظرا على ديوان الاشغال عمل رسم لجميع هذه الجهة فتغيرت معالمها وأزيلت كيمانا وأوردت البرك التي كانت بها ورغبت الناس في انعمارة هنالك فبنوا النصور المشيدة والمنازل الجديدة وغرسوا حول ذلك الاشجار وأنشؤا البساتين والحدائق فصارت هذه الجهة من أحسن المنزهات وأجمعها ولم تزل الرغبة في اتزايدي زيادة العمارة هنالك حتى ان قيمة المتر من الأرض بلغت نصف ينسوبة عما كانت لا تبلغ سوى قرشين وسبب ذلك ان هذه الجهة لقربها من التربة الاسماعيلية ومن اراضي العباسية صار هوأوها خالدا نقيا ليس به عفونة والى هنا انتهى الكلام على شارع قنطرة الدكة ثم نين شارع الكارة وشارع الجامع فنقول

* (شارع الكارة)

هو بنهاية شارع قنطرة الدكة وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليمين عطنة تعرف بعطنة الشلميات غير نافذة ومن جهة اليسار عطنة غير نافذة * وبه أيضا ثلاثة أنضرحة ضريح الشيخ أبي الحسن وضريح الشيخ مجاهد وضريح الشيخ الجبروني وكان بقربه مقبرة قديمة مهجورة كغيرها من المقابر التي كانت داخل البلديع أرضها الميرى ودخل معظمها في البيوت المجاورة لها

* (شارع الجامع)

هو عن يمين المار بشارع الكارة طوله مائتا مترا وبه من جهة اليسار عطنة تعرف بعطنة الطاحون غير نافذة وبداخلها عطنة تعرف بعطنة الجيارة

* (شارع العتبة الخضراء)

يتبدى من آخر شارع الموسكى وينتهي لشارع البكري وطوله مائتان وأربعون مترا وعرف بذلك من أجل سرية العتبة الخضراء التي كانت به وكانت تعرف أيضا ببيت الثلاثة ولاية وهذه السراية أصلها دار الحاج محمد الدادة

من الثلاثة ولاية

الشرابي صاحب جامع الشرايبي الذي بالازبكية المعروف الآن بجامع البكري وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام على
جامعه في جزء الجوامع من هذا الكتاب ثم تملكها بعده الامير رضوان كخدا الخلق فجددها وبالغ في زخرفتها
وذلك بعد سنة ستين ومائة وألف ثم تملكها الامير محمد بن أبي الذهب وكان قد تزوج بمخطبة رضوان كخدا
المدكور ثم انتقلت الى ملك الامير طاهر باشا الكبير ثم الى ملك قريته الامير طاهر باشا ناظر الجمارك واستمرت بيد ورثته
الى ان اشتراها المرحوم عباس باشا وهداهما وسعها وبناناها بناء محكم والذنه وبقيت كذلك الى زمن الخديو اسمعيل ثم
لما حصل التنظيم بالازبكية أخذ منها جزء كبير بسبب التنظيم وبقي منها القصر العظيم الذي به الآن المحكمة المختلطة
والقشلاق المقابل له المعـد اعساكر البوليس الآن * ورضوان كخدا المدكور هو كافي الجبري في الامير رضوان
كخدا الخاني مملوك على كخدا الخاني فملكه كخدا في باب العزيز بعد قتل استاذة بعناية عثمان بك ذي النقرار
ولم يزل يرعى لعثمان بك حقه وجيله حتى وقع بينهما ابراهيم كخدا القازدغلي ثم لما استمرت الامور له ولقسمه
ابراهيم كخدا المدكور ترك له الرئاسة في الاحكام واعتكف المترجم على اذنه وفسوقه وأنشأ عدة قصور وأما كن
بالغ في زخرفتها خصوصاً دار التي أنشأها على بركة الازبكية وأصاها بيت الشرايبي وهي التي على باج المعـه هودان
المتفان المعروفة عند اولاد البلد بثلاثة ودية وعقد على مجالسها العالية قبايا عجيبة الصنعة منقوشة بالذهب المحلول
واللازور وورد الزجاج الملوّن وسع قطعة الخليج بنظر قنطرة الدكة بحجـ جعلها بركة عظيمة وبنى عليها قصر مطلقا عليها
وعلى الخليج الناصري من الجهة الاخرى وأنشأ في صدر البركة مجلسا خارجا بعينه على عدة قناطر لطيفة وبعضه
داخل الغيط المعروف بغيط المعدي وبوسطه بحيرة تملأ بالماء من أعلى وينصب منها الى الحوض من أسفل ويجري الى
البيتان لسقي الاشجار وبنى قصرا آخر بداخل البيتان مطلقا على الخليج فكان ينتقل في تلك القصور خصوصاً في
أيام النيل ويتجأ بهر بالمعادي والراح والوجوه الملاح وتبرج النساء ومخاليع اولاد البلد وخرجوا عن الحدي تلك
الايام ومنع اصحاب الشرطة من التعرض للناس في أفاعيلهم وهو الذي عمر باب القلعة الذي بالرمية له المعروف بباب
العزب وعمل حوله هاتين البنتين العظيمتين والرافقة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصده الشعراء ومدحوه
بالقصائد والمقامات والتواشيح وأعطاهم الجواهر السنية ولم يزل هو وقسمه على امارة مصر حتى مات ابراهيم كخدا
فظهر شأن عبد الرحمن كخدا القازدغلي وراج سوق نفاقه وأخذ يعرض ممالك ابراهيم كخدا ويغريهم ويحرضهم
على الجبن فآخذوا يدبرون في اغتيال رضوان كخدا وازالته وسعت فيهم عقارب الفتنة فنبه رضوان كخدا لذلك
واتفق مع أغراضه وملك القلعة والابواب والحدودية وجامع السلطان حسن واجتمع اليه الكثير من امرائه وغيرهم
وكاد يتم له الامر فسعى عبد الرحمن كخدا والاختيارية في اجراء الصلح وطلع بعضهم الى المترجم وقال له هؤلاء اولاد
أخيك وقد مات وتركهم في كنفك منسل الايام وأنت أولى بهم من كل أحد وليس من المروءة والرأي أن تناظرهم
أو تخافهم فانك صرت كبير القوم وهم في قبضتك أي وقت شئت فلا تسمع كلام المنافقين ولم يزلوا به حتى اتخذه
لكلامهم وصدقهم واعتقد نصحتهم لانه كان سليم الصدر ففرق الجمع ونزل الى بيته الذي بقوصون فاعتصموا عند ذلك
النصرة وبيتوا أمرهم لئلا يملكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم في غفلة آمن في بيته مطمئن من قبلهم فلم يشعر
الاوهم بضربون عليه بالمدايع وكان المزين يحلق له رأسه فسقط الخلل على داره فأمر بالاستعداد وطلب من يركن
اليهم فلم يجد أحدا ووجدهم قد أخذوا حوله الطرق والنواحي فحارب فيهم الى قريب الظهر وخامر عليه أتباعه
فضرب به مملوكه صالح الصغير برصاصه من خلف الباب الموصل لبيت الراحة فأصابته في ساقه وهرب مملوكه الى
الاخصام وكانوا عدده باعرة ان قتله فلما حضر اليهم وأخبرهم بما فعله أمر على بك بقتله فشنعوا فيه ونفي وعند
ما أصيب المترجم طلب الخيول وركب وخرج من نقب نقبه في ظهر البيت فسار الى جهة البساتين وهو لا يصدق بالنجاة
فلم يتبعه أحد ومنه مواداره ثم سار الى جهة الصعيد فبات بشرق أولاد يحيى ودفن هناك وكانت مدة بعد قسمه قريبا
من ستة أشهر انتهى باختصار * وأما طاهر باشا الكبير فهو كافي الجبري أيضا الامير الكبير طاهر باشا الانرودي كان
محافظا على الديار المصرية من طرف الدولة ثم تغلب عليها وصار واليا نحو ستة وعشرين يوما وكان كثير المصادرات

ترجمة الامير رضوان كخدا الخاني

ترجمة طاهر باشا الكبير

ويحب سفك الدماء وكانت له دار بالحلبية وهي التي قتل فيها وسبب قتلها أن طائفة الانكشارية كانت كلما تطلب منه شيئاً من جباكهم يقول لهم ليس لكم عندي شيء فاذهبوا واخذوه من محمد باشا فضايق خناقهم وبيتوا أمرهم مع أحمد باشا والى المدينة فلما كان في اليوم الرابع من شهر صفر سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ركبوا من جامع الظاهر وهم نحو المائتين وخمسين نفر بعددهم وأسلمتهم كلها عادتهم وذلهم كبيراً وهم منهم اسمعيل أغا وموسى أغا وذهبوا إلى طاهر باشا وسألوه في جباكهم فقال لهم ليس لكم عندي الأمن وقت ولا بقاء وإن كان لكم شيء مكسور فهو مطلوب لكم من باشتكم محمد باشا فألحوا عليه فنتفروهم فعاجلوه بالحسام ونشروا به أحدهم فطير رأسه ورماه من السبال إلى الحوش وسحب طوائفهم الأسلحة وهاجوا في أتباعه الأرثوذكس فقتلوا منهم جماعة واشتعلت النار في الأسلحة والبارود الذي في أماكنه فوقع الحريق والنهب في الدار وخرجت العساكر الانكشارية وبأيديهم السيوف المسلولة ومعهم ما خطنوه ونهبوه فانزجت الناس وأغلقت الأسواق والدكاكين وهربوا إلى الدور وهم لا يعلمون ما الخبر ثم بعد ساعة شاع الخبر وشق الوالى والأغا ونادوا بالامان حسبما رسم أحمد باشا كل ذلك والنهب والحريق جار في بيت طاهر باشا وفرج الله عن المعتقلين والمحبوسين على المغارم والمصادرات وبقيت جثته مرمية لم يلتفت اليها أحد ولم يجسر أحد من أتباعه على الدخول إلى البيت وأخرجوا دفنها وزالت دولته وانقضت سلطنته في لحظة ولوطال عمره زيادة على ذلك لاهلك الحرث والنسل وكان أشهر اللون نحيف البدن أسود اللحية قليل الكلام بالتركى فضلاء عن العربى وكانت تغلب عليه لغة الارثوذكسية وفيه هوس وانسلا ب وميل إلى المساليب والمجاذيب والذراويش وعمل له خلوة بالشيخونية وكان يبيت بها كثيراً ويصعد مع الشيخ عبد الله الكردي إلى السطح في الليل ويذكر معه ثم سكن هناك بجزيرة وكان يجتمع عنده أشكال مختلفة الصور فيذكر معهم ويحاسبهم ولما رأوا منسه ذلك خرج الكثير من الاوباش وتزايما سوات له نفقه وشيطانه ولبس طرطوراً وطلاوقا وعلق له جلابجل وجعل له طبله يدق عليها ويصرخ ويرنق ويتكلم بكلمات مستهجنة وألفاظ موهمة أنه من أرباب الاحوال ونحو ذلك ولم يتعرض له أحد ولما قتل المترجم أقام مرمياً إلى ثاني يوم ليدفن ثم دفنوه من غير رأس بقية عند بركة القميل وأخذ بعض النكيري رأسه وذهب به ليوصله إلى محمد باشا فلحقهم جماعة من الارثوذكس فقتلوه وأخذوا الرأس منهم ورجعوا به ودفنوه مع جثته ولما نهبوا بيته نهبوا ما جاوره من الدور من الحلبية إلى ضاح السمكة إلى درب الجمامين * وأما الامير أحمد باشا طاهر فهو كافي الخبر في أيضاً الصدر المعظم والدستور المكرم الوزير أحمد طاهر باشا ويقال انه ابن أخت محمد علي باشا وكان ناظر اعلى ديوان الكرك ييولا ق وعلى الخيامير ووصارفه من ذلك وشرع في عمارة داره التي بالازبكية بجوار بيت الشرايبي تجاه جامع أربك على طرف الميرى وهي في الاصل بيت المذنب ومحمود حسن احترق منه جانب ثم هدم أكثره وخرج بالجدار إلى الرحبة وأدخلها جانيباً وأدخل فيه أيضاً بيت رضوان كتحدا الذي يقال له ثلاثة أبواب وشيد البناء بخرجان متعددة وجعل بابيه مثل باب القلعة وضع في جهتيه العمودين الملتفين وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة في غاية من النخامة فها هو الآن قارب الاتمام وقد لحته المرض فسافر إلى الاسكندرية بقصد تبديل الهواء فأقام هناك أياماً ما توفي في شهر جمادى الثانية سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وأحضر وارثه في أواخر الشهر ودفنوه بدفنه الذي بناه محل بيت الزعفراني بجوار السيدة زينب بقناطر السباع وترك ابنه امراة فابقاءه الباشا على منصب أبيه ونظامه وداره انتهى ملخصاً وكان بشارع العتبة الخضراء هذا الجامع الكبير المعروف بجامع أربك والحمام الذي كان بجواره المعروف بجمام العتبة الخضراء بناها الامير أربك مع غيره مما من المباني التي كانت هناك وقد أزيل ذلك كله عند تنظيم الازبكية وفتح شارع محمد علي وصار محل ذلك متصلاً بعتابر الاموات التي كانت بقرب الازبكية بعدما أخرجت منها العظام وجعت بصرح عمل لها بأول شارع العشاء وبنى عليه جامع عرف بجامع العظام فسبحان من لا تغيره الاحوال ولا يقع في ملكه الا ما يشاء * ويوجد الآن بهذا الشارع جامع قديم يعرف بجامع الجوهري شعائرهم مقامة ومنفعة تامة وأوقافه تحت نظر الديوان ويوجد به أيضاً من الدور الكبيرة دار الامير سام باشا فتحى بقرب الجامع المذكور لها بابان أحدهما من هذا الشارع

هذا هو جامع طاهر

والثاني من درب الجنة وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وسكن بها ادبوان الحقاينة مدة ثم انتقل منها وجعل بها
مدرسة دار العلوم التي كانت بدرب الجامع يدبوان المدارس العمومية والدار الكبيرة التي كان بها ادبوان الضبطية سابقا
والآن دخلت في ملك يعقوب القطاوى لأنه اشتراها من الميرى وجعلها عدة مساكن ودكاكين وقهاو * ودار
عبد الحليم باشا كانت تعرف سابقا بدار محمد كتحدا الاشقر أحد الامراء المصريين تملكها الوزير محمد علي باشا أيام
ولايته على الديار المصرية ثم تملكها الامير عبد الحليم باشا فعمرها وجعل بها اجنينة وجهة تختص بالرجال وأخرى
تختص بالنساء وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وجعل بها ادبوان الضبطية المصرية وملحقاتها وأمدار الصابونجي
التي كانت بهذه الخطة فانها قد هدمت وكانت تتجه سراى العتبة الخضراء ومحلها الآن اللوكاذه التي بأول الشارع
الموصل لجهة العثماني وما جاورها من المباني * والصابونجي هذا هو كما في الخبرتي الامير ابراهيم جرجي عزبان
الصابونجي كان أسدا نصرغاماو بطلام قدما مظهر في سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وشارك في الكامة أحد كتحدا
عزبان أمين البحرين وحسن جرجي عزبان الحلقي وعمل الكنجي أوده باشا وذلك في سنة ثلاث وعشرين فزادت حرمة
وتفدت في مصر كلته وصار ركنا من أركان مصر العظيمة من أرباب الحل والعقد والمشورة خصه وصافي دولة اسمعيل
بيك ابن ايواف وأدرك من العز والجاه ونفاذ الكامة عند الاكبر والاصغر ما لا يدرك لغيره وكانت تحشاء أمراء مصر
وصنائقها وسبب تسميته بالصابونجي أنه كان متزوجا ببنات الحاج عبد الله الشامي الصابونجي لكونه كان ملتزما بواكالة
الصابون وكانت له عزوة كبيرة وممليك وأتباع منهم عثمان كتحدا الذي اشتهر ذكره بعده ولم يزل على سيادته الى ان
مات في فراشه خامس يوم من شهر شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وخلف ولدا يسمى محمد ابا جعلاه بعده جرجي
مات مقتولا وخبره كما في الخبرتي أنه لما توفي أبوه وأخذ بلاده وبيته الذي تتجه العتبة الزرقاء على بركة الازبكية
وتوفي عثمان جرجي الصابونجي بمنذول وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف وكان من معاتيق أبيه وكان المترجم مثل
والده بالباب وبلتجي الى يوسف كتحدا البركاوي فلما مات البركاوي خاف من علي كتحدا الحلقي فالتجأ الى عبد الله
كتحدا القازدغلي وعمل يسكبجرا فإراد أن يقتله أوده باشا ويلبسه الضلمة فقصده السفر الى الوجه القبلي وذلك في سنة
أربع وخسين فسافر واستولى على بلاد عثمان جرجي ومعاتيقه وأقام هناك وكان زلنا بخيل لاطمعا من هرا في الدنيا
واتفق أن رجلا من كبار هوارة بحري توفي فأرسل المترجم الى وكيله أجدأ وده باشا فأخذ له بلادا المتوفى بالحلول ودفع
حلوها الى الباشا فأرسل اولاد المتوفى الى هوارة قبلي عرفوهم أن بلادا سلافهم أخذها ابن الصابونجي ونزل يتصرف
فيها فأرسلوا اليهم هوارة وعبيد اوسمانية فخار بوه وغلبوه فخاف منهم وحضر الى مصر ثم ان هوارة أرسلت الى ابراهيم
كتحدا فأحضره وتكلم معه فلم يمتثل واستمر على عناده فأرسل ابراهيم كتحدا وأخذ فرما نا بنفيه الى الحجاز فلما وصل
الى السويس أرسل خاتمه ابراهيم كتحدا فرما نا صعبة جاو يش بقتله فقتلوه وأحضر واسندوه الى ابراهيم كتحدا
وترك ثلاث بنات وأخذت الازبكية ابراهيم كتحدا وزوج زوجته الى خازن داره محمودا غانا انتهى * وأما حسين بيك
المعروف بالصابونجي فكان أصله مملوكا لابراهيم جرجي الصابونجي اشتراه ابراهيم جاو يش من سيده ورباه ورقيه فقدم
وتقلد امارة الحج في سنة تسع وستين ومائة وألف ثم عين للرياسة وصار هو كبير القوم والمشار اليه وتعصب على
خشداشيه فتناهم وأرادتني على بيك الغزاوي وأخرجه الى العمادلية فسعى فيه الاختيارية فالزمه بأن يقيم بمنزل
صهره على كتحدا ببركة الرطل ولا يخرج من بيته ولا يجتمع بأحد من أقرانه وأرسل الى خشداشيه حسين بيك المعروف
بكشك فأحضره من جرجا وكان حاكما للولاية فأمره بالاقامة بقصر العيني ولا يدخل المدينة ثم أرسل اليه بأمره
بالسفر الى البحيرة ويريد بذلك تغريق خشداشيه ثم يرسل اليهم ويقتلهم لينتدب بالامرو والرياسة ويستقل بملك مصر
فحقق منه حسين كشك واشتغل له مع خشداشيه واتفق معهم سرا على قتله وخامره حتى قتله وذلك في سنة
احدى وسبعين ومائة وألف وكان كريما جوادا وجها وكان متزوجا ببنات ابن سيده محمد جرجي الصابونجي وسكن
بيته وعمره وسعه انتهى ملخصا

* (شارع كلوت بك) *

أوله من قنطرة اللبون وآخره شارع رش البركة وطوله ثمانمائة متر وخمسون متراً بوسطه نهر يتعرف بالشبح ينقر
وبأوله نهر الشيخ المتبول عليه قبة صغيرة وهو داخل زاوية على شاطئ الترععة الاسماعيلية بجوار القنطرة يعمل
له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام ويجوار جباسة تعرف بجباسة المعلم محمد السبيلي

* (شارع البكري) *

أوله من آخر شارع العتبة الخضراء وآخره شارع مشتهر ويقطعه شارع فؤاد من عند جامع الكينجيا وطوله أربع مائة
متر وخمسون متراً وبه من جهة اليسار عطف ودروب على هذا الترتيب العطفة السد ثم درب الجسة ثم درب
المقدم ثم درب العسال ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الدهان ثم سكة ساحة الخير * وأما جهة اليمين فهنا درب
الشفاقة ثم عطنة الشيخ علم الدين بداخلها نهر الشيخ علم الدين الذي عرفت به ثم عطنة المرحمين ثم درب عبد
الحق عرف بالشيخ عبدالحق السنباطي صاحب الضريح المجاور للجامع المعروف بجامع عبدالحق الكائن بداخل هذا
الدرب يقرب بيت البكري القديم شعائره مقامه من أوقافه بنظر بعض الأهالي * وبداخل هذا الدرب أيضاً زاوية
تعرف بزاوية الأربعين شعائرها مقامه من أوقافها بنظر رجل يدعى حمد بدوي * ثم بعد درب عبدالحق عطنة تعرف
بعطنة الزيايف ثم حارة أولاد شعيب بداخلها زاوية أولاد شعيب شعائرها مقامه بنظر الأوقاف * ثم حارة القوالة
وعطف هذا الشارع ودروبه وحاراته قد تغير بعضها وأزيل بعضها والبعض باق على أصله بسبب تنظيم الشوارع
المستجدة * (تتمه) * كان درب عبدالحق المذكور من الدور الكبيرة الدار التي أنشأها الأديري على يد الكبير لخطمته
خاتون التي تزوج بها الأمير مراد بك بعد موت سميدها وخيوت هذه هي كافي الجبرتي الست الجليلة خاتون سريته على
بيك بلوط قبان الكبير بن لها الدار العظيمة على بركة أنزكية بدرب عبدالحق والساقية والطاحون بجوارها ولما مات
على بيك وتأمير مراد بك تزوج بها ولم يأت بعد الست شويعار من أشهر رذكرو خبره سواها ولما كان أيام الفرنسيين
واصطلح معهم مراد بك حصل لها من م غايه الكرامة ورتبوا لها من ديوانه في كل شهر مائة ألف نصف فضة
وشفاعتها عندهم مقبولة لا ترد وبالجملة فاتها كانت من الخيرات ولها على الفقراء وراحمات ولها من المائت خان
الجديد والصهر فيج داخل باب زويلة توفيت يوم الخميس لعشرين خلت من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين
ومائتين وألف بيتم المذكور بدرب عبدالحق ودفنت بجوشهم في القرافة الصغرى بجوار الامام الشافعي رضي الله
تعالى عنه وأضيقت الدار الى الدولة وسكنها بعض أكابرها فسبحان الخي الذي لا يموت انتهى * وفي وقتها هذا أخذت
هذه الدار في التنظيم الذي حصل بالانكليزية ودخل منها جرح صغير في السراية المستجدة نتي بها صندوق الدين الآن
وأما الساقية فهي موحودة الى اليوم باتخذ درب عبدالحق المذكور والدار التي جدها السيد خليل البكري وكانت
بجوار دار الست خاتون المذكورة وهو كافي الجبرتي الأجل المجل واحترم المفضل السيد خليل البكري الصديق
والدته من ذرية شمس الدين الخنفي وأخوه السيد أحمد الصديق الذي كان متولياً على مجادتهم ولما مات السيد أحمد
لم يتولها المترجم لم يفي من الرعونة وارتكابه أموراً غير لائقة بل تولاها ابن عمه السيد محمد أفندي مضافاً لتقابة
الاشراف فتمازج مع ابن عمه المذكور وقسموا بيتهم الذي بالانكليزية تصنيين وعمر منابه عمارة متقنة وزخرفه وأنشأ فيه
بستاناً زرع فيه أصناف الانجبار ثم لما توفي السيد محمد أفندي تولى المترجم مشيخة السجادة وتولى نقابة الاشراف
السيد عمر مكرم الاسيوطي فلما طرق البلاد الفرنسية زاوية تدخل المترجم فيهم وخرج السيد عمر مع من خرج هارباً من
الفرنساوية الى بلاد الشام وعرف المترجم الفرنسية ان النقابة كانت لبيتهم وأنهم غصبوها منه فقلدها ياها
واستولى على وقفها وإيراده وانفرد بسكن البيت وصار له قبول عند الفرنسية وجعلوه من أعظم رؤساء الديوان
الذي نظموا لاجراء الاحكام بين المسلمين فكانوا فراق الحرمه مقبول الشفاعة عندهم وازدحم بيتهم بالنداءوى
والشكاوى واجتمع عنده كثير من ممالك الامراء المصريين الذين كانوا خائفين وعدة خدم وقواسم ومقدم كبير
وسراجهين وأجناد واستقر على ذلك الى أن حضر يوسف باشا الوزير في المرة الاولى التي اتقن فيها الصلح ووقعت
الحروب في البادية بين العثمانية والفرنساوية والامراء المصريين وأهل البلدة ففهم على داره المنه وورون من العامة

جامع عبدالحق

ترجمة الست خاتون

ترجمة السيد خليل البكري

ونهبوه اه ولا التفات لما قاله الجبرقي مما لا يناسب شرف هذا البيت العالى المقدار سيما والاحوال الجارية فى اوفات
القنن لا يوقف لها على قرار ولا تعلم لها حقيقة ولا يوصل لها الى اصل صحيح وقد رجع المترجم مأخذ منه واتنظم
حاله على أحسن مما كان وعادته له أبهته واكتسب بما حصل له كمالا ووقارا وعمر عارات فاخرة وعاش عيشة هنيئة
وانفصل عن نقابة الاشراف وتولاها السيد محمد عمر مكرم كما كان قبل القرن سابعة وعن مشيخة - بحجادة السادة البكرية
وانتقلت الى ابن عمه السيد محمد افندى أبى السعود فسار فى المشيخة على أحسن الاحوال وأكمل الاخلاق مدة
حياته ولزم المترجم الجول مقتصر على اصلاح شؤنه وتنقل فى أماكن متعددة منها دار الخواجه أحمد محرم أقام بها
مدة ثم انتقل الى بيت عبد الرحمن كتحدا القازد على بحجارة عابدين وجدده بعمارة فاخرة واشترى دارا بدرب الجمالين
بعطفة القرن وأتقن تشييدها وغرس فيها بابستانا جديلا ولم يزل على خوله ملازما اصلاح شؤنه الى أن توفى الى رحمة
الله تعالى فى منتصف شهر الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ودفن عند أسلافه بدار السادة البكرية
بجوار سيدنا مولانا الامام الشافعى رضى الله عنه ورحمهم أجمعين (قلت) وقد آت داره التى يدرب عبد الحق
المذكور الى ذرية ابن عمه السيد محمد أبى السعود البكرى المتقدم ذكره حتى وصات الى يد حضرة السيد الاكرم
والهامم الانظم الجناح الامجد والملاذلا سعد السيد على البكرى الصديق لجدها وسكنها وصار يعمل المولد
الشرىف النبوى بها كما سيأتى فى الزمن الخديوى اسمعيل ثم لما حصل تنظيم الاز بكية أخذت فى ضمن ما أخذ فى
التنظيم ودخل معظمها فى السراية التى بها صندوق الدين الآن وعوض بدلهما سراى الخرنفش فبقى بها قاعا بشون
وظيفة الشريفة موفيا حقوق مشيخته ورتبته المنيفة الى أن دعاه داعى مولاه فلباه وانتقل الى دار رحمة ورضاه
فى سنة ١٢٩٧ هجرية ودفن بدفنهم المذكور ثم تولى بعده نقابة الاشراف ومشيخة - بحجادة السادة البكرية فنجله
البدر المنير والعلم الشهير الجناح المحترم الاكرم السيد عبد الباقي البكرى وهو مقيم بها الآن وسيأتى تمام
الكلام فيما يتعلق بالبيت الشريف البكرى مبتدأ من أصله الاول وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا
أبو بكر الصديق رضى الله عنه الى عماده المتين حضرة السيد عبد الباقي البكرى الموجود الآن بعد انتهائه
الكلام على الشوارع والميادين منردا بترجمة وحده ان شاء الله تعالى

(* شارع العنماوى) *

أوله من آخر شارع السويقة وآخر شارع البكرى وطوله مائتان وعشرون مترا * وبمن جهة اليمين حارة الشيخ
عبد القادر يتوصل منها الشارع العتبة الخضراء وعلى يسار المازبها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الشيخ عمارة وعلى
رأسها ضريح الشيخ عبد القادر داخل الجامع الجديد المعروف بجامع العظام * وأما جهة اليسار فيها حارة البيدق
يتوصل منها الشارع كوله وغيره وبها من جهة اليمين عطفة صغيرة غير نافذة ثم درب يعرف بدرب الخواجا ثم عطفة
أخرى صغيرة جدا وبها من جهة اليسار عطفة غير نافذة ثم زاوية تعرف بزاوية الجصانى شعائرهما مقامه من أوقافها
بنظر السيد مصطفى راشد المشهدى ثم زاوية البيدق وهى زاوية صغيرة بداخلها ضريح الشيخ محمد البيدق للناس
فيه اعتقاد كبير ويعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام والآن حاصل تجديد عمارة جهة ديوان الاوقاف وبشرها
دار كبيرة لسلامة بيك البازا الهندس وأخرى لاجد افندى الكفر اوى الحكيم * ثم بعد حارة البيدق جامع
العنماوى الذى عرف به الشارع وهو جامع كبير كان أول أمره زاوية يقيم بها الشيخ درويش العنماوى ثم لما مات
ودفن بها هدمها المرحوم عباس باشا واشترى عقارا بجوارها وبنائها جامعا عظيما فى سنة سبع وستين ومائتين وألف
ووقف عليه أوقافا جثة شعائره مقامه منها الى الآن وبداخله ضريح الاستاذ العنماوى عليه قبة مر تفعلة ويعمل
له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وقد بسطنا ترجمته فى جامعهم بجزء الموامع من هذا الكتاب

* (شارع الكنفارة) *

أوله من شارع البكري وآخره شارع الصوافة وطوله مائتان وسبعون متراً * وعن يمين المار به ثلاث عطف العطفة الصغيرة ثم عطفة المخللاتية ثم عطفة الجزار * وبأوله الحمام الكبير المعروف بحمام الكينخيا بقر جامع الكينخيا يشرف على الشارع المستجبد المعروف بشارع كوله الممتد من الازبكية الى ميدان عابدين بخط مستقيم أنشاء الأمير عثمان كتحداً الفازد على بعد انشائه للجامع وجعله وقفاً عليه وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء * والجامع المذكور تم بناؤه سنة سبع واربعين ومائة وألف وشعأره مقامة من أوقافه الى الآن والكينخيا محرفة عن الكنفادة التي هي كلمة تركية معناها الوكيل * وكان محل هذا الجامع رحبة قديمة تعرف برحبة التبن تمتد الى ساحة الجبركا وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة وهذه الرحبة ذكرها المقرري حيث قال رحبة التبن قرية من رحبة باب اللوق في بحري منشأة الجوانية شارع في الطريق العظيم المسلول فيها من رحبة باب اللوق الى قنطرة الدكة ويتوصل اليها السالك من عدة جهات وكانت هذه الرحبة قديمة تقف بها الجمال بأحبال التبن لتباع هناك ثم اختطت وعمرت وصارت سويقة كبيرة عامرة بأصناف المأكولات والخط انما يعرف برحبة التبن وقد خرب بعد سنة ست وعثمانية انتهى

* (شارع الكردي) *

أوله من جوارض شيخ الشيخ محمد الكردي وآخره شارع فؤاد تجاه شارع الصوافة وطوله مائة متر * وبأوله من جهة المين حارة الهـدارة بآخرها جامع الأمير شريف باشا الكبير كان متهماً ما جفده الأمير المذكور وعمل بجواره مكتبة لتعليم الاطفال وذلك في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف يعرف به بعد أن كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشئه الأمير رضوان بك أبي الشوارب المدفون تجاه الجامع في المدفن الذي هناك * ورضوان بك هذا هو بكافي الجبرتي الأمير رضوان بك أبو الشوارب القاسمي سيد ايوا بك ظهر بعد موت الأمير رضوان بك النقاري صاحب قصبه رضوان وانفرد بالكلمة في مصر مع مشاركة قاسم بك حركس وأحمد بك بشناق الذي كان بقناطر السباع وهو الذي حارب النقارية بالطرانة ولما مات قاسم بك المذكور سنة اثنتين وسبعين وألف وهو دفن دار بعد عزله من اماره الحج انشرد بعده رضوان بك أبو الشوارب وأحمد بك بشناق ثم مات رضوان بك عن ولده أربك بك وانفرد أحمد بك بامارة مصر نحو سبعة أشهر ثم قتل انتهى * ودفن بهذا المدفن أيضاً الأمير ايوا بك وهو بكافي الجبرتي الأمير الكبير والمتقدم الشهير ايوا بك والمدامرحوم الأمير اسمعيل بك أصله حركسي وكان من القاسمية وهو تابع مراد بك الدفتردار القاسمي ومراد بك تابع أربك بك أمير الحاج ابن رضوان بك أبي الشوارب المذكور تولى انترجم الامارة عوضاً عن سيده مراد بك في سنة سبع ومائة وألف وفي سنة عشر ومائة وألف ورد مرسوم من الدولة خطاباً لحسين باشا والي مصر اذ ذاك بالامر بالكوب على المتغلب عبد الله والي المغربي بجهة قبلي ومن معه من العرب بجمع حسين باشا الامر ووقع الاتفاق على اخراج تجريدة وأميرها المترجم وصحبته ألف نفر من الوجقات وقرله على كل بلد شيئاً من النقود وجعلوا اكل نفر ثلاثة آلاف فضة ولا أمير عشرة أيام فاجابهم الى ذلك وخلع عليه الباشا وخرج في يوم السبت سابع جمادى الآخرة من سنة عشر ومائة وألف بموكب عظيم ونزل بدير الطين فبات به وأصبح متوجهاً الى قبلي فلما وصل الى الصعيد اجتمع في محاربة العرب وصار يخادعونهم ويقاثلهم حتى شتت شملهم وفرق جمعهم وحضر الى مصر ودخل بموكب حافل والرؤس محمولة معه وطالع الى القلعة وخلع عليه الباشا ثم تولى كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر ثم حضر مرسوم بسفر عسكر الى البلاد الحجازية وعزل الشريف سعد وتولية الشريف عبد الله فجهاز الباشا تجريدة لذلك وجعل أميرها ايوا بك المذكور وخاع عليه الباشا وسافر في غيراً وأن الحج فلما وصل

جامع الكينخيا
مطلبة رحبة التبن

ترجمة رضوان بك أبي الشوارب
ترجمة الأمير ايوا بك

الى مكة حارب الشريف سعد وملك دار السعادة وأجلس الشريف عبد الله عوضه وأقام بمكة الى أن أوان الحج فأتى اليه
 مرسوم بأنه يكون حاكم جدة فأقام بها سنين وحاز منها شياً كثيراً وكان الوكيل عنه بمصر يوسف جرجي الجزار
 عزبان فكان يرسل له الذخيرة وما يحتاجه من مصروفات الى اماره الحج سنة اثنتين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين
 وقتل في تلك السنة في الفتنة التي وقعت بين العزب والينكجارية ودفن بترية أبي الشوارب وكان أميراً خيراً منهم ما حزن
 عليه كثير من الناس وخلف ولده السيد الشهاب بن عبد الله وكان جليل الذات والصلة فأتته الامارة
 والصنحية بعد موت أبيه في الفتنة الكبيرة وكان عمره اذئذ الست عشرة سنة ثم ورد أمر بتقليده اماره الحج وألبسه
 عابدي باشا الخلع وتسلم أدوات الحج وأرسل غلال الحرمين وعيناً لئلا يحقر الآبار المردودة وتنقية الاجار من طريق
 الحج وقلد المناصب وأمر عدة صناع منهم محمد أخوه المعروف بالجنون وتشيج على البلد وطارصيته وأخذ لاهرائه
 كشوفيات الاقاليم وطلع بالحج سنين آخرها سنة ثمان وعشرين في أمن وأمان ونظم الوجقات السبعة وبقى كذلك
 الى أن حقه عليه محمد بك كركس تابع ابراهيم بك أبي شنب وضم اليه جماعة من القنارية مثل حسين بك أبي يدك
 وأخذ يحقر المترجمين واتفقوا على غدره ووقف له طائفة منهم بطريق الرملة وهو طالع الى الديوان فرموا عليه
 بالرصاص فلم يصبه ثم بعد ماوشات حصلت بينهم ما اتفق ان يملأ كل من يملأ بك محمد بك كركس اشتكى للمترجم من
 تجاري أحد مماليكه على أخذ داره فلم يسمع له دعوى فاشتكى المملوك لسيده محمد بك المذكور فعرض القضية على
 حسن باشا الوالي وكان يكره المترجم في الباطن فخرضه على قتله في اليوم الذي يجتمع فيه أرباب الديوان فلما اجتمعوا
 بالديوان أكن حسن باشا الوالي كميناً للقتل فجاء المترجم بعد قتله ثم لما استقر المترجم في مكانه تقدم له المملوك وبث
 شكواه واستجار به ففرع فيه وأظهر له الغضب فعند ذلك بادر المملوك وضربه بخنجره فقتل من ساعته فظهر
 الكمين في الحال وقتل اتباعه في حضرة الباشا وذلك في سنة ست والثلاثين ومائة وألف ودفن مع أبيه بترية أبي
 الشوارب المذكور وله من العمر ثمان وعشرون سنة وطلع أميراً بالحج ست مرات ورثاه الشعرا بمرات كثيرة ومن
 آثاره انه جدد سقف الجامع الأزهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجداً يدعى ابراهيم الدسوقي بدسوق وكذا
 أنشأ مسجداً يدعى على الميحي ومن فعالة الجميلة أنه كان يرسل غلال الحرمين في أوائلها ويرسل القومانية الى
 البنادرو ويجعل في بندر السويس والينبع والمويلح غلال سنة قابله في الشون لشحن السفن ولما بلغ خبر موته أهل
 الحرمين حزنوا عليه ووصلوا عليه صلاة الغيبة عند الكعبة وكذا أهل المدينة صلوا عليه بين المنبر والمقام وكان سكنه
 بيت يوسف بك الجزار الذي بدرب الجامع المظلل على بركة الفيصل المجاور للجامع يشك انتهى ملخصاً (قلت) وهذا
 البيت هو المعروف الآن ببيت مصطفى باشا الذي به ديوان المدارس والاقواق وقد ذكرنا ترجمته يوسف بك المذكور
 عند الكلام على شارع درب الحمام من هذا الكتاب قال ودفن أيضاً بترية أبي الشوارب المذكور اسمعيل جرجي وكان
 أصله خازن دار ابواب بك أمره اسمعيل بك ابن سيده وقلده الصنحية ومنصب جرجي لذلك لقب بجرجي ولم يرز في
 امارته حتى قتل مع ابن سيده في ساعة واحدة ودفن معه في المدفن المذكور انتهى ملخصاً وكان بجوار هذا المدفن
 غيط كبير يعرف بغيط الطواشي تباع فيه الخضراوات ونحوها وقد زال في السنين وبني الآن في بعض أرضه القبر قول
 الجديد المعروف بقبره قول عابدين وذلك في سنة ثمان ومائتين وألف مدة نظارتي على ديوان الاشغال وبلغت تكاليفه
 مع قمره قول باب الحديد نحو اثني عشر ألف جنيه مصرية وكان الغرض انشاء جميع قمره قولات المحروسة بهذا الشكل
 لكن لقله النقود تأخر المجهود والآن مقيم بقبره قول عابدين هذا مع ائمة وبيت الصحة الطبية وبأخرة
 الهداية أضاف دار الأمير شريف باشا بجوار الجامع وهي دار كبيرة جداً بها فناء متسع وجملة حجرومقاصير وفيها باستان
 كبير وكان أصلها دار الأمير رضوان بك أبي الشوارب ثم صارت تنتقل الى أن دخلت في ملك الأمير شريف باشا
 المذكور فهدمها وأدخل فيها عدة دور كانت بجوانبها وبناها بمحكاو عمل بها باستانا وبقيت بيده الى أن توفي بعد
 سنة ثمانين ومائتين وألف ثم انتقلت الى ملك ابنه علي باشا شريف وهو ما كن بها الى الآن وكان خلفها بركة لطيفة
 تعرف ببركة أبي الشوارب أنشأها أبو الشوارب برسم داره لتشرف عليها وهي الآن في ملك علي باشا شريف ردمها

بترية أبي
 الشوارب
 المذكور

جرجي
 المذكور
 بن يوسف
 المذكور

وعمل بها اصطبل الخيوله * ثم ان برأس حارة الهدارة زاوية الكردي بداخلها شريح الشيخ محمد الكردي الذي عرف الشارع به يعمل له حفرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذه الزاوية كانت واهية فجددها الأمير شريف باشا الكبير سنة احدى وعشرين وألف وهي مقامة الشعائر من أوقافها الى الآن وفي مقابلتها دار كبيرة للأمير ثابت باشا وكانت أول تعرف بيت الجربان وهو كافى الجربى الأمير حسن كتحدا المعروف بالجربان أصله من ممالك حسن بك الازبكوى وكان متهنأ فى الممالك فسموه بالجربان لذلك فلما قتل استاذ به بقى هو لا يملك شيأ فجلس بمناوت بالازبكىة يبيع فيها تنباكو صابوناً ثم سافر الى المنصورة فأقام بها مدة ثم رجع الى مصر فى أيام على بك وتنقلت به الاحوال فاقام عليه على بك باخرة بناحية قبلى فلما حصلت الوحشة بين على بك ومحمد بك خرج محمد بك من مصر الى قبلى خرج اليه المترجم ولا فاه وقدم بين يديه ما كان عنده من الخيام والخيول وانضم اليه ولم يزل حتى تملك محمد بك واستوزر اسمعيل أغا الخلقى وكان بكره المترجم لاهور بينهما فلم يزل حتى أوعر عليه صدر محمد ومه وأدى به الحال الى الاقصاء والبعد فانضم الى مراد بك وتقرّب منه ففعله كتحدا ووزيره واشترى كره وعمر دارا بناحية باب اللوق بالقرب من غيط الطواشى وصار من الاعيان المعدودين وقصدته أرباب الحاجات واحتجب فى غالب الاوقات واتحد مع محمد أغا البارودى وكان يترى المترجم فى بعض الاوقات مرض يشبه الصرع ينقطع به أياما عن السعى والركوب ولم يزل على حاله الى أن مات مع من مات بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهى المخلصا

(شارع الصوافة)

أوله من شارع فؤاد تجاه شارع الكردي وآخره أول شارع أبى السباع أمام شارع البلاقة وطوله مائتان وسبعون مترا * وعن يمين المازبة العطنة الصغيرة ثم عطنة الشيخ فرج ثم درب القطان غير نافذ

(شارع مشهر)

أوله من آخر شارع البكرى تجاه حارة الفتوة وآخره شارع أبى السباع وطوله مائتان وستة وخسون مترا * وبه من جهة اليسار عطنة صغيرة ودرب يعرف بدرب النعامة كان محلا مع مجاوره الى ساحة الجير حكر يعرف بحكر كريم الدين ذكره المقرئى فقال انه على يسر من سلك من باب اللوق الى رحبة التبن والى الدكة وكان يعرف قبلى كريم الدين بحكر الصهيونى قال وهذا الحسكر الآن آل الى الدثور انتهى وأما جهة اليمين فيها حارة مشهر غير نافذة وبهذا الشارع أيضا جامع الانصارى بالقرب من ساحة الجير وهو جامع صغير ليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعائره مقامه من أوقافه بنظر بعض الاهالى وبقره جامع أبى قابلى العشماوى شعائره معطلة لتخرجه بمرو والشارع الموصل الى قصر النيل منه وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر حرس افندى حماد المداينى وبالقرب منه شريح يعرف بالشيخ چاهين والرحبة المعروفة بساحة الجير وهي رحبة كبيرة ينصب بها سوق كل يوم بعد صلاة العصر تابع فيه الجير وبه دلالون عليهم دلالة أميرية وبه هذه الساحة جباستان لبيع الخبس احداها تعرف بجباينة طلبة جودة والاخرى تعرف بجباينة محمد أبى سنهور (تمة) كان فى محل هذا الشارع وشارع الصوافة والكفاروة وما يجاورها منشأة تعرف بمنشأة ابن نعلب ذكرها المقرئى فقال هي بالقرب من باب اللوق وحكرت فى أيام الشريف نخر الدين بن نعلب فعرفت به وتعرف اليوم بمنشأة الخوانية لان جوائنة النعم كانوا يسكنون فيها فعرفت بهم قال وأدركتها فى غاية العماراة بالناس والمساكن والخوانيت وغيرها وقد اختلفت بعد سنة ست وثمانمائة وأكثرها الآن زرائب للبقرا انتهى

(شارع أبى السباع)

أوله من آخر شارع الصنافيرى وآخره شارع البلاقة وطوله ثلثمائة وعشرون مترا عرف بذلك لأن بوسطه جامع أبى السباع وهو جامع قديم أخذ الشارع معظمه وما بقى منه بضرريح الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبى السباع يعمل له مولد كل عام وشعائره بمقامة من أوقافه بنظر الشيخ حسن الشبراوى من أهالى تلك الجهة * وبه من جهة اليمين عطنتان غير نافذتين ومن جهة اليسار الحارة المعروفة بحارة أبى السباع بداخلها جامع ابراهيم الصوفى ويعرف أيضا

بجامع حر كس وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وشعائره معطلة لتخربه وأوقافه تحت نظر الشيخ حسن المذكور
ثم عطفة النحاس ثم عطفة المواشط ثم العطفة الضيقة ثم العطفة السد ثم عطفة الحطاب ثم عطفة الشيخ صالح وعطفة
الحطاب هذه عطفة كبيرة بداخلها عطفة الميحي وعطفة الشوام وعطفة الجامع وعطفة الخلوقي وعطفة عبد الدائم
عرفت باسم ضريح هنالك يقال له عبد الدائم داخل الجامع المعروف في هذه العطفة جدد الحاج ابراهيم الدوادار
المدايني سنة ثمانين ومائتين وألف وكان محله فضاء ليس به الا ضريح الشيخ المذكور وله أوقاف شعائره مقامتها
• وبهذا الشارع أيضا جامع الشيخ علي البطش بداخله ضريحه عليه قبعة مرتفعة وقد أخذ به في شارع سليمان باشا
وما بقي منه متخرب ولم أقف على تاريخ انشائه * وجامع الشيخ فرج عرف بالشيخ فرج المدفون به كان قد بدأ بمقتضى
في عمارته ناظره المعلم سيد أبو غريب المهندس ثم بعد موته أكملها أولاده وأقيمت شعائره الى الآن بنظرهم وجامع عبد
العظيم كانت له منازل بجواره موقوفة عليه أخذ مع أوقافه في الشارع ولم يبق لها أثر بالسكينة * وبدأ أيضا ضريحان
أحدهما يعرف بالشيخ التكروري والآخر بالشيخ الزيات

(شارع البلاقة) *

أوله من آخر شارع الصنافيري وأول شارع أبي السباع وآخره الشارع الجديد المار بجوار الشيخ عبد الله من الجهة
القبليّة وطوله خمسمائة وعشرون مترا * وبه من جهة اليسار حارة تعرف بحجارة الحنار وسكة ميدان عابدين وعطفتان
صغيرتان * وأما جهة اليمين فيها عطفة غير نافذة تعرف بعطفة أي حزة لأن بها ضريح أبي حزة داخل الزاوية
المعروفة به كانت متخربة جددتها ديوان الأوقاف مع الضريح المذكور وهي مقامة الشعائر الى الآن وبوسط هذا
الشارع جامع الكريري كان قديما ثم جدد سنة أربع وثمانين وألف وهو جامع صغير به عمود واحد وشعائره
مقامة من أوقافه بنظر الشيخ حمودة الحضري شيخ بمجادة السعدية الآن

(شارع الشيخ ريحان) *

أوله من شارع البلاقة وآخره حارة المسداتين بقرب عطفة البتنوني وطوله مائتان وثمانون مترا * وبه من جهة اليمين
عطفة الشيخ ريحان وبنهايتها عطفة البتنوني بداخلها عطفة تعرف بعطفة الدمريشة * وبوسطه زاوية الشيخ ريحان
الذي عرف الشارع به عن يمنة الذهاب من عابدين الى الاسماعيلية شعائرها غير مقامة لتخربها وبداخلها ضريح الشيخ
ريحان عليه مقبة مرتفعة ويحمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبقرب هذه الزاوية جامع الشيخ عبد الله كان
صغيرا واهيا جددتها الخديو اسماعيل وجعل به منبرا وخطبة وعمل له مطهرة ومرفق وأقيمت شعائره الى الآن من
أوقافه وبداخله ضريح الشيخ عبد الله له متصورة عليه قبعة مرتفعة ويعمل له مولد كل سنة ويقال انه شريف من
ذرية سيدنا الحسين رضي الله عنه * وجامع عماد الدين اخذ منه جزء في الشارع وبقي بعضه أبقاضه وبه ضريح الشيخ
عماد الدين وبأحدى زواياه تاريخ سنة اثنتين وسبعين وألف وله أوقاف تحت نظر رجل يدعى رضوان جلبي

(الاسماعيلية) *

هذه الخطة ظهرت في زمن الخديو اسماعيل ونسبت اليه لأنه هو الذي أمر بإنشائها وهي تمتد بين جسر السبئية اعنى
الطريق الموصل من مصر الى بولاق وهو حدها الجرى وحدها الغربى ترعة الاسماعيلية الاخذة من قصر النيل
وساحل النيل الى القصر العيني وحدها القبلى شارع القصر العالى والخليج المصرى وحدها الشرقى سور البلد
القديم وكان عبارة عن خط منكس به زو زودخول على غير نظام ومن المبانى الشهيرة الواقعة في هذا الحد بالابتداء
من الجهة البحرية جامع اولاد عنان وجامع الشيخ اوجامع ابى السباع وجامع حر كس وجامع عبد الدائم وجامع
الشيخ ريحان وجامع الاسماعيلى وجامع نصره بقرب آخر من جهة خط السيد ذريث * ومن يعنى النظر فيما
كتبناه في خططنا على الاحكار والمادين وارض اللوق يجب ان اغلب مساحة هذه الخطة على ارض اللوق واكثر
الاحكار التى ذكرنا المقررى وميدانى الصالح نجم الدين والناصر محمد بن قلاوون وبعض بساتين منها البستان
المعروف قديما ببستان الفاضل * وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون باغت العمارة في هذه الخطة منها ما هو ذلك بعد

قطع عبد الدائم جامع الشيخ علي البطش جامع الشيخ فرج جامع عبد العظيم زاوية الشيخ ريحان جامع الكريري زاوية الشيخ ريحان جامع الشيخ عبد الله جامع عماد الدين

أن تم عمل الخليج الناصري فكان على حافته من أقوله عند قصر العيني إلى منبئة الشرج كثير من قصور الامراء
ومشاهير الكتاب ووجود الناس * ثم لما تغيرت الدول وتلاشت الاحوال تحربت هذه الخطة كما تحرب غيرها
وصارت عبارة عن كسبان أثرية وبرك مياه وأراض سباح وقد بنا ذلك في مواضع شتى من هذا الكتاب * ثم لما أن
قبض الله للعكومة المصرية الخديو اسمعيل أبدا وحشتم أناسا ونظروا على هذا الرنق الجميل وجعل في
تخطيطها جميع شوارعها وحراراتها على خطوط مستقيمة أغلبها تقاطع على زوايا قائمة وجعلت منازلها متفردة عن
بعضها ودكت أرض شوارعها وحراراتها بالدقشوم وجعل في جانبي كل شارع وحارة استطرارقا للمشاة وجعل
الوسط للعربات والحيوانات ومدت في جميعها مواسير الماء لرش أرضها وسقي بساتينها وانصبت بها فانارات الغاز
لاضاءها وتنويرها فاصبحت من أبهى أحطاط القاهرة وأعمرها وسكنها الامراء والاعيان من المسلمين وغيرهم
ولنذكر هنا أسماء شوارعها وحراراتها والشوارع التي تجددت بقرنها وبجهة الازبكية على سبيل الاجمال فنقول
* شارع بولاق طوله سبعمائة وعشمية وأربعون مترا ويبتدى من الازبكية من شارع كامل وينتهي إلى النيل وبقرب
وسطه واورالمياه * شارع المغربي طوله ثلثمائة مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى شارع مصر العتيقة
وبه ضريح الشيخ المغربي * شارع المناخ طوله ثلثمائة وأربعون مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى
شارع مصر العتيقة * شارع قصر النيل طوله ألف مترو مائة وستون مترا وعرف بذلك لانه ينتهى تجاه قصر النيل
* شارع عماد الدين طوله ألف مترو سبعمائة وعشرون مترا ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع جامع الاسماعيلى
وبه ضريح الشيخ عماد الدين * شارع المدابغ طوله ثلثمائة مترو مائة وستون مترا ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى شارع
الكوبرى وكان به محل المدابغ القديمة * شارع مصر العتيقة طوله ثلاثة آلاف مترو وأربع مائة وأربعون مترا
ويبتدى من شارع بولاق وينتهي إلى مصر العتيقة ويتجه إلى سراى الاسماعيلى والقصر العالى والقصر العيني
* شارع واورالمياه طوله سبعمائة مترو وستون مترا * شارع الترة الاسماعيلى طوله ألف مترو سبعمائة وأربعون
مترا * شارع جنينة المثلث طوله مائة مترو وستون مترا * شارع ديرانات طوله ثلثمائة مترا * شارع الشريطين
طوله مائتا مترا * (شوارع باب اللوق المستجدة) * شارع العوائد طوله ثمانية وستون مترا * شارع المشهدى
طوله ثمانية وستون مترا * شارع الكنيسة الجديدة طوله مائة وستون مترا * شارع أبي السباع طوله ثلثمائة
وعشمية وستون مترا * شارع الساحة طوله أربع مائة مترو عشرون مترا * شارع منصور طوله ألف مترو مائة
وعشرون مترا * شارع القاصد طوله ثلثمائة مترو ثمانية وأربعون مترا ويبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي
إلى شارع الشيخ عبد الله وبه ضريح الشيخ القاصد * شارع الخوياتى طوله ثمان مائة واثنان وسبعون مترا
ويبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع جامع شركس وبه ضريح الشيخ الخوياتى * حارة الدردلى
طولها مائتان وعشرون مترا ويبتدى من شارع القاصد وتنتهى إلى شارع الشيخ حمزة وبها منزل حسين باشا الدردلى
شارع جامع شركس طوله خمسمائة مترو وستون مترا ويبتدى من ميدان باب اللوق وينتهي إلى قبة قول قصر النيل
وبه جامع شركس * شارع البستان طوله ثلثمائة وعشرون مترا ويبتدى من ميدان عابدين وينتهي إلى ميدان
قصر النيل * شارع الفضلاق يبتدى من ميدان الكوبرى وينتهي إلى قنطرة بولاق * شارع الكوبرى طوله ألف
مترو وأربعون مترا ويبتدى من شارع كوله وينتهي إلى كوبرى قصر النيل * شارع كوله طوله تسعمائة مترو وعشرون
مترا ويبتدى من ميدان التياترو وينتهي إلى ميدان عابدين * شارع الشيخ ريحان طوله تسعمائة مترو وعشمية
وعشرون مترا ويبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهي إلى ميدان البدوى وبه منزل أحمد باشا خيري * شارع
الفلكى طوله ألف مترو مائتان وستون مترا يبتدى من شارع المبتدیان وينتهي إلى ميدان باب اللوق وبه منزل
المرحوم محمود باشا الفلكى * شارع الشيخ حمزة طوله ثلثمائة مترو وعشرون مترا ويبتدى من شارع الكوبرى وينتهي
إلى شارع مصر العتيقة وبه ضريح الشيخ حمزة * شارع عبد الدائم طوله ثلثمائة وأربعون مترا ويبتدى من شارع
الشيخ ريحان وينتهي إلى شارع البستان وبه منزل الأمير عباس باشا طغنى * شارع الدواوين طوله ألف مترو مائة

وعناية وثمانون مترا يبتدى من شارع الطرقة وينتهي الى شارع الكوبرى وبه دواوين الحكومة وسراى المرحوم شريف باشا

(شوارع القصر العالى)

شارع الشيخ يوسف طولها ثمانمائة متر يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى شارع عماد الدين وبه ضريح الشيخ يوسف * شارع الداخلية طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى شارع منصور ويمر تجاه ديوان الداخلية * شارع الطريقة طولها ثمانمائة متر وأربعون مترا يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى شارع الدواوين * شارع الانشاء طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدى من شارع مصر العتيقة وينتهى الى جنبنة نياطى بك وبه سراية الانشاء

(شوارع وحارات الجزيرة)

شارع الشيخ عبد الله طولها أربع مائة متر يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى شارع جامع الاسماعيلى وبه ضريح الشيخ عبد الله * حارة عطية طولها سبعة وخمسون مترا يبتدى من عطية قبودان وينتهى الى حارة جاد * حارة الشرفاوى طولها مائة وعناية وعشرون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * حارة طمية طولها مائة متر وستة عشر مترا يبتدى من شارع السقائين وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * عطية التل طولها سبعة وتسعون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى عطية خاؤون * حارة المكتب طولها مائة وعناية وعشرون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان الى شارع السقائين * شارع نصره طولها أربع مائة وعثمانون مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى عطية قنناوى وكان به البركة المعروفة ببركة نصره * عطية قنناوى طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدى من شارع الشيخ ريحان وينتهى الى شارع النطاطة * عطية العالمه طولها ثمانية وأربعون مترا يبتدى من شارع السقائين وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * حارة خليفه طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدى من شارع السقائين وينتهى الى شارع الشيخ يوسف * عطية شحمة طولها ستمون مترا يبتدى من شارع النطاطة وينتهى الى شارع السقائين * عطية مبروك طولها عشرون مترا يبتدى من حارة الزعبللاوى وينتهى الى شارع النطاطة * حارة جاد طولها مائة متر يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * شارع الجزيرة الجديدة طولها مائة متر واثنا عشر مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * عطية القبودان طولها مائة وعناية وثمانون مترا يبتدى من شارع عماد الدين الى شارع الشيخ عبد الله * شارع السقائين طولها مائة متر وثمانون مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * شارع النطاطة طولها مائة متر وعناية وستون مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * شارع الزعبللاوى طولها مائة متر وستون مترا يبتدى من شارع عماد الدين وينتهى الى شارع الشيخ عبد الله * عطية نصره طولها ثمانون مترا يبتدى من حارة المكتب وينتهى الى شارع عماد الدين وكانت ترميها البركة المعروفة قديما ببركة نصره

(شوارع الناصرية)

شارع سامى طولها مائتان وثمانون مترا يبتدى من شارع نصره وينتهى الى شارع خيرت وبه منزل يعقوب بك سامى * شارع جامع الاسماعيلى طولها ثمانمائة وأربعون مترا يبتدى من شارع الدواوين وينتهى الى شارع عماد الدين وبه جامع الاسماعيلى * شارع يعقوب طولها مائة وأربعون مترا وثمانون مترا يبتدى من شارع الدواوين وينتهى الى شارع نصره وبه منزل يعقوب صبرى * شارع خيرت طولها خمسة مائة متر وثمانون مترا يبتدى من ميدان الداخلية وينتهى الى شارع المبتديان وبه منزل خيرت افندى الختام

(شوارع وحارات مستجدة فى أرض الازبكية)

شارع المهدي يبتدى من شارع الباب البحرى وينتهى الى شارع كامل وبه منزل للشيخ المهدي * شارع الجنينة

يتبدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع كامل * شارع الميجي يتبدى من شارع كامل وينتهى الى شارع
الجنيمة وبه منزل للميجي الخامس * شارع الباب البحري يتبدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع الجنيمة
شارع كامل يتبدى من شارع وش البركة وينتهى الى ميدان التياترو وبه منزل المرحوم كامل باشا * شارع القسقية
يتبدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع كامل * شارع البوسطة يتبدى من ميدان الخازندار وينتهى الى
ميدان أزبك وبه محل البوسطة المصرية * شارع البواكي يتبدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع
الجوهري * شارع الباب الشرقى يتبدى من شارع البواكي وينتهى الى شارع البوسطة وبه الباب الشرقى
الجنيمة الازبكية * شارع أزبك يتبدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع البوسطة * شارع ميدان أزبك
يتبدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع الجوهري * شارع التياترو يتبدى من ميدان التياترو وينتهى
الى ميدان العتبة الخضراء وبه التياترو الخديوي * شارع طاهر يتبدى من ميدان التياترو وينتهى الى شارع بولاق
* شارع البيديق يتبدى من شارع التياترو وينتهى الى شارع طاهر وبه ضريح الشيخ محمد البيديق * شارع جامع
الكيخيا يتبدى من ميدان البدر ومينتهى الى شارع عابدين وبه جامع الكيخيا * حارة الحسيني يتبدى من شارع
وش البركة وتنتهى الى شارع الجنيمة وبه منزل للسيد علي الحسيني الخامس * حارة جلبي يتبدى من شارع وش البركة
وتنتهى الى شارع الجنيمة وأمامها منزل لتدرس جلبي * حارة المدرستين يتبدى من شارع وش البركة وتنتهى الى
شارع الجنيمة وبه امدرسة ان للامريكان * حارة زغيب يتبدى من شارع المناخ وتنتهى الى شارع جامع الكيخيا
وبه امنازل ملوكة للكنة زغيب * حارة الزهار يتبدى من شارع وش البركة وتنتهى الى شارع الجنيمة وبه منزل
لزعزاع * حارة العر بجانة يتبدى من حارة جلبي وتنتهى الى شارع الباب البحري

(حارات مستجدة في أرض جنيمة الطواشي وماجاورها) *

حارة الباز يتبدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة الطوبجي وبه منزل سلامة بك الباز * حارة الطواشي يتبدى
من شارع عبدالعزيز وليست نافذة * حارة سالم يتبدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة فائد وبه منزل لسلام باشا
الحكيم * حارة فائد يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى حارة الطواشي وبه منزل فائديك * حارة أبي يوسف يتبدى
من حارة الطواشي وتنتهى الى شارع عبد العزيز * حارة الطوبجي يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع
عبد العزيز وبه منزل للمرحوم علي باشا الطوبجي * حارة العشي يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبد العزيز
وبه منزل الاوسطى ابراهيم العشي * حارة شافعي يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبد العزيز وبه منزل
المرحوم شافعي بك الحكيم

(المباني المستجدة) *

ميدان باب الحديد تجاه الكوبري الموصل للسكة الحديدية والقره قول الحديد وعمارة المرحوم راتب باشا ويتوصل اليه
من شارع باب الحديد وشارع قلوت بك وشارع القجالة * ميدان الخازندار تجاه كلندة أور وباو البوسطة وبحري
جنيمة الازبكية * ميدان العتبة الخضراء تجاه سراي العتبة الخضراء * ميدان التياترو غربي التياترو * ميدان
عابدين تجاه سراي عابدين * ميدان البدر ومينتهى من شارع عابدين وعمارة السيوفي * ميدان باب اللوق تجاه منزل
المرحوم علي بك راغب ومنزل محمد افندي الثاني * ميدان الكوبري تجاه كوبري قصر النيل وسراي الاسماعيلية
* ميدان الدواوين تجاه سراي المالية والداخلية والحفانية * ميدان الازهار تجاه منزل المرحوم محمود باشا الفلكي
ومنزل علي باشا صادق

هذا ولترجع الى الوقف بما وعدنا به من تقيم الكلام على البيت الشريف البكري الصديق فنقول
(اعلم) أنه لما كان ذكر البيت البكري ونسبه الشريفين الصديق والحسيني وتراجم أسلافه الكرام بالديار
المصرية لا بد منه في كتابنا هذا لانه من الاهمية بالمكانة القصوى والمنزلة العليا اذ قد شهد بفضله العيان
فلا يتقار في فيه اثنان وكانت اقرا دلسله ذينك التسعين مشتمة في صناعات الاسفار منتشرة بانحاء

مطالب الكلام على البيت الشريف البكري الصديق

الكتب الجمة وكانت تربطنا في هذا الكتاب أن لا نقرم على اثبات شيء فيه جزافا بل لابد من الفحص عنه وتأمله وبذل الجهد بما يصل اليه الامكان في تحقيقه لدينه أو لدى من نثق به من أفاضل العلماء شرعنا في ذلك وساعدنا عليه كل من حضرة الاساتذة العلامة والملاذ القهامة الشيخ حجة فتح الله مفتش الدروس العربية بالمدارس الملكية والعلامة الاديب والجهيد الارب الشيخ عثمان مدوخ والاساتذة الفاضل والهمام الكامل الشيخ حسن السقاء خطيب الجامع الازهر فاجتهدوا حفظهم الله وبذلوا وسعهم واطلوعوا معنا على جملة شجرات من هذا النسب الكريم وعلى كثير من الخجج الشرعية والوقفيات القديمة وعلى كثير مما يخزن انتنا وخزانة السادة البكرية من الكتب ككتاب شيخ ابن خلدون وذيله وخلاصة الأثر وسلك الدرر وطبقات الشعرا في وخطط المتري وحسن المحاضرة الى غير ذلك من الكتب العربية الجليلة التي لا تحصى كثرة حتى كدت هذه الفسحة الشهية والخمقة الرخيمة المهنيهة البهية مرصعة بلا آلى تراجم بعض أهل هذا البيت الكريم ونسبهم العالي التخميم بعد افراغ الجهد في تحريرها وتذهيبها وبذل الوسع في نظريتها وتذهيبها وهذه أباكر عرائسها تجلي لديك وجل نفائسها تنجلي عليك فنقول

(البيت البكري الصديق بمصر)

بيت أسس على التقوى بدعائم الجد الاثيل وشرف سمائها التريافليس يحتاج فضله الى إقامة دليل الفخار شعاره والوقار دناره فهو الغنى عن الاطراء والاسهاب في الثناء كيف لا وهو البيت المشيد ابداً والشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء قد أجاب الحق سبحانه وتعالى في تلك السلالة الشريفة دعاء جدّها الصديق بقوله وأصلح لي في ذريتي فليس في أغلب المعجزة الاسلامية من جميع الانحاء مكان الا وقد طلوعوا فيه بدور امنيرة وأنعموا به رياض ازاهية فضيرة مناهلها غزيرة لا تنفك منها أعين المجدفرة حتى ذكر سيدى أبوالحسن البكري في تفسيره ان جماعة من الاولياء وأكابر العلماء كانوا من البكرية المتصلين بهذا النسب الشريف لكنهم من بيت آخر وان كانت الشجرة المباركة تجمعهم هم الى الغاية القصوى وهي نسب سيدنا أبي بكر رضى الله تعالى عنه كالشيخ فخر الدين الرازى صاحب التفسير والشيوخ الكبيرين عبد الرحمن بن الجوزي وعبد الرحمن البسطامي ومحمد الدين صاحب القاموس والشيخ شمس الدين محمد الحنفى اهـ لمخضا وكالامام ابن الوردي بدليل قوله في لاميته

غير أنى أحمد الله على * نسبي اذ بأبي بكر اتصل

وابن علان شارح الاذكار والسيد مصطفى صاحب ورد سحر وكثير سواهم غير أن الديار المصرية من بين سائر الافطار الاسلامية هي التي صارت مطاع شهورهم ومجلى نفائس أنوار نفوسهم وروضة غراسهم ومشكاة تبراسهم وموطن أعيانهم ومحط رحالهم وموضع مناصبهم العلية وخططهم السنية وذلك من نعم الله تعالى على تلك الديار أدام الله عمرانها وشيد بدعائم الدين القويم بنيانها هذا ولا بد أن يكون في بيتهم واحد منهم هو الخليفة عليهم وهذا أمر مشاهد لا شبهة فيه وقد أشار اليه جدهم سيدى محمد البكري الكبير أيضاً الوجه بقوله

في كل عصر منه وسيد * مؤيد بالحق ماجى الرب

وقال شيخ السنة بمصر الشيخ عبد السلام اللقاني كل الانساب داخلها الكذب الا ان الانسبة البكرية للصديق فانها صحيحة مقطوع بها ذكر هذه العبارة صاحب كتاب عدة التحقيق في بشاريت آل الصديق المطبوع بمصر سنة ١٢٨٧ وقد كانت لهؤلاء السادة مساكين متعددة بنظر قباب الخرف وعابدين وعلى الخليج تجاهز اوبة جلال الدين المشهورة بالجامع الايض حيث سرى المرحوم سليم باشا الا نوبالاز بكية بدرب الشيخ عبدالحق وهو المنزل الذي كان مطلا على بركة الاز بكية كما ذكرنا ذلك سابقا وكان مختصا بعمل المولى الشريف النبوى فيه وهو مراد الجبرتي حيث يقول اتقل فلان لمنزله بالاز بكية لعمل المولى النبوى وهم الآن بسراى الخرنفش مسكن وانشاء المرحوم الحاج عباس باشا الى مصر سابقا انتقلوا اليها عام ١٢٨٦ كما تقدم ونحن ذاكر وهذا البيت الكريم هنا بطريق الاجمال بلا

تطوير ولا اخلاق مبتدئين بترجمة جد هم الا كبر وأصل منبعهم الطيب الاظهر سيدنا أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركاه رضى الله عنه فبقول ﷺ هو رضى الله عنه أبو بكر عبد الله وقيل عتيق ابن أنى خافة عثمان بن عامر بن عمرو الى آخر ما سبأى فى نسب المتصل الى معدن عدنان مجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم فى مرتبة كعب وأمه أم الخير سلمى بنت خنجر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم قيل انما سمى عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار وقيل انما سمى عتيقا لفرقة حسنة ووجهه رضى الله عنه ولدرنى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين وتوفى لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء وهو ابن ثلاث وستين سنة واختلف فى سبب موته فقيل انه اغتسل وكان يوم باردا فحتم خمسة عشر يوما لا يخرج الى الصلاة وأمر عمر أن يصلى بالناس ولما مرض قال له الناس ألدن ذلك الطبيب فقال اندقد أنى فتألى أنى فاعل ما أريد فعملوا ما أريد وسكتوا عنه فمات رضى الله عنه وكان آخر ما تسلم به توفى مسلما وأخفى بالصالحين كان رضى الله عنه أبيض خفيف العارضين أجناما مروق الوجه نحيفا ألقى العرنيين يخضب بالحناء والسكتم وترق رضى الله عنه فى الجاهلية أقر رومان واسمه اذ عدت عامر فولدت له عبد الرحمن وعائشة وترق رضى الله عنه فى الجاهلية والاسلام وولده عبد الله وأسماء ومحمد وأم كلثوم ولدت بعد وفاته رضى الله عنه وهو أول من أسلم من الشيوخ وكان رضى الله عنه قبل الخلافة ناجرا مليا أجوادا مشهورا وكان كما قال له ابن الدغنة الملبأ بأبى بكر لتصل الرحم وتقرب الضيف وتحمل الكل وتعين على نواب الحق وكان له حين أسلم من المال أربعون ألفا نفقها كلها مع ما اكتسبه من التجارة وكان شيا كثيرا فى الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولّى الخلافة ترك التجارة وقال أن أمور الناس لا تصلح مع التجارة ولا يصلح إلا التفرغ لهم والنظر فى شؤونهم وقد أعتق كثيرا من الارقاء ذكورا واناسيا الذين كانوا يعبدون فى الله ومنهم بلال ابن رباح الحبشى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامر بن فهيرة وغيرهم وأما الاحديث الواردة فى فضله بخصوصه فهى كثيرة جدا منها ما أخرجه السيوطى فى جامعه الكبير ورواه أبو نعيم عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبى بكر ومنها ما أخرجه السيوطى فى الجامع الكبير عن جابر رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الدرداء أمام أبى بكر فقال له أنشى قدما رجل ما طلعت الشمس على أحد منكم أفضل منه وروى الديلى فى مسند الفردوس عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبى بكر ان الله سمك الصديق وروى مسلم فى صحيحه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آمن الناس على فى ماله وصحبته أبو بكر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأخرج ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب أبى بكر وشكره واجب على كل أمتى * وأما الآيات الواردة فى فضله رضى الله عنه فهى كثيرة منها قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال بعض المفسرين المراد بها أبو بكر الصديق رضى الله عنه * ومنها قوله تعالى اذهما فى الغار الآية (أخرج ابن عساكر عن ابن عيينة قال عاتب الله المسلمين كاهم فى شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبى بكر وحده فلم يعاتبه يعنى بل فضله عليهم بتخصيصه بصحبته النبي صلى الله عليه وسلم وهو افقته له فى الهجرة وفى هذا الحال الشديد بقوله تعالى الاتصروه (يعنى النبي صلى الله عليه وسلم) فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانياً اثنين اذهما فى الغار اذ يقول لصاحبه (يعنى أبى بكر) لا تخزن ان الله معنا أنزل الله سكينة عليه أى على أبى بكر كما قال به بعض المفسرين لانه هو الذى كان حزينا خائفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومنها قوله تعالى وسيجزيها (يعنى النار) الذى يوفى ماله بتركي وما لأحد عنده من نعمة تجزيه الا ابتغاء وجهه الا على ولو رضى قال البغوى نزلت فى أبى بكر رضى الله عنه فى قول الجميع وأخرج ابن أبى حاتم والطبرانى عن عروة أن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أعتق سبعة من الارقاء كاهم يعذبون فى الله منهم بلال فـ نزلت وسيجزيها الاتقى الى آخر السورة * ومنها قوله تعالى حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل

شذرة من ترجة ناصية ناو مولانا الامام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

صالحا مرضاه وأصلح لي في ذريتي قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه نزلت هذه الآية في أبي بكر رضي الله عنه أسلم
أبواه جميعا وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وعوا بن عثمان في عشرة سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين
في بجاته إلى الشام فلما بلغ أربعين وتنبأ النبي صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبد الرحمن ثم ابن
عبد الرحمن أبو عتيق فدعا أبو بكر ربه بقوله رب أوزعني أي ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
أي بالاسلام وأن أعمل صالحا مرضاه قال ابن عباس أجاب الله دعاءه فأعتق كثير أولم ير ديا من الخير إلا أعانه الله
عليه ثم قال وأصلح لي في ذريتي فلم يكن له ولد إلا آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولم يحصل ذلك لاحد
من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبالجملة فنضاه الله رضي الله عنه لاختص ومنافقه ومزايه الحسنة
لا تستقصي ❦ واذا روي الغلة برشفة من رحيق ماثره وعطرنا كتابنا بنفعه من عباده فخره فله مد
إلى ذكر نبي أهل هذا البيت الشريفتين الصديقية والحسنية ثم عقب ذلك بترجم بعض مشاهيرهم وشي من
ماثرهم سواء منهم أفراد هذه السلسلة وفروعهم فقلا عن التواريخ المشهورة مع الاماع إلى جميع الطرق التابعة
الآن للخلافة البكرية وزعموا عوائد هافى الموالد السنوية البخارية بمصر وغيرها مع العوائد الخصوصية
للبيت الصديقي وكيفية اثبات الشرف لديهم لما أن نقابة السادة الاشراف تابعة لهذا البيت زيادة على تلك الخلافة
فنعول ان الخطتين المذكورتين والوظيفتين الشريفتين اللتين هما خلافة السادة البكرية ونقابة السادة
الاشراف بعموم الديار المصرية في وقتنا الحاضر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها
أفضل الصلوة والسلام قائم بها منجبة هذه السلسلة الشريفة وفرع تلك الدوحة اليانعة المنيفة السيد عبد الباقي
افندي البكري ابن المرحوم السيد علي افندي البكري ابن السيد محمد افندي البكري ابن السيد محمد أبي السعد
ابن السيد محمد ابن السيد عبد المنعم ابن السيد محمد البكري ابن السيد أبي المواهب ابن السيد محمد أبي المواهب
زين العابدين ابن السيد محمد ابن السيد محمد أبي السرور زين العابدين ابن السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبيض
الوجه ابن السيد محمد أبي الحسن المنصور ابن السيد محمد أبي البقاء جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن
السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عوض ابن الشيخ عبد الخالق ابن الشيخ
عبد المنعم ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ الحسن ابن الشيخ موسى ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ يعقوب ابن الشيخ نجم ابن
الاستاذ عيسى ابن الاستاذ شعبان ابن الاستاذ عيسى ابن الاستاذ داود ابن الاستاذ محمد ابن الاستاذ نوح ابن الاستاذ
طلحة ابن سيدي عبد الله الصديق ابن سيدي عبد الرحمن الصحابي ابن سيدي مولا نأبي بكر الصديق عبد الله
رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ابن أبي خافعة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
فيجتمع الصديق رضي الله تعالى عنه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد السادس وهو مرتبة بن كعب
كما تقدم * هذا هو النسب البكري وأما النسب الحسيني فن جهة أم جدهم السادس عشر السيد أحمد لانه ابن
السيدة الشريفة فاطمة بنت ولي الله تعالى السيد تاج الدين ابن السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد
عبد المؤمن ابن السيد عبد الملك ابن السيد رحم ابن السيد حسان ابن السيد سليمان بن السيد محمد ابن السيد علي ابن
السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد الحسن المكفوف ابن السيد علي ابن السيد الحسن الثالث ابن السيد
الحسن الثاني ابن سيدنا الحسن السبط ابن سيدتنا فاطمة بنت سيدنا مولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ولهؤلاء السادة نسبة إلى سيدنا عمر الناروق رضي الله
تعالى عنه ففي كتاب العمدة نقلا عن الاستاذ أبي المكارم الصديقي أنه قال ويحمد مد تعالى جدتي لوالدي من
بن مخزوم فولدت من قريش ثلاثة بيوت بنو تميم وبنو مخزوم وبنو هاشم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
ثم قال والذي فلق الحب والنوى وعلى العرش استوى ليس اعتمادي الا عليه ولا ثقتي الا به وذكركم من قصيدة
هذه الايات

إذا افتخرت أبناء قوم أكارم * وعزت وقد هزت متون الصوارم
فلي بينهم - فخرا لا يبر على الثرى * تنقل من تيم إلى آل هاشم
فقدى أبو بكر صديق محمد * وصديقه رب الندى والمكارم
أما جدتي بنت البتول وجدتي * لأمي من مخزوم هل من مساهم

* (ودونك نفعه من عبير التراجم لبعض بني الصديق هؤلاء الأكارم) ❦ حضرة الاستاذ الجليل صاحب
الجدال المير السيد عبد الباقي أفندي البكري هو الشهم الهمام خلاصة السادة الكرام ذوو المهمة العلمية
والنفس الشريفة الأبية حسن النية سليم الطوية طاهر السر والعلانية في أمهته ومجاده بؤدهم الثريا لإلادة
يتلم الشرف من وسيم غرته وتتوسم السيادة في لآء طرته وهو الآن عماد هذا البيت الكريم ذي الشرف
الصميم القائم به مناء بل القطب الذي تدور عليه دراهم المحي ما ترأس لافه الكرام والمؤيد رسومهم
على الدوام لازال بدر السيادة به منيرا وروض تليد هدهذا الشرف وطارفه منه نصيرا ولد سنة ١٢٦٦
وتولى نقابة الاشراف والخلافة البكرية التابع لها التكلم على جميع طرق السادة الصوفية ومشايخ
الانحرحة والتكيا ومشايخ قراء دلائل الخيرات والأحزاب في يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة
سنة ١٢٩٧ ❦ الاستاذ الأكرم والملاذ الأظم السيد علي أفندي البكري والد السيد عبد الباقي السالف ذكره
كان واسطة هذا العقد التنظيم وجادة ذلك الطريق المستقيم همة وديانة وصدقا وأمانة ولد سنة ١٢٢٩
ورب في حجر أبيه وحضر دروس العلم لتلقى عن جهابذة مشايخ عصره كالشيخ البيجوري والسيد الدنوري
والشيخ إبراهيم السقاء وكان ذا فكرة وقادة وقرحة نقادة جليل المقدار منتشر أصيته في جميع الاقطار
حسن السمعة كثير الصمت اذا ودع وفي واذا وعد عفا يسئل المعروف والجاء ابتغاء مرضاة الله يقول
الفصل والصدق وينطق ويحكم بالحق ويؤثر بحجالة ذوى الفضل على من سواهم مع نفس زكية وأعراق سنية
وشيم شريفة علوية وهم باذخة هاشمية تقلد الخلافة البكرية بما يتبعها ونقابة السادة الاشراف في الخامس
والعشرين من رجب سنة ١٢٧١ بعد وفاة والده * ووقف من القداين على ذرية ونسله وعتقائه وعتقاء أبيه
وأور خيرية كثيرة مائة وثمانين في دهمش بالشرقية ومائة في العامرة وكفرها ودملج بالمنوفية وخمسة مائة
وسبعة وعشرين بابشويه بالغربية ومائة وعشرين بأشمون بالمنوفية وعشرة بالبجيرة وجلة عقار بمصر ودارين
بطستدا * ومن ماثره الأهمية بالمولد الشريف النبوي والتوسع في نفقاته جدا والاعتناء به حتى صار يضرب فيه
من الخيام عدد وافر وبلغت مدة الاحتمال به ثمانين عشرة ليلة وكانت وفاته رجة الله عليه ليلة الجمعة السابع عشر من
ذي القعدة سنة ١٢٩٧ بعد أن ظهر بعقب رجلاه الأثر المعروف فيهم وذلك أن هذه السلالة الشريفة متى حان
حين أحدهم ظهر بعقب رجلاه ما يشبه أثر الدغة ورائته عن جدهم الصديق رضى الله تعالى عنه لما لدغ في الغار وهذا
أمر محقق عندهم ثابت بينهم بالتواتر مشاهد لديهم بالعيان في ذكورهم واناثهم وبناتهم وبناتهم حتى السقط التام
الخلافة اذا انقضى لم يمتد وعجز دظهور ذلك الأثر بالمرض منهم يقع اليأس من حياته فصار ذلك دليلا عليهم على تحقق
نسب من يظهر به ذلك الأثر عند موته * ومما شطره المترجم في أوقافه الخيرية ترتيب اثنين بمقتله لقرأة القرآن
الكريم كل ليلة ثلاث ختمات واعداد طعام من تريد في كل ليلة جمعة يتناول منه جميع من حضر من الفقراء من غير
استثناء وتلاوة ختمات شريفة متفرقة في إمالى المولد الشريف النبوي وأول جمعة من رجب ونصف شعبان وترتيب
نصف ختم كل ليلة من رمضان وختمه كالأية كل ليلة عيد وعلى جادوس يوم عيد الأضحى توزيع لحومهم على
الفقراء والمساكين وشطر أيضا الصنف على زاوية أسلافه الكرام التي هي مقر أضرحتهم عصر في تعميرها
واقامة شعائر هاتية لاوة القرآن الكريم والاذكار وعمل الموالد لاصحاب تلك الانحرحة ومن ماثره المستمرة
بمقتله على الدوام تلاوة دلائل الخيرات ليلتي الاثنين والجمعة وترتيب اثنين من علماء الأزهرة لتلاوة البخاري الشريف
بحيث يحتملانه كل شهر مرة وترتيب امام زاتب ومؤذن لاقامة الصلوات وقد أعقب ولدين نجيبين سيدين هما السيد

حضرة الاستاذ الجليل السيد عبد الباقي البكري
الحنايا المحترم حضرة السيد علي البكري
وقف حضرة المرحوم السيد علي البكري

عبد الباقي السابق ذكره والسيد محمد توفيق وبناته السيد عاتشة توفيت سنة ألف وثلثمائة واثنين وأربعين
ولدين هما السيد عبد الكريم والسيد علي * السيد محمد البكري والسيد علي المذكور وعوا الجد
الاول للسيد عبد الباقي تولى الرياستين الخلافة سنة ١٢٢٧ ونقابة الاشراف صبيحة المولد الشريف النبوي
على صاحبه أفضل الصلاة والسلام سنة ١٢٣١ وأوقف بهتيم من أعمال القليوبية أطيانا على ذريته وعلى أنواع
خيرية جة وتوفي سنة ١٢٧١ سابع عشر رجب وقد ذكره الجبرتي * الجد الثاني السيد محمد أبو السعود تولى الخلافة
سنة ١٢١٧ وتوفي سنة ١٢٢٧ * الجد السادس السيد أبو الموهب توفي سنة ١١٢٥ * الجد السابع السيد
محمد أبو الموهب زين العابدين ولد سنة ١٠٥٠ وتوفي سنة ١١٠٧ وأرخ بعضهم ولادته بقوله

* أشرف الأفق بزین العابدين * كذا في الجبرتي ووجد في قطعة من رحله محجولة معنون أولها بمانه (القسم الثاني
في الاقبال على الديار المصرية) وتبضعها علم أنه الولي الشهير سيدي الاستاذ عبد الغني النابلسي المولود بمشق
سنة ١٠٥٠ والمتوفى بصالحية سنة ١١٤٣ مجاوزا التسعين وأنه رتبها على الايام من يوم رحيله من بلدته وان قدمه
مصر كان من طريق الشام وان لها قسمين أولهما يختص بسيرة من السام الى مصر والثاني بسيرة من مصر
الى الحجاز كما ذكر ذلك في سلك الدرر قائلا ان ابتداء هذه الرحلة كن في سنة ١١٠٠ وقد تضمنت تلك القطعة التي
هي القسم الثاني من الرحلة المذكورة المختص بذلك القسم بالديار المصرية انه أقام هو وأصحابه نحو ثلاثة شهور
ونصف كلها بمنزل لامترجم بمصر على بركة الازبكية خصه لنزولهم وأعداهم فيه من الفرش والامعة وأنواع
الاطعمة والخلو وبني القهوة وغير ذلك مما يحتاج اليه وأجرى عليهم من النفقات والكساوى وعلف دوابهم
ما استوعبت فاصيله أورا قام من تلك القطعة مع شرح ما دار بينهم من المذاكرات العلمية والادبية والصوفية مما يدل
على ان المترجم كان غاية في العلم والغنى والجاه والصلاح وعلو المنزلة نافذا الكلمة في الدولة معتقدا لدى العموم
وفي تلك القطعة جملة قصائد صاحبها في المترجم منها قصيدة طويلة مطلعها

الى القطب من دارت على أمر مصر * فقامت لها في الارض صقع ولا مصر
يقول في آخرها ولا زالت الايام مشرقة به * وباب المعالي منه يفتح النصر
على أمد الاوقات ما الصبح والمساء * تولى وما قنار به قد همى قطر
وما جـذبت عبد الغنى محبة * لمن هو لا زيد لديه ولا عـمـرو
وقصيدة مطلعها رعى الله من مصر على القرب موردا * به النيل وفى ما يؤيد ذهب الصدا
ثم لم يزل يمدح فيها مصر وينهلها وبركة الازبكية وما حو لها الى أن قال

بها قطبنا البكري يبدو بروشن * له ثم ملوء من العز والهدى
وبيت شريف بات داعى كماله * ينادى بأنواع الحماد والندى
رعى الله ذلك الاصل والفرع انه * حوى شرفا محضاً وعزاً وسودا

وسر داصد يقه المحبي صاحب خلاصة الاثر اذ قد اقمه بمنزل المترجم أشعارا جبهة في مدح ذلك السيد الاستاذ منها

يا حبيبنا خضر الخما * نل في رياض الازبكية

في ظل زين العابدين الشهم أستاذ البرية

مولى أناخ الجحدي * أعتابه البيض النقيصة

الى أن قال

وبالجملة فقد كادت تلك القطعة أن تكون كلها في ما أثر المترجم على كبر حجمه فافان في مجلد فن شاء فلما راجعها
رحم الله الجميع ونفعنا بهم في الدارين * الجد الثامن السيد محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن
كان من العلم والتحقيق آية من الآيات ومن الولاية غاية من الغايات ولد بمصر ونشأ بها وتادب واشتغل
بطلب العلوم وأتتهها وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم وأصول التصوف
قدم راسخ وكان يدرس على عادة أسلافه بالجامع الأزهر في الليالي المشهورة كليله المولد الشريف النبوي والمعراج

والنصف من شعبان وله تأليف جليل ذكر فيه ما ورد في النيل وما يتعلق به من ذكر مبدئه ومن أين هو أجاد فيه كل الاجادة وله نظم رائق وتترفاتق توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٧ هـ ملخصا من الجزء الثالث من خلاصة الاثر صحيفة ٤٦٥ وهو المؤلف برسمه كتاب عمدة التحقيق في بشائر بيت آل الصديق ﷺ الجدل التاسع السيد محمد أبو السرور زين العابدين ولد سنة ٩٧١ هـ وتوفي سنة ١٠٠٧ عن ست وثلاثين سنة كان مفتي السلطنة النورية بصفته بمصر حائزا للامعة قول والمعقول وكان آية في علم التصوف واماما في فن الكلام جامعة الشئاته حالا مشكلاته وهو أول من لقب بعتي السلطنة بالديار المصرية ومن تآلفه تفسير القرآن الكريم في أربع مجلدات وتفسير سورة الانعام في مجلدين وتفسير سورة الكهف في مجلد كبير وتفسير سورة الفتح في مجلد ورسائل عديدة وكان شاعرا مجيد **ك**ذا في الزهرة الزهيدة في ذكر ولادة مصر والقاهرة المغزية تأليف سيدي محمد ولد المترجم وهي نسخة لطيفة في كتب خانة السادة البكرية وقد أتى عليه صاحب خلاصة الاثر ونسب له في كشف الظنون كتابا يسمى تحفة النظرفاء بذكر الملوك والخلفاء ﷺ الجدل العاشر السيد محمد أبو المكارم زين العابدين أبيض الوجه هو القطب الكبير والعلم الشهير وتاج العارفين وقدوة السالكين وهو صاحب الحزب المعروف بحزب البكري وحيث أطلق في كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات القطب البكري أو البكري الكبير أو سيدي محمد البكري منسوب اليه الكرامات العظيمة فهو المراد وقد أتى في مناقبه كتابا مخصوصا بحفيدة صاحب الزهرة جمع له فيه كثيرا من الكرامات وأثبت له به رسالة بعث بها الى سلطان المغرب مولاي احمد قال فيها عن نفسه انه ولد ليلة الاربعاء الثالث عشر من ذي الحجة ختام عام ٩٣٠ و ذكر حفيده أن وفاته كانت ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شهر صفر سنة ٩٩٤ وقد استوعب المترجم له في رسالته تلك تفاصيل نشأته وتربيته وكيف تلقى العلوم نقلها وعقلها عن مشيخة عصره مع ذكر أسماءهم وما أثرهم بما يطول شرحه فليراجعه من شاء في المناقب المذكورة فانها بمنزل السادة البكرية وللمترجم ديوان موجود أيضا بذلك المنزل نظم فيه الانجم الزهر عقودا ورفع منه بمنارات الادب أعلا ما وبشودا ما بين نيب أزهر من الزهور وأبهر من أبيه في الدور ومعان من فتوحات أرباب القلوب بمناجيب الغيوب وذوى الكشف والشهود في وحدة الوجود وهو نحو ثمانية عشر كراما مرتب على حروف الهجاء فمن كلامه فيه قدس سره

العبد من أخلص في سره * وتابع الاخلاص في جهوره
وراق الحق دواما فلا * يستطيع أن يخرج عن أمره
أحب مولاه بصدق فلا * يقدر أن يفستر عن ذكره
غاب به عن غيره عندما * أصبح يستجلبه في فكره
مقدس عن صورة واحدا * تنعدم الاشفاق في وتره
وقال رضى الله تعالى عنه

لولا ديارك يا سلمى لما سفعت * عيني الدموع لبرق في الدجى سارى
ولا تغز قلبي من لظى حرق * ولا غدام دمي من لوعى جارى
ولا تهتك من وجدى وقدمت * أنوارك الزهر أو نار بانجبار
تهدى اليها قلوبا طالما طلبت * حقائق حاجيت من تحت أستار
لم أنس ليلة جبت الحى وهي به * تلوح للعين في بهد عن الدار
وقد أحاطت بها أسرار عزتها * وصاح داع لديم امن هو الطارى
فارتج عرش وجودى فذلك به * ثم انطوى سائرى عنى وأثارى
واستغرقتنى عنى في أشعتها * واستعلت لى من مشكاة أطوارى
حتى وجدت وجودى عينها فيها * وحدت نفسى عن سؤلى وأوطارى

ومنها

ثم انفصلت فاصمت الخطاب فما * غيرى الطروب بالحن ومزمار
الكل شفع ولكن قد جعت به * جعي فرت به عبيدان أو تاري
وله رضى الله عنه من قصيدة افتتحها بالتكبير

الله أكبر هذا النور قد ظهرا * الله أكبر هذا السر قد بهرا

الله أكبر لم تترك حقائقه * منى هنالك لاعينا ولا أترا

الله أكبر قل عني ولا عجب * فالدار داري ومن أهواه قد حضرا

وهذا الديوان جملة تائيات وموشحات هن في كلام القوم ومناعة الادب لباب الباب يسبحون الالباب فن تائية

ونوري بدوري مشرق غيرانه * بدوري من ذاتي لذاتي استهلت

ولوحى روحى والعلوم بأسرها * باقلام الهامى عليه تدلت

مشاهدا مداد شواهد درجة * تجلت لعيني في ملابس صورتي

وهي طويلة جدا وله من قصيدة

وانا سراة من بنى تميم مرة * يذربنا من آل غالب شارق

وما خفنا بالسابقين وانما * بناوهم دارت علينا المناطق

نراضهم كأس المعالي روية * نضارهم في مجدهم ونسابق

وعالمنا الكسفى تحت لوائنا * مغاربه دانت لنا والمشارق

هو المنفذ القيوم ينشر بنده * وتهوى لديه للسجود الفارق

يريد بذلك جده سيدي نجم الاتى ذكر ترجمته والسابق اثباته في عود النسب وقال رضى الله عنه في آخر هذا الديوان

الهي مهـ ما أردت الخنوق * وجدت لك أشـ فوقى على

ومـ ما أردت اليك المسير * وجدت لك أقرب منى الى

ومـ ما رجوتك في حاجة * وجدت الذى أرتجيه لدى

وفي هذا القدر كفاية ولا يزال حزب المترجم يتلى بولدى البكرية والدشطوطى وبغزل أوائل السادة في ليلة خمسة

وعشرين من رمضان وليلة المقارئى في المولد الشريف النبوى ١١١١ الجـد الحادى عشر السيد محمد أبو الحسن

المفسر تلميذ شيخ الاسلام زكوىا كان عالما في جميع الفنون ملازما للتتوى فرغ من تأليف نفسه في آخر

جمادى الثانية سنة ٩٢٦ وهو اذ الناب ثمان وعشرين سنة وشهر وثمانية عشر يوما لان مولده سنة ٨٩٨

اه ملخصا من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط والد المترجم منقولة من خط ولده موجوده الآن بالكتبخانة

الحمدية المصرية وقد شرح العلامة المناوى رسالة المترجم في فضائل نصف شعبان المعظم فأثنى عليه في خطبة

الشرح بما هو جدير به وذلك الشرح موجود بغزل السادة وذكر ولده أبيض الوجه في رسالت لسلطان المغرب

السابق ذكرها ان وفاة والده المذكور كانت سنة ٩٥٢ عن أربع وخمسين سنة وانه كان يقيم سنة بمصر وسنة بمكة

المكرمة وأن الشعرانى ذكره في طبقاته وأثنى عليه خيرا وقال انه بكبرى ييقين وله كتاب يسمى تحفة واهب المواهب

في بيان المقامات والمراتب ورسالة مماها ترتيب السور وتركيب الصور ذكرهما في كشف الظنون ١١١١ الجـد الثاني

عشر السيد محمد أبو البقاء جلال الدين ذكره الشعرانى في طبقاته وقال ما مفاده انه كان معاصرا لولى الله تعالى سيدي

عبد القادر الدشطوطى وانه أى الدشطوطى ولاه نظارة أو قاف مسجده وقتبه المدفون بها في مصر خارج باب الشعرية

غير أنه لم يذكروا وفاته ووجد في كتاب نسمة النفعات المسكية في ذكر البعض من مناقب السادات البكرية للشيخ

على الرومى ما مفاده ان سيدي عبد القادر الدشطوطى استخلفه على عمارة مسجده بمصر وغيرها فمهرها ووقف عليها

الاقواق وأقام بها الشعائر ولم يشاركه في ذلك أحد الا بعض طلبته فكل الاماكن المنسوبة للدشطوطى عمارة

الشيخ جلال الدين وجميع ما به من الخيرات والارزاق في صحائفه لان من كسبه واجتهاده ولم يكن للشيخ

الدشوطي في الا الاسم لعلية حالة الجذب الالهى عليه فكان لا يتبع الا قليلا اهـ **الجد الخامس والعشرون**
السيد نجم وجد بجذاته السادة البكرية وقفية مؤرخة في شوال سنة ٥٨١ هـ عليه اسماء جليلة من القضاة والعدول
تتضمن ان الملك المظفر بن عمدة الدين بن أيوب قد وقف على مدرسته المختصة بالسادة الشافعية في مدينة الفيوم بالولاية
عن السلطان صلاح الدين جملة أراض موصوفة فيها حدودها وشهرتها بوجه التفصيل وبعض هذه الحدود ينتهي
لمدرسة الواقف المعدة للسادة المالكية بتلك المدينة وان هذا الواقف بشرط التدريس بالمدرسة الشافعية المذكورة
لسيدنا ومولانا شيخ الاسلام والمسلمين بقية السلف الصالحين سلالته صديق سيد المرسلين أبي الانراق نجم ابن مولانا
أبي المكارم الشيخ عيسى ابن مولانا الشيخ أبي المحاسن شعبان الصديق الشافعي نفع الله تعالى ببركاته - وعلاوهم
وأسرارهم في الدنيا والآخرة ثم من بعد لذرية ونسله وعتبه المقلدين لمذهب الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي
هكذا نص ذلك الشرط حرفيا فان ترى أن أبوي سيدي نجم المذكورين في هذه الوقفية جماعة بينهم المذكوران
بعمود النسب الشريف ومعلوم ان الملك المذكور هو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وانه بن الفيوم
مدرستين واحدة للشافعية وأخرى للمالكية وانه كان نائبا على الديار المصرية عن عمه السلطان صلاح الدين وتوفي
يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ٥٨٧ هـ ودفن بحماة كجاست ذلك المقرري عند كرمدرسة
منازل العز وابن خلكان في ترجمة الواقف الملك المظفر وعروا أنت على ذكرهما أسلفناه في ترجمة سيدي أبيض الوجه
من مدحه جده المذكور أثناء قصيدته القافية فلا تظيل بالاعادة وبما ذكره تعيين أن هذا البيت الصديق قديم العهد
بالديار المصرية غير أننا الى الآن لم ننفق على أول من قدمها من ذلك البيت الكريم وهذا بالنظر لبي سيدنا عبد الرحمن
الذين هم أعمدة هذا البيت والافلا ريب أن محمدا أخاه مدفون بمصر وهو أول من قدمها من بيت الصديق واليامن قبل
عثمان رضى الله تعالى عنهم فاعل بعض بن أخيه قد صحبه في هذا القدوم واذ ثبت ذلك نعين ان هذا البعض هو أول
قادم من هذا البيت * (واليك نعمة عنبرية من تراجم بعض الفروع الصديقية) *

* (تاج العارفين البكرى) * كان عالما فاضلا مهرف في علم التفسير حتى صار فيه فريدي زمانه ووحيد أقرانه مع عذوبة
اللفظ في القاء الدروس والبلاغة حتى فضل في ذلك على سائر اخوانه وكان مثريا فكان يأتيه من مستغلانه ما يقرب من
عشرة آلاف قنطار من السكر وما ينفق على ذلك من الارز وغيره انتقل الى دار البقاع في ثالث صفر سنة ١٠٠٨
هـ رجع من مكة المشرفة فغسل وكفن وصلى عليه وحمل في المحفة الى مصر ودفن عند مقام والده الشيخ محمد البكرى
برايتهم وعمره اذ ذاك ثمان وأربعون سنة كذا في الخلاصة صحيفة ٤٧٤ من الجزء الاول **الشيخ زين العابدين**
البكرى عم أبي السرور البكرى كان من أجل العلماء الصوفية وله المقام الارفع في علوم الظاهر وكان يجلس في درس
التفسير بالجامع الازهر في رمضان من بعد صلاة التراويح الى قبيل الفجر وهذا شيء لم ينسب لاحد غيره توفي سنة
١٠١٣ عن تسع وأربعين سنة ودفن بالقرافة في محل أسلافه وله تفسير لم يكمل وله ديوان نظم كبير ورسائل
في التصوف وشرح على تحرير شيخ الاسلام في فقه الشافعية كذا في النزهة **الشيخ محمد أبو المواهب البكرى** مفتي
السلطنة بمصر حج رجه الله تعالى نحو عشرين حجة وملا ذكره المشارق والمغارب وكان وزيرا بمصر وقضاها
وجميع أمرائها يأتون اليه بقصد التبرك به توفي سنة ١٠٣٧ عن ثلاث وستين سنة وصلى عليه بالازهر وحضر
جنائزه الوزير بيرم باشا وزير مصر اذ ذاك ومحمد افندي قاضي عسكر بمصر ودفن عند أسلافه بالقرافة كذا في النزهة
الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي الصديق المالكي المحدث المفسر كان قاضي القضاة بمصر وهو ابن بنت
أبي الحسن المفسر ونسبه الى الصديق متفق عليه كان من العلماء الاعلام وله التأليف العديدة منها شرح
التهذيب في المنطق وكان بارعا في النظم والنثر توفي سنة ١٠٤٥ وقد ذكره عبد البر الفيومي في كتابه المنتزه وقال
رأيت المنشور الذي كتب له أن يكون قاضي القضاة بالقطر المصري من أحد الملوك وهو عندهم موجود اهـ ملخصا
من الخلاصة **الشيخ زين الدين بن محمد بن علي البكرى الصديق** كان من كبار الصوفية وبلغ أمره من الجلالة
ونفوذ الكلمة مبلغا ليس لاحد وراءه مطمع حتى خشيته حكم مصر توفي يوم الاحد الثالث من ربيع الاول

السيد نجم البكرى
تراجم بعض الفروع الصديقية
تاج العارفين البكرى
الشيخ زين العابدين عم أبي السرور المتقدم
الشيخ محمد أبو المواهب البكرى
سيدنا أحمد الوارثي
الشيخ زين الدين البكرى

سنة ١٠١٣ كافي الخلاصة في الشيخ أبو المواهب بن محمد بن محمد البكري المصري الشافعي أحد أولاد الاستاذ الكبير محمد بن الاستاذ أبي الحسن ولد في حياة أبيه ونشأ في عزه وافية وهو كما قال الشهاب في حقّه مسلك الختام وفذلّة أو تلك الاعلام وقد ظهر عظم رأسلافه من النضائل والمعارف وتصدر للتدريس واملاء التفسير وكان اذا سئل عن أى معضلة أشكلت على ذى المعرفة لا يراه يتوقف ولا يخرج عن صوب الصواب ولا يتعسف ولا أخبر عن شئ من المغيبات في وقت من الأوقات وكاد أن يتخلف ودرس بالمدرسة الشريفة المشروطة لا علم علماء الشافعية تلقاها عن والد زوجته الشمس سيدي محمد الرملي الصغير شارح المنهاج وله ديوان شعر يشتمل على دقائق ورفائق وله غير ذلك وكانت ولادته سنة ٩٧٣ ووفاته سنة ١٠٣٧ ودفن بترابته آباءه في القرافة كافي الخلاصة في الشيخ أحمد بن زين العابدين كان له الادب الباهر والعلم الزاخر تصدر بعد موت عمه أبي المواهب وعقد مجلس التفسير في بيته بالازبكية وجع فيه علماء العصر فأذعنوا له بالفضل حج مرارا وكان صاحب أخلاق حسنة وفيه سخاء وتأنف وقدم مدح بالاشعار الرائقة من شعراء كل ناحية وترجمه صاحبنا الفاضل فخر الله في مجموعته فقال هو شهاب الائمة وفاضل هذه الامة تصدر للاقراء بالجامع الازهر فأشرق فيه نور دوازه وكانت له اليد الطولى في التفسير واليه النهاية في علوم الطريق مع كرم يخجل المزن الهاتل وشيم يتحلى بها جسد الزمان العاتل وجاهه وكنين ومكان عند الناس مكنين ومن مؤلفاته كتاب جعله على أسلوب لوعة الشاكي ودعوة الباكى سماه روضة المشتاق وبهجة العشاق وله شعر يدل على علو محله وابلاغه هدى القول الى محله وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ١٠٤٨ كذا في الخلاصة في السيد مصطفى البكري الخنقي صاحب ورد مصر هو صاحب الكشف والواحد المعلوم بالاف كان مغترفا من بحر الولاية مقدما الى غاية النضل والنهاية صاحب التأليف العديدة والتحريرات الفريدة التي اشتهرت شرقا وغربا وبعد صيتها في الناس عجا وعبدا ولد بمصر في ذى القعدة سنة ١٠٩٩ وفي ١٩ المحرم من سنة ١١٢٢ توجه من دمشق الى زيارة بيت المقدس فأخذ عنه الطريق بجله من أفاضلها ونشر بها ألوية الورد والاذكار وألف بها ورد السحر المسمى بالفتح القدسي والكشف الانسي ولما قدم والى مصر الوزير رجب باشا من جهة دمشق لزيارة بيت المقدس زار صاحب الترجمة وصار له فيه مزيد الاعتقاد واستحببه الى مصر فأقام بها مدة وأخذ عنه بها خلق كثير أجملهم سيدي محمد بن سالم الخنقي ثم رجع الى بيت المقدس وجال في بلاد الشام وذهب الى البلاد الرومية ثم رجع الى مصر ثم ارتحل منها الى بيت المقدس ثم عاد اليها سنة ١١٦٠ فاستأجر له الاستاذ الخنقي دارا قرب الجامع الازهر عن أمر منه بذلك فأقام بها مقبلا على الارشاد والناس يهرعون اليه مع الازدحام الكثير حتى قل أن يتخلف عن تقبيل يده جليل أو حقير ولما بلغت تلامذته في جميع الجهات نحو مائة ألف أمر بعدم كتابة أسمائهم وقال ان هذا شئ لا يدخل تحت حصر وله مؤلفات عديدة وأشعار فريدة توفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١٦٢ ودفن في تربة الجاورين وقبره بها مشهور بزارو يتبرك به ورنه جميع شعراء عصره رحمه الله تعالى ونفعنا به اه من سلك الدرر صحيفة ١٩٠ من الجزء الرابع هذا ويوجد لهذا البيت الشريف أفراد من الفروع سوى من ذكرنا يتحلى بهم فرائد القلائد ويرتوى من مناهل ما ترهم الصادر والوارد فلما نأمننا الى تعدادهم واحدا بعد واحد لما احتمل سنى ذلك الاسفار جوع كثيرة من الاسفار فلهم اقتصرنا على غيض من فيض وطل من وابل ومن شاء المزيد فعليه بالتواريخ فانهم بهذه الاعيان أزهى من عقد فريد

(بيان الطرق الصوفية التابعة الآن لمشيخة السادة البكرية) *

اعلم أن معظم الطرق منسوب الى الاقطاب الاربعة سيدي عبد القادر الكيلاني وسيدي أحمد الرفاعي وسيدي أحمد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم لان لكل واحد منهم طريقة واحدة مخصوصة لا غير وانما تعددت ونسبت لغيره بعد من أخذها عنه مباشرة أو بواسطة فنسبت الى الآخر وسُميت فروعاً نظراً لتفرعها عن الاصل الذي هو أحد السادة الاربعة هذا هو اصطلاحهم اذا تقرر ذلك فاعلم ان فروع الطريقة الاحمدية ستة عشر المرازقة والككاسية والاتبائية والمناشئة والحوزية والسلامية والحلبية

والزاهدية والشعبية والبيومية والتسقيانية والشناوية والعربية والسطوحية والبندارية
والمسلمية أما الرفاعية فلا فروع لها غير أن لها بيوتاً ثلاثة البازية والمككية والحيمية تحت شيخ واحد وهذا
هو الفرق عندهم بين البيوت والفروع لأن الفروع لا يسوغ فيها تبعية جلة منها الشيخ واحد بل لكل فرع شيخ
مستقل وأما الطريقة القادرية فلا فروع لها ولا بيوت وأما طريقة البراهمة فلها فروعان الشهادية والشرابية
وهناك طرق أخرى غير منسوبة للأقطاب الأربعة كالسعدية والنقشبندية المنسوبة لاصديق رضى الله تعالى
عنه والشاذلية المنسوبة لابن الحسن الشاذلى وهى المتفرعة عنها الجوهرية والقاسمية والمدنية والمكية
والهائمية والسمانية والعنيفية والعيسوية والعروسية والتهامية والهندوشية والادريسية
والقاووقية وكالطريقة الخلوتية المنسوبة لسيدى مصطفى البكرى المتفرع عنها الحفنية والسباعية
والصاوية والضيفية كالطريقة الميرغنية التى اشتهرت الآن بمصر المنسوبة للاستاذ العارف السيد محمد
عثمان الميرغنى (وأما ألوان الزى والاعلام) فعلم الاحمدية وزيمهم أحمر وعلم الرفاعية وزيمهم أسمر وعلم البراهمة
أخضر وكذا القادرية والسعدية وأما الشاذلية فأعلامهم مختلفة الألوان وعلم الميرغنية أبيض ولا علم للخلوتية
بل الزى المختص بهم لبس هو القاووق كما أنه لا علم للأولياء المنسوبة اليهم الاحزاب المعتادة فزيمهم المختص
بهم هو لبس التاج

• (بيان التكايا التابعة للمشيخة البكرية الآن) •

وهى تكايا المولوية بالسيوفية والنقشبندية بالشارع بين الحبانسة والدوايدية أنشأها المرحوم الحاج عباس باشا
والى مصر المتوفى سنة ١٢٧٠ والنقشبندية أيضاً المحدثه بجوش الشرفاوى والدمرداشية بزواية سيدى محمد
دمرداش المحدث المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وهى خارج الحسينية بالعباسية والكاشانية المنسوبة لسيدى
ابراهيم المتوفى سنة ٩٤٠ والتككية بجوار القصر العيني والشخونية بالصليبية والتككية التى بها ضريح السيدة
رقية بجوار باب القرافة وتككية الهندوبى دان محمد على والتككية المشهورة بإضافتها للأشرف بالقرب من ضريح
السيدة ندى رضى الله تعالى عنها والتككية بيولاى والتككية بالسروجية والتككية بجوار ضريح أم الغلام وتككية
العظام بشارع الاستاذ العشماوى التى أنشأها الخديوى اسمعيل باشا وبكل من هذه التكايا التسع جماعة من أتراك
القادرية وجميعها بمصر ويوجد للقادرية بالاكندرية تكيستان احدها مختصة بالعرب والثانية بالأتراك * وأما
التكايا المختصة بالخلوتية فى مصر فهى تككية درب قرمز والتككية بجوار سرايا الخلية والتككية بالحبانسة والتككية
بالركبة وتككية الشيخ غنام بغيطة العدة وفى مصر تكايا أخر مطلقه وهى تككية البخارية بدرب اللبان وتككية نظام
الدين البخارية بالحطابة وتككية المغربى بشارع الاسماعيلية الموصل للأزبكية وتككية محى الدين بالمحجر وتككية
البخارى وتككية الميرغنى فى باب الوزير بالمحجر وتككية البكتاشية بالمغاورى * ويتبع المشيخة البكرية أيضاً مشايخ
قراء دلائل الخيرات ومجالس الاحزاب وذلك انه قد جرت العادة فى أغلب الاضرحة الشهيرة كضريح سيدنا الحسين
وبقعة أضرحة أهل البيت وضريحى الامامين الشافعى والليث وكضريح الحنفى وغيره من باقى الاضرحة الشهيرة
وفى الموالد أيضاً أن تجتمع كل ليلة بعد صلاة العشاء جماعة يقرؤون الاحزاب والثلث من الدلائل على ضوء الشموع
بأصوات مرتفعة وكيفية مخصوصة تبرعاً بقصد التعب * وأكثر الاحزاب استعمالاً فى أغلب الموالد حزب
الشاذلى المعروف بحزب البر الكبير غير أن الاضرحة لا يقرأ فيها الا احزاب أربابها هذا وقد أسلفنا أنه يعمل بمصر
موالد كثيرة وتقول الآن ان أشهرها المولد الشريف النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ثم مولد سيدنا
الحسين وأبى العلاء بيولاى والسيدة فاطمة النبوية والسيدة سكينه والسيدة نفيسة والسيدة زينب وسيدى
زين العابدين والامام الشافعى والسلطان الحنفى والشعرانى والرفاعى والسعدى المعروف بمولد الشيخ بونوس
والبيومى والشيخ عبد الوهاب العفيفى رضى الله تعالى عنهم أجمعين وكل مولد من هذه الموالد يحتفل الناس به احتفالاً

زائد تحضره جميع أرباب الطرق ويخدمون فيه ليلاً ونهاراً وتوارده عليه الزائرون من مصر وضواحيها وتختبئ به المقارئ والأدكار والسيارات المعروفة عندهم بالأشبار وهي عبارة عن جوع كثيرة من أهل الطرق يسبغون من منازلهم ليلاً وبأيديهم الشموع وهم رافعو الأصوات بالذكرو التهليل والصلاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ولا يزالون كذلك حتى يصلوا إلى الضريح أو محل الاحتفال بالمولد وبعضهم عادات من الخلوا والشموع توزع عليهم حين وصولهم بعضهم قرر من الأوقاف وبعضها من مشايخ خدمة الأضرحة * أما الموالد العمومية خارج مصر فهي المولد الصغير والمولد الكبير لكل من سيدى أحمد البدوى بطنته وسيدى إبراهيم الدسوقي بدسوق

(العوائد الخصوصية للبيت الصديق)

(المولد الشريف النبوى)

هو اليوم الذى استنار بطلانه الوجود وأضاءت منه عوالم الغيب والشهود قد جرت عادة الممالك الإسلامية شرفاً وغر باباً الاحتفال به وتعظيمه واجلاله ولم يحدث ذلك إلا بعد القرون الثلاثة التى شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيريته ما غير أنه بدعة حسنة لا شتم لها على الأحسان للقرآن وتلاوة القرآن الكريم والذكرو والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإظهار السرور والفرح بولده الشريف ولقد أتى الامام الكبير أبو شامة شيخ النووى فى رسالته سماها الباءت على انكار البدع والحوادث مزيد النناء على الملك المظفر صاحب اربل المتوفى سنة ٦٣٠ بما كان يفعل من الخيرات فى هذه الليلة الشريفة مما لم يحدث من غيره وحسبك بنناء مثل هذا الامام فى مثل تلك الرسالة دليل على حسن هذه البدعة وسئل المحقق الولي أبو زرعة المتوفى سنة ٨٢٦ وهو الامام العلامة والقُدوة الفهامة شيخ السادة الشافعية قديماً أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي عن فعل المولد أمستحب أم مكروه وهل ورد فيه شئ أو فعله من يقتدى به فأجاب بقوله الوليمة والطعام الطعام مستحب فى كل وقت فكيف اذا انضم ذلك السرور وبظهور النبوة فى هذا الشهر الشريف ولا نعلم ذلك عن السلف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروه فكم من بدعة مستحبة بل واجبة اذا لم يضم لذلك مفسدة اه بالخرف ومن شاء المزيد فعليه بولد الامام ابن حجر الهيثمى المتوفى بمكة المكرمة والمدفون فيها سنة ٩٧٣ وأكثر الناس غناية بذلك أهل مصر والشام ولقد كان للملك الظاهر برقوق الموجود فى سنة ٧٨٥ غناية زائدة بذلك حتى حرز ما كان ينتفعه عليه بنحو عشرة آلاف مثقال من الذهب وزاد فى زمن السلطان الظاهر أبى سعيد جدد على ذلك بكثير وكان الملك الاندلس والهند ما ينوق عن ذلك ولا أهل مكة فى تلك الليلة شعار عظيم مشهور لا يوجد مثله فى غيرها أما احتفال الملك المظفر بذلك المولد الشريف فتدفعه جمع كثير لكننا نقتصر هنا على تلخيص ما نقل عن بعض من شاهد هذه الفعلة ذكر الامام سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ فى مرآة الزمان عن شاهد سماط الملك المذكور فى بعض الموالد انه عذ فيه خمسة آلاف رأس غنم مشوية وعشرة آلاف دجاجة ومائة فرس ومائة ألف صحن حلوا وكان يحضر لديه أعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم ويصلهم بالعطايا وكان ينفق على المولد الشريف ثلثمائة ألف دينار وذكرا بن خلكان فى ترجمة الملك المذكور بعد أن سرد من جيل خصاله ووجهه للخيرات وشجاعته ما يبره العقول أن احتفالاً بالمولد الشريف النبوى بقصر وصف الواسفين عن الاحاطة به غير أنه لابد من ذكر نبذة يسيرة منه ثم أطال فى تلك النبذة السيرة فكان لمخصها ما معناه ان العلماء والصوفية وذوى الفضل القاطنين بالبلاد القرية من اربل كبعداد والموصل والجزيرة وسنجار ونصيبين وبلاد العجم وتلك النواحي اشهره ذلك الملك لديهم بالبر والصلاح كانوا يتواردون عليه مع خلق كثير من أهالى تلك البلاد من الحرم الى أوائل شهر ربيع الاول فيرسم بعمل عشرة بن قبة أو أكثر من خشب بكل قبة خمس طبقات فاذا استهل صفر زينت تلك القباب بأنواع الزينة الفاخرة وفى كل يوم يمر الملك بعد صلاة العصر على جميع تلك القباب ويبعث فى خانقاه ثمة ثم يعود الى القلعة قبيل الظهر

وكان يصنع المولد سنة ليلة اثني عشر من ربيع الاول وسنة ليلة ثمان منه مراعاة للخلاف في ذلك فاذا كان قبل المولد
يومين أخرج من الابل والبقر والغنم شيئاً زاد عن الوصف الى محل المولد فيذبحونها ويقتنون فيها بأنواع الاطعمة
الناخرة وفي ليلة المولد ينزل الملك من القلعة وبين يديه من الشروع ما لا يحصى وفي جماعتهم أربع شمعات من الشروع
المختصة بالموكب التي تحمل الواحد منها على بغل موثقة بالخيال يسند هارجل من خلفها وفي صيحة تلك الليلة
توزع الخلع السنية على الصوفية والعلماء ثم ينزل هو الى الخانقاوة تجتمع الاعيان والرؤساء وكثير من الناس وينصب له
برج من الخشب له نوافذ يشرف منها على الناس بعيدا في غاية الاتساع تعرض عليه فيه الجند ذلك اليوم أجمع فاذا تم
العرض وفرغ الوعاط من الوعظ قدم في ساحة الميدان السمات العام الذي لا يوصف ولا يحد ما فيه من الطعام والخير
ويدهم ساطئان خلوص الناس المحبة عن عند كرسى الوعظ المنسوب بجانب البرج والملك في كل ذلك يلحظ الوعاط
تارة وبقيمة الناس أخرى وقبل مدته من السمات ينطلب الملك الحاضرين وجميع الوافدين السالف ذكرهم
ويخلع على كل واحد منهم ثم يحمل من ذلك الطعام الى دور جماعة كثير ولا يزال كذلك الى العصر ثم يبيت هناك
تلك الليلة ثم يدفع لكل شخص من الوافدين شيئاً من المنقة وهكذا دأبه كل سنة ولما وصل الحافظ أبو الخطاب بن دحية
الى اربل وعمل كتاب التنوير في مولد السراج المنير أعطاه الفدينار سوى ما أنفق عليه مدة اقامته قال ابن خلكان
ولم أذكر الا ما شاهدته بالعيان بدون مبالغه قبل ربحا حذف بعضه طلبا للايجاز اذ ذكر الامام المقرئ في كتابه
نفع الطيب ان السلطان أبا جوح كان يحفل ليلة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم غاية الاحتفال كما كان ملوك
الاندلس والمغرب في ذلك العصر وما قبله ثم نقل عن شيخه الحافظ سيدي أبي عبد الله التماساني في كتابه نظم الدرر
والعقيان في شرف بني زياد وذكر ملوكهم الاعيان ما لم تحصى وكان السلطان أبو جوح يحفل ليلة المولد الشريف
ويقوم لها بما هو فوق سائر المواسم فيصنع ما تدعى اليها الاشرف والسوقة ثم ذكر من صفة النرش والتمارق
والشموع وحداية المجالس في تلك المساء ما يفوق الوصف ثم تطوف على اعيان الحضرة ولدان أقبيتهم الخزمون
بأيديهم مباحر ومهرشات فينال منها جميع الحاضرين وبأعلى خزانه المنجاة (الساعة الدقاقة) في ذلك المجلس ايكه
تحمل طائرا فرخا تحت جناحه وفيها أرقم خارج من كوة وبصدرها أبواب مرتجة بعد ساعات الليل الزمانية
وبطرفها بابان كبيران فوقهما قرنان يسير سير نظيره في الثلاث وساعات أول كل ساعة بابها المرتجة وكلما مضت
ساعة انقضت من البابين الكبيرين عقابان مع شكل واحد منهما عجلة صفير يلقها الى طست من الصفر مخوف
بوسطه ثقب يفضي الى داخل الخزانة فيرن وينهش الأرقم أحد الفرخين فيصفر له أبوه فهتاك يفتح باب الساعة
الماضية وترزمنه جارية محتزمة كاظرف ما أنت راء بما اذا اضطارة (رقعة) فيها اسم ساعاتهم نظما ويسراها موضوعه
على فيها كالأبعية بالخلافة كل ذلك والمسمع قائم يشهد ما فتح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ثم يوتى آخر الليل
بجواهر وكر من عظمته ما حوسنوا وكثر ما يطول شرحه كل ذلك يمرأى من السلطان ومسمع ولا يزال كذلك الى
الصباح هذه عادة السلطان كل عام في جميع أيام دولته فن ذلك النظم المرقوم على بعض الرقاع على اسان الجارية
في مضي ساعتين

| | | |
|----------------------------|-----------------------------------|------------------|
| أخليفة الرحمن والملك الذي | * نغول عز علاه أملاك البشر | نقول فيها |
| والليل منه ساعتان قد انقضت | * تثنى عليك ثمار الرياض على المطر | ومنه في مضي ثلاث |
| نوات ثلاث من الليل أبقت | * لك الفخر في عجمها وانعرب | ومنه في مضي ست |
| ست من الليل وات | * ما ان اهـا من تطائر | ومنه في مضي ثمان |
| مرت ثمان وأبقت | * في القلب منى حسره | ومنه في مضي عشر |
| لله عشر من الساعات باهرة | * مضي لاعتن قلبي من اولا لامل | اهـ |

والسلطان أبو جوح هـ ذا هو موسى بن عثمان من ملوك تلمسان وهو أول ملك من ملوك زناتة رتب الملك وهـ ذب

قواعده ودوخ البلاد وأذل العصاة توفي سنة ٧١٨ وجرى بفتح الحاء المهمله وضم الميم مشدداً بعده وادوا هذا
وللسادة البكرية في ظل الدولة الحميدية العلوية من العناية به في كل عام ما يتحدث برائد شرفه الركبان ويفخر به هذا
الزمان على غيره من سائر الأزمان لاسيما في عهد الحضرة الفخيمة الخديوية وعصر الطاعة المهيسة التوفيقية فإنه
وصل فيها الاحتفال بأمر المولد الشريف النبوي إلى حده الأعلى وبلغ الاعتناء به علو شأنه المبلغ الأعلى وذلك أنه في
أوائل العشرة الأخيرة من شهر صفر الخير من كل عام تصنع عنزلهم مأدبة فاخرة يدعى إليها كافة مشايخ الطرق
والأضرحة والتسكيات والوجود والاعيان والذوات فتدخل إلى أبواب الطرق بالطبول والبناريق رافعي أصواتهم بالذكر
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعين لكل واحد من السادة الصوفية ما يخصه من ليل إلى المولد الشريف
لأحيائه وفي اليوم الثاني تفتح المتارن بالمنازل المذكورة ولأنه من نحو مائتي قارئ وتلى أيضاً المولد الشريف النبوي
بعد حزب البكري ولا تزال تحيا به الليالي الثلاثة وذكر أول دلائل بحيث تحضر إليه كل ليلة أبواب طريقة من الطرق مع
إيقاد الشموع الجملة الكبيرة العظيمة مجتمعة بين جماعة جماعة رافعي أصواتهم يذكرون الله تعالى والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم يعقبهم شيخهم فيستقبل بتلاوة الفاتحة وتخلع عليه فرجية صوف من طرف
حضرة السيد البكري ويؤمر بضرب خيامه في المكان الذي عينته الحكومة للمولد الشريف بحيث تكون الخيام
على شكل دائرة ولا يزال ذلك إلى ليلة الرابع من شهر ربيع الأول ثم تقرب أجرة المولد الشريف كل ليلة بعد ذلك
أرباب طريقة من الطرق التي لم تحضر بالمنازل قبل حتى تنتهي إلى خيمة السيد البكري المضروبة ثم فبعد استتبابهم
بالكيفية السابقة تخلع على شيخهم فرجية صوف ما عدا شايخ الرفاعية والسعدية فإن فرجيتهم ما من جوخ وفي
الحادي عشر من الشهر المذكور الذي هو يوم ختام المولد الشريف تزدان خيمة السيد البكري بالجنب الخديوي
فتخلع على المذكور فرجية وهو من الحكومة السنية وذلك بعد وصول موكب السعدية إلى تلك الخيمة ثم تصرف
من طرف السيد البكري جملة فرجيات صوف لمشايخ الطرق والتسكيات والأضرحة المعتاد لهم صرف ذلك وفي ليلة
الثاني عشر منه يقرأ المولد الشريف النبوي في خيمة السيد باحتفال فائق يحضره الجنب الخديوي والظفار الذين هم
رؤساء أهل الحل والعقد في الحكومة المصرية والعلماء والاعيان والذوات والوجود هذا وإن مما يزيد رونق تلك
الساحة بهاء وحسنها وزدها ما جرت به عادة الحكومة السنية من ضرب خيام دواوينها هناك من ينسب إليها
الزينة لاسيما خيمة الحضرة الخديوية بجانب خيمة السيد البكري المعينة له من الحكومة فإنها لا تزال تزدهى بالانوار
ويانع الزهارة إلى انتهاء المولد الشريف أما خيمة السيد البكري فإن إليها جميع تلك المدة تكون زاوية بالتلاوة
والدلائل والأذكار باهية من أضواء الشموع بسواطع الانوار زاهرة أيامها بالخيرات وأنواع المبرات في أطعام
الطعام وبذل الأكرام لعموم الزائرين وجميع الوافدين من أي جنس كان وكذا تكون خيام أبواب الطرق وأواخر
ليالي المولد الشريف ولهم على السيد المذكور عادات يؤدونها لهم سنوياً بالاستعانة على ذلك ويبلغ مقدار ما يصرف
من طرف السيد البكري في شؤون المولد الشريف نحو ثلثمائة جنيه مصري والمرتب له من الحكومة السنية نحو
خمسة وثلاثين جنيهاً فاشكر الله له سعيه على هذا الاحتفال ولا زال بينهم عامر بالخيرات وعزهم راقيا مراقي الكمال

(مولد الأستاذ الدشطوطي)

هو الولي الكبير الشيخ عبد القادر الدشطوطي كان السلطان قايتباي دامت غايته الاعتراف وكان رضى الله عنه من
المتقشفين وقد بنى مسجده وقتبته المدفون به خارج باب الشعرية ووقف على ذلك أوقافاً كثيرة وعهد بنظرها للشيخ
جلال الدين البكري وتوفي بعد ثلاثين وتسعمائة اهـ ملخصاً من طبقات الشافعية في هذا السبب في قيام السادة
البكرية بشؤون مولده إلى الآن وذلك أنه في شهر رجب من كل عام يحيمون به ثمان ليال على نفقتهم من ليلة العشرين
إلى ليلة السابع والعشرين بتلاوة القرآن الكريم والدلائل والذكر وتصنع في تلك الليالي ما دأب فاخرة يدعى إليها

العلماء والاعيان والذوات والوجوه وفي الليلة الاخيرة التي هي ليلة المعراج الشريف تجزئة الاستاذ وتوقد بها الشموع ويقرأ فيها حزب البكري ثم يسمي جميع الحاضرين شراباً حلوا ويرش عليهم ماء الورد ويركب السيد البكري في موكب يحيى مؤلف من أتباعه وخدامه وأمامه جويسمة النقابة ورسول المحكمة الشرعية الكبرى وأناس آخرون بأيديهم الشموع والمشاغل حتى يصيب منزل فيمكث به قليلاً ثم يعود بديون الموكب الى محل عمل المولد وهو منزل رحب للسادة البكرية

(مولد السادة البكرية)

المعتاد به كل عام احياء ست ليال يوافق آخرها انتهاء مولد سيدنا مولانا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه بالتلاوة والذكر والدلائل وفي الغالب يكون ختام هذا المولد في العشر الاوائل من شهر شعبان المعظم وذلك بالزاوية التي بها أضرحتهم بجانب قبلة الامام الشافعي في القرافة الصغرى ويحضر لها جميع أرباب الطرق والعلماء والاعيان والذوات وتضع لهم فيها المآذب الفاخرة الى انتهاء تلك الليالي (ومن العوائد البكرية) ان السيد البكري يتوجه كل عام الى طنند الاحياء ليالي المولدين الصغير والكبير بمنزلة ثمرة وتضرب هناك خيام أرباب الطرق واذا ذاك يفتل قضاياهم (ومن تلك العوائد) ان حضرة السيد البكري يأذن لمشايخ الطرق والاضرحة بمصر يعمل مولدهم المعتادة ويكتب الحكومة بملاحظة الضبط والربط أثناء تلك الموالد وهي ترسل من يقوم بذلك (ومن تلك العوائد) عمل موائد فاخرة ليالي خمس وعشرين من رمضان المعظم وعاشرا المحرم ومقارن سيدنا الحسين وسابع عشر ذي القعدة ويوم جمع المولد الشريف النبوي

(كيفية تعيين مشايخ الطرق ومشايخ قراء الدلائل الخيرات)

لا يتعين شيخ أصالة ولا نابعاً عن قاصر الى بلوغ رشده أو على طرق حديثة الهدى لابرأ أهل الطريقة المتعين عليها وأقرار مشايخ الطرق في جلسة يرأسها السيد البكري واذا ذلك تخلع على من يتعين فرجية صوف من طرف السيد البكري هذا ولكل طريقة جهات معلومة لا تتجاوزها وكذلك العمل في مشيخة قراء الدلائل غير أنهم الاخلاصة فيها (مشايخ الاضرحة) لا يتعين عليهم شيخ سواء كان بدلا عن غيره أو محدثا لا بعد تحقيق عدم المعارض ويقدم من كانت المشيخة في أسلافه ولولم يكن من ذرية صاحب الضريح

(كيفية اثبات الشرف)

ان خطة النقابة التي هي تابعة الآن للبيت البكري ولها اثنا عشر چاو يشاير أسهم أحدهم للقيام بما يخص السادة الاشراف من توزيع مرتباتهم وانجاز أشغالهم المتعلقة بذلك البيت ولها كتاب خصوصي من شأنه إقامة وكلاء أشراف في كل مديرية ومدينة وتغري بشرط ان يكونوا أشرافا منتخبين من أشراف جهاتهم ويكونون أهولاء الوكلاء التكلم على السادة الاشراف فيما يختص بأنسابهم بحيث ان من يتطلب اثبات شرفه اضيا عن نسبته يلزمه ان يعرض ذلك للنقابة مكتوبة وهي تتفحص عنه في دفاتر وقف الاشراف ومرتباتها المخصصة لها من الحكومة المصرية وغيرها ومتى وجدت للمطلب أنباء أو جد مقيدا اسمه بتلك الدفاتر بين المستحقين تكانه باثبات نسبه اليه بشهادة عدول فان لم توجد له أسلاف بتلك الدفاتر كلف بتقديم محضر من عدول المسلمين يشهدون بأنه شريف نواتر عن آبائهم وأجدادهم هذا ويختلف مقدار المرتب السنوي للاشراف فأقله ثلاثة أعماء وأكثره مائة وأغلبه خمسون والمراد بلفظة الاسم عندهم مبلغ ثلاثين نصف فضة مصرية ومرتبتهم من الحكومة المصرية نحو أربعمائة جنيه كل سنة ولهم أطياف

موقوفة عليهم وهي مائة وعشرون فدانا متوسطة في الجودة بالشرقية في شعبة والسكرية وبشيل ومثلها بالمنوفية
 في بوهة شطنوف لكنهما من الدون واثنان وثلاثون متوسطة في المنوفية بناحية الواط انتهى ما يختص به هذا
 النسب الكريم وأسلافه الجديرين بالتجليل والتعظيم وليعلم القارئ أننا قد بذلنا في هذا النسب غاية التوسع بحثنا
 وتنقيبنا وراجعنا كثيرا من الحجج الشرعية المسجلة وكتب التواريخ والطبقات والمناقب
 فلم نثبت غير ما وقع عليه إجماع هذه الكتب أو معظمها فلا يرين القارئ
 ما عسى أن يقع عليه في بعض الكتب مما يخالف ذلك فإنه مع
 قلته لا يعول عليه والله عز شأنه هو الهادي
 إلى الرشاد والموفق للسداد

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الجوامع)

فهرسة الجزء الثالث

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

| صفحة | (الشوارع) | صفحة |
|--|---|------|
| | (حرف الهمزة) | |
| شارع جامع البنات ٦ | شارع أبي بدير ٧٦ | |
| شوارع وحارات الجزيرة ١١٩ | شارع أبي السباع ١١٦ | |
| شارع بجيزة ٥٧ | شارع أبي الليف ٩١ | |
| شارع الجودرية ٣٩ | الاسماعيلية وشوارعها وحاراتها ١١٧ | |
| (حرف الحاء) | شوارع وحارات مستجدة في أرض الازبكية ١١٩ | |
| شارع حارة بين الدربين ١٧ | (حرف الباء) | |
| شارع حارة السقائين ٩٠ | شارع باب البحر ٧٧ | |
| شارع حارة اليهود ٢٨ | شارع باب الخرق ٥١ | |
| شارع الحماينة ٦٥ | شارع باب زويلة ٥٠ | |
| شارع الخطاب ٤٤ | شارع باب الشعربة الصغير ٧٥ | |
| شارع الجزاوى ٣٤ | شارع باب الشعربة الكبير ٧٦ | |
| شارع الحزينة ٦٣ | شارع بشتال و يعرف بدرب الجاميز ١٠ | |
| شارع الحصاني ٢٩ | شارع البغالة ٢١ | |
| شارع حوش الحين ٨١ | شارع البكرية ٨١ | |
| شارع الحين ٩ | شارع البكرى ١١٢ | |
| (حرف الخاء) | شارع البلاقة ١١٧ | |
| شارع خان أبي طقية ٢٧ | شارع البندقائين ٣٣ | |
| شارع الخرنفش ٢٤ | شارع البندقية ٨١ | |
| شارع الخضمية ٧٥ | شارع البنهاوى ١٩ | |
| شارع الخلقى ٨٧ | شارع بئر الحص ٧٩ | |
| شارع الخليج المرحم ٨٦ | شارع بين الحارات ٧٥ | |
| شارع خليل طينته و يعرف بشارع الحنفى ٩١ | شارع بين السورين ٢ | |
| شارع خديس العدس ٢٧ | شارع بين السيارج ٢١ | |
| (حرف الدال) | شارع بين النهدين ٦ | |
| شارع الداودية القبلى ٦٤ | شارع الببلى ٧٩ | |
| شارع الداودية البحرى ٦٤ | (حرف التاء) | |
| شارع الدرب الابراهيمى ٧٨ | شارع تحت الربع ٥٠ | |
| شارع الدرب الجديد ٨٥ | شارع التريعة ٣٦ | |
| شارع الدرب الجديد ٩٦ | شارع التمار ٧٨ | |
| شارع درب الحجر ٨٩ | شارع التعمى ٨٧ | |
| شارع درب الحمام ٨٩ | (حرف الجيم) | |
| شارع درب رياش ٧٩ | شارع الجامع ١٠٨ | |

صحيحة

صحيحة

| | | | |
|--------------------------------------|-----|------------------------------------|-----|
| شارع درب سعادة | ٤٥ | شارع الصوابي | ١٨ |
| » درب السماكين | ١٨ | » الصوافة | ١١٦ |
| » درب الطواب | ٨٦ | (حرف الضاد) | |
| » درب طياب | ٨٠ | شارع ضلع السمكة | ٩ |
| » درب القبيلة | ٨٠ | (حرف الطاء) | |
| » درب المباط | ٢٩ | شارع الطنبلي | ٧٤ |
| » درب المزين | ٨١ | » الطوائى | ٧٥ |
| » الدرب الواسع | ٧٨ | (حرف العين) | |
| » الدشوطى | ٧٢ | شارع عابدين | ٨٨ |
| » الدهان | ٢٩ | » العتبة الخضراء | ١٠٨ |
| » الدورة | ٢٩ | » العشماوى | ١١٣ |
| (حرف الراء) | | » العلوة | ٨٠ |
| شارع الروبى | ٨٢ | » العلوة | ٨٥ |
| » الشيخ ربحان | ١١٧ | (حرف الغين) | |
| (حرف الزاى) | | شارع الغيط ويقال له شارع درب مصطفى | ٨٠ |
| شارع الزعفرانى ويعرف بشارع العدوى | ٦٩ | » غيط العدة | ٥٣ |
| (حرف السين) | | (حرف الناء) | |
| شارع السكة الجديدة | ٨٢ | شارع الفجالة | ٧٠ |
| » السكة القديمة | ٨١ | » الفعامين | ٣٧ |
| » سكة معمل الفراخ | ١٧ | » الفراخه | ٢٢ |
| » سوق الخشب | ٧٧ | » النوطيه | ٧٩ |
| » سوق الزايط | ٧٤ | (حرف القاف) | |
| » سوق السمك الجديد | ٢٨ | شارع القراعى | ٨٧ |
| » سوق السمك القديم | ٢٩ | » القرية | ٦١ |
| » سوق العصر | ٦٣ | » النصاصين | ١٨ |
| » سوق المؤيد | ٣٨ | شوارع القصر العالى | ١١٩ |
| » سويقة السباعين | ٩٠ | » قنطرة الامير حسين | ٧ |
| » سويقة عصفور | ٦٤ | » القنطرة الجديدة | ٨١ |
| » سويقة اللالا | ٩٣ | » قنطرة الدكة | ١٠٢ |
| » سويقة المناصرة | ٨٦ | » قنطرة سنقر | ١١ |
| » السيدة زينب | ١٥ | » قنطرة عرشاه | ١٤ |
| (حرف الصاد) | | (حرف الكاف) | |
| شارع الصقالبة | ٢٨ | شارع الكاره | ١٠٨ |
| شارع الصنافيرى ويعرف بشارع باب اللوق | ٥٧ | » الكرديلى | ١١٤ |
| | | شارع الكفاروه | ١١٤ |

| صحيفة | | صحيفة |
|-------|---|--|
| ١١٢ | شارع كلوت بك | ١٧ حارة البغالة بشارع السيدة زينب |
| ٨٥ | » كوم الشيخ سلامة | ٢١ » البلقيني بشارع بين السباح |
| ١٠١ | » الكوي | ٢١ » بهاء الدين |
| | (حرف اللام) | ٩٦ » البوشي بشارع الدرب الجديد |
| ١٤ | شارع اللبودية | ١٨ » البيرقدار بشارع القصاصين |
| ٣٥ | » اللبودية | ٧٤ » البير الحلو بشارع الطنبلي |
| | (حرف الميم) | ١١٣ » البندق بشارع العشماوى |
| ٦٥ | شارع محمد على | ٢٢ » بين الافران بشارع الفراخه |
| ٩١ | » المذبح | (حرف الناء) |
| ٢٢ | » مرجوش | ٨٩ حارة التماسح بشارع درب الحجر |
| ١١٦ | » مشهر | (حرف الجيم) |
| ٨٥ | » المناصرة | ٢٢ حارة جامع الدريس بشارع الفراخه |
| ٤٤ | » المنجبله | ١١٧ » الجنار بشارع البلاقة |
| ٨٤ | » الموسيقى | ٣٩ » الجودرية بشارع الجودرية |
| ٧٨ | » ميدان القطن | ١٢٠ حارات مستجدة فى أرض جنيضة الطواشى وما جاورها |
| ١٢٠ | الميادين المستجدة | (حرف الحاء) |
| | (حرف النون) | ٤١ حارة الحقوم الجبل التي سماها المقريرى درب |
| ١١٩ | شارع الناصرية | كرامه بشارع الجودرية |
| ١١٩ | شوارع الناصرية | » الحمام بشارع درب سعادة |
| | (حرف الواو) | » الحزبة بشارع الحزبة |
| ٣٢ | شارع الوراقين | » حوش الدماهر بشارع الموسيقى |
| ٧٩ | » وسعة الحجر | (حرف الخاء) |
| | (الحارات) | ١٨ حارة الخشاب بشارع حارة بين الدربين |
| | (حرف الالف) | » خليل أعاب بشارع مرجوش |
| ١١٦ | حارة أبي السباع بشارع أبي السباع | (حرف الدال) |
| ٥٥ | » ابن دقيق العيد بشارع غيط العدة | ٨٣ حارة الدراسة بشارع السكة الجديدة |
| ٢٤ | » الاتربى بشارع الخرنفش | » درب الحجر بشارع درب الحجر |
| ٢٣ | » الاربعين بشارع مرجوش | ٨٠ » درب رياش بدرب القطه بشارع درب رياش |
| ١٢ | » اسمعيل بك بشارع بشتاك | (حرف الزاى) |
| ٣٩ | » الاشراقية بشارع سوق المؤيد | ٩٢ حارة الزعفرانى بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينه |
| ٧٤ | » الاقاعية بشارع الطنبلي | ٥ حارة زويلة بشارع بين السورين |
| ١١٢ | » أولاد شعيب بشارع البكرى | » الزير المعلق بشارع درب الحجر |
| ٥ | » أمين كاشف بجارة زويلة بشارع بين السورين | (حرف السين) |
| | (حرف الباء) | ٣٠ حارة السبع فاعات بشارع سوق السمك القديم |
| ٢٤ | حارة برجوان بشارع الخرنفش | ٦٤ » سبيل الخزار بشارع الداودية |
| ٢٣ | حارة برعى الحصرى بشارع مرجوش | |
| ٧٩ | » البستان بجارة القوطية من شارع القوطية | |

| صفحة | صفحة |
|---|---|
| ٢١ حارة القميل بشارع بين السيارج | ٩١ حارة سوق مسكة بشارع خليل طينة |
| » القميل بشارع الفراخه ٢٢ | » السيد زنايب بشارع السيدة ١٦ |
| » القصاصين بشارع القوطية ٧٩ | (حرف الشين) |
| » القطاين بشارع الدشطوطي ٧٣ | ٨٧ حارة شق الشعبان بجارة عابدين من شارع الخلاق |
| » قلعة الكلاب بشارع سويقة المناسرة ٨٦ | » شمس الدولة بشارع الوراقين ٣٢ |
| » قوايس بشارع غيط العدة ٥٣ | (حرف الضاد) |
| (حرف الكاف) | ٥٦ حارة الشيخ ذرغام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة |
| ١٩ حارة كشك بشارع القصاصين | (حرف العين) |
| » حارة كفر الموز بشارع مرجوش ٢٣ | ٨٧ حارة عابدين بشارع الخلاق |
| » كوم الصعايدة بشارع باب الخرق ٥١ | » عبد الباقي بك بشارع بشتاك ١٢ |
| (حرف اللام) | » الشيخ عبد القادر بشارع العشماوى ١١٣ |
| ٢٣ حارة اللبان بشارع مرجوش | » العجمي بشارع أبي الليف ٩١ |
| (حرف الميم) | » العراقي بشارع سويقة اللالا ٩٣ |
| ٦٣ حارة الشيخ مبارك بشارع سوق العصر | » العرقسوس بشارع الحزبية ٦٣ |
| » المبرقة بشارع الطنبلي ٧٤ | » عصفور بشارع سويقة عصفور ٦٤ |
| » المدايع القديمة بشارع سوق العصر ٦٣ | » العاوة بشارع الدشطوطي ٧٢ |
| » مشهور بشارع مشهور ١١٦ | » علي علموة الصباغ بشارع مرجوش ٢٣ |
| » المغربل بشارع باب الشعربة الكبير ٧٦ | (حرف الغين) |
| » مكسر الخطب التي سماها المقريري سويقة ٣٥ | ٥٦ حارة الشيخ غنام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة |
| المسعودي بشارع البوذية | ٥٤ حارة غيط العدة بشارع غيط العدة |
| ٢٣ حارة المنوفية بشارع مرجوش | (حرف الفاء) |
| » الميدان بشارع ميدان القطن ٧٨ | ٧٠ حارة النجالة بشارع النجالة |
| » الميضاة بشارع خليل طينة ٩٢ | » الفراخه بشارع الفراخه ٢٢ |
| (حرف النون) | » الفرج بشارع الموسكى ٨٤ |
| ١١ حارة النبة من شارع بشتاك | » النواله بشارع البكرى ١١٢ |
| » النبوية بشارع درب سعادة ٤٧ | ٨٦ حارة القوطي بشارع درب الطواب |
| » نخلة الكرار جي بجارة زويلة من شارع بين ٥ | » القوطية بشارع القوطية ٧٩ |
| السورين | (حرف القاف) |
| ٩٢ حارة النصرى بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينه | ٢٤ حارة قاذى الهارب بشارع الخرقةش |
| ١١ حارة النصرى بشارع قنطرة سنقر | » القبوة بشارع البيلي ٧٩ |
| » النفاية بجارة القصاصين من شارع القوطية ٧٩ | » القرية التي سماها المقريري حارة منصورية ٦١ |
| (حرف الهاء) | بشارع القرية |
| ١١٤ حارة الهدارة بشارع الكرداسي | ٦٤ حارة القتلي بشارع سويقة عصفور |

| | | | | |
|--|-----|--|-----|----------------------|
| عطفة بطيخة بشارع حارة اليهود القرايين | ٢٨ | (حرف الياء) | ٢٨ | حارة اليهود القرايين |
| » النبات بشارع الغيط | ٨٠ | (الوطف) | | |
| » البير بشارع حارة اليهود القرايين | ٢٨ | (حرف الهمزة) | | |
| » البير بشارع سكة معمل الذراخ | ١٧ | عطفة الشيخ ابراهيم بشارع الغيط | ٨٠ | |
| » الست بيم بشارع اللبودية | ٣٥ | » أبي حزة بشارع البلاقة | ١١٧ | |
| » البيلي بشارع البيلي | ٧٩ | » أبي زيد بشارع الخليج المرحم | ٨٦ | |
| (حرف التاء) | | » أبي المنجد بشارع باب البحر | ٧٨ | |
| عطفة القراسين بشارع الدرب الواسع | ٧٨ | » أجيجية بشارع الطنبلي | ٧٤ | |
| (حرف الجيم) | | » الاحمر بدرب الجنيينة من شارع القنطرة | ٨١ | الجديدة |
| عطفة الجامع بدرب البوارين من شارع سوق الزايط | ٧٤ | » الاخضر بشارع باب البحر | ٧٧ | |
| » جامع البردي بشارع الداودية البحري | ٦٤ | » العطفة الاخيرة بشارع الدرب الابراهيمي | ٧٨ | |
| » جامع النبات التي سماها المقريري درب | ٤٧ | » العطفة الاخيرة بشارع الغيط | ٨٠ | |
| العداس بشارع درب سعادة | | » العطفة الاخيرة بحارة القفانين من شارع | ٧٣ | الدشوطي |
| عطفة الجامع بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع | ١١٧ | عطفة الاربعين بشارع الحباينة | ٦٥ | |
| » الجامع بشارع العلوة | ٨٥ | » الاربعين بشارع القنطرة الجديدة | ٨١ | |
| » الجامع بشارع الغيط | ٨٠ | » الاربعية بشارع سوق المؤيد | ٣٨ | |
| » الحباينة بشارع باب الخرق | ٥١ | » الاسكولة بشارع الجزاوي | ٣٤ | |
| » الجبروني بشارع الدرب الابراهيمي | ٧٨ | » الاشعل بشارع باب البحر | ٧٧ | |
| » العطفة الجديدة بشارع ضلع السمكة | ١٠ | » الامير يوسف بشارع الدرب الجديد | ٩٦ | |
| عطفة الجردلي بشارع خليل طينه | ٩٢ | (حرف الباء) | | |
| » الجزار بشارع الكفاروه | ١١٤ | عطفة باب الغدر بشارع بين السيارج | ٢١ | |
| » الجلاب بشارع الغيط | ٨٠ | » الباجورية بحارة غيط العدم من شارع غيط | ٥٥ | العدة |
| » الجلمشي بشارع باب زويلة | ٥٠ | عطفة البارودية بدرب الجنيينة من شارع درب | ٨٠ | القبيلة |
| » جمعة بحارة المدايع القديمة من شارع سوق | ٦٣ | عطفة البنتوني بشارع الشيخ ريجان | ١١٧ | |
| العصر | | » البحري بدرب الجنيينة من شارع القنطرة | ٨١ | الجديدة |
| عطفة الجبل بدرب البوارين من شارع سوق الزايط | ٧٤ | عطفة برج بشارع الطنبلي | ٧٤ | |
| » الجبل بشارع الدرب الجديد | ٩٦ | » البردعة بشارع الدرب الابراهيمي | ٧٨ | |
| عطفة الجنيد بشارع الدرب الجديد | ٩٦ | » البروقية بشارع الخرنفش | ٢٤ | |
| » الجنينة بشارع باب البحر | ٧٨ | » البركة بشارع الدشوطي | ٧٢ | |
| » الجنينة بشارع السكة القديمة | ٨١ | | | |
| » الجنينة بحارة غيط العدة بشارع غيط العدة | ٥٥ | | | |
| » الجنوني بشارع مرجوش | ٢٣ | | | |
| » الشيخ جوهر بحارة غيط العدة من شارع | ٥٥ | | | |
| غيط العدة | | | | |
| عطفة الجيارة بشارع الجامع | ١٠٨ | | | |

| صحيفة | صحيفة |
|--|---|
| عطفة درب نصير بشارع الدخان ٢٩ | (حرف الحاء) |
| » دعبس بشارع البنهاوى ١٩ | عطفة حبيب افندي بشارع بشتال ١١ |
| » الامرشة بعطفة البتغوفى من شارع الشيخ ١١٧ | » الحريرى بشارع الغيط ٨٠ |
| ريحان | » الخطاب بشارع أبي السباع ١١٧ |
| عطفة الدخان بشارع البكرى ١١٢ | » الخطابة بشارع البودية ١٤ |
| » الدودة بحارة القطنين من شارع الدشطوطى ٧٣ | » الشيخ جاد بشارع وسعة الخير ٧٩ |
| » الدودة بشارع الدودة ٢٩ | » الحمام بشارع تحت الربع ٥٠ |
| » الدوياتية بشارع الدرب الابراهيمى ٧٨ | » الحمام بشارع الخضرية ٧٥ |
| (حرف الذال) | » الحمام بشارع خليل طينه ٩٢ |
| عطفة الذهبي بشارع خان أبي طقية ٢٧ | » الحمام بشارع الدرب الجديد ٩٦ |
| (حرف الراء) | » الحمام بشارع السكة الجديدة ٨٣ |
| عطفة ربيع بشارع الغيط ٨٠ | » الجماعى بشارع الحصانى ٢٩ |
| » الرحبة بحارة القطنين من شارع الدشطوطى ٧٣ | » حوش البير بشارع سويقة عصفور ٦٤ |
| » الرسول بدرب البوارين من شارع سوق الزلط ٧٤ | » حوش الحين بشارع حوش الحين ٨١ |
| الزلط | » حوش الحص بشارع الصوابى ١٨ |
| عطفة رضوان كاشف بشارع الطنبلى ٧٤ | » الحوش الخربان بشارع درب الحمام ٨٩ |
| » الشيخ ربحان بشارع الشيخ ربحان ١١٧ | » حوش الصوف بشارع الدخان ٢٩ |
| (حرف الزاى) | » حوش العمروسي بشارع السكة الجديدة ٨٣ |
| عطفة زرع النوى بشارع الصوابى ١٨ | » حوش عيسى بشارع البودية ٣٥ |
| » الزعفرانى بشارع الزعفرانى ٦٩ | (حرف الطاء) |
| » الزلط بحارة القوطى من شارع درب الطواب ٨٦ | عطفة الخيمرى بشارع الناصرية ٩٦ |
| » زنة القيل بشارع باب الشعرية الصغير ٧٥ | » الخشابة بشارع البنهاوى ٢٠ |
| » الزيتون بحارة المدايع القديمة من شارع سوق العصر ٦٣ | » الخشبية بشارع القرية ٦١ |
| سوق العصر | » الشيخ خضر بشارع السكة الجديدة ٨٣ |
| عطفة الزياى بشارع البكرى ١١٢ | » خلف بحارة سوق مسكة بشارع خليل طينه ٩٢ |
| (حرف السين) | » الخلوئى بعطفة الخطاب بشارع أبي السباع ١١٧ |
| عطفة السادات بشارع بشتال ١١ | » الخليج بشارع باب الشعرية الكبير ٧٦ |
| عطفة السادات بشارع حوش الحين ٨١ | عطفة الخمارة بشارع الدرب الابراهيمى ٧٨ |
| العطفة السد بشارع أبي السباع ١١٧ | » الخمارة بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه ٩٢ |
| » السد » البكرى ١١٢ | عطفة الخوخة بشارع الصوابى ١٨ |
| » السد » خليل طينه ٩٢ | » الخوخة بشارع الكومى ١٠١ |
| » السد » بين الخمارات ٧٥ | » خوخة العطارين بشارع درب القبيلة ٨٠ |
| » السد » بين السيارج ٢١ | (حرف الدال) |
| » السد » حارة اليهود القرايين ٢٨ | عطفة الدخيرة بشارع التمار ٧٨ |
| » السد » الدرب الابراهيمى ٧٨ | |

| صحيحة | صحيحة |
|---|---|
| ٨٦ العطفة السد بشارع درب الحمام | ١٠٨ عطفة الشليات بشارع الكاره |
| ١٨ » » السد » درب السماكين | ٧٩ » » شمس بشارع القوطية |
| ٧٣ » » السد » الدشطوطي | ٨٣ » » الشنواي بشارع السكة الجديدة |
| ٨٣ » » السد » السكة الجديدة | ٧٢ » » الشيخ شهاب بشارع الدشطوطي |
| ١٨ » » السد » الصوابي | ٧٧ » » شهاب بدرب السنينات من شارع سوق الخشب |
| ٨٠ » » السد » الغيط | ١١٧ عطفة الشوام بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع |
| ٨٠ » » السد » الغيط | ٢٣ » » الشوين بشارع مرجوش |
| ٨٥ عطفة سقاية بشارع العلوة | ٣٥ » » الشيشيني بشارع اللبودية |
| ٨٠ » » السكرية بدرب الجنينة من شارع درب القبيلة | ٧٩ » » الشيشيني بشارع وسعة الخير |
| ٣٥ عطفة السلاوي بشارع اللبودية | (حرف الصاد) |
| ٢١ » » السلحدار بشارع البغالة | ٤٤ عطفة الصابونجية بشارع المنجلة |
| ٧٩ » » سمس بدرب النوبي من شارع وسعة الخير | ١١٧ » » الشيخ صالح بشارع أبي السباع |
| ٩٢ » » السمل بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه | ٤٧ » » الصاوي التي سماها المقريري درب الحريري |
| ٩١ عطفة السنان بشارع المذبح | ١٧ عطفة صلاح بشارع سكة معمل الفراخ |
| ٨٠ » » السوق بشارع درب طياب | ٧٨ العطفة الصغيرة بشارع باب البحر |
| ٧٧ » » سوق البقر بشارع باب البحر | ١١٢ » » » » البكري |
| ٨١ » » سوق الخضار بشارع السكة القديمة | ١٩ » » » » المنهاوي |
| ٢٢ » » سيجوم بحارة الفراخ من شارع الفراخ | ٧٨ » » » » التمار |
| ٧٨ » » السيموني بشارع باب البحر | ٢٤ » » » » انخرنقش |
| (حرف السين) | ٨٨ » » » » انخلوتي |
| ٧٩ عطفة الشاعر بدرب النوبي من شارع وسعة الخير | ٥ » » » » بحارة زويلة من شارع بين السورين |
| ٥٦ » » الجاويش بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة | ٧٨ » » » » بشارع الدرب الابراهيمى |
| ٧٩ عطفة شبانة بشارع البيلى | ٨٩ » » » » درب الحمام |
| ٩٢ » » الشربجي بشارع خليل طينه | ٨٠ » » » » درب القبيلة |
| ٨٦ عطفة الشربجي بحارة النوطى من شارع درب الطوب | ٧٨ » » » » الدرب الواسع |
| ٩١ عطفة شرف بشارع المذبح | ٢٩ » » » » الدهان |
| ٧٩ » » الشرفاء بشارع بير حصص | ١٧ » » » » سكة معمل الفراخ |
| ٣٧ » » الثرم والجالون بشارع التريعة | ٧٤ عطفة الصغيرة بشارع سوق الزلط |
| ٥٥ » » شعبان أعاب بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة | ١١٦ » » » » الصوافه |
| ٧٨ عطفة شق الثعبان بشارع الدرب الواسع | ٧٣ » » » » الطواشي |
| | ٨٠ » » » » الغيط |
| | ٢٨ » » » » الفعامين |
| | ٧٣ » » » » بحارة القطانين من شارع الدشطوطي |

| صفحة | صفحة |
|------|---|
| ١١٤ | العطفة الصغيرة بشارع الكفاروه |
| ٦٣ | » » » بحارة المدابغ القديمة من شارع |
| ٩٦ | سوق العصر |
| ٧٩ | العطفة الصغيرة بشارع الناصرية |
| ١١٧ | » » » » وسعة الخير |
| ٧٤ | (حرف الضاد) |
| ١٨ | العطفة الضيقة بشارع أبي السباع |
| ٢٩ | » » » يدرب البوارين من شارع سوق الزايط |
| ٨٨ | » » » بشارع حارة بين الدربين |
| ٧٨ | » » » الحصاني |
| ١٨ | » » » الخلوقي |
| ٨٠ | » » » الدرب الابراهيمى |
| ٢٢ | » » » الصوابى |
| ٨٩ | » » » الغيط |
| ٧٨ | » » » بحارة الفراخ من شارع النراخه |
| ١٠٨ | (حرف الطاء) |
| ١٨ | عطفة الطابونة بشارع درب الحمام |
| ٨٠ | » » » الطاحون بشارع الدرب الابراهيمى |
| ٧٨ | » » » الجامع |
| ٧٨ | » » » الصوابى |
| ٦٣ | » » » الغيط |
| ٨٠ | » » » ميدان القطن |
| ٧٨ | » » » طرطور » التمار |
| ٦٣ | » الطوبجية » سوق العصر |
| ٨٠ | » الطويلة » درب القبلة |
| ١١٧ | (حرف العين) |
| ٨٤ | عطفة عبد الدائم بطفة الخطاب من شارع أبي السباع |
| ٧٤ | عطفة العجمى بشارع السكة الجديدة |
| ٥ | » » » » عجموه » الطنبلى |
| ٧٧ | عطفة العدوى بحارة زويلة من شارع بين السورين |
| ٨٠ | » » » العراق بشارع باب البحر |
| ١٨ | » » » عريان » درب القبلة |
| ٨٣ | » » » عزرائيل » درب السماكين |
| | » » » عزمين » السكة الجديدة |
| ٨٠ | عطفة العزبة بدرب الجفينة من شارع درب القبيلة |
| ٦٣ | » » » العثماني بحارة زويلة من شارع بين السورين |
| ٧٩ | » » » عطية بحارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر |
| ١١٢ | » » » الشيخ علم الدين بشارع البكرى |
| ٨٠ | » » » العلوة بشارع العلوة |
| ١١٣ | » » » الشيخ عمارة بحارة الشيخ عبد القادر من شارع العثماني |
| ٧٩ | » » » العويل بشارع وسعة الخير |
| ٥٤ | (حرف الغين) |
| ٧٩ | عطفة غريبي الزيت بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة |
| ٧٨ | » » » عطفة الغسالة بشارع وسعة الخير |
| ١١٦ | » » » الغنامة بشارع باب البحر |
| ١٢ | (حرف الفاء) |
| ٧٧ | عطفة الشيخ فرج بشارع الصوافه |
| ٨١ | » » » القرن بحارة اسمعيل بيك من شارع بشتاك |
| ٩٠ | » » » القرن بشارع سوق الخشب |
| ٤٧ | » » » القرن بشارع السكة القديمة |
| ٩٢ | » » » قرن انزال بشارع سويقة السباعين |
| ٢٩ | » » » القرن من شارع درب سعادة |
| ٨١ | » » » القرن بحارة سوق مسكه من شارع خليل طينة |
| ٧٥ | » » » الفضة بشارع الدورة |
| ٦٣ | (حرف القاف) |
| ٧٩ | عطفة القاطون بشارع درب المزين |
| ٩٢ | » » » قرباصه بشارع باب الشعرية الصغير |
| ٩٢ | » » » القرفة بحارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر |
| ٨٧ | عطفة قشاش بشارع بير حص |
| ٧٨ | » » » قفص الوز بشارع خليل طينة |
| ٨٠ | » » » القماش بشارع خليل طينة |
| ٧٨ | » » » القمري بحارة عمادين من شارع الخلوقي |
| ٨٠ | » » » القيسوني بشارع الدرب الابراهيمى |
| ٧٩ | (حرف الكاف) |
| ٨٠ | عطفة الكاتب بشارع درب رياش |
| ٧٩ | » » » الكاتب بدرب النوي من شارع وسعة الخير |

| صحيفة | | صحيفة | |
|-------|--|-------|--|
| ٢٨ | عطفة المصرين بشارع الصقالبة | ٩ | عطفة كاتم السرب بشارع ضلع السمكة |
| ٧٥ | » المصطاحي » باب الشعرية الصغير | ٣٨ | » الكاشف بشارع سوق المؤيد |
| ٦٣ | » المعازة بجارة المدايع القديمة من شارع | ٤٨ | » » » بجارة الحمام من شارع درب سعادة |
| | سوق العصر | ٧٨ | » الكعكي بشارع الدرب الابراهيمي |
| ٧٨ | » المغاربة بشارع الدرب الواسع | ٦٥ | » كعبة بشارع الحباينة |
| » | المقدم بشارع الخلقى | ٥ | » الكنيسة بجارة زويلة من شارع بين السورين |
| ٨٦ | » المغربلين بجارة القوطي من شارع درب | ٣٤ | » » » بشارع الحزاوى |
| | الطواب | ٧٨ | » كنيسة الاقباط بشارع الدرب الواسع |
| ٣٥ | » الماط بشارع البودية | ٢٩ | » الكنيسة بشارع الدورة |
| ١١٧ | » الملبى بعطفة الحطاب من شارع أبي السباع | ٨٠ | » الكور بشارع الغيط |
| ٤٧ | » المنجلة بشارع درب سعادة | | (حرف اللام) |
| ٨٣ | » المنزلاوى بشارع السكة الجديدة | ٧٣ | عطفة لطفي بجارة القطانين من شارع الدشطوطي |
| ١٨ | » الشيخ منطلق بشارع الصوابي | ٢٤ | » لمى افندي من شارع الحرة نفس |
| ١٨ | » المنيأوى بشارع حارة بين الدربين | | (حرف الميم) |
| ١١٧ | » المواشط » أبي السباع | ٢٧ | عطفة المارستان التي سماها المقرري خط باب |
| ٥٦ | » سيدي موسى بجارة غيط العدة من شارع | | سر المارستان بشارع خان أبي طقية |
| | غيط العدة | ١٤ | » المارستان القديم بشارع البودية |
| | (حرف النون) | ٨٠ | » الماعز بشارع الغيط |
| ٦٤ | عطفة نابل بشارع الداودية القبلي | ٨٠ | » الماوردي » الغيط |
| ١١٧ | » النحاس » أبي السباع | ٩٣ | » المحتسب » سويقة اللالا |
| ٧٨ | » نخلة » التمار | ٦٩ | » » » الزعفراني |
| ٨٠ | » ندى » العلوة | ١١ | » محسن » بشتاك |
| ٩٢ | » الثقلي » خليل طينة | ١١٤ | » الخلالية » الكفاروة |
| | (حرف الهاء) | ٩٣ | » المدق » سويقة اللالا |
| ٥٠ | عطفة الهو بشارع تحت الربع | ١١٢ | » المرخين » البكري |
| | (حرف الواو) | ٩٣ | » مرزوق » سويقة اللالا |
| ١١ | عطفة الوزان بشارع بشتاك | ٧٤ | » المرزوقي بدرب البوارين من شارع سوق الزلط |
| ٨٠ | » الوسطانية » درب طياب | ٧٤ | » المرعشلي بشارع الطنبلي |
| | (حرف الياء) | ٦٣ | » المزنيين بجارة المدايع القديمة من شارع |
| ١٨ | عطفة اليه بشارع الصوابي | | سوق العصر |
| ٧٥ | » يوسف الزيات » الطواشي | ٧٥ | » المستوقد بشارع باب الشعرية الصغير |
| | (الدوب) | ٢٣ | » المستوقد » مرجوش |
| | (حرف الهمزة) | ٩٠ | » المسحر » سويقة السباعين |
| ٧٧ | درب أبي بكر بشارع باب البحر | ٦٤ | » المسقط » الداودية القبلي |
| ٨٦ | » أبي طبق » سويقة المناصرة | ٧٨ | » المشارقة » التمار |

| صحيفة | درب أبي لحاف بشارع الناصرية | صحيفة |
|-------|--|-------|
| ٩٦ | درب أبي لحاف بشارع الناصرية | ٩٦ |
| ٧٨ | « آبه بجارة الميدان من شارع ميدان القطن | ٧٨ |
| ٩٢ | « الاسطى بجارة سوق مسكه من شارع خليل | ٩٢ |
| | طينة | |
| ٥٤ | الدرب الاصفر بجارة غيط العدة من شارع غيط | ٥٤ |
| | العدة | |
| ٥٦ | درب الانصاري بجارة غيط العدة من شارع غيط | ٥٦ |
| | العدة | |
| | (حرف الباء) | |
| ٨٨ | درب الجيمون بشارع الخلوقي | ٨٨ |
| ٨١ | « البرابره » السكة القديمة | ٨١ |
| ٧٧ | « البرقي » باب البحر | ٧٧ |
| ١٩ | « البركة بدرب مجور من شارع البنهاوى | ١٩ |
| ٢٠ | « البرازرة الذى سماء المفسريزى حارة البيازرة | ٢٠ |
| | بشارع البنهاوى | |
| ٧٨ | « البروز بشارع الدرب الابراهيمي | ٧٨ |
| ٨٥ | « البشاشة » العلوقة | ٨٥ |
| ٨٠ | « البغدادى » درب القبيلة | ٨٠ |
| ٩٦ | « البندق » الناصرية | ٩٦ |
| ١٧ | « البهلوان » السيدة زينب | ١٧ |
| ٧٤ | « البوارين » سوق الزايط | ٧٤ |
| ٥ | « البئر بجارة أمين كاشف من حارة زويله | ٥ |
| | بشارع بين السورين | |
| | (حرف التاء) | |
| ٧٧ | درب التركلى بشارع باب البحر | ٧٧ |
| | (حرف الجيم) | |
| ٧٧ | درب الجامع بشارع باب البحر | ٧٧ |
| ٨٥ | الدرب الجديد » الدرب الجديد | ٨٥ |
| ٩٦ | الدرب الجديد بشارع الدرب الجديد | ٩٦ |
| ١١٢ | درب الجسة » البكرى | ١١٢ |
| ٨٠ | « الجنينة » درب القبيلة | ٨٠ |
| ٨١ | « » » القنطرة الجديدة | ٨١ |
| ٩٦ | « » » الناصرية | ٩٦ |
| ٢٠ | « الجوره » البنهاوى | ٢٠ |
| | (حرف الخاء) | |
| ٧٣ | درب حاتم بشارع الدشوطى | ٧٣ |
| ٧٩ | « الحجرة » الفوطية | ٧٩ |
| ٨٩ | « الحمام » درب الحمام | ٨٩ |
| ٨٩ | « حيدر » » » | ٨٩ |
| | (حرف الخاء) | |
| ٧٧ | درب الخف بشارع باب البحر | ٧٧ |
| ٧٥ | « الخواجة » باب الشعريه الصغير | ٧٥ |
| ٩٦ | « » » الدرب الجديد | ٩٦ |
| ١١٢ | « » » بجارة البيدق من شارع العشماوى | ١١٢ |
| ٨٠ | « الخواجات بدرب القطه » درب رياش | ٨٠ |
| ٩٠ | « الخول بشارع حارة السقاين | ٩٠ |
| | (حرف الدال) | |
| ٨٠ | درب الدحديره بشارع درب رياش | ٨٠ |
| ٨٦ | « الدفاق » سويقة المناصرة | ٨٦ |
| ٢٩ | « الدهان » الدهان | ٢٩ |
| | (حرف الراء) | |
| ٧٧ | درب الر كراكى بشارع سوق الخشب | ٧٧ |
| | (حرف الزاى) | |
| ٨٥ | درب الزيات بشارع العلوقة | ٨٥ |
| ٨٦ | « الزياتين بجارة الفوطى من شارع درب الطواب | ٨٦ |
| ٥٥ | « الزيتونة » غيط العدة » غيط العدة | ٥٥ |
| | (حرف السين) | |
| ٩٦ | درب الساييس بشارع الناصرية | ٩٦ |
| ٨٩ | « السرجه » درب الحمام | ٨٩ |
| ٧٧ | « سعيده » سوق الخشب | ٧٧ |
| ٥٦ | « السكرى بجارة غيط العدة من شارع غيط | ٥٦ |
| | العدة | |
| ١٧ | « السناجرة بشارع السيدة زينب | ١٧ |
| ٧٧ | « السنينات » سوق الخشب | ٧٧ |
| | (حرف الشين) | |
| ١٩ | درب الشرفاء بشارع البنهاوى | ١٩ |
| ٧٨ | « الشرفاء بجارة الميدان من شارع ميدان القطن | ٧٨ |
| ١١٢ | « الشقاقية بشارع البكرى | ١١٢ |
| ١٧ | « شكنيه بشارع السيدة زينب | ١٧ |

[illegible]

| صفحة | صفحة |
|--|---|
| جامع البلقيني بجارة بهاء الدين من شارع بين السيارح ٢٢ | (حرف الهاء) ٩٢ درب الهياتم بشارع خليل طينة |
| جامع البنات الذي سماه المقرري جامع القفري بشارع جامع البنات ٦ | *(الجوامع) (حرف الالف) |
| جامع البنهاوي بشارع البنهاوي » بهاء الدين ويعرف أيضا بزاوية بهاء الدين بشارع باب الشعيرة الصغير ١٩ | ١١٦ جامع ابراهيم الصوفي ويعرف أيضا بجامع جركس بعطفة أبي السباع من شارع أبي السباع ٧٥ |
| جامع بيرس الذي سماه ابن اياس مدرسة بيرس بشارع الجودرية ٣٩ | ٩٢ جامع ابن ادريس بعطفة الحمام من شارع خليل طينه |
| (حرف التاء) جامع التركاني بشارع باب البحر ٧٧ | ٣١ جامع ابن الجيعان بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| » التستري بجارة القرنج من شارع الموسيقى ٨٤ | ٥٣ جامع ابن الرفعة بجارة قواديس من شارع غيط العدة |
| » تراز الاحمدي ويعرف أيضا بجامع البهلول بشارع اللبودية ١٤ | ٨٦ جامع أبي درع ويعرف أيضا بجامع شنين بشارع درب الطواب |
| جامع قيم الرصافي بجارة السيدة زينب من شارع السيدة زينب ١٦ | ١١٦ جامع أبي السباع بشارع أبي السباع » أبي الفضل الذي سماه المقرري المدرسة ٤٩ |
| (حرف الجيم) جامع السلطان جقمق الذي سماه المقرري المدرسة ٤٩ | القطنية بعطفة القرن من شارع درب سعادة |
| الفارقانية بشارع درب سعادة ٧٩ | ١١٦ جامع أبي قابل العسماوي بشارع مشتر » أبي اليسر بشارع الناصرية ٩٦ |
| جامع جيزة الذي سماه المقرري زاوية جيزة بشارع جيزة ٥٧ | الجامع الاجر بشارع درب رياش ٧٩ |
| جامع جنبلاط الذي سماه السخاوي مدرسة ابن قرقاس بشارع درب الحجر ٨٩ | جامع أرغون الاسماعيلي بشارع الناصرية ٩٦ |
| جامع الحنيد بشارع درب الحديد ٩٦ | » الانصاري بشارع مشتر ١١٦ |
| » الشيخ جوهر الذي سماه السخاوي مدرسة جوهر المعيني بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة ٥٥ | » أولاد عنان » قطرة الككة ١٠٥ |
| جامع الجوهر بشارع العتبة الخضراء ١١٠ | (حرف الباء) |
| » الجوهر بشارع شمس الدولة من شارع الوراقين ٣٣ | ١٨ جامع بدر الدين ابن النقيب بجارة البيرقدار من شارع القصاصين |
| (حرف الحاء) | ٦٤ جامع البردي المعروف أو لا بمدرسة البردي بشارع الداودية البحري |
| جامع حارس الطير بشارع بشتاك ١٠ | ٢٨ جامع القاضي بركات ويعرف أيضا بجامع المنسي بشارع حارة اليهود القرايين |
| » الحيشلي » درب سعادة ٤٩ | ٨٩ جامع البرموني بجارة التماسح من شارع درب الحجر |
| » الحريشي الذي سماه المقرري جامع بركة الرتلي بعطفة البركة من شارع الدشطوطي ٧٢ | ١٠ » بشتاك بشارع بشتاك |
| | ١١٧ جامع البطش بشارع أبي السباع |
| | ٧٣ » البكرية ويعرف أيضا بالجامع الابيض بشارع الدشطوطي |

| صحيحة | صحيحة |
|--|-------|
| جامع السلطان حسن بشارع محمد علي | ٦٩ |
| » الامير حسين بجارة غيط العدة من شارع | ٥٤ |
| غيط العدة | ٢٦ |
| جامع حسين باشا أبي اصبع بجارة شق الثعبان من | ٨٧ |
| شارع الخلق | |
| جامع الخطاب بشارع الخطاب | ٤٤ |
| » الحفنى » بن الهندين | ٦ |
| » حماد » جيزه | ٥٧ |
| » الحفنى » خليل طينه | ٩٢ |
| » الحين » الحين | ٩ |
| (حرف الخاء) | |
| جامع الخلق بشارع الخلق | ٨٧ |
| (حرف الدال) | |
| جامع داود باشا المعروف أولا بمدرسة داود باشا | ٩٢ |
| بجارة العراق من شارع سويقة اللالا | |
| جامع الدشوطى بشارع الدشوطى | ٧٢ |
| (حرف الذال) | |
| جامع ذى الفقار بك بشارع اللبوديه | ١٤ |
| (حرف الراء) | |
| جامع رحبه عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ | ٨٧ |
| رمضان بشارع الخلق | |
| جامع رشيد المعروف الآن بجامع المرأة بشارع | ٥١ |
| تحت الربع | |
| جامع الرفاعى بشارع محمد علي | ٦٩ |
| » الر كراكى الذى سماه المقررى زاوية | ٧٧ |
| الر كراكى بدرب الر كراكى من شارع سوق | |
| الخشب | |
| جامع الرملى بشارع ميدان القطن | ٧٨ |
| » الروبى » الروبى | ٨٢ |
| (حرف الزاى) | |
| جامع الزركشى بشارع بين السيارج | ٢٢ |
| » زروق بعطفه سوق الخضار من شارع السكه | ٨١ |
| القديمة | |
| جامع الزعفرانى بشارع السيدة زينب | ١٧ |
| الجامع الزينبى » » » | ١٦ |
| (حرف السين) | |
| جامع الشيخ سلامه بشارع كوم الشيخ سلامه | ٨٥ |
| » السلحدار بشارع الخرنفش | ٢٦ |
| » الست سلمى الحلبيه بدرب السنينات من | ٧٧ |
| شارع سوق الخشب | |
| جامع الشيخ سليمان بشارع محمد علي | ٦٩ |
| » سنقر المعروف بالجامع الاخضر بشارع | ٩٠ |
| سويقة السباعين | |
| (حرف الشين) | |
| جامع السلطان شاه بشارع غيط العدة | ٥٤ |
| » الشرايى المعروف الآن بجامع البكرى | ٨١ |
| بشارع البكرى | |
| جامع القادى شرف الدين بجارة السبع قاعات | ٢١ |
| من شارع سوق السمك القديم | |
| جامع الشرفاوى الذى سماه المترى المدرسة | ٤٨ |
| البوبكرى بشارع درب سعادة | |
| جامع شهاب الدين المعروف أولا بمدرسة الست | ٧٤ |
| خديجة بنت درهم وندف بشارع سوق الزلاط | |
| جامع شريف باشا المعروف أولا بجامع أبي | ١١٤ |
| الشوارب بشارع الكرداسى | |
| (حرف الصاد) | |
| جامع الشيخ صالح أبي حديد بشارع خليل طينه | ٩٢ |
| » الست صفيه بشارع الداوديه البحرى | ٦٤ |
| » الصوابى بشارع الصوابى | ١٨ |
| (حرف الطاء) | |
| جامع الطباخ بشارع الصنافى | ٥٧ |
| جامع الطواشى بشارع الطواشى | ٧٥ |
| (حرف العين) | |
| جامع عابدين بشارع عابدين | ٨٨ |
| » » الجديد بشارع عابدين | ٨٨ |
| » عبد الباسط بجارة برجوان من شارع | ٢٦ |
| الخرنفش | |
| جامع عبد الحق بدرب عبد الحق من شارع | ١١٢ |
| البكرى | |

| صحيفة | صحيفة |
|---|---|
| جامع عبد الدائم بعطفة عبد الدائم من شارع أبي السباع ١١٧ | جامع عبد الدائم بعطفة عبد الدائم من شارع أبي السباع ١١٧ |
| جامع كاتم السرب بشارع ضلع السمكة ٩ | جامع عبد العظيم بشارع أبي السباع ١١٧ |
| جامع كخدا قبصر لي بعطفة المشارقة من شارع التمار ٧٨ | « عبد القادر ويعرف أيضا بجامع العنظام ١١٣ |
| جامع الكردى بشارع سويقة اللالا ٩٣ | بشارع العثمانوى ١١٧ |
| « الكرى » « البلاقة ١١٧ | جامع الشيخ عبد الله بشارع الشيخ ريجان ١١٧ |
| « الكيخيا » « الكفاره ١١٤ | « العجى ويعرف أيضا بجامع مراد بك بشارع بين الهنديين ٦ |
| (حرف الميم) | |
| جامع محب الدين أبي الطيب بشارع خان أبي طقية ٢٧ | جامع العجى بالدرب الجديد من شارع الدرب الجديد ٨٥ |
| « المحكمة بدرب المحكة من شارع باب الشعيرة الصغير ٧٥ | « العدوى الذى سماه المقرزى بزاوية الشيخ ٦٩ |
| جامع الشيخ محمد الجبر بشارع باب الجبر ٧٧ | خضر بشارع الزعفرانى ٨٣ |
| « محمد السعيد بشارع ميدان القطن ٧٨ | جامع العدوى بشارع السمكة الجديدة ٧٨ |
| « سبدي مدين بدرب سبدي مدين من شارع أبي بدير ٧٦ | « العراقى » « التمار ٧٨ |
| جامع المرصفي ويعرف أيضا بزاوية المرصفي بشارع المناصرة ٨٥ | « العريان ويعرف أيضا بجامع أبي بدير بشارع سوق الزايط ٧٤ |
| جامع مزهر بجارة برجوان من شارع الخرنفش ٢٦ | جامع العثمانوى بشارع العثمانوى ١١٣ |
| « الشيخ مسعود بجارة الاقاعية من شارع الطنبلي ٧٤ | « العلوه بعطفة تدى من شارع العلوه ٨٠ |
| جامع الست مسكة بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينه ٩١ | « عماد الدين بشارع الشيخ ريجان ١١٧ |
| جامع المغاربة الذى سماه المقرزى جامع الكيمغنى بشارع باب الشعيرة الصغير ٧٦ | « العرى بجارة المدابغ القديمة من شارع سوق العصر ٦٣ |
| جامع المغربي الذى سماه المقرزى المدرسة الزمامية بشارع اللبودية ٣٥ | (حرف الغين) |
| جامع المنادى المعروف أولا بجامع نقيب الجيش بشارع بشتاك ١٠ | جامع الغرى بشارع مرجوش ٢٣ |
| جامع الميداني بشارع بير حص ٧٩ | « الغيط ويعرف أيضا بجامع عبيد الكريم بشارع الغيط ٨٠ |
| (حرف النون) | |
| جامع النوبى بدرب النوبى من شارع وسعة الجير ٧٩ | (حرف الفاء) |
| (حرف الهاء) | |
| جامع الهياتم بدرب الهياتم من شارع خليل طينه ٩٢ | جامع الشيخ فرج بشارع أبي السباع ١١٧ |
| | « فيروز الذى سماه السخاوى مدرسة فيروز بشارع المتحلة ٠٤٤ |
| | (حرف القاف) |
| | جامع قايتباى بشارع الناصرية ٩٦ |
| | « القرانى » « سوق السمك الجديد ٢٨ |
| | « قره قوجه الحسنى بعطفة السادات من شارع بشتاك ١١ |
| | جامع قوصون بشارع محمد على ٦٩ |

| صحيفة | صحيفة |
|---|--|
| ٢١ | (حرف الواو) |
| جامع ولي الدين بعطفة باب الغدر من شارع بين السيارح | ١١٢ زاوية أولاد شعيب بجارة أولاد شعيب من شارع البكري |
| ٦ | (حرف الباء) |
| جامع القاضي يحيى ويعرف أيضا بجامع الشيخ فرج بشارع بين النهدين | ٤٨ زاوية البرزجلى بجارة الحمام من شارع درب سعادته |
| ٦٥ | جامع القاضي يحيى ويعرف أيضا بجامع محمد سعيد بشارع الحباينة |
| ٨١ | جامع يوسف عزبان بدرب البربره من شارع السكة القديمة |
| | (الزوايا) |
| ١٤ | زاوية الشيخ ابراهيم هدهد بشارع اللبودية |
| ٨٠ | » السيد ابراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب القطه من شارع درب رياش |
| ٥٥ | » ابن دقيق العيد بجارة ابن دقيق العيد من شارع غيط العدة |
| ٤١ | » ابن العربي التى سماها المقرزى المدرسة الشريفة بجارة حلقوم الجلى من شارع الجودرية |
| ١١٧ | » أبى حزة بعطفة أبى حزة من شارع البلاقسه |
| ٨٦ | » أبى العينين بجارة قلعة الكلاب من شارع سويقة المناصرة |
| ٩١ | » أبى الليف بشارع أبى الليف |
| ٥٠ | » أبى النور التى سماها السخاوى مسجد النور بشارع باب زويلة |
| ١٢ | » الشيخ أحمد عوض بجارة عبد الباقي بك من شارع بشتال |
| ٢٦ | » الاربعين بجارة برجوان من شارع الخرنفش |
| ١٠ | زاوية الاربعين بجارة النبعة من شارع بشتال |
| ٧٧ | زاوية الاربعين بدرب سعيد بشارع سوق الخشب |
| ٧٧ | » بدرب التركانى بشارع باب البحر |
| ٨٠ | » » عبد الخالق بشارع درب رياش |
| ٨٦ | » بشارع سويقة المناصرة |
| ١١٢ | زاوية الاربعين بدرب عبد الحق من شارع البكري |
| | (حرف التاء) |
| | زاوية التمار بشارع التمار |
| | (حرف الجيم) |
| | زاوية جعفر بجارة برجوان من شارع الخرنفش |
| | » جيزة وتعرف أيضا بجامع جيزة بشارع جيزة |
| | » جنبلاط التى سماها المقرزى المدرسة الباز كوجية بشارع مر جوش |
| | » الجودرى بجارة الجودرية من شارع الجودرية |
| | (حرف الحاء) |
| | زاوية الحبيبي بشارع السيدة زينب |
| | » حسن كاشف بجارة النبوية من شارع درب سعادة |
| | زاوية حماد بعطفة حماد من شارع وسعة الخير |
| | » الحصاني بجارة البيدق من شارع العشماوى |
| | (حرف الخاء) |
| | » الخباز وتعرف أيضا بزاوية تركى بشارع وسعة الخير |
| | » الخلو بشارع الجودرية من شارع الجودرية |
| | » خلوك بشارع المذبح |

| صحيفة | صحيفة |
|---|---|
| ٩٦ زاوية الست صلوحه بدرب الغزالي من شارع الناصرية | ٧٨ زاوية شمس الدين الخفاني بشارع التمار (حرف الدال) |
| ٥٧ » الصنافيري بشارع الصنافيري | ١٩ » درب الشرف بشارع البنهاوي |
| ٤٠ » الصياد بجارة الجودرية من شارع الجودرية (حرف الصاد) | ١١ » درويش » بشتاك |
| ٢٤ » الضبيبة التي سماها المقرري المدرسة الصيرمية بشارع مرجوش | ٥٠ » الدهيشة المعروفة أولا بمدرسة الدهيشة بشارع باب زويلة |
| ٥٥ » الشيخ ضرغام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة (حرف الراء) | ٩٣ » رضوان بعطفة المختب من شارع سويقة اللالا |
| ٩٦ » الطواب بدرب الغزالي من شارع الناصرية | ٦١ » رضوان بك بجارة القرية » القرية |
| ٨٩ » الطوخي بجارة درب الحجر من شارع درب الحجر (حرف العين) | ٧٨ » الرمل بشارع ميدان القطن |
| » عبد الرحمن الحريشي بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين | ١١٧ » الشيخ ربحان بشارع الشيخ ربحان (حرف الزاي) |
| ٨٩ » الشيخ عبد الرحمن الحجابي بعطفة الخوش الخربان من شارع درب الحمام | ١٨ » زرع النوى بشارع الصوابي |
| » عبد الوهاب بن شاكر بشارع بين السورين | ٣٣ » الزنكلوني بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين |
| » الشيخ عبد الوهاب بشارع بشتاك | ٢٣ » الزيتي بجارة الاربعين من شارع مرجوش (حرف السين) |
| » العراقي بدرب الكتبة من شارع المناصرة | ١١ » السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك |
| » عمر وتعرف أيضا زاوية الاربعين بشارع بين الحارات | ٨٥ » الساكت بشارع كوم الشيخ سلامة |
| » عمر وتعرف أيضا زاوية سيدي محمد بشارع حارة بين الدربين | ٢٣ » سراج الدين بشارع مرجوش |
| » عمر شاه بعطفة المدق من شارع سويقة اللالا (حرف الغين) | ١٠ » سعد الدين الغرابي التي سماها المقرري |
| » الغريب التي سماها المقرري مدرسة مسرور بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين | ٧٥ » خاتقاه ابن غراب بشارع بشتاك |
| » غريق الزيت بعطفة غريق الزيت من شارع غيط العدة | ٧٥ » سيف المغربي » بين الحارات (حرف الشين) |
| » سيدي غيث وتعرف أيضا زاوية المنادي بدرب سيدي مدين من شارع أبي بدير | ٤٠ » الست الشامية بجارة الجودرية من شارع الجودرية |
| » القناجيلي بعطفة زيد الفيصل من شارع باب الشعريه الصغير | ٢٠ » الشيخ شعبان بدرب السبازرة » البنهاوي |
| | ٧٥ زاوية الشنكي بشارع بين الحارات |
| | ٣١ » شنين بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| | ٢٦ » شولاق بجارة برجوان من شارع الخرنفش |
| | ٢٣ » الشويخ بعطفة الشويخ من شارع مرجوش (حرف الصاد) |
| | ٧٤ زاوية الصبان بشارع الطنبلي |

| صفحة | زاوية الفتوة بشارع درب المذبح | صفحة | زاوية الملاح بدرب الملاح من شارع بين الحارات |
|------|---|------|--|
| ٩١ | (حرف القاف) | ٣٥ | » المنير بجارة مكسر الخطب من شارع البوذية |
| ٥١ | » قاسم وتعرف أيضا بزاوية درب المذبح | ٣٦ | » موسي بشارع التريعة |
| | بشارع تحت الربع | | (حرف النون) |
| ٧٤ | » القباني بدرب البوارين من شارع سوق الزلط | ٨٣ | » نصر الله بعطنة الحمام من شارع السمكة |
| ١٨ | » القرماني بعطنة الخوخه من شارع الصوابي | | الجديدة |
| | (حرف الكاف) | | (حرف الواو) |
| ١١٦ | » الكرداسي بشارع الكرداسي | ٤٧ | » الوزيري بجارة النبوية من شارع درب سعادة |
| ١٠ | » الكرداسي بشارع بشتاك | ٦١ | » وكالة الخشبية بعطنة الخشبية من شارع |
| ٩٦ | » الكوي » الناصرية | | القريبة |
| | (حرف اللام) | | (حرف الباء) |
| ٩٣ | » الست لالا بجارة العراقي من شارع سويقة | ٧٧ | » يوسف بدرب سعيده من شارع سوق الخشب |
| | اللالا | ١٨ | » يوسف يدك عبد الفتاح بشارع درب |
| | (حرف الميم) | | السماكين |
| ٨٥ | » المالكي بدرب الكلبة من شارع المناصرة | | (المدارس) |
| ٦٢ | » المأمونية وتعرف أيضا بزاوية الشيخ | | (حرف الالف) |
| | مانوينا بشارع القرية | ٢٢ | مدرسة ابن حجر العسقلاني بجارة بهاء الدين بشارع |
| ٧٤ | » الست المبرقة وتعرف أيضا بزاوية أبي | | بين السيارح |
| | طالب بجارة المبرقة من شارع الطنبلي | ٥٦ | » ابن عرام بجارة غيط العدة من شارع غيط |
| ١٨ | » المتبولي بشارع درب السماكين | | العدة |
| ١١٢ | » » » كلوت يدك | ٨٩ | » ابن قرقلس المعروفة الآن بجامع جنبلاط |
| ٥٦ | » الشيخ محمد الانصاري بدرب الانصاري من | | بشارع درب الحجر |
| | شارع غيط العدة | | (حرف الباء) |
| ٥٨ | » الشيخ محمد أبي النور بشارع قنطرة الامير | ٦٥ | » البرديني المعروفة الآن بجامع البرديني بشارع |
| | حسين | | الداودية البحري |
| ٩٠ | » الشيخ محمد الجباس بشارع سويقة | ٢٢ | » البلقيني المعروفة الآن بجامع البلقيني |
| | السباعين | | بجارة بهاء الدين من شارع بين السيارح |
| ١٠ | » الخفي بشارع ضلع السمكة | ٤٨ | المدرسة البوبكرية المعروفة الآن بجامع |
| ٨٨ | » الست مر حجاب بدرب الملاحفيسه من شارع | | الشرفاوي بشارع درب سعادة |
| | عابدين | ٣٩ | مدرسة بيرس المعروفة الآن بجامع بيرس الخياط |
| ٧٤ | » الست مر يم بشارع الطنبلي | | بشارع الجودريه |
| ٨٥ | » المصلية بشارع المناصرة | | (حرف الجيم) |
| ٧٦ | » المغريل » باب الشعريه الكبير | ٥٥ | » جوهر المعيني المعروفة الآن بجامع الشيخ |
| ٣٣ | » المغربي » البندقائين | | جوهري بجارة غيط العدة من شارع غيط |
| ٧٤ | » المتقدم بدرب البوارين من شارع سوق الزلط | | العدة |

| صحيفة | صحيفة |
|-------|--|
| ٣٥ | (حرف الحاء) المدرسة الحسامية بشارع البوذية |
| ٧٤ | (حرف الخاء) مدرسة الست خديجة بنت درهم ودمع المعروفة الآن بجامع شهاب الدين بشارع سوق الزلط |
| ٩٣ | (حرف الدال) » داود باشا المعروفة الآن بجامع داود باشا بجارية العراقي من شارع سويقة اللالا |
| ٥٠ | » الدعيشة المعروفة الآن بزواية الدهيشة بشارع باب زويلة |
| ٣٥ | (حرف الزاي) المدرسة الزمامية المعروفة الآن بجامع المغربي بشارع اللبودية |
| ٤١ | (حرف الشين) » الشريفة المعروفة الآن بزواية ابن العربي بجارية حلقوم الجمل من شارع الجودرية |
| ٣٥ | (حرف الصاد) » صاحبة المعروفة الآن بزواية بيرم بعطفنة بيرم من شارع اللبودية |
| ٢٤ | » الصيرمية المعروفة الآن بزواية الضيعة بشارع مرجوش |
| ٢٣ | (حرف الغين) » الغزفوية بشارع مرجوش |
| ٤٩ | (حرف الفاء) » القارقانية المعروفة الآن بجامع السلطان جقيق بشارع درب سعادة |
| ٤٤ | » النديروزية المعروفة الآن بجامع فيروز بشارع المنجلة |
| ٤٩ | (حرف القاف) » القطبية المعروفة الآن بجامع أبي الفضل بجارية القرن من شارع درب سعادة |
| ٣٢ | (حرف الميم) مدرسة مسرور المعروفة الآن بزواية الغريب بجارية شمس الدولة من شارع الوراقين |
| ٢٢ | مدرسة منكوته رنائب السلطنة بجارية بهاء الدين من شارع بين السيارج |
| ٢٤ | (حرف الياء) المدرسة اليازجوسكية المعروفة الآن بزواية جنبلاط بشارع مرجوش |
| ٥٠ | (التكاي) تكية الجلشنى بعطفنة الجلشنى من شارع باب زويلة |
| ١٠ | » الحباينة المعروفة أولاً بمدرسة السلطان محمود بشارع ضلع السمكة |
| ٨٧ | » عبدالرحمن كتحه بشارع الخلوئي |
| ٥٦ | » الغنامية بجارية غيط العدة من شارع غيط العدة |
| ١٠ | » النقشندية بشارع ضلع السمكة (الاضرحه) |
| ١٨ | (حرف الالف) ضريح الشيخ أبي حية بشارع درب السماكين |
| ١٨ | » الشيخ أبي عويسة بجارية البيرقدار من شارع القصاصين |
| ٧٥ | » الشيخ أبي قصبية بدرب العسالة من شارع الطواشي |
| ٩٦ | » الشيخ أبي يزيد البساطامي بدرب الساييس من شارع الناصرية |
| ٨١ | » الاربعين بشارع القنطرة الجديدة |
| ٨١ | » بشارع البندقية |
| ٢٤ | » بجارية قاضي الهمار من شارع الخرنفش |
| ٤٩ | » بشارع درب سعادة |
| ٩٠ | » سويقة السباعين |
| ١٨ | » حارة بين الدربين |
| ٧٥ | » الست أم العيش بدرب المحكمة من شارع باب الشعرية الصغير |
| ١١ | » الشيخ الانصاري بشارع قنطرة سنة (حرف الباء) |
| ٧٩ | » الشيخ البهيري بشارع وسعة الخير |

| صحيحة | صحيحة |
|-------|---|
| ٩٢ | ضريح الشيخ البرموني بدرب الهيمات من شارع خليل طينه |
| ٧٩ | الشيخ البيلي بشارع البيلي (حرف التاء) |
| ٧٠ | الشيخة ترك بشارع الزعفراني |
| ١١٧ | الشيخ التكروري بشارع أبي السباع (حرف الجيم) |
| ٧ | الشيخ جاهين = قنطرة الامير حسين |
| ١١٦ | جاهين = مشهر |
| ١٨ | الشيخ حافظ = حارة بين الدربين (حرف الحاء) |
| ٤٤ | الشيخ حبيب النجار = المتجلة |
| ٧٤ | الشيخ حسن بحارة الاقاعية من شارع الطنبلي |
| ٥٧ | سيدى حسن الانور بشارع حيزة |
| ٧٢ | الشيخ حمودة بحارة العالقة من شارع الدشوطي |
| ١٨ | الشيخ خضر بحارة الخشاب من شارع حارة بين الدربين (حرف الزاي) |
| ٩٦ | الشيخ الزفيتى بشارع الناصرية |
| ١١٧ | الشيخ الزيات = أبي السباع (حرف السين) |
| ١٨ | الشيخ السكي بشارع حارة بين الدربين |
| ١٨ | سيد الاشراف = حارة بين الدربين |
| ٤٨ | الست سعادة من شارع درب سعادة (حرف الشين) |
| ٧٢ | الشيخ شهاب الدين المجذوب بشارع الدشوطي (حرف الصاد) |
| ٤٩ | الست صفية بشارع درب سعادة (حرف الطاء) |
| ٢٣ | الشيخ طريح من شارع مرجوش |
| ٤٧ | نبريخ السيدة عائشة النبوية بحارة النبوية من شارع درب سعادة |
| ١١٢ | الشيخ عبدالحق السنباطي بدرب عبدالحق من شارع البكري |
| ٧٣ | الشيخ عبد الرحمن الحج = مذوب بشارع الدشوطي |
| ٧٨ | عبد السلام بشارع ميدان القطن |
| ٧ | عبد الله = جامع البنات |
| ١٨ | عبد الله = درب السماكين |
| ٧٧ | عبد الله به طقة العراقي من شارع باب البحر |
| ٤٩ | عبد الله بشارع درب سعادة |
| ٢٣ | عبد الوهاب بزواية الشويخ من شارع مرجوش |
| ٤٤ | عثمان بشارع الخطاب |
| ٩٦ | الهجان بدرب البندق من شارع الناصرية |
| ٩١ | العجمي بحارة العجمي من شارع أبي الليف |
| ٧٧ | العجمي بدرب الركراكي من شارع سوق الخشب |
| ٧٨ | العجمي من شارع التمار |
| ٦٣ | العراقي بشارع الحزبة |
| ١٨ | العراقي = حارة بين الدربين |
| ٧٧ | العراقي بعطنة العراقي من شارع باب البحر |
| ٧٨ | العراقي بعطنة نخله = التمار |
| ٩٣ | بحارة العراقي = سوقة اللالا |
| ١١٢ | علم الدين بعطنة علم الدين من شارع البكري |
| ٥٤ | علي الجل بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة |
| ٦٣ | علي نجم الدين بشارع القربة (حرف الفاء) |
| ٣٣ | القاضي الفارض بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين |

| صفحة | صفحة |
|------|---|
| ١٨ | ضريح الشيخ فتح بشارع درب السماكين |
| ٦ | = = = فرج = بين النهدين |
| ٦٣ | = = = فرج = الحزبة |
| | (حرف القاف) |
| ١١٢ | = = = قربشارع كلوت بيل |
| ٥٣ | = = = قواديس بحارة قواديس من شارع غيط العدة |
| | (حرف الكاف) |
| ٩٦ | = = = كعب الاحبار بشارع الناصرية |
| | (حرف الميم) |
| ٦٣ | = = = الشيخ مبارك بحارة الشيخ مبارك من شارع سوق العصر |
| ٨٨ | = = = سيدى مبارك بدرب الجمون من شارع الخلوقي |
| ٨ | = = = الشيخ محمد أبى النور بشارع قنطرة الامير حسين |
| ٢٣ | = = = مراد براوية الشويخ من شارع مرجوش |
| ٥٥ | = = = محمد أبى قدرة بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة |
| ٥٤ | = = = محمد البوصيلي بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة |
| ٦٣ | = = = محمد تنيس بحارة المدايغ من شارع سوق العصر |
| ٧٩ | = = = محمد الخباز داخل زواية تعرف بهمن شارع وسعة الخير |
| ٥١ | = = = سيدى محمد زرع التوى بدرب المذبح من شارع تحت الربع |
| ٣٦ | = = = السيد محمد النامولى بشارع التريعة |
| ٩٣ | = = = الشيخ محمود بحارة العراقى من شارع سويقة اللالا |
| ١٩ | = = = مرزوق بدرب مجور من شارع البهاوى |
| ٨٦ | = = = معروف بدرب الطواب من شارع درب الطواب |
| ٨٥ | ضريح الشيخ موسى بشارع الناصرة |
| | (حرف النون) |
| ٥١ | ضريح الشيخ الخامس بشارع باب الخرق |
| ٨١ | = = = ندى = البندقية |
| | (حرف اليا) |
| ٧٣ | = = = يوسف بشارع الدشطوطى |
| ٢٣ | = = = يوسف بعطفة الشويخ من شارع مرجوش |
| | (الاسبله) |
| | (حرف الالف) |
| ٦٤ | سبيل أحمد جاهين بشارع الداودية البحرية |
| ٢٢ | = = = أحمد حسين = مرجوش |
| ٥٣ | = = = اسمعيل بيل راتب بشارع غيط العدة |
| ٥٦ | = = = أم حسين بيل بشارع جامع البنات |
| ١٠ | = = = أم مصطفى باشا = بشتاك |
| | (حرف الباء) |
| ٩٦ | = = = الباقرجية بشارع الدرب الجديد |
| ١٤ | = = = بشراغا = بشتاك |
| ٢٢ | = = = البلقيني = بين السيارج |
| | (حرف التاء) |
| ١٤ | = = = غراز الاحدى بشارع اللبودية |
| | (حرف الجيم) |
| ٦٥ | = = = الجزار من شارع الحباينة |
| ٩٦ | = = = الجنيد بعطفة الجنيد من شارع الدرب الجديد |
| | (حرف الحاء) |
| ١٧ | = = = الحرمين بشارع السيدة زينب |
| ٧٦ | = = = الحرمين = باب الشعيرة الصغير |
| ٥٠ | = = = حسن اغا الازرق طلى بشارع تحت الربع |
| ٩٢ | = = = الحنفى بشارع خليل طينه |
| ١٧ | = = = الست حنيفة الزهارة بشارع السيدة |
| ٠٩ | = = = الحين بشارع الحين |
| | (حرف الدال) |
| ٩٣ | = = = داود باشا بحارة العراقى من شارع سويقة اللالا |
| ٧٢ | = = = الدشطوطى بشارع الدشطوطى |
| | (حرف الذال) |
| ١٤ | = = = ذى التقارب بشارع اللبودية |
| ٥٧ | = = = الذهبى = الصنافرى |

| صفحة | الصفحة |
|------|------------------------------|
| ٧٩ | سبيل عيد الشهي بشارع الغوطية |
| ٢٦ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٧٦ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ١٧ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٤٠ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٥١ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٩٢ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٩٦ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٨٨ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٨٨ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٩٣ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٥٥ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ١٧ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ١١ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٩٦ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ١١ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٢٩ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٢٧ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٢٩ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٢٩ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٢٨ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |
| ٦٥ | سبيل الرمي بشارع ميدان القطن |

| صحيفة | صحيفة |
|-------|--|
| ٢٩ | كنيسة درب نصير يدرب نصير من شارع الدخان |
| ٢٩ | = الربانين بعطفة الكنيسة = الدورة |
| ٨٠ | = السبع نبات يدرب الدخيرة = درب رياش |
| ٨٠ | = الرباعي ويعرف بمحمام الجامع الاحمر بشارع درب رياش |
| ٨١ | = السرياني يدرب القطري من شارع البندقية |
| ٨١ | = الشوام بعطفة البحري = القنطرة الجديدة |
| ٢٩ | = عطفة المصريين بعطفة المصريين من شارع الصقالية |
| ٢٩ | = القرايين بعطفة الفضة من شارع الدورة |
| ٢٨ | = القرايين يدرب الكنيسة = حارة اليهود القرايين |
| ٨١ | = الموارنة يدرب الجنيته = القنطرة الجديدة |
| ٨١ | = الدير الكبير والدير الصغير يدرب المزين من شارع درب المزين |
| | (الجامعات) |
| | (حرف الالف) |
| ٨١ | حمام أبي حله بشارع القنطرة الجديدة |
| ٧٨ | = أمين أنما = باب البحر |
| | (حرف الباء) |
| ٥١ | = البارودية بشارع باب الخرق |
| ٢٨ | = اليمسري = سوق السمك الجديد |
| | (حرف التاء) |
| ٣٥ | = الثلاث المعروف أولًا بمحمام صاحب بحارة مكسر الخطب من شارع اللبودية |
| | (حرف الجيم) |
| ٧٨ | الحمام الجديد بشارع باب البحر |
| | (حرف الحاء) |
| ٢٨ | = حارة اليهود الذي سماه المقرري حمام الكويك بشارع حارة اليهود القرايين |
| | (حرف الخاء) |
| ٧٦ | = الخراطين بشارع باب الشعرية الكبير |
| | (حرف الدال) |
| ٩٦ | = درب الجديد بعطفة الحمام من شارع درب الجديد |
| ٢٤ | وكالة ابراهيم شديد بشارع مرجوش |
| | (حرف الزاي) |
| | (حرف السين) |
| ٢١ | = السبع قاعات بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| ١١ | = سنقر بشارع قنطرة سنقر |
| | (حرف الشين) |
| ٣٥ | = الشرايين بشارع الخزاوي |
| | (حرف الطاء) |
| ٧٤ | = الطنبلي بشارع الطنبلي |
| | (حرف القاف) |
| ٦٢ | = القرية بشارع القرية |
| ٥٦ | = القزازية يدرب الانصاري من شارع غيط العدة |
| | (حرف الكاف) |
| ١٢ | = حمام الكروغلي امام بحارة عبد الباقي بيك من شارع قنطرة سنقر |
| ١١٤ | = الكيخيا بشارع الكفارة |
| | (حرف الميم) |
| ٩٢ | = مرزوق بعطفة مرزوق من شارع سويقة الادلا |
| ٩٢ | = مصطفى بيك بعطفة الحمام من شارع خليل طينه |
| ٢٣ | = الملطيلي ويعرف أيضا بمحمام الغمرى بشارع مرجوش |
| ٤٨ | = المؤيد بحارة الحمام من شارع درب سعادة |
| | (حرف النون) |
| ٩٦ | = الناصريه بشارع الناصريه |
| | (الواكئل) |
| | (حرف الالف) |

| صحيفة | صحيفة |
|---|---|
| ٢٤ » وكالة ابراهيم آغا الارنؤدى بشارع مرجوش | ٩ » الشعراوى « الحين |
| ٣٤ » الابربشارع البندقائين | ٧٦ » الشكلى « باب الشعرية الكبير |
| ٣٣ » أبى زيد « الوراقين | ٥٠ » الشماشرجى « باب زويله |
| ٢٤ » السيد أحمد المراكشى بشارع مرجوش | (حرف الصاد) |
| ٣٩ » وكالة أمين باشا الاعلى بشارع سوق انؤيد | ٢٤ » الست الصاوية بشارع مرجوش |
| (حرف الباء) | (حرف العين) |
| ٧٦ » البرتقال وتعرف أيضا بوكالة القمح القديمة | ١٧ » العسدى بشارع السيدة |
| بشارع باب الشعرية الصغير | ٢٤ » عقيقى افندى بشارع مرجوش |
| ٣٧ » البطراوى بشارع التريعة | ٧٠ » عوض بشارع الزعفرانى |
| ٢٤ » البير « مرجوش | (حرف القاف) |
| (حرف الناء) | ٢٤ » القط الكبيرة بشارع مرجوش |
| ٨٦ » تميز كاشف بشارع الخليج المرخم | ٢٤ » القط الصغيرة بشارع مرجوش |
| (حرف الجيم) | ٣٣ » انقطاع بشارع الجزاوى ويقال لها الجزاوى |
| ٧٦ » الحماموس بشارع باب الشعرية الصغير | الصغير |
| ٧٦ » الجلالى « « « « | ٥١ » القمح الجديدة بشارع باب الحرق |
| (حرف الحاء) | ٥٧ » القمح القديمة « جبيرة |
| ٧٦ » حسن كفتخدا بشارع باب الشعرية الصغير | (حرف الكاف) |
| ٢٤ » الحصر « مرجوش | ٢٨ » الست كلفدان بشارع خان أبى طقية |
| (حرف الخاء) | (حرف اللام) |
| ٣٤ » خان سعيد بشارع البندقائين | ٢٤ » الابن بشارع مرجوش |
| ٦١ » الخشبية « القرية | (حرف الميم) |
| (حرف الدال) | ٢١ » السيد مصطفى الجوريجى بشارع |
| ٢٤ » الدهر داش بشارع مرجوش | بين السيارح |
| (حرف الزاى) | ٣٦ » مقلد بشارع التريعة |
| ٩٠ » رضوان جلبى بشارع حارة السقائين | (حرف النون) |
| (حرف الزاى) | ٢٨ » النخلة بشارع خان أبى طقية |
| ٧٦ » الزيت بشارع باب الشعرية الكبير | ٢٢ » النعناع « الفراخة |
| (حرف السين) | (حرف الهاء) |
| ٢٤ » السادات بشارع مرجوش | ٢٨ » الهمشرى بشارع خان أبى طقية |
| ٢٤ » السلحدار « « | (حرف الياء) |
| ٨٤ » السلحدار « السكة الجديدة | ٢٨ » يوسف عبد الفتاح بشارع خان |
| ٢٨ » السمك « خان أبى طقية | أبى طقية |
| (حرف الشين) | (الدور) |
| ٣٤ » الحاج شحاته الخرزائى بشارع البندقائين | (حرف الالف) |
| ٣٧ » الشرايى بشارع التريعة | ٢٥ » دارابن عبد العزيز بجارة برجوان من شارع |
| ٢٤ » الشعبى « مرجوش | الخرنفش |

| صحيفة | صحيفة |
|-------|--|
| ٣١ | دار ابن فضل الله بجارة السبع قاعات بشارع |
| » | سوق السمك القديم |
| ٤٨ | » الوزير ابن كلثوم بشارع درب سعادة |
| | (حرف الباء) |
| ٤٩ | » البرديسي بعطفة السات من شارع درب سعادة |
| ٥٢ | » الست البارودية بشارع باب الخرق |
| ٢٢ | » الباقيتي بجارة بهاء الدين من شارع |
| | بين السيارج |
| ٢٥ | دارفت السعيدى من شارع الخرنفش |
| ٢١ | » بيرس الاحمدى بجارة بهاء الدين من شارع |
| | بين السيارج |
| | (حرف التاء) |
| ٢٦ | » الامير تتركز المعروفة الآن بسراى الخرنفش |
| | بجارة برجوان من شارع الخرنفش |
| | (حرف الثاء) |
| ١٠٩ | » الثلاثة وليه بشارع العتبة الخضراء |
| | (حرف الجيم) |
| ٢٥ | » جعفر بن أميل الجيوش بجارة برجوان من شارع |
| | الخرنفش |
| ٥٢ | » الحق دار بجارة برجوان من شارع |
| | الخرنفش |
| | (حرف الحاء) |
| ٩٧ | » الامير حسن كاشف جركش بشارع |
| | الناسرية |
| ١١٦ | » الامير حسن كنفذ المعروف بالجربان بشارع |
| | الكردامى |
| | (حرف الخاء) |
| ١١٢ | » الست خاتون محظية على بيك الكبير بدرب |
| | عبد الحق من شارع البكرى |
| ١١٢ | » السيد خليل البكرى بدرب عبد الحق من |
| | شارع البكرى |
| | (حرف الذال) |
| ٦ | » الذهب بشارع جامع البنات |
| صحيفة | صحيفة |
| ١١٥ | » الامير رضوان بيك أبى الشوارب المعروفة |
| | الآن بسراى شريف باشا بجارة الهـ دار من |
| | شارع الكردامى |
| | (حرف الزاى) |
| ٢٣ | » شيخ الاسلام زكريا الانصارى بجارة اللبان |
| | من شارع مرجوش |
| | (حرف السين) |
| ١١ | » السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك |
| ٥١ | دار سليمان آغا الوكيل بشارع باب الخرق |
| | (حرف الصاد) |
| ١١١ | » الصابونجي بشارع العتبة الخضراء |
| | (حرف الطاء) |
| ٣٦ | » طرناى المنصورى بشارع اللبودية |
| | (حرف العين) |
| ٣٢ | » عباس وزير الخليفة الظافر بجارة شمس |
| | الدولة من شارع الوراقين |
| ٦٥ | » الامير على جاويش المعروف بظالم على بشارع |
| | الحبانية |
| ٨٩ | » الامير على كنفذ الجلاوى بشارع |
| | درب الحجر |
| | (حرف القاف) |
| ١٣ | » خوند فاطمة المعروفة الآن بديوان المدارس |
| | بشارع بشتاك |
| ٦ | » الثلاث بشارع جامع البنات |
| | (حرف القاف) |
| ٢١ | » قرا سنقر بجارة بهاء الدين من شارع |
| | بين السيارج |
| | (حرف الميم) |
| ٤١ | » السيد المحروق بجارة ملقوم الجبل من شارع |
| | الجودرية |
| ٣٢ | » مسرور من حارة شمس الدولة من شارع |
| | الوراقين |
| ٢١ | » منقوت بجارة بهاء الدين من شارع |
| | بين السيارج |

| صحيفة | صحيفة |
|--|---|
| شارع باب البحر | (حرف الواو) |
| ترجمة بهاء الدين المنجذوب بدرب المحكمة من شارع | ٥٧ دارولي آفندي بشارع جيزه |
| باب الشعيرة الصغيرة | (التراجم) |
| (حرف التاء) | (حرف الالف) |
| » الامير تنكز بجارة برجوان من شارع | ١١٠ ترجمة أحمد باشا طاهر بشارع العتبة الخضراء |
| الخرنقش | » الامير ابراهيم جوريجي المعروف بالصاويجي |
| (حرف الجيم) | بشارع العتبة الخضراء |
| » الشيخ جلال الدين البكري بشارع | » الامير ابراهيم كتحدا القازدغلي بشارع باب |
| الدشطوطي | الخرق |
| » الامير جنكلي بن محمد بن البابا بشارع | » ابن التبان بشارع الخلوقي |
| القرية | » أبي العباس البصير بشارع قنطرة الامير |
| » القائد جوهر بشارع درب سعادة | حسين |
| » جوهر التويي » الخليج المرخم | » الشيخ أحمد بن شهاب الدين الجوهري بجارة |
| (حرف الحاء) | درب شمس الدولة من شارع الوراقين |
| » الامير حسن بيك الجدواي بعطفة الكاشف | » السيد أحمد بن عبد السلام المغربي بجارة |
| من شارع درب سعادة | حلقوم الجمل من شارع الجودرية |
| » حسين بيك المعروف بالصاويجي بشارع | » أحمد أغا البارودي بشارع باب الخرق |
| العتبة الخضراء | » السيد أحمد المحروقي الكبير بجارة حلقوم |
| » حسن كاشف المعروف بجركس | الجمل من شارع الجودرية |
| بشارع الناصرية | » أحمد كتحدا المعروف بالمنون بشارع درب |
| » حسن كتحدا المعروف بالجربان بشارع | سعادة |
| الكرداسي | » أحمد أفندي كاتب الروزنامجة بشارع |
| » حسين بجارة غيط العدة من شارع | محمد علي |
| غيط العدة | » السيد أحمد سبط بن الوفاء بشارع بشتاك |
| » حمزة بن أدركه الساري بشارع الحزيرة | » الامير أزيك صاحب الازبكية بشارع |
| (حرف الخاء) | محمد علي |
| » الست خاتون محظية علي بيك الكبير | » الامير اسمعيل بيك ابن ابواظ بيك بشارع |
| بشارع البكري | الكرداسي |
| » الشيخ خضر العدوي بشارع الزعفراني | » الامير اسمعيل بيك الصغير بشارع بشتاك |
| » السيد خليل البكري بشارع البكري | » اسمعيل بيك ابن أبي الشوارب |
| (حرف الذال) | » الامير اسمعيل جربا بشارع الكرداسي |
| » الامير ذى الفقار بيك بشارع اللبودية | » الشيخة أمونة بشارع البكرية |
| » ذى الفقار بيك » سوق المؤيد | » ابواظ بيك » الكرداسي |
| (حرف الراء) | (حرف الباء) |
| » رضوان بيك المعروف بأبي الشوارب | » الامير بدر الدين الترككاني بجامع الترككاني من |
| بشارع الكرداسي | |

| صحيفة | صحيفة |
|-------|--|
| ١٠٩ | ترجمة الامير رضوان كتحدا الجاني بشارع العتبة الخضراء |
| » | (حرف السين) |
| ٠٤٥ | » سعادة بن حيان غلام المعز بشارع درب سعادة |
| ٠١٠ | » سعد الدين بن غراب بشارع بشتال |
| ٥١ | » الامير سليمان أغا المعروف بأبي دمية بشارع باب الخرق |
| ٣٨ | » » سليم كاشف بعظنة الكاشف من شارع سوق المؤيد (حرف الصاد) |
| ٠٣٥ | » » صام الدين المسعودي بجارة مكسر الخطب من شارع اللبودية |
| ٠٩٢ | » الشيخ صالح أبي حديد بشارع خليل طينه (حرف الطاء) |
| ١٠٩ | » الامير طاهر باشا الكبير الأرناؤدي بشارع العتبة الخضراء (حرف العين) |
| ٠٦٨ | » الامير عبد الرحمن أغا أعات مستحفظان بشارع محمد علي |
| ٧٣ | » الشيخ عبد الرحمن المجذوب بشارع الدشطوطي |
| ٠٨٩ | » الشيخ عبد الرحمن بن أبي الفضل بشارع درب الحمام |
| ٠٨٥ | » الشيخ عبد الغني المالواني بشارع كوم الشيخ سلامة |
| ٠٣١ | » شرف الدين عبد الوهاب بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| ٠١٦ | » عبد الوهاب الزهري بشارع السيدة |
| ٠٧٦ | » الامير عز الدين ايدمر الزراق بشارع باب الشعيرة الكبير |
| ٠٨٤ | » » عز الدين موسك صاحب الموسكى بشارع الموسكى |
| ٣٠ | » الوزير علم الدين بن زنبور بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| ١٩ | ترجمة السيد علي بن موسى المقدسي المعروف بابن النقيب بشارع اقصاصين |
| ٤١ | » الامير علي اناجي بجارة حلقوم الجمل من شارع الجودريه |
| ٤١ | » الشيخ علي الشهير بابن العربي بجارة حلقوم الجمل من شارع الجودرية |
| ٨١ | » الشيخ علي المجذوب الشهير بالبكري بشارع البكرية |
| ٦٥ | » الامير علي جاويز المعروف بظالم علي بشارع الحمانية |
| ٨٩ | » » علي كتحدا الجاويشية بشارع درب الحجر (حرف الفاء) |
| ٦٠ | » نضر الدين المعروف بابن ثعلب بشارع انصافيري |
| ١٠٤ | » كريم الدين الصعبي بشارع قنطرة الدكة (حرف اللام) |
| ٠٦٨ | » الامير لاجين بك بشارع محمد علي (حرف الميم) |
| ٣٢ | » الامير محمد بيك جركس بجارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| ٥٢ | » الامير محمد اغا البارودي من شارع باب الخرق |
| ١٠٣ | » محمد بيك الاتقي من شارع قنطرة الدكة |
| ١١١ | » الامير محمد بن الصابونجي بشارع العتبة الخضراء |
| ٠٨٤ | » الشيخ محمد الصبان بشارع السمكة الجديدة |
| ٧٧ | » محمد الركاكي بشارع سوق الخشب |
| ٩٠ | » جمال محمد بن الزكي المعروف بابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين |
| ٩٤ | » السيد محمد الشهير بعراضى شارح القاموس بشارع سويقة الآلالا |
| ٤٧ | » الامير مصطفى كاشف كرد بجارة النبوية من شارع درب سعادة |

| صفحة | صفحة |
|------|---|
| ٥٤ | ترجمة مصطفى بك الهجين بحجارة غبط العدة من شارع غبط العدة |
| ٤ | مطلب الكلام على منظره اللؤلؤة وبيان محلها بشارع بين السورين |
| ٤ | » الكلام على منظره الغزالة بشارع بين السورين |
| ٤ | » الكلام على من كان يتولى الخدمة المنعومة بخدمة الطراز الشريف بشارع بين السورين |
| ٥ | » الكلام على الحمام الذي كان يعرف بحمام ابن قرق وعلى الحمام الذي كان يعرف بحمام السلطان بشارع بين السورين |
| ٥ | » ذكر وصف حارة زويلة القديم وذكريما كانت تشتمل عليه من الدرر والازقة والرحاب وغيره بشارع بين السورين |
| ٨٤ | » الشيخ يوسف العجي وتلميذه بجامع التسنري من شارع الموسكي |
| ١٣ | » يوسف بك المعروف بالجزار بشارع بشتاك (المباحث والمطالب) |
| ٢ | مبحث الكلام على باب القنطرة بشارع بين السورين |
| ٢ | مطلب الكلام على حكر ابن منته الذي كان خارج باب القنطرة بشارع بين السورين |
| ٢ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر شمس الخواص مسرور بشارع بين السورين |
| ٢ | » الكلام على أرض بستان البغدادية بشارع بين السورين |
| ٣ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر خطيبا بشارع بين السورين |
| ٣ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر العلاقي بشارع بين السورين |
| ٣ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر ابن أسد بشارع بين السورين |
| ٣ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الحريري بشارع بين السورين |
| ٣ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر خزان السلاح بشارع بين السورين |
| ٣ | مبحث تحديد الاحكار المذكورة وبيان محالها بشارع بين السورين |
| ٣ | مطلب بيان ما كان بخط بين السورين في الازمان السالفة من المباني وغيره بشارع السورين |
| ١١ | » الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر طقة زمر بشارع بشتاك |

| صفحة | مكتبة |
|------|--|
| ١٣ | مطلب ذكر من امتلاك داره مصطفى باشا من الامراء في الازمان السالفة بشارع بشتاك |
| » ١٢ | الكلام على عقد السلطان طومان باي على خوند فاطمة بشارع بشتاك |
| » ١٤ | بيان تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى درب الحمام بشارع بشتاك |
| » ١٤ | بيان تاريخ انشاء الكتبخانة المصرية التي بيدوان المدارس الآن وبيان السبب في انشائها بشارع بشتاك |
| » ١٤ | الكلام على الحسكر المعروف بحكر قوصون بشارع قنطرة عمر شاه |
| » ١٥ | الكلام على القنطرة المعروفة قديما بالجنونة بشارع قنطرة عمر شاه |
| » ١٥ | الكلام على قنطرة السيدة زينب المعروفة بقناطر السباع بشارع السيدة |
| » ١٦ | الكلام على جنان الزهري بشارع السيدة |
| » ١٦ | بيان محل برابن الابان وبيان محلات آخر كانت بقربه بشارع السيدة |
| » ١٧ | الكلام على زاوية عز الدين الدمياطي التي كانت تجاه زاوية الحبيبي بشارع السيدة |
| » ١٧ | ذكر اول من بنى في خطه السيدة بشارع السيدة |
| » ١٧ | الكلام على الغيط الطويل بشارع سكة معمل الفراخ |
| » ١٩ | الكلام على بركة جناح المعروفة الآن ببركة درب عجور بشارع البنهاوي |
| » ٢١ | الكلام على حارة بهاء الدين قراقوش التي ذكرها المقرئ في خطه بشارع بين السيارح |
| » ٢٢ | الكلام على الحمام المعروفة قديما بحمام الدغيرة بشارع بين السيارح |
| » ٢٣ | الكلام على مدرسة العميان بدرب الطاحون من شارع مرجوش |
| » ٢٣ | الكلام على حارة المرتاحية والفرحجية بشارع مرجوش |
| » ٢٤ | بحث بيان محل قيسارية خوندو الجاؤون الكبير بشارع مرجوش |
| » ٢٤ | مطلب بيان اول من اتخذ ارضيافة في الاسلام بشارع الخرنفش |
| » ٢٤ | ذكر اول من بنى دارضيافة بمصر بشارع الخرنفش |
| » ٢٧ | الكلام على ورشة الخرنفش المعروفة بورشة خمس العدس بشارع خمس العدس |
| » ٢٧ | الكلام على اصطبل الجيزة وعلى بيان محله وعلى بئر زويلة بشارع خان أبي طقيه |
| » ٢٩ | الكلام على قاعة الفضة بعطفة الفضة من شارع الدورة |
| » ٣١ | ذكر حادثة الخواجا لطفي النطش روني بحارة السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم |
| » ٣٢ | ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين |
| » ٣٣ | الكلام على خط البندقيين القديم بشارع البندقيين |
| » ٣٣ | ذكر الحريق الذي وقع بخط البندقيين في سنة احدى وخمسين وسبع مائة بشارع البندقيين |
| » ٣٤ | الكلام على سوق الاخفاف بين بشارع البندقيين |
| » ٣٤ | الكلام على درب الانجب وعلى درب كنيسة جد بشارع البندقيين |
| » ٣٤ | الكلام على الخان الكبير المعروف بالجزاوي بشارع الجزاوي |
| » ٣٦ | الكلام على سويقة الصاحب بشارع اللبودية |
| » ٣٦ | بيان سبب تسمية التريبعة بهذا الاسم بشارع التريبعة |
| » ٣٧ | الكلام على قيسارية ابن قريش التي كانت بسوق الجاؤون بشارع التريبعة |
| » ٣٧ | الكلام على قيسارية ابن أبي اسامة التي كانت بحوار الجاؤون بشارع التريبعة |

| صحيفة | صحيفة |
|-------|---|
| ٣٧ | مطلب الكلام على سوق البخانقين الذي كان بجوار الجالون الكبير بشارع التريجة |
| ٣٨ | » الكلام على سوق الكتبيين بشارع النعمان |
| ٣٩ | » الكلام على حارة المحمودية بشارع سوق المؤيد |
| ٣٩ | مطلب بيان وصف حارة الجودرية في الزمان القديمة وبيان تسميتها بهذا الاسم بشارع الجودرية |
| ٤٠ | الكلام على زقاق الغرب الذي به حارة الجودرية بشارع الجودرية |
| ٤٠ | الكلام على الرحبة التي كانت تعرف برحبة ابن علسكان وعلى رحبة أزدهر بشارع الجودرية |
| ٤٠ | مطلب الكلام على حمام ابن علسكان بشارع الجودرية |
| ٤٠ | » الكلام على القيسارية التي كانت بقيسارية بشارع الجودرية |
| ٤٤ | الكلام على خط الخمين الذي ذكره المقرئ في المخطط القديمة بشارع المتجيلة |
| ٤٧ | ذكر بيان محل باب الفرج الذي ذكره المقرئ في حارة الحمام من شارع درب سعادة |
| ٤٨ | » بيان غلط العامة في نسبة حارة درب سعادة لحارة زنجية من جوار السلطان الناصر محمد ابن قلاوون بشارع درب سعادة |
| ٥٠ | مطلب الكلام على باب زويلة وعلى بيان محله القديم بشارع باب زويلة |
| ٥٠ | » الكلام على الربع الذي أنشأه الظاهر بيبرس وعلى الحريق الذي وقع به في سنة إحدى وعشرين وسبع مائة بشارع تحت الربع |
| ٥٠ | » الكلام على سوق الاقباعيين بشارع تحت الربع |
| ٥٧ | مبحث الكلام على معدية فريج وعلى بيان محلها بشارع جيزة |
| ٥٧ | ذكر بيان محل جامع البرمسية بشارع الصنافيري |
| ٥٨ | مطلب الكلام على الميدان الصالح بشارع الصنافيري |
| ٥٨ | ذكر تاريخ جعل الميدان الصالح بستانا بشارع الصنافيري |
| ٥٨ | مبحث الكلام على زرية قوصون وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري |
| ٥٨ | مبحث الكلام على خط فم الخور وعلى بيان محله بشارع الصنافيري |
| ٥٨ | مطلب في بيان محل خط الميدان السلطاني وبيان محل منشأة الكتبة بشارع الصنافيري |
| ٥٩ | » بيان محل الحسكر المعروف بحكر مرادى وبيان محل قيسارية الغزل بشارع الصنافيري |
| ٥٩ | مبحث الكلام على بستان ابن ثعلب وعلى بيان حدوده بشارع الصنافيري |
| ٥٩ | مطلب بيان محل بستان السراج بشارع الصنافيري |
| ٦٠ | » بيان محل بركة قرموط » » |
| ٦٠ | » الكلام على البركة التي كانت موجودة في أيام الفرنساوية بشارع الصنافيري |
| ٦٠ | » بيان محل الارض التي كانت تعرف بالخور بشارع الصنافيري |
| ٦٠ | مطلب الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر قردية بشارع الصنافيري |
| ٦١ | » الكلام على أرض اللوق وعلى بيان محلها وعلى الرحبة التي كانت تعرف برحبة باب اللوق وعلى ما صنع ان يجتمع بهم امن ارباب الملاعب وغيرها بشارع الصنافيري |
| ٦١ | » الكلام على المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة الفاضل وعلى بيان محلها بشارع الصنافيري |
| ٦١ | » بيان محل المنشأة التي كانت تعرف بمنشأة المهراني بشارع الصنافيري |
| ٦٢ | » الكلام على البستان الذي كان يعرف ببستان سيف الاسلام وعلى سبب تسمية محله بخط ابن البابا بشارع القرية |
| ٦٣ | » بيان محل السوق الذي كان يعرف بسوق السقطيين بشارع القرية |
| ٦٤ | » الكلام على سبب نقل المدايح القديمة من شارع سوق العصر الى شارع باب اللوق ومنه الى مصر القديمة بشارع سوق العصر |

| صحيحة | صحيحة |
|---|--|
| ٦٥ مطلب في بيان أن شارع الداودية البحرى كان يعرف أولا بدرب القواخير وكان خطه | ٧٣ مطلب في بيان محل أرض الطبالة بشارع الدشطوطى |
| يعرف بخط المدايع القديمة بشارع الداودية البحرى | ٧٦ في بيان محل الدرب المعروف قديما بدرب الزقاق بشارع باب الشعربة الكبير |
| ٦٥ في بيان أن شارع الحبانية الآن هو حارة العيدانية التي ذكرها المقرئ بشارع الحبانية | ٧٩ في الكلام على المقبرة التي كانت تعرف بقرب النوبي بشارع وسعة الخير |
| ٦٥ الكلام على بستان الحبانية الذي ذكره المقرئ بشارع الحبانية | ٨٢ ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة وذكر السبب الحاصل على ذلك بشارع السكة الجديدة |
| ٦٥ الكلام على ترب الاز بكية بشارع محمد على | ٨٥ في الكلام على درب كوسا الذي ذكره المقرئ بشارع المناصرة |
| ٦٦ الكلام على بركة الاز بكية وعلى ما كان في محلها في الأزمان القديمة بشارع محمد على | ٨٦ في الكلام على حكر جوهـر النوبي الذي ذكره المقرئ بشارع الخليج المرخم |
| ٦٩ بيان عدد الاماكن التي أخذت في شارع محمد على بشارع محمد على | ٨٧ في الكلام على حكر الزهرى الذي ذكره المقرئ وعلى ما كان داخل فيه من الحارات وغيرها بشارع الخلوقي |
| ٧٠ الكلام على إنشاء قراقول باب الحديد بشارع النجالة | ٨٧ في بيان محل الأرض التي كانت تعرف ببرابن التبان وبيان ما كان بهامن الحمامات وغيرها بشارع الخلوقي |
| ٧٠ في بيان ما كان في محل شارع النجالة في الأزمان القديمة وفي بيان ما وقع به من التنظيمات في زمن الفرنساوية وغير ذلك بشارع النجالة | ٨٨ في الكلام على درب الذي كان يعرف بالدرب الجديد بشارع عابدين |
| ٧١ الكلام على بناء أسوار القاهرة الثلاثة وفي معرفة الذي بناها بشارع النجالة | ٨٨ في بيان ما أزيل من المباني وغيرها بسبب بناء سراى عابدين بشارع عابدين |
| ٧١ بيان عدد أذرع السور المحيط بالقاهرة بشارع النجالة | ٩٠ في بيان محل بركة سويقة السباعين بشارع سويقة السباعين |
| ٧٢ الكلام على الخندق الذي كان يحيط بسور القاهرة بشارع النجالة | ٩٠ في بيان حدود البستان الذي كان يعرف ببستان ابن جن حلوان بشارع سويقة السباعين |
| ٧٢ الكلام على الكوم الذي كان بقرب بركة الرطلى بشارع الدشطوطى | ٩٠ في بيان محل بستان أبى اليمان الذي ذكره المقرئ بشارع سويقة السباعين |
| ٧٢ الكلام على بركة الرطلى بشارع الدشطوطى | ٩١ في بيان محل البركة التي كانت تعرف ببركة الشقاق بشارع سويقة السباعين |
| ٧٣ الكلام على الزاوية التي كانت شرق بركة الرطلى وعلى سبب تسمية البركة بهذا الاسم بشارع الدشطوطى | ٩١ في بيان محل بستان الفرغانى الذي ذكره المقرئ والحكر المعروف بحكر الحلبى بشارع سويقة السباعين |

| صحيفة | صحيفة |
|-------|---|
| ٩١ = | مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بخوخة سعدان |
| ٩١ = | بشارع أبي الليف |
| ٩٢ = | في بيان محل حكر الست حدق الذي ذكره |
| ٩٢ = | المقريري بشارع خليل طينه |
| ٩٦ = | في بيان محل الجامع الذي أنشأه الست حدق |
| ٩٦ = | بشارع خليل طينه |
| ٩٧ = | سكة الجنين بشارع الناصرية |
| ٩٨ = | في الكلام على بركة الباصرية بشارع الناصرية |
| ٩٨ = | في الكلام على هدم كنيسة الزهري وغيرها |
| ٩٩ = | من الكنائس بشارع الناصرية |
| ١٠٢ = | ذكر الحريق الذي وقع في القاهرة ومصر في |
| ١٠٢ = | عدة مواضع بشارع الناصرية |
| ١٠٢ = | في الكلام على البستان الذي كان في خطة |
| ١٠٢ = | الدكة بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٢ = | في الكلام على القصر الذي كان يعرف بقصر |
| ١٠٢ = | السيد ابراهيم بن سعدى بشارع قنطرة |
| ١٠٢ = | الدكة |
| ١٠٢ = | ذكر سكنى سارى عسكر بونا باروت بيت الالقي |
| ١٠٢ = | بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٢ = | ذكر سكنى العزيز محمد على بيت الالقي وذكر |
| ١٠٢ = | العمارة التي أجزاها فيه بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٣ = | ذكر مدرسة الاسن التي أنشأها الوزير |
| ١٠٣ = | محمد على بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٤ = | في الكلام على قنطرة الدكة بشارع |
| ١٠٤ = | قنطرة الدكة |
| ١٠٤ = | في الكلام على الخليج الذي كان يعرف بـ |
| ١٠٤ = | فم الخور وعلى الخليج الذي كان يعرف بـ |
| ١٠٤ = | الذكر بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٤ = | في بيان معنى لفظة الخور لغته وعرفا بشارع |
| ١٠٤ = | قنطرة الدكة |
| ١١٠ = | في الكلام على القرية التي كانت تعرف بـ |
| ١١٠ = | دين بشارع قنطرة الدكة |
| ١١٠ = | في بيان محل الصناعة التي كان يعمل بها المراكب |
| ١١٠ = | البحرية والحرية بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٥ = | في بيان محل الذي قسمت فيه الغنائم عند |
| ١٠٥ = | استيلاء الصحابة على مصر بشارع قنطرة |
| ١٠٥ = | الدكة |
| ١٠٥ = | في الكلام على منظره المقس التي ذكرها |
| ١٠٥ = | المقريري وعلى ما كان يعمل بها عند تجهيز |
| ١٠٥ = | الاسطول الى غزو الافرنج بشارع |
| ١٠٥ = | قنطرة الدكة |
| ١٠٥ = | في بيان محل الجنينة التي غرست في موضع |
| ١٠٥ = | قلعة المنس بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٥ = | في الكلام على الاسطول وعلى أول انشائه |
| ١٠٥ = | بمصر بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٦ = | في بيان الحبس الجيوشي وبيان الخراج بشارع |
| ١٠٦ = | قنطرة الدكة |
| ١٠٦ = | في بيان محل بركة الحبش بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٦ = | في بيان محل البئر الطويلة وبئر النعش وبئر |
| ١٠٦ = | الدرج وبئر لافاق وبئر دحنا التي ذكرها |
| ١٠٦ = | المقريري بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٦ = | في ذكر حوض عنصة الذي ذكره المقريري |
| ١٠٦ = | وبيان محل بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٧ = | في الكلام على الاحباس وعلى ما كانت |
| ١٠٧ = | تختص به في الازمان القديمة وعلى من كان |
| ١٠٧ = | يتولى أمرها من القضاة بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٧ = | ذكر تفريق الاحباس الى ثلاث جهات |
| ١٠٧ = | وبيان تاريخ ذلك بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٨ = | في الكلام على وصف خطة بشارع قنطرة الدكة |
| ١٠٨ = | زمن دخول الفرنساوية الديار المصرية بشارع |
| ١٠٨ = | قنطرة الدكة |
| ١٠٨ = | في الكلام على سراي العتبة الخضراء |
| ١٠٨ = | المعروفة بولاية بيت الثلاثة بشارع العتبة |
| ١٠٨ = | الخضراء |
| ١١٠ = | في الكلام على جامع أربك بشارع العتبة |
| ١١٠ = | الخضراء |
| ١١٠ = | في بيان محل حمام العتبة الخضراء بشارع |
| ١١٠ = | العتبة الخضراء |

| صحيفة | صحيفة |
|---|---|
| ١١٤ مطلب في الكلام على رحمة التبت التي ذكرها المقريري بشارع الكفارنة | ١١٦ مطلب في بيان المحل المعروف بساحة الجير بشارع مشهر |
| ١١٥ = بيان محل الغيط الذي كان يعرف بغيط الطواشي بشارع الكردابي | ١١٦ = في الكلام على منشأة ابن نعايب التي ذكرها المقريري بشارع مشهر |
| ١١٦ = في الكلام على حكر كريم الدين الذي ذكره المقريري بشارع مشهر | ١١٧ = سكة مبدان عابدين بشارع البلاسة |

(تمت)